



تحفظات يمنية على مقترحات الحديدة الأهمية

القاهرة، علي ربيع
وفد الميليشيات جولة المشاورات المرتقبة بالسويد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وبحسب ما كشفتها مصادر أممية، فإن الرياض ثم مسقط هما الوجهتان المقبلتان للمبعوثين غريفيث، حيث من المقرر أن يلتقي قيادات الشرعية ومكونات يمنية وحوثية أخرى للتشاور بشأن التهيئة لمشاورات السويد. ومع هذه الانتقادات يعتقد المبعوث الأممي ومعه دوائر غربية، أن استمرار المعارك في الحديدة سيؤدي إلى مضاعفة المعاناة الإنسانية في المدينة، خصوصاً مع المخاطر الأخرى التي يمكن أن تنجم عن توقف العمل في الميناء. (تفاصيل ص 7)

أقامت 5 نقاط عسكرية على الحدود مع تركيا لـ «حماية الأكراد» أميركا تدرب 30 ألفاً شرق سوريا لـ «احتواء» إيران



حرائق وخراب في جادة شانزليزيه قرب قصر الإليزيه وسط العاصمة الفرنسية باريس أمس مع تصاعد احتجاجات «السترات الصفراء» على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون التي تصدت لها قوات الشرطة بخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع (أ ب) (تفاصيل ص 12)

تندن، إبراهيم حميدي
بدأ الجيش الأميركي أمس إقامة 5 نقاط مراقبة على حدود تركيا، ضمن إجراءات واشنطن لتعزيز الوجود العسكري والديبلوماسية في شمال شرقي سوريا، شملت توقيع مذكرة تفاهم لمدة سنة لتدريب 30 ألف عنصر تابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية لمحاربة «خلايا داعش»، إضافة إلى «احتواء» إيران. وقال قيادي في «وحدات حماية الشعب» الكردية، القوة الرئيسية في «قوات سوريا الديمقراطية» الذراع البرية للتحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة واشنطن، لـ «الشرق الأوسط»، إن الجيش الأميركي بدأ أمس إقامة 3 نقاط في تل أبيب ونقطة في عين العرب (كوباني) على حدود تركيا، هدف «حماية ظهر القوات السورية الحليفة ضد (داعش)». وتأتي نقاط المراقبة الخمس، التي ستعقبها خطوات مماثلة في رأس العين وعامودا والدراسية على حدود تركيا، ضمن خطوات عسكرية وديبلوماسية لتنفيذ الاستراتيجية الأميركية الهادفة لتحقيق 3 أمور: محاربة «داعش» ومنع عودته، وإخراج إيران من سوريا، والدفع نحو حل سياسي سوري. وكشف القيادي أن مذكرة تفاهم وقعت بين «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف تضمنت برنامج عمل لمدة سنة واعتماد موازنة للعمل معاً لإنهاء «داعش» ومحاربة خلاياه النائمة، وتدريب 30 ألفاً من المقاتلين، يضافون إلى 60 ألفاً موجودين حالياً. وأوضح القيادي أن الاتفاق قابل للتמיד نهاية 2019». (تفاصيل ص 4 و 5)

إقبال شبابي ونسوي على انتخابات البحرين

المنامة، «الشرق الأوسط»
مشدداً على عدم رصد أي مخالفات تُذكر حتى الآن. وقال حمزة، في مؤتمر صحفي عُقد في المركز الإعلامي لتغطية الانتخابات بأحد فنادق العاصمة المنامة، إن «المشاركة كبيرة وإيجابية وتدعو للتفاؤل حول المتوقع في ما يتعلق بنسب التصويت... هناك إقبال من الشباب، خصوصاً الذي يصوت للمرة الأولى، وكذلك من صوت من قبل، ولدنيا حضور متميز من المرأة سواء على مستوى التصويت أو الترشيح». (تفاصيل ص 2)

يريد نموذجاً سودانياً لـ «كوديسا» الجنوب أفريقي المهدي لـ الشرق الأوسط؛ مستعدون للحوار

تندن، مصطفى سري
أكد الصادق المهدي، رئيس تحالف «نداء السودان» المعارض ورئيس حزب الأمة، استعداد التحالف للحوار مع حكومة الرئيس عمر البشير. وقال المهدي لـ «الشرق الأوسط» إن الحوار مع الحكومة «أراد باستحقاقاته عن طريق الألية الأفريقية الرفيعة»، واصفاً توافق بين القوى السودانية على غرار «كوديسا» جنوب أفريقيا الذي رسم الطريق للخلاص من نظام الفصل العنصري. (تفاصيل ص 9)

«حزب الله» يتمسك بالحريري ويحججه بـ «سنة 8 آذار» الرئيس اللبناني: أزمة الحكومة كبرت

بيروت، كارولين عاكوم
اعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون، أن أزمة تأليف الحكومة «لم تعد صغيرة لأنها كبرت»، في وقت يبرز تناقض في مواقف «حزب الله» حيال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري. وفي حين أكدت مصادر مطلعة موقف الحزب «أنه لا يبدل بالنسبة إليه عن الحريري» لكنه في نفس الوقت يتمسك بتمثيل حلفائه من «سنة 8 آذار»، تجد مصادر الحريري في هذا الموقف «الراي ونقيضه». (تفاصيل ص 6)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

Audemars Piguet
Le Brassus

ROYAL OAK OFFSHORE CHRONOGRAPH IN STAINLESS STEEL

فقط بيع أودمار بيغه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

ترحيب فلسطيني
بعرض الوساطة الروسي
(8 ص)

زيارة بارزاني إلى بغداد
والنجاح... نجاح في انتظار
التفاهات
(9 ص)

أفغانستان... موت وإرهاب
وقتر وجفاف
(11 ص)

مي زيادة الرائدة التي عاشت
بصخب وماتت وحيدة (ثقافة)

HAPPY DIAMONDS COLLECTION

Chopard

THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

مجوهرات الفردان
ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: 011-5204515 | جدة: 02-9911091 | الخبر: 013-4411109
البرق الإلكتروني: alfardanjewellery.ksa | www.alfardan.com

موديز: سامبا يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني في المملكة العربية السعودية

www.samba.com

سامبا sambasamba

أكد أن الأسرة المالكة ملتزمة حول الملك سلمان وولي العهد

تركي الفيصل: السعودية ستواصل لعب دورها على المسرح العالمي

لا تقع عليه مسؤولية ومن فعل ماذا في القفصية في إسطنبول... وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد أكد في وقت سابق أن «المخابرات المركزية لم تتوصل لنتيجة حاسمة بشأن عملية قتل خاشقجي... وبدلاً من ذلك لديهم هواجس في اتجاهات معينة». ونقل العديد من وسائل الإعلام، ومن بينها صحيفة «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز»، تقرير وكالة الاستخبارات المركزية، لكن الرئيس ترمب كرر مراراً أن بعض وسائل الإعلام تنقل معلومات مغلوبة.

وأضاف ترمب للصحافيين في فلوريدا: «لم يتوصل أحد (لذلك) لا أدري كيف باستطاعة أي شخص أن يستنتج أن ولي العهد فعل ذلك». وقال ترمب، إنه شديد الاستياء من الجريمة، وأن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أشد استياءً منه. وأضاف: «أكره الجريمة وأكرهه». وقال ترمب أن الولايات المتحدة ستحافظ على علاقاتها الثابتة بالملكة العربية السعودية، وأنها حليف قوي ومهم في المنطقة.



الأمير تركي الفيصل (أ.ب)

الأميركي في 2003 أثبتت عدم إمكانية الاعتماد عليها». وقال الفيصل: «كان هذا من أوضاع التقييمات غير الدقيقة والخاطئة التي أدت إلى حرب على نطاق كامل تسببت بمقتل الآلاف». وتابع قائلاً: «لا أرى سبباً لعدم تقديم (سي أي إيه) للمحاكمة في الولايات المتحدة. هذا ردي على تقييمهم لن يقع عليه الذنب ومن

الأميركي (سي أي إيه) الأخير الذي ألقى بالمسؤولية على ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي، قائلاً: «لا يمكن أن المملكة كدولة، والملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان هم الأشخاص الذين يجب عليهم التعامل معهم. وشكك الفيصل في تقرير وكالة المخابرات المركزية

بالضرورة أعلى معايير الصحة والدفقة في تقييم المواقف. والأمثلة على ذلك متعددة». وأضاف الأمير تركي، الذي عمل أيضاً من قبل سفيراً سعودي على المخابرات المركزية وبريطانيا، أن «النتائج التي توصلت إليها المخابرات المركزية الأميركية بشأن امتلاك العراق أسلحة كيميائية قبل الغزو

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

قال الأمير تركي الفيصل رئيس مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية، إن السعودية ستواصل لعب دورها على المسرح العالمي، مشيراً إلى تأكيدت في هذا الخصوص وردت من جهات دولية عديدة ومن بينها التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي اعترف فيها بالدور المهم الذي تقوم به الرياض في العديد من المجالات، لا في مجال النفط وحده. وقال الأمير تركي الفيصل على هامش جلسة حوارية، عُقدت في أبو ظبي، أمس، إن الأسرة المالكة في السعودية، ملتزمة حول الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وتثق بهما وتدعمهما. وبين أن الأمير محمد بن سلمان سيحضر قمة العشرين المقبلة في الأرجنتين، وأن جميع القادة الذين سيحضرون القمة يدركون أن المملكة كدولة، والملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان هم الأشخاص الذين يجب عليهم التعامل معهم. وشكك الفيصل في تقرير وكالة المخابرات المركزية

محمد بن سلمان يزور البحرين اليوم في ثاني محطة لجولته العربية



الدمام، «الشرق الأوسط»

الملك حمد بن عيسى آل خليفة «سيكون في مقدمة مستقبلي أخيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالملكة العربية السعودية، لدى وصوله إلى البلاد». وقال الديوان الملكي البحريني في بيان إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الملك حمد بن

عيسى «تتناول العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة والتميزة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، إضافة إلى تطورات الأحداث على الساحة الإقليمية والعربية والدولية». وكان ولي العهد السعودي بدأ، مساء الخميس الماضي، جولته الخارجية بزيارة أبو ظبي، التقى خلالها بولي عهدها محمد بن زايد آل نهيان.

يبدأ ولي العهد السعودي اليوم زيارة للبحرين، المحطة الثانية في جولته العربية، قبل مشاركته في قمة العشرين التي تعقد يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في بوينس آيرس بالأرجنتين. وذكر الديوان الملكي البحريني أن عاهل البحرين

وزير العدل نفى وجود خروقات أو تجاوزات مؤثرة وأكد فشل «وسائل التشويش»

البحرين تنتخب نصف برلمانها... ونسبة المشاركة تخطت 67%

بالتوقيت المحلي، حيث يتنافس نحو 293 مرشحاً بينهم 39 سيدة للوصول إلى مقاعد النواب الـ40. وتقدر الكتلة الانتخابية في البحرين بـ365 ألف ناخب. ويشترك نحو 500 إعلامي بحريني ونحو 120 إعلامياً من خارج البحرين يمثلون الوكالات والصحف والقنوات في تغطية الانتخابات النيابية لعام 2018. كما يشارك في عملية تنظيم العملية الانتخابية نحو 2480 شخصاً، فيما يصل عدد المراقبين إلى 231 مراقباً، بينما يصل حجم الكتلة الانتخابية إلى 365 ألف ناخب بينهم 50 ألف ناخب اتوا سن العشرين ويحق لهم المشاركة في الانتخابات وفق القانون البحريني.

وكان البحرينيون المقيمون في الخارج أدلوا بأصواتهم يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وذلك في نحو 24 دولة، و29 سفارة وقفصية وبعثة دبلوماسية، وبلغ عدد الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم 3600 ناخب. وتقسّم البحرين إلى 40 دائرة انتخابية تتوزع على 4 محافظات، حيث تضم محافظة العاصمة 10 دوائر انتخابية، بينما تضم محافظة البروق 8 دوائر انتخابية، والمحافظة الشمالية 12 دائرة انتخابية، والمحافظة الجنوبية 10 دوائر انتخابية.

من السعودية والكويت والإمارات، للموازنة بين نفقات الحملة البحرينية وموارها المالية. كما أكد وزير شؤون مجلسي النواب والشورى أن الحكومة البحرينية استعدت منذ وقت مبكر لإعداد البرنامج الحكومي الذي سيرعرض على مجلس النواب الجديد حال تشكله. كما أكدت هالة الأنصاري أمين عام المجلس الأعلى للمرأة أن نحو 50 في المائة من الكتلة الانتخابية هي نساء، مؤكدة أن وعي ومشاركة المرأة البحرينية يتطوران منذ عام 2002. وأضافت: «قدم المجلس الأعلى للمرأة نحو 120 استشارة ومساندة لسيدات ترشحن في هذه الدورة الانتخابية بشكل فردي، وأضافت أن الجمعيات السياسية بشكل عام سواء دينية أو غير دينية لم تتبن حتى الآن ترشيح المرأة على قوائم مرشحيها. بشار إلى أن نحو 7 جمعيات سياسية تخوض الانتخابات النيابية بقوائم مرشحيين، بينما يخوض غالبية المرشحين الانتخابات بشكل فردي. ميدانياً بدأ 14 مركزاً عاماً ونحو 40 مركزاً فرعياً من مراكز الاقتراع الموزعة وفقاً للدوائر الانتخابية الأربعة، في مختلف أنحاء البحرين استقبال الناخبين في تمام الساعة الثامنة صباحاً



بحرينيات يدلن بأصواتهن في أحد مراكز الاقتراع شمال النمامة أمس (أ.ب)

بمناخية اتخذون قرارهم في أجواء من الحرية والاستقرار السياسي. وتابع: «إن وعي المواطنين وحسبهم الوطني المدرك لحجم التحدي وأهمية المرحلة ومتطلباتها التي تستدعي تعزيز الاصطفاء الوطني وحماية السلم الأهلي، وأن الحضور الانتخابي

وأكّد وزير العدل أن هذه الرسائل غير صحيحة ومزورة ويتم الآن التعامل مع من أطلقها بدوره، أكد الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، أن الحضور اللافت للمواطنين وتوافدهم على مراكز الاقتراع باتيان انعكاساً للوجدان والضمير الوطني، وأكد عقب إدلائه بصوته أن هذه الانتخابات

الخروقات قد تكون ذات تأثير على سير العملية الانتخابية. وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد رصدت نحو 41 ألف رسالة قالت إنها كانت تهدف للتشويش على الانتخابات وأن مصدرها إيران. وأعلنت الأجهزة الأمنية البحرينية أن عملية إرسال الرسائل تمت عبر اختراق خوادم داخل البحرين، لدفع الناخبين لعدم الحضور إلى مراكز الاقتراع بدعوى حذف أسمائهم من قوائم الناخبين. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إيران كانت مصدر الرسائل الإلكترونية التي استهدفت الناخبين سلباً على العملية الانتخابية. وفي وقت مبكر من العملية الانتخابية، حذر الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل رئيس اللجنة العليا للانتخابات، من تداول رسائل مزورة وغير صحيحة يتم إرسالها لإبلاغ الناخب بأن اسمه محذوف من جدول الناخبين، كما تدعو الناخبين إلى عدم الحضور للمركز الانتخابي.

الخروقات قد تكون ذات تأثير على سير العملية الانتخابية. وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد رصدت نحو 41 ألف رسالة قالت إنها كانت تهدف للتشويش على الانتخابات وأن مصدرها إيران. وأعلنت الأجهزة الأمنية البحرينية أن عملية إرسال الرسائل تمت عبر اختراق خوادم داخل البحرين، لدفع الناخبين لعدم الحضور إلى مراكز الاقتراع بدعوى حذف أسمائهم من قوائم الناخبين. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إيران كانت مصدر الرسائل الإلكترونية التي استهدفت الناخبين سلباً على العملية الانتخابية. وفي وقت مبكر من العملية الانتخابية، حذر الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل رئيس اللجنة العليا للانتخابات، من تداول رسائل مزورة وغير صحيحة يتم إرسالها لإبلاغ الناخب بأن اسمه محذوف من جدول الناخبين، كما تدعو الناخبين إلى عدم الحضور للمركز الانتخابي.

الخروقات قد تكون ذات تأثير على سير العملية الانتخابية. وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد رصدت نحو 41 ألف رسالة قالت إنها كانت تهدف للتشويش على الانتخابات وأن مصدرها إيران. وأعلنت الأجهزة الأمنية البحرينية أن عملية إرسال الرسائل تمت عبر اختراق خوادم داخل البحرين، لدفع الناخبين لعدم الحضور إلى مراكز الاقتراع بدعوى حذف أسمائهم من قوائم الناخبين. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إيران كانت مصدر الرسائل الإلكترونية التي استهدفت الناخبين سلباً على العملية الانتخابية. وفي وقت مبكر من العملية الانتخابية، حذر الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل رئيس اللجنة العليا للانتخابات، من تداول رسائل مزورة وغير صحيحة يتم إرسالها لإبلاغ الناخب بأن اسمه محذوف من جدول الناخبين، كما تدعو الناخبين إلى عدم الحضور للمركز الانتخابي.

الخروقات قد تكون ذات تأثير على سير العملية الانتخابية. وكانت وزارة الداخلية البحرينية قد رصدت نحو 41 ألف رسالة قالت إنها كانت تهدف للتشويش على الانتخابات وأن مصدرها إيران. وأعلنت الأجهزة الأمنية البحرينية أن عملية إرسال الرسائل تمت عبر اختراق خوادم داخل البحرين، لدفع الناخبين لعدم الحضور إلى مراكز الاقتراع بدعوى حذف أسمائهم من قوائم الناخبين. وأكدت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن إيران كانت مصدر الرسائل الإلكترونية التي استهدفت الناخبين سلباً على العملية الانتخابية. وفي وقت مبكر من العملية الانتخابية، حذر الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل رئيس اللجنة العليا للانتخابات، من تداول رسائل مزورة وغير صحيحة يتم إرسالها لإبلاغ الناخب بأن اسمه محذوف من جدول الناخبين، كما تدعو الناخبين إلى عدم الحضور للمركز الانتخابي.

لتصويب المفاهيم المتعلقة بقضايا «الحاكمية والجهاد والولاء والبراء»

الأزهر يُدرب أئمة 9 دول للتصدي لأفكار جماعات الإرهاب

وإسقاطها على الواقع الذي يعيشه الناس بشكل براعي الزمان والمكان والحال والعرف والأشخاص، وكيفية التصدي لتحرّفي معاني النصوص الشرعية، وتصحيح المفاهيم المغلوطة لأجل تحصين الناس من خطر الأراء المختلفة. موضعاً أن الأكاديمية يحاضر فيها كبار الأساتذة المتخصصين من جامعات الأزهر، والجامعات المختلفة، والخبراء في عدد من المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، في إطار نشر المنهج الأزهري الوسطي، الذي يحترم التعددية في مجالاتها المختلفة، الدينية، والمذهبية، والفكرية.

القاهرة، وتبديد عبد الرحمن بدأت أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والوعاظ، برنامجاً تدريبي للأئمة بتدريب دفعة من الأئمة مكونة من 60 إماماً من دول «السويد، والسعودية، والفلبين، وبورما، والهند، وماليزيا، والكاميرون، والسنغال، ونيجيريا» لمدة شهرين. وقال الدكتور محيي الدين عفيفي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، إن البرنامج يشمل محاضرات مكثفة حول تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالنصوص القرآنية والنصوص النبوية المتعلقة بقضايا «الحاكمية، والجهاد، والهجرة، والخلافة، والولاء والبراء، والجمالية»، فضلاً عن تصحيح المفاهيم المغلوطة التي بُنيت عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل جماعات التكفير والجماعات الإرهابية.

القاهرة، وتبديد عبد الرحمن بدأت أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والوعاظ، برنامجاً تدريبي للأئمة بتدريب دفعة من الأئمة مكونة من 60 إماماً من دول «السويد، والسعودية، والفلبين، وبورما، والهند، وماليزيا، والكاميرون، والسنغال، ونيجيريا» لمدة شهرين. وقال الدكتور محيي الدين عفيفي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، إن البرنامج يشمل محاضرات مكثفة حول تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالنصوص القرآنية والنصوص النبوية المتعلقة بقضايا «الحاكمية، والجهاد، والهجرة، والخلافة، والولاء والبراء، والجمالية»، فضلاً عن تصحيح المفاهيم المغلوطة التي بُنيت عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل جماعات التكفير والجماعات الإرهابية.

القاهرة، وتبديد عبد الرحمن بدأت أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والوعاظ، برنامجاً تدريبي للأئمة بتدريب دفعة من الأئمة مكونة من 60 إماماً من دول «السويد، والسعودية، والفلبين، وبورما، والهند، وماليزيا، والكاميرون، والسنغال، ونيجيريا» لمدة شهرين. وقال الدكتور محيي الدين عفيفي، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، إن البرنامج يشمل محاضرات مكثفة حول تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالنصوص القرآنية والنصوص النبوية المتعلقة بقضايا «الحاكمية، والجهاد، والهجرة، والخلافة، والولاء والبراء، والجمالية»، فضلاً عن تصحيح المفاهيم المغلوطة التي بُنيت عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل جماعات التكفير والجماعات الإرهابية.

السياسي تفقّد بعض الإنشاءات... ومدبولي يراجع معدلات التنفيذ

الحكومة المصرية تكثف استعداداتها للانتقال إلى العاصمة الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط» كثف مسؤولون مصريون على مستويات عدة، خلال اليومين الماضيين، من تحركاتهم المهتدة للانتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة للبلاد منتصف العام المقبل، وبينما راجع رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي معدلات تنفيذ المشروعات الجارية، أمس، كان قد تفقّد، أول من أمس، بعض الإنشاءات ومنها أكبر مسجد كنيسة في البقعة التي يعول الرئيس على أعمالها بوصفها واحدة من أكبر المشروعات التي يتبناها.



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء جولة تفقدية لمشروعات العاصمة الإدارية الجديدة أول من أمس (الرائسة المصرية)

وأعلنت وزيرة التخطيط المصرية، هالة السعيد، في يوليو (تموز) الماضي، أن «الحكومة ستقتل مقار الوزارات للعاصمة الإدارية الجديدة، خلال النصف الثاني من العام المقبل»، وأفادت بأن «خطط التنفيذ حددت نهاية العام الحالي موعداً للانتهاج من أعمال بناء الحي الحكومي، غير أنه سيكون هناك فترة تقدر بستة أشهر لتهيئة المنطقة لموظفي الوزارات المستهدف انتقالهم». وتفقد مدبولي، منطقة العاصمة الإدارية الجديدة التي

الحى السكني بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأفادت رئاسة الوزراء، في بيان، أمس، بأن الجولة استهدفت «متابعة الموقف التنفيذي للأعمال بالحي السكني، حيث تمت الإشارة إلى الانتهاء من تنفيذ الوحدات تبعاً والبدء فوراً في أعمال تنسيق الموقع والزيارات للجزء المتبقي منه». كما تفقد رئيس الوزراء، جيسب البيان «منطقة الفيلات بالعاصمة الإدارية الجديدة التي

الحى السكني بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأفادت رئاسة الوزراء، في بيان، أمس، بأن الجولة استهدفت «متابعة الموقف التنفيذي للأعمال بالحي السكني، حيث تمت الإشارة إلى الانتهاء من تنفيذ الوحدات تبعاً والبدء فوراً في أعمال تنسيق الموقع والزيارات للجزء المتبقي منه». كما تفقد رئيس الوزراء، جيسب البيان «منطقة الفيلات بالعاصمة الإدارية الجديدة التي

انطلاق أعمال مؤتمر «الاتحاد العربي للنقابات» بمشاركة 8 دول

العراق، ولبنان، والسودان، وفلسطين، وليبيا، والكويت، وذلك من أصل 12 دولة من أعضاء الاتحاد. وقال وزير القوى العاملة المصري، محمد سفان إن بلاده تنفذ «عملية إصلاح اقتصادي أشادت بأدائه التقارير والتقييمات الدولية من تنفيذ إصلاحات مهمة، منها سياسة صرف مرنة تعزز من قدرة التنافسية للاقتصاد، وزيادة

العراق، ولبنان، والسودان، وفلسطين، وليبيا، والكويت، وذلك من أصل 12 دولة من أعضاء الاتحاد. وقال وزير القوى العاملة المصري، محمد سفان إن بلاده تنفذ «عملية إصلاح اقتصادي أشادت بأدائه التقارير والتقييمات الدولية من تنفيذ إصلاحات مهمة، منها سياسة صرف مرنة تعزز من قدرة التنافسية للاقتصاد، وزيادة

العراق، ولبنان، والسودان، وفلسطين، وليبيا، والكويت، وذلك من أصل 12 دولة من أعضاء الاتحاد. وقال وزير القوى العاملة المصري، محمد سفان إن بلاده تنفذ «عملية إصلاح اقتصادي أشادت بأدائه التقارير والتقييمات الدولية من تنفيذ إصلاحات مهمة، منها سياسة صرف مرنة تعزز من قدرة التنافسية للاقتصاد، وزيادة

العراق، ولبنان، والسودان، وفلسطين، وليبيا، والكويت، وذلك من أصل 12 دولة من أعضاء الاتحاد. وقال وزير القوى العاملة المصري، محمد سفان إن بلاده تنفذ «عملية إصلاح اقتصادي أشادت بأدائه التقارير والتقييمات الدولية من تنفيذ إصلاحات مهمة، منها سياسة صرف مرنة تعزز من قدرة التنافسية للاقتصاد، وزيادة

عسكريون غربيون يشكون في قدراتها التقنية إيران تسعى إلى نسخ طائرة مسيّرة أميركية استولت عليها



طائرة دون طيار طراز MQ-9 Reaper (موقع «سبوتنيك»)

نندن، «الشرق الأوسط»
أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه استولى على طائرة أميركية من دون طيار، طراز «MQ-9 Reaper»، وتستخدم للاستطلاع والهجوم. ونقل موقع «سبوتنيك» الروسي عن وكالة الأنباء الإيرانية «تسنيم»، أن الطائرة دون طيار موجودة الآن «بأسان في أيدي الجيش الإيراني»، لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل. وأشارت الوكالة الإيرانية إلى أن طهران كانت في عام 2011 قد تمكنت من السيطرة على الطائرة المسيّرة الأميركية «Sentinel 170 - RQ» وإزالتها، وهو ما اعترفت به وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون). وبعد بضع سنوات أنتج مجمع الدفاع الإيراني نموذجاً أولياً شديداً بالطائرة دون طيار التابعة للقوات الجوية الأميركية، التي استولت عليها إيران. وعبرت مصادر عسكرية غربية عن اعتقادها بأن إيران تسعى إلى تقليد بعض المنتجات العسكرية الغربية لإنتاج نسخ منها محلياً، لكنهم أشاروا إلى أن بعض أجزاء وكومات هذه المعدة والأسلحة تتطلب تكنولوجيا متطورة لا تتوفر لدى إيران. يذكر أن شركة «جنرال أوتومكس» الأميركية، التي يوجد مقرها في ولاية كاليفورنيا، هي التي تنتج طائرة «MQ-9 Reaper» المستخدمة مع القوات الجوية الأميركية في عام 2007. والطائرة مزودة بمحرك توربيني، وتصل سرعتها إلى 400 كيلومتر في الساعة، ويمكنها الطيران على ارتفاعات تصل إلى 13 كيلومتراً. واستخدمت الطائرة دون طيار في استهداف قواعد المسلحين في عمليات ضد تنظيم القاعدة في اليمن و«طالبان» في أفغانستان. وفي سياق متصل، ذكرت مجلة «جينييف ديفنس ويكلي» المتخصصة في الشؤون العسكرية، أن إيران أعلنت الخفاء الماضي، افتتاح خط إنتاج ناقلة الجنود المدرعة «طوفان» المضادة للألغام والكماشات، موضحة أن المدرعة الإيرانية عبارة عن تقليد للمدرعة البريطانية «تايغون» ذات الدفع الرباعي، التي تنتجها شركة «ستريت». وأقامت وزارة الدفاع الإيرانية مراسم للكشف عن المدرعة الجديدة «طوفان»، فيما شهدت التغطية الإعلامية الإيرانية للحدث 5 مدرعات، كما شوهد ما لا يقل عن 8 مدرعات إضافية لا تزال على خط الإنتاج. وذكرت وكالة أنباء فارس أن هذه المركبات سيتم تسليمها إلى القوات البرية التابعة للحرس الثوري وقوات الشرطة. وقال وزير الدفاع أمير حاتمي إن المدرعات المماثلة لـ«طوفان» (في إشارة إلى مدرعة «تايغون» البريطانية) تكلف نحو 500 ألف دولار في الأسواق العالمية، لكن إيران قادرة على إنتاج مدرعات «طوفان» بتكلفة أقل كثيراً. في غضون ذلك، قال مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني، العميد علي فدوي، إن الخيار العسكري «سيكلف المعتدين ثمناً باهظاً»، وذلك في كلمة له خلال مراسم إحياء ذكرى قتلى مدينة فلاورجان التابعة لمحافظة أصفهان إبان فترة الحرب العراقية - الإيرانية. وأضاف فدوي أن «وزير الدفاع الأميركي السابق صرح بأن بلاده تسعى إلى حيازة قوة عسكرية مختلفة تصف بقدرات رديعة في المنطقة وخارجها لمواجهة إيران». ونوه بأن إيران «اجتازت مرحلة الدفاع بأفضل صورة، ونقول إنه لو نلاحظ أن الطبيعة المتعجرفة لجهة الاستكبار لم تتغير بل باتت أكثر وضوحاً يوماً بعد يوم»، معترفاً بأن الشعب الإيراني يحمل الصعوبات على مدى 40 عاماً.

«حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» تغضب الرأي العام الدنماركي في ذكرى تأسيسها

مؤتمر في كوبنهاغن ضد «إرهاب» إيران بعد إحباط عمليات اغتيال



جانب من مؤتمر «مع الأحواز في التصدي للإرهاب الإيراني» في كوبنهاغن أمس (الشرق الأوسط)

كوبنهاغن، «الشرق الأوسط»

بعد شهر من إحباط اغتيال قيادتها في العاصمة الدنماركية، كوبنهاغن، نظمت «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» أمس، مؤتمرها السنوي تحت شعار «مع الأحواز في التصدي للإرهاب الإيراني»، وذلك بهدف «مخاطبة الرأي العام الأوروبي والدنماركي» عن مخاطر الأنشطة الإيرانية على الصعيدين الدولي والإقليمي.

وناقش سياسيون وحقوقيون عرب وأجانب من 20 دولة في أول أيام فعاليات المؤتمر، قضايا الأحواز وإحباط عمليات الاغتيال الأخيرة ضد قادة الحركة تحت حراسة أمنية مشددة من الأمن الدنماركي. ويأتي المؤتمر وسط توتر بين الدول الإسكندنافية وطهران على أثر إحباط مخطط لاغتيال رئيس «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» حبيب جبر. وقال المتحدث باسم «حركة النضال العربي لتحرير الأحواز» يعقوب حر النستري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف من المؤتمر هو تعريف الرأي العام الدنماركي والأوروبي على «إرهاب النظام الإيراني»، مضيفاً أن «إيران تمارس إرهاب الدولة ضد القوميات فيها وهو ما وصل الآن إلى أوروبا». حسب النستري. وحاولت الدنمارك الأسبوع الماضي الحصول على تأييد دعم دول لقرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي على طهران، وكان لافتاً أن إحباط عملية الاغتيال ألقى بظلالها على فعاليات مؤتمر «حركة النضال العربي» لهذا العام، إذ شهد اهتماماً من وسائل الإعلام الدولية والمحلية في الدنمارك والنرويج. واعتقلت السلطات الدنماركية الشهر الماضي إيرانياً يحمل الجنسية النرويجية يُشتبه

أن يكون جزءاً من خلية إيرانية لتنفيذ عملية اغتيالات، ما أدى إلى توتر العلاقات الدبلوماسية بين طهران وكوبنهاغن التي استدعت سفيرها للتشاور من طهران قبل أن تعلن عودته نهاية الأسبوع الماضي. ونقلت وسائل إعلام دنماركية أمس، بياناً للشرطة أكدت فيه إقامة المؤتمر مشددة على وجود عناصرها في محيط الفندق الذي يستضيف فعاليات المؤتمر على مدى يومين. وقال نائب شرطة في كوبنهاغن إن الوضع تحت السيطرة، مشيراً إلى إقامة عدة نقاط تفتيش بالقرب من فندق «بارك إن باي راديسون». على ضوء ذلك، ركزت خطابات المشاركين في مجموعة على أهمية ضمان سلامة الناشطين المعارضين للنظام الإيراني في ظل الظروف الراهنة، ودعم مطالب الأحواز في إطار التصدي العربي الشامل لمخططات النظام الإيراني التي تستهدف الدول العربية. ودعا المشاركون إلى رفع مستوى دعم الأحوازيين، إضافة إلى القوميات الأخرى في إيران المطروحة في المحافل العربية والعالمية.

شددت اللجنة السياسية على «مركزية قضية الأحواز في سياق الصراع العربي مع النظام الإيراني»، فضلاً عما سخرته مجموعات ضغط عربية وقوى دولية تدعم قضية الأحواز بما ينقلها إلى صدارة القضايا المطروحة في المحافل العربية والدولية. وناقشت اللجنة القانونية المنبثقة عن المؤتمر «قضية الأحواز من الزوايا القانونية خصوصاً من منظور القانون الدولي، وأهمية تصنيف النظام الإيراني وتوصيفه المحلل الإيراني، وحقه في تقرير مصيره على أرضه، والنضال وإرهاب عابر للحدود في المحافل الحقوقية العربية والدولية». وطرح المشاركون في اللجنة القانونية «أهمية إبراز الحقائق التاريخية التي تتمحور حول الهوية العربية لمنطقة الأحواز»، وتأكيد أنه «بلد محتل من قبل النظام الإيراني»، وفي السياق نفسه،

وفي اليوم الأول قدم المؤتمر لجنة سياسية رصدت «تداعيات قضية الأحواز وأهميتها للأمن القومي العربي وسبل تعزيز الالتزام العربي تجاه قضية الأحواز وسلطت الضوء على خطورة المشروع الإيراني الإقليمي». وفي السياق نفسه،



THE ROYAL
ATLANTIS
THE PALM, DUBAI
RESORT & RESIDENCES

رقيّ في
التصميم

- بيوت متميزة في جزيرة النخلة بدني
- تصاميم داخلية ومساحات خارجية يتجلى فيها الاحتراف والخبرة
- شرفات وأحواض سباحة خارجية خاصة
- تشكيلة من البيوت المتميزة من غرفتي نوم، 3، 4 و5 غرف نوم
- الأسعار تبدأ من 7,100,000 ريال سعودي

إكتشف اليوم
وعش الحلم غداً
www.theroyalatlantisresidences.com



تايث فرانك: +971 4 426 2888
theroyalatlantis@knightfrank.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وهدنا يتوفر الشقق مع إحتساب فرق العملة. صور مصممة بالكمبيوتر لجميع دي رويال اتلانيس وهي نموذج فقط. تايث فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 تصريح مؤسسة التنظيم العقاري: 10995

واشنطن تغزز وجودها العسكري شمال شرقي سوريا

5 نقاط أميركية لـ «حماية الأكراد» من تركيا... و30 ألف مقاتل لـ «احتواء» إيران

يعززون وجودهم غرب نهر الفرات في الميادين واليوكمال ودير الزور في محاذاة خطوط انتشار حلفاء واشنطن وأن «الحرس الثوري الإيراني يدرج ويجند سوريين لتأسيس تنظيمات مسلحة كما جرى نقل عناصر من ميليشيات غير سورية من مناطق أخرى إلى تخوم نهر الفرات». وعقدت محادثات بين دمشق وبغداد لإعادة فتح معبر اليوكمال بين سوريا والعراق بعدما أغلقت واشنطن معبر التحف بين البلدين لإضعاف الخط البري بين طهران - بغداد - دمشق - بيروت، بحسب بيانات أميركية.

وأضاف القيادي: «لن يقوم الإيرانيون بمواجهات مباشرة ضد الأميركيين، لكنهم سيعملون على تحريك عناصر عربية وسفوفون بعمليات أمنية ضد الأميركيين». ويشكل الشيخ نواف البشير أحد الأزرع الرئيسية في تجنيد سوريين مواليين لإيران في شمال شرقي سوريا.

إلى ذلك، قال رياض درار رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» ذراع «قوات سوريا الديمقراطية» أمس، إن سوريا الديمقراطية ستعقد مؤتمراً في دمشق في 28 و29 الشهر الحالي بمشاركة ممثلين من كافة المحافظات لبحث الواقع الاقتصادي والسياسي ودور المرأة والمفاوضات وتصورات سوريا المستقبل.

وعناصر الأمن، يضافون إلى ألفا موجودين حالياً». وأوضح القيادي أن «الاتفاق قابل للتعميد نهاية 2019».

وكانت واشنطن أقرت خطة لاستقرار شرق الفرات في زاوية الحدود السورية - التركية - العراقية وحصلت على تمويل وزيادة الانخراط العسكري من الدول الحليفة، إضافة إلى تعزيز الوجود الدبلوماسي بقيادة السفير الأميركي السابق في البحرين ويليام روباك. كما عزمت أميركا والتحالف الدولي الوجود في قاعدة التنف في زاوية الحدود السورية - الأردنية - العراقية وأجرت مناورات عسكرية علنية وعزت وسائل الدفاع عن هذه المنطقة. في المقابل، تسعى موسكو وطهران ودمشق لاختبار هذا الوجود الأميركي. وإذا يحافظ الجيش الروسي على اتفاق «منع الصدام» مع الجيش الأميركي عبر جهود مشتركة لإغاثة مخيم الركبان قرب قاعدة التنف، فإن الخطاب الروسي لا يزال تصديداً ضد الوجود الأميركي وقصف التحالف لمناطق شرق الفرات قبل قمة الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين في الأرجنتين في الثاني من الشهر المقبل.

وأوضح قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» أن المعلومات المتوفرة لديه من الأرض تفيد بأن الإيرانيين



قوات أميركية تدرب مقاتلين شمال سوريا (القيادة المركزية الأميركية)

سوريا لإنهاء «داعش» في جميع جبهته ومحاربة الخلايا النائمة لـ «داعش» وتدريب قوات محلية وتحقيق الاستقرار هناك، إضافة إلى تدريب 30 ألفاً من المقاتلين

سوريا الديمقراطية» أمس، أن سوريا تفاهم وقعت بين «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي تضمنت برنامج عمل لمدة سنة واعتماد موازنة للعمل

تاتي ضمن سلسلة خطوات عسكرية ودبلوماسية لتنفيذ الاستراتيجية الأميركية الهادفة لإبقاء الفي جندي وإمبركي ومئات من الوحدات الخاصة

لكن إقامة نقاط المراقبة الخس، التي ستعقبها خطوات مماثلة في المدن الكبرى السورية على حدود تركيا مثل رأس العين وعمودا والدرباسية،

لندن: إبراهيم حميدي

بدأت القوات الأميركية أمس بإقامة خمس نقاط مراقبة على حدود تركيا، ضمن سلسلة إجراءات تقوم بها واشنطن لتعزيز وجودها العسكري والدبلوماسي شمال شرقي سوريا، شملت توقيع مذكرة تفاهم لمدة سنة لتدريب 30 ألف عنصر تابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الكردية - العربية ومحاوية «خلايا داعش».

وقال لـ «الشرق الأوسط» قيادي في «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل القوة الرئيسية في «قوات سوريا الديمقراطية»، الذراع البرية للتحالف الدولي ضد «داعش»

قيادة واشنطن، إن الجيش الأميركي بدأ أمس في إقامة ثلاث نقاط في تل أبيب ونقطتين في عين العرب (كوباني) على حدود تركيا.

من جهته، أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس: «أؤيد الرأي القائل إن هذه التدابير ستزيد من تعقيد وضع معقد أصلاً وأبلغنا نظراءنا الأميركيين باستئذاننا مرات عدة»، موضحاً أنه يتباحث في هذه المسألة مؤخراً مع رئيس الأركان الأميركي جو دانفور

على هامش مؤتمر الأمن في هاليفاكس في كندا. وأضاف أن أبراج المراقبة «لن تكون لها أي فائدة، وتركيا لن ترد في اتخاذ الإجراءات التي تفرض

لكن إقامة نقاط المراقبة الخس، التي ستعقبها خطوات مماثلة في المدن الكبرى السورية على حدود تركيا مثل رأس العين وعمودا والدرباسية،

وقال ماتيس: «نحن نشيد أبراج مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود الشمالية لسوريا». وكان تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أعلن في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في شرق البلاد بعد عشرة أيام على تعليقها، رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد في شرق

الفرات. ومنذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) طغى التوتر على الأجواء في شمال سوريا مع بدء القوات التركية استهداف مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات بالقصف المدفعي، وتهديد أنقرة بشن هجوم واسع في المنطقة. وسعى التحالف الدولي، بقيادة واشنطن طوال تلك الفترة إلى خفض التصعيد عبر التوصل مع كل من قسد وأنقرة.

وجاء قرار إقامة نقاط المراقبة على الحدود السورية - التركية نتيجة تفاهمات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وإمبركا وفرنسا وبريطانيا

وأشار الوزير التركي إلى أنه بحث مع رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفور، مسألة إنشاء واشنطن نقاط مراقبة شمال سوريا، على هامش منتدى هاليفاكس للأمن الدولي الذي عقد الأسبوع الماضي في كندا. وقال «لقد أعربنا عن احتمال تشكل موقف سلبي كبير في بلدنا حيال نقاط المراقبة التي ستقام على الحدود السورية من قبل العسكريين الأميركيين، واحتمال أن يتم فهم إنشاء هذه النقاط على أنها مساع لحماية

من سهاهم (إرهابي) وحدات حماية الشعب الكردية». وأضاف: «ستطلع من حلفائنا الأميركيين أن يقطعوا علاقاتهم بشكل فوري مع (إرهابيي الوحدات الكردية)»، الذين قال إنهم لا يتحدثون شيئاً عن حزب العمال الكردستاني.

والأربعاء الماضي، كان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أعلن أن الجيش الأميركي سيقدم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا والميليشيات الكردية الحليفة في الحرب على «داعش».

وكان لافروف شكك بالأهداف الأميركية في سوريا، وقال أول من أمس، خلال مشاركته في أعمال منتدى «الحوار المتوسطي» في روسيا إن واشنطن سبق وبرت وجودها العسكري في هذا البلد والبحر على تنظيم داعش، فيما جاءت في تصريحاتها الأخيرة لتشير إلى أنه «غير الممكن هزيمة (داعش) في ظل سلطة الرئيس السوري بشار الأسد والوجود

وكانت واشنطن أقرت خطة لاستقرار شرق الفرات في زاوية الحدود السورية - التركية - العراقية وحصلت على تمويل وزيادة الانخراط العسكري من الدول الحليفة، إضافة إلى تعزيز الوجود الدبلوماسي بقيادة السفير الأميركي السابق في البحرين ويليام روباك. كما عزمت أميركا والتحالف الدولي الوجود في قاعدة التنف في زاوية الحدود السورية - الأردنية - العراقية وأجرت مناورات عسكرية علنية وعزت وسائل الدفاع عن هذه المنطقة. في المقابل، تسعى موسكو وطهران ودمشق لاختبار هذا الوجود الأميركي. وإذا يحافظ الجيش الروسي على اتفاق «منع الصدام» مع الجيش الأميركي عبر جهود مشتركة لإغاثة مخيم الركبان قرب قاعدة التنف، فإن الخطاب الروسي لا يزال تصديداً ضد الوجود الأميركي وقصف التحالف لمناطق شرق الفرات قبل قمة الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين على هامش قمة العشرين في الأرجنتين في الثاني من الشهر المقبل.

وأوضح قيادي في «قوات سوريا الديمقراطية» أن المعلومات المتوفرة لديه من الأرض تفيد بأن الإيرانيين

أبلغت واشنطن انزعاجها من إقامة نقاط مراقبة على حدودها مع سوريا

أنقرة وموسكو تتفقان على استمرار العمل لاستقرار إدلب وتل رفعت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عبرت تركيا عن انزعاجها من إعلان الولايات المتحدة إقامة نقاط مراقبة عسكرية على الحدود السورية مع تركيا، معتبرة أنه سيؤدي من تعقيد الوضع في شمال سوريا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إنه تم إبلاغ المسؤولين العسكريين والمدنيين الأميركيين مرارا بإنزعاج أنقرة من مسألة إنشاء نقاط مراقبة

شمال سوريا. وأكد أكار، في تصريح لوكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية أمس، أن للقوات المسلحة التركية ستستخدم التدابير اللازمة ضد أي مخاطر أو تهديدات قد تأتي من خارج الحدود.

وعبر الوزير التركي عن اعتقاده بأن إنشاء نقاط مراقبة شمال سوريا، سيؤدي تعقيد الوضع «المعقد أصلاً» في المنطقة. وأضاف: «أبلغنا نظراءنا العسكريين والمدنيين الأميركيين مرارا، انزعاجنا من مسألة إنشاء نقاط مراقبة شمال سوريا».

تبادل 20 محتجزاً في حلب

بين النظام السوري وفصائل معارضة

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان أن تبادلًا للمحتجزين حصل السبت في شمال سوريا بين النظام السوري وفصائل معارضة مدعومة من تركيا، إضافة ما حصل بأنه «خطوة أولى مهمة» لإشاعة جو من الثقة بين الطرفين.

وجاء في البيان الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية: «تم تبادل أشخاص كانوا محتجزين لدى مجموعات معارضة ولدى النظام السوري بشكل منسق وفي وقت واحد». وأوضحت الخارجية التركية أن عملية التبادل جرت قرب مدينة الباب في محافظة حلب في إطار «مشروع تجريبي» يأتي في إطار مسار أستانة. وتشارك في رعاية مسار أستانة تركيا وروسيا وإيران.

واعتبر البيان أن تبادل المحتجزين «يعتبر خطوة أولى مهمة لإشاعة جو من الثقة بين الطرفين». وأوضح «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن تبادل المحتجزين جرى بين فصائل النظام مراد الموالي لتركيا وقوات النظام.

على صعيد آخر، قتل خمسة مدنيين السبت في قصف مدفعي لقوات النظام استهدف إحدى البلدات الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتواصلت روسيا وتركيا في سبتمبر (أيلول) إلى اتفاق على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها بعمق يتراوح بين 15 و20 كيلومتراً، بعدما لُوحث دمشق على مدى أسابيع بشن عملية عسكرية واسعة في المنطقة، التي تُعد آخر معقل للفصائل المعارضة والجهادية» في سوريا.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «قوات النظام استهدفت السبت بلدة جرجان في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، مما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال».

ورغم الاتفاق الروسي التركي تشهد المنطقة بين الحين والآخر مناوشات وقصفاً متبادلاً بين قوات النظام والفصائل وعلى رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً). ومنذ إعلان الاتفاق في 17 سبتمبر، قتل أكثر من 110 أشخاص بينهم نحو 30 مدنياً، فضلاً عن مقاتلين من الفصائل وقوات النظام، وفق حصيلة المرصد السوري.

تفصل بين المسلحين وجيش النظام وتسليم الأسلحة الثقيلة للفصائل المسلحة وإخراج الجماعات المتشددة وفي مقدمتها، «النصرة»، من المدينة.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع التركية، إن الوزيرين الثلاثة الماضي لقاء مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ومسؤولين روس آخرين بمدينة سوتشي الروسية لبحث تطورات

كان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ورئيس جهاز المخابرات هاكأن فيدان، عقداً الثلاثاء الماضي لقاء مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ومسؤولين روس آخرين بمدينة سوتشي الروسية لبحث تطورات الوضع في إدلب، وذلك بعد يوم واحد من لقاء إردوغان وبوتين في إسطنبول.

ويتركز الألاف من مسلحي الوحدات الكردية في تل رفعت بالإضافة إلى قوة صغيرة للنظام السوري، وعشرات من أفراد الشرطة العسكرية الروسية. ورغم أن روسيا أعلنت في سبتمبر 2017 أنها اقنعت الوحدات الكردية بتسليم تل رفعت للنظام، فإن ذلك لم يحدث.

وقال ماتيس: «نحن نشيد أبراج مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود الشمالية لسوريا». وكان تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) أعلن في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في شرق البلاد بعد عشرة أيام على تعليقها، رداً على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد في شرق

الفرات. ومنذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) طغى التوتر على الأجواء في شمال سوريا مع بدء القوات التركية استهداف مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية في شرق الفرات بالقصف المدفعي، وتهديد أنقرة بشن هجوم واسع في المنطقة. وسعى التحالف الدولي، بقيادة واشنطن طوال تلك الفترة إلى خفض التصعيد عبر التوصل مع كل من قسد وأنقرة.

وجاء قرار إقامة نقاط المراقبة على الحدود السورية - التركية نتيجة تفاهمات بين «قوات سوريا الديمقراطية» وإمبركا وفرنسا وبريطانيا

وأشار الوزير التركي إلى أنه بحث مع رئيس الأركان الأميركي جوزيف دانفور، مسألة إنشاء واشنطن نقاط مراقبة شمال سوريا، على هامش منتدى هاليفاكس للأمن الدولي الذي عقد الأسبوع الماضي في كندا. وقال «لقد أعربنا عن احتمال تشكل موقف سلبي كبير في بلدنا حيال نقاط المراقبة التي ستقام على الحدود السورية من قبل العسكريين الأميركيين، واحتمال أن يتم فهم إنشاء هذه النقاط على أنها مساع لحماية

من سهاهم (إرهابي) وحدات حماية الشعب الكردية». وأضاف: «ستطلع من حلفائنا الأميركيين أن يقطعوا علاقاتهم بشكل فوري مع (إرهابيي الوحدات الكردية)»، الذين قال إنهم لا يتحدثون شيئاً عن حزب العمال الكردستاني.

والأربعاء الماضي، كان وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس أعلن أن الجيش الأميركي سيقدم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا والميليشيات الكردية الحليفة في الحرب على «داعش».

وكان لافروف شكك بالأهداف الأميركية في سوريا، وقال أول من أمس، خلال مشاركته في أعمال منتدى «الحوار المتوسطي» في روسيا إن واشنطن سبق وبرت وجودها العسكري في هذا البلد والبحر على تنظيم داعش، فيما جاءت في تصريحاتها الأخيرة لتشير إلى أنه «غير الممكن هزيمة (داعش) في ظل سلطة الرئيس السوري بشار الأسد والوجود

تفصل بين المسلحين وجيش النظام وتسليم الأسلحة الثقيلة للفصائل المسلحة وإخراج الجماعات المتشددة وفي مقدمتها، «النصرة»، من المدينة.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع التركية، إن الوزيرين الثلاثة الماضي لقاء مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ومسؤولين روس آخرين بمدينة سوتشي الروسية لبحث تطورات الوضع في إدلب، وذلك بعد يوم واحد من لقاء إردوغان وبوتين في إسطنبول.

ويتركز الألاف من مسلحي الوحدات الكردية في تل رفعت بالإضافة إلى قوة صغيرة للنظام السوري، وعشرات من أفراد الشرطة العسكرية الروسية. ورغم أن روسيا أعلنت في سبتمبر 2017 أنها اقنعت الوحدات الكردية بتسليم تل رفعت للنظام، فإن ذلك لم يحدث.

47 قتيلاً من «قوات سوريا الديمقراطية»

في هجوم لـ «داعش» قرب دير الزور

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل ما لا يقل عن 47 مقاتلاً من «قوات سوريا الديمقراطية» خلال يومين، في هجمات شنها تنظيم «داعش» في شرق سوريا، بحسب حصيلة جديدة لـ «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وكان «المرصد» قد أورد في وقت سابق بأن 24 مقاتلاً من هذه القوات قتلوا الجمعة والسبت، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. لكنه أوضح لاحقاً أن الحصيلة ارتفعت بعد «ثلاث هجمات منفصلة شنها تنظيم داعش السبت»، لافتاً إلى أنها استهدفت قريتي البحرة وجرانج إضافة إلى منطقة قريبة من حقل التنك النفطي الذي تستخدمه «قوات سوريا الديمقراطية» كموقع عسكري.

ويتحصن تنظيم «داعش» في جيب في أقصى ريف دير الزور الشرقي قرب الحدود العراقية، حيث يتعرض لغارات عنيفة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، الذي يدعى «قوات سوريا الديمقراطية» (تحالف

فصائل كردية وعربية) في عملياتها ضد المخطرفين. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، «شُنّ تنظيم داعش هجوماً واسعاً الجمعة على بلدة البحرة المحاذية للجبب الواقع تحت سيطرته، مستفيداً من الأحوال الجوية الضبابية» في المنطقة.

وتمكن التنظيم من اقتحام المدينة، حيث تطور منذ الجمعة معارك عنيفة أسفرت حتى الآن عن مقتل 24 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية». وفق «المرصد»، الذي أشار إلى أسر المخطرفين لـ10 عناصر من تلك القوات.

وسيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على البحرة قبل أشهر في إطار معارضة ضد التنظيم في ريف دير الزور الشرقي، وتتضمن البلدة مقراً عسكرياً لتلك القوات وللمستشارين من التحالف الدولي، بحسب عبد الرحمن. ومع استمرار الهجوم، أوضح عبد الرحمن أن طائرات التحالف الدولي بدأت بثبات غارات عنيفة على المخطرفين في

البحرة «لإبعاد خطرهم». وقتل 27 عنصراً من التنظيم المخطرف منذ الجمعة جراء الاشتباكات والقصف الجوي على مناطق عدة بينها البحرة، بحسب «المرصد». إن «المحافظ، إن الوضع مخيف بعدما تمكن (داعش) من تحقيق تقدم كبير خلال ساعات فقط

مستغلاً الأجواء الضبابية». واستأنفت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسبوعين هجومها ضد التنظيم في المنطقة. بعد عشرة أيام من تعمله رداً على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد.

واستقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في إطار مساعيها لإنهاء وجود المخطرفين فيه.

فصائل كردية وعربية) في عملياتها ضد المخطرفين. وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن، «شُنّ تنظيم داعش هجوماً واسعاً الجمعة على بلدة البحرة المحاذية للجبب الواقع تحت سيطرته، مستفيداً من الأحوال الجوية الضبابية» في المنطقة.

وتمكن التنظيم من اقتحام المدينة، حيث تطور منذ الجمعة معارك عنيفة أسفرت حتى الآن عن مقتل 24 عنصراً من «قوات سوريا الديمقراطية». وفق «المرصد»، الذي أشار إلى أسر المخطرفين لـ10 عناصر من تلك القوات.

وسيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» على البحرة قبل أشهر في إطار معارضة ضد التنظيم في ريف دير الزور الشرقي، وتتضمن البلدة مقراً عسكرياً لتلك القوات وللمستشارين من التحالف الدولي، بحسب عبد الرحمن. ومع استمرار الهجوم، أوضح عبد الرحمن أن طائرات التحالف الدولي بدأت بثبات غارات عنيفة على المخطرفين في

البحرة «لإبعاد خطرهم». وقتل 27 عنصراً من التنظيم المخطرف منذ الجمعة جراء الاشتباكات والقصف الجوي على مناطق عدة بينها البحرة، بحسب «المرصد». إن «المحافظ، إن الوضع مخيف بعدما تمكن (داعش) من تحقيق تقدم كبير خلال ساعات فقط

مستغلاً الأجواء الضبابية». واستأنفت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسبوعين هجومها ضد التنظيم في المنطقة. بعد عشرة أيام من تعمله رداً على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد.

واستقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في إطار مساعيها لإنهاء وجود المخطرفين فيه.

واستأنفت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسبوعين هجومها ضد التنظيم في المنطقة. بعد عشرة أيام من تعمله رداً على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد.

واستقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في إطار مساعيها لإنهاء وجود المخطرفين فيه.

واستأنفت «قوات سوريا الديمقراطية» منذ أسبوعين هجومها ضد التنظيم في المنطقة. بعد عشرة أيام من تعمله رداً على قصف تركي طال مواقع كردية في شمال البلاد.

واستقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير للتنظيم، في إطار مساعيها لإنهاء وجود المخطرفين فيه.

نصر الحريري يأمل أن تسهم اجتماعات آستانة و«المجموعة الصغيرة» في تشكيل اللجنة الدستورية «الهيئة السورية» المعارضة تؤسس مكتباً لـ «رصد سلوك إيران وإنهائه»

المشكلة وليست جزءاً من الحل للقضية السورية، وأي دور أو قرار أو محاولة لتقليم أظافر إيران أو إضعافها عسكرياً أو أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً، سيكون له التأثير الإيجابي في الملف السوري، ولكن هذه الإجراءات وحدها غير كافية».

واضاف: «كانت لنا زيارة لموسكو ولن نقطع قنوات التواصل، مع روسيا والدول الأخرى، من أجل إيجاد حل لقضيتنا، فهذه المحاولات مبنية على أسس واضحة، وهي تطبيق القرار 2254، وهو حل مرن وليس بمقدور الثورة إبداء مرونة أكثر من قبولها بهذا القرار، الذي يؤسس لانتقال سياسي وفق نموذج جديد، لسوريا».

وفيما يتعلق بإبواب، قال إن «فصائل الجيش الحر بالتنسيق مع انقرة قامت بالالتزام الكامل ببندود اتفاق (سوتشي)، حيث تم سحب الأسلحة الثقيلة من المنطقة المتفق عليها، ومستمر في تنفيذ بقية البنود، وملتزمون في ذلك انطلاقاً من حقيقتين؛ الأولى ضرورة حماية المدنيين وعددهم نحو 3.5 مليون في هذه المنطقة، والثانية الالتزام بكل الجهود الرامية لإيقاف إطلاق النار وتحقيق الحل السياسي الانتقالي في سوريا وفق قرارات جنيف ومجلس الأمن الدولي، خصوصاً القرار 2254».

روسيا سعت في الفترة الماضية، للتواصل مع دول كثيرة أوروبية وعربية، من أجل إعادة العلاقات مع النظام أو إعادة النظام إلى المنظومات الإقليمية التي كانت معها سابقاً، وللأسف هناك دول أغرتها هذه المحاولات وبدأت تفتح علاقات تحت ذرائع مختلفة، منها ما يتعلق بالوضع الإنساني، على حد تعبيره.

ودعا الحريري، تلك الدول التي لم يتوقف عن الانتهاكات التي يمارسها ضد الشعب السوري، منوهاً بأن الأسباب التي أدت إلى اتخاذ العقوبات في حق هذا النظام من قبل هذه الدول من العالم له نته، مبيناً أن «التطبيع اليوم مع النظام لا يعني التطبيع مع القضية السورية، إنما هو تطبيع مع إيران ومع نظام ميليشاوي ينتهك كل الحرمات وحقوق الإنسان».

واضاف: «النظام يستفيد من ذلك الانفتاح المزيّف، ويسوق على أن هذا الانفتاح دليل على شرعنة النظام، ومن هنا أدعو هذه الدول إلى مراجعة مواقفها من جديد في الوقت الذي يلاحظ فيه البعض أن إيران تغيب عن المشهد السياسي، هي تتسلل على الأرض وتتغرس في المجتمع السوري بكل الوسائل، سياسياً وأمنياً وعسكرياً وثقافياً».

وقال بان طهران «جزء من

لآخرين، واستمرارية القتل منها اغتيال رائد الفارس، حمود الجندى»، وتابع: «النشاطات التي ستتم خلال الفترة المقبلة؛ لدينا لقاء آستانة وبعدها بإيام لقاء المجموعة الصغيرة، بجانب عدد من اللقاءات التقنية الرسمية في الأمم المتحدة وخارجها، من أجل بحث تطورات اللجنة الدستورية والسعي لتشكيلها في وقت محدد، وعقد اجتماع لها قبل نهاية العام الحالي».

وبين أن الربط الذي أجراه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في مجلس الأمن أخيراً بين الأمن واللاجئين والبيئة الأمنة والمحايدة ربط منطقي ومتسق مع القرار 2254، متوقفاً تمديد فترته، في ظل تصاعد أصوات بإبدال خبير مختص في الأزمات الدولية به، ووفق الحريري، فإنه إذا تم اتفاق على اللجنة الدستورية، خلال الفترة المقبلة، فلا بد من دعوة من قبل الأمم المتحدة لعقد هذه اللجنة، مشيراً إلى أنه إذا لم يتم ذلك، واستمر حلفاء النظام في عرقلة هذه العملية، ستكون النتائج غير مرضية وقد تذهب الأمم المتحدة إلى خيارات أخرى، تعلن فيها الفشل في إحراز تقدم في اللجنة الدستورية وهذا يبني عودة الأمور إلى نقطة الصفر، بظهور نهاية مسودة، للعملية السياسية مجدداً.

ولفت الحريري إلى أن



نصر الحريري خلال مؤتمر صحفي أمس (الشرق الأوسط)

وتابع: «اجتماع آستانة سيعنى بملف المعتقلين، إذ إن الأوان في إحراز تقدم في ذلك، فليس من مصادقية وثقة في العملية السياسية دون الإفراج الكامل الشامل عن كل المعتقلين في سوريا، وإيقاف أحكام الإعدام الصادرة بشكل يومي، في ظل تنصيب محاكم استثنائية لا تتوفر فيها شروط العدالة، شملت أحكام 9 من الشباب المعتقلين في سجن حماة، وهناك أحكام مؤبدة

بالمرحلة الانتقالية، عبر الآليات المحايدة وتشكيل هيئة الحكم الانتقالي». وأضاف: «خلال أيام سينعقد اجتماع في آستانة تسمى من خلاله إزالة كل العوائق التي تمنع من تشكيل اللجنة الدستورية في إطارها الأممي، والموافقة على تشكيلية الثلث الثالث المتروك للأمم المتحدة أن تسميه بالتعاون مع جميع الأطراف، وفق الشرعية الدولية».

تواصل معهم للاستمرار في وضع الملف السوري على رأس الأجندة الدولية، ومن المفيد جدا فتح هذا الملف في المحافل الدولية». وعن اللجنة الدستورية، قال: «نؤكد أن نتعهد في أسرع وقت ممكن رغم العراقيل التي تضعها النظام، في الإطار الأممي، ويجب على الأمم المتحدة والمجتمع أن تستحث الخطى لعقد جولات جديدة من المفاوضات لإطلاق مناقشة السلة الأولى المتعلقة

ويتبعون أساليب التهريب والترغيب، والإغراءات المادية وحرية التنقل والأمن داخل البلاد من أجل أن يجعلوا الشباب من ضمن الخلايا لاغتيال الناشطين والسياسيين المعارضين للنظام والمساهمة في وضع الأفكار والأدوات التي تناسب عملية إنهاء الوجود الإيراني»، منوّهة بأنه «يتم حالياً تجييش حشود من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وميليشيات أخرى بشكل غير مسبوق في جنوب البلاد».

وقال الدكتور نصر الحريري الذي جددت «الهيئة» انتخابه رئيساً لها، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض: «الوجود الإيراني في سوريا وفي الجنوب خاصة، غير مسبوق، حيث قامت إيران خلال الفترة الماضية، بإنشاء كثير من المواقع العسكرية، ومقرات ومراكز تدريب وغيرها»، وأشار إلى «مشاركة من قبل الحواجز التي ينشرها النظام والتي يعتقد أنها تابعة للجيش السوري، فيها عناصر كثيرة غالبية تابعة لحزب الله وغيره من الميليشيات الأخرى التابعة للحرس الثوري الإيراني، الذين غيروا لباسهم وهوياتهم ليظهروا سوريين».

وتابع: «ظهر نظام الحوزة والحوزات جنباً في المنطقة من خلال مبعوث لمرشد إيران علي خامنئي ومبعوثين آخرين

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت «الهيئة السورية للمفاوضات» المعارضة أمس، عن مساع تجري حالياً، لتأسيس مكتب متخصص في «رصد ومتابعة السلوك الإيراني والمساهمة في وضع الأفكار والأدوات التي تناسب عملية إنهاء الوجود الإيراني»، منوّهة بأنه «يتم حالياً تجييش حشود من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله وميليشيات أخرى بشكل غير مسبوق في جنوب البلاد».

وقال الدكتور نصر الحريري الذي جددت «الهيئة» انتخابه رئيساً لها، في مؤتمر صحفي عقده أمس بالرياض: «الوجود الإيراني في سوريا وفي الجنوب خاصة، غير مسبوق، حيث قامت إيران خلال الفترة الماضية، بإنشاء كثير من المواقع العسكرية، ومقرات ومراكز تدريب وغيرها»، وأشار إلى «مشاركة من قبل الحواجز التي ينشرها النظام والتي يعتقد أنها تابعة للجيش السوري، فيها عناصر كثيرة غالبية تابعة لحزب الله وغيره من الميليشيات الأخرى التابعة للحرس الثوري الإيراني، الذين غيروا لباسهم وهوياتهم ليظهروا سوريين».

وتابع: «ظهر نظام الحوزة والحوزات جنباً في المنطقة من خلال مبعوث لمرشد إيران علي خامنئي ومبعوثين آخرين

انقسام في الجنوب السوري حول خلفية تشكيل «المقاومة الشعبية» ظهور شعارات مناهضة للنظام في درعا بالتزامن مع زيارات وفود رسمية

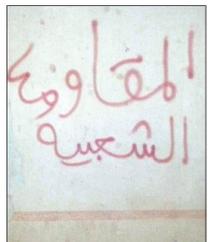
درعا (جنوب سوريا)،
«الشرق الأوسط»

أخيراً في الجنوب، وسهولة حصر أي تحركات مضادة ومرافقتها، ووجود اندر للنظام بين المدنيين للكشف عن المشتهيه بهم أو من لهم خلفية عسكرية في المعارضة سابقاً، إضافة إلى تنامي ظاهرة الحراك السلمي العلني بين الأهالي في جنوب سوريا، ما يفسر رغبة الأهالي في عدم تقييد حريتهم، بعيداً عن التسليح، وإعادة الحياة المدنية دون أي تجاوزات وخروقات من قبل قوات النظام السوري.

وشهدت مناطق في جنوب البلاد، بعد دخول النظام السوري إلى المنطقة باتفاق مع الجانب الروسي، عدة حوادث تؤكد الحراك السلمي العلني، مثلما حدث أخيراً في مدينة الحراك شرق درعا بالاعتصام أمام مخفر المدينة للمطالبة بشباب تم اعتقاله على أحد حواجز المدينة، بعد ضربه لعناصر من قوات النظام قام باستفزازهم، وخروج مظاهرة في مدينة بصرى الشام تطالب بالمعتقلين ومعرفة مصيرهم، ومثلها في مدينة درعا البلد.

في المقابل، قال آخرون إن المرحلة الأخيرة التي مرت على جنوب سوريا مفتوحة على كل الاحتمالات، خصوصاً مع بقاء أعداد كبيرة من عناصر وقادة المعارضة سابقاً في الجنوب، ورفضهم للتجهيز إلى شمال سوريا، وعودة الشعارات المناهضة للنظام السوري في الجنوب، مع استمرار خروقات قوات النظام واعتقال العشرات من أبناء المنطقة، رغم اتفاق التسوية والمصالحات، ما يدفع الشباب في المنطقة إلى الرد على خروقات النظام، فالمنطقة التي خراباً بشراً قد انفجر في لحظة إذا ما استمرت الخروقات على حد تعبيرهم.

ويرى مراقبون أن النظام السوري يدرك أهمية الجنوب والحفاظ على ما وصل إليه من السيطرة على هذه المنطقة الحدودية، وعدم عودة الأعمال العسكرية إليها، فيحاول الأخير إعادة تعويم نفسه في المنطقة الجنوبية من خلال عدة زيارات قامت بها شخصيات رسمية عسكرية ومدنية محافظة درعا أخيراً، حيث زار محافظة درعا عدد من أعضاء مجلس الشعب (البرلمان السوري)، وجميع الحرس مسؤول إدارة المخابرات الجوية في سوريا، وأحمد بدر الدين حسون مفتي سوريا، وكانت زيارات تهدف إلى طمأنة أهالي محافظة درعا، والوعود بالخدمات، وذكر مفتي سوريا في زيارته إلى درعا أن «أهالي درعا خسروا، وبالمقابل الدولة خسرت، وما حدث بات كافياً، والآن حان وقت إعادة الإعمار».



شعاران كتبيا في ريف درعا

قبل أيام بريف درعا الغربي، بعد مدهامة قوات النظام السوري لخيمه يقطنها أحد أبناء المنطقة، بهدف اعتقاله واتهامه بالانتماء لتنظيم «داعش»، ما أدى إلى وقوع اشتباك بين الطرفين، ومقتل ابنة المتهم، وإصابة زوجته، ولأن الأخير بالفرار من الاعتقال، كما عثرت الأهالي في مدينة داعل بريف درعا على جثة قيادي سابق في المعارضة، بعد يوم من اختطافه من منزله. واتهم الأهالي أجهزة النظام السوري بمقتل القيادي السابق، في حين تسوية وضعهم، أو من الذين لم يسق وضعهم بعد، حيث اعتقلت قوات النظام السوري خلال الأسبوع الماضي، ما يقارب 8 أشخاص من مدينة الحارة بريف درعا الغربي، معظمهم من عناصر المعارضة سابقاً، حاولوا الخروج من درعا باتجاه مناطق الشمال السوري بعد قرب انتهاء مدة التسوية الممنوحة للمتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية، ووصول آلاف أسماء الشباب من المنطقة الجنوبية للاتحاق بالخدمة الاحتياطية بعد رفعها لمدة لم تتجاوز أسبوعاً، بقرار من سلطات النظام السوري».

وشهدت مدينة الحراك بريف درعا الشرقي اعتصاماً أمام مخفر المدينة التابع للحكومة على خلفية اعتقال أحد أبناء المدينة، مطالبين بإطلاق سراح الشاب الذي قام بضرر عنصر للنظام على أحد حواجز المدينة، ومصادرة سلاحه، بعد مشادة كلامية بين عنصر النظام والشباب، ليتم اعتقاله بعدها من قبل باقي عناصر الحاجز، ونقله إلى خارج المدينة، من دون معرفة مصيره. كما قُتل طفلة وجرحت امرأة

للبيع

أراضي صناعية ولوجستية للبيع

بجوار ميناء الملك عبدالله

بدفعات تصل إلى 10 سنوات

منطقة الإيداع

ميناء الملك عبدالله

منطقة الإيداع

أراضي صناعية ولوجستية للبيع

احجز الآن

السعودية
80011 80010
خارج السعودية
+966 12 510 6347
Kaec-iv@kaec.net
www.industrialvalley.com

✓ إستخدامات مرنة للأراضي
لوجستية أو صناعية
✓ بنية تحتية مكتملة
كهرباء - المياه والصرف الصحي
شبكات الاتصالات والألياف البصرية

أكثر من 100 شركة رائدة انضمت اليانا



مدينة الملك عبدالله الاقتصادية
هنا الغد

نمو أعمالك غايتنا
الوادي الصناعي

عبد الرقيب فتح؛ التسليم لطرف ثالث انتقاص من السيادة وتجاوز للقانون الدولي موجة انتقادات يمنية لخطة تسليم ميناء الحديدية



البعوث الأممي لدى زيارته الحديدية الجمعة ويبدو من خلفه ميناؤها (رويترز)

ورغم أن ملاحم هذا الاتفاق لتسليم الحديدية إلى طرف ثالث لم تتضح معالمه التفصيلية بعد، لا يمانع السياسي والناشط اليمني علي البخيتي، وهو قيادي سابق في الجماعة الحوثية لتسليم المدينة ومينائها إلى طرف ثالث.

ويقول البخيتي في تغريدة على «تويتر»: «الطرف الثالث الذي يمكن أن تسلم له مدينة وميناء الحديدية ليس بالضرورة أحدية مستقلة ذات كفاءة لتسليمها الملف، ومنحها فرصة إدارة الميناء والمدينة بشكل بعيد عن الصراع والحرب (...). وكأنها تدير شركة تجارية خاصة».

أما القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» وعضو اللجنة العامة للحزب الدكتور عادل الشجاع، فيذهب إلى التشكيك في الدور الأممي برمته قائلاً في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «يريدون أن يحافظوا على قوة الميليشيات ما يجعلنا نشك في أن الأمم المتحدة أصبحت مستخفة، وأصبحت تعمل مصلحة ذات الجماعة».

وعن توقعاته حول ما إذا كانت الميليشيات جادة هذه المرة في الذهاب إلى المشاورات العلن عنها في السويد، قال الشجاع: «ستحضر في حالة واحدة وهي إذا حصلت على تنفيذ شروطها في توفير طائرة عمالية لنقل خبراء إيران وحزب الله تحت مسمى الجرحى».

ونفى الشجاع حدوث أي تحول في الرؤية الأممية تجاه إشراك «المؤتمر الشعبي» في المشاورات المقبلة، مؤكداً عدم تلقي الحزب أي دعوة بهذا الصدد. واتهم القيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» المبعوث الأممي بأنه اتخذ قراره على ما يبدو لاستكمال تصفية الحزب، من خلال قصره على التقاطع مع القيادات الخاضعة للحوثيين فقط.

ويعتقد البيل أن «التفاوض الحقيقي يجب أن يكون مع إيران، أما الميليشيات الحوثية فمجرد مؤيدين ولا يمكن من الأمر إلا ما يعني رغبات طهران».

من جهته، يرحّب الإعلامي اليمني ناصر الشليبي أن موافقة الحكومة الشرعية على تمرير مثل هذا الاتفاق الذي يحاول فرضه غريفيث ستكون «انتقاصاً من السيادة اليمنية». ويضيف أن «ما يقدمه غريفيث أو يقوم به في الفترة الأخيرة صار مكشوفاً للجميع؛ إذ إنه يسهم في إطالة أمد النزاع والحرب وبيع الروح الحياتية للميليشيات الحوثية المتهاك».

ويرى الشليبي أن «هذا المشروع الذي تقدم به غريفيث بتسليم الحديدية لطرف ثالث هو الدليل الأبرز على انحياز الأمم المتحدة وعدم حياديتها ورغبتها في استمرار الصراع لتحقيق مكاسبها الفعنية والمادية على حساب دماء وحياة وكرامة الشعب اليمني».

الشرعية عن استعادة الدولة، وذلك سيسمح بخلق مناطق معزولة، كان عليها نزاعاً، وبالتالي استوجب التدخل الدولية وحدها من يصنع دعاية المكبة، وهذا هو الأخطر في الأمر الذي تذهب إليه الأمم المتحدة بتحركاتها هذه».

وعما إن كان المقترح الأممي للحل في الحديدية سيدفع بالميليشيات إلى القبول بالسلام، يقول البيل: «من غير المنطقي التصديق بأن الحوثي سيصل إلى السلام أو يفاوض عليه... لأنه لا يملكه أولاً، ولا يعرفه». ويضيف مستغرباً: «مليشيا الحوثي ليست سوى بندقية بيد المشروع الإيراني، فكيف تفاوض بندقية؟» مؤكداً أنه ليست لدى الميليشيات قدرة سياسية ولا قيم تفاوضية ولا مشروع مؤقت؛ إذ إنها مجرد ميليشيا تعمل بالأجرة، وذلك فإن التفاوض معها نوع من العتب والسريرية التي يؤديها المجتمع الدولي».

ويصحح مستغرباً: «مليشيا الحوثي ليست سوى بندقية بيد المشروع الإيراني، فكيف تفاوض بندقية؟» مؤكداً أنه ليست لدى الميليشيات قدرة سياسية ولا قيم تفاوضية ولا مشروع مؤقت؛ إذ إنها مجرد ميليشيا تعمل بالأجرة، وذلك فإن التفاوض معها نوع من العتب والسريرية التي يؤديها المجتمع الدولي».

ويصحح مستغرباً: «مليشيا الحوثي ليست سوى بندقية بيد المشروع الإيراني، فكيف تفاوض بندقية؟» مؤكداً أنه ليست لدى الميليشيات قدرة سياسية ولا قيم تفاوضية ولا مشروع مؤقت؛ إذ إنها مجرد ميليشيا تعمل بالأجرة، وذلك فإن التفاوض معها نوع من العتب والسريرية التي يؤديها المجتمع الدولي».

ولا يمانع الحكومة الشرعية الاستمرار في دعم المساعي الأممية باتجاه السلام، لكن هناك أحاديث يجري تداولها حول عدم الذهاب إلى السويد قبل حضور وفد الجماعة الحوثية إلى المدينة، والمشاورات التي دائماً ما تجدد القول إنها يجب أن تكون تحت سقف المرجعيات الثلاث المتوافق، وعليها وفي مقدمها قرار مجلس الأمن (2216)».

وبالعودة إلى عبد الرقيب فتح، غرد وزير الإدارة المحلية اليمني في «تويتر» قائلاً إن «القانون الدولي وكل الاتفاقيات الدولية تنص على أن كل التراب الوطني لدولة ما يجب أن يخضع لرئيس شرعي وحكومة شرعية»، ويضيف في معرض انتقاده المقترح غريفيث: «الأمم المتحدة ومجلس أمنها وممثلوها على مستوى العالم هم حراس على تطبيق القانون التي تخمي الدول ووحدة ترابها؛ لذا فأي خروج عن ذلك هو عمل خارج القانون، وغريفيث يفهم ذلك».

ولا يمانع الحكومة الشرعية الاستمرار في دعم المساعي الأممية باتجاه السلام، لكن هناك أحاديث يجري تداولها حول عدم الذهاب إلى السويد قبل حضور وفد الجماعة الحوثية إلى المدينة، والمشاورات التي دائماً ما تجدد القول إنها يجب أن تكون تحت سقف المرجعيات الثلاث المتوافق، وعليها وفي مقدمها قرار مجلس الأمن (2216)».

وبالعودة إلى عبد الرقيب فتح، غرد وزير الإدارة المحلية اليمني في «تويتر» قائلاً إن «القانون الدولي وكل الاتفاقيات الدولية تنص على أن كل التراب الوطني لدولة ما يجب أن يخضع لرئيس شرعي وحكومة شرعية»، ويضيف في معرض انتقاده المقترح غريفيث: «الأمم المتحدة ومجلس أمنها وممثلوها على مستوى العالم هم حراس على تطبيق القانون التي تخمي الدول ووحدة ترابها؛ لذا فأي خروج عن ذلك هو عمل خارج القانون، وغريفيث يفهم ذلك».

ولم يمانع الحكومة الشرعية الاستمرار في دعم المساعي الأممية باتجاه السلام، لكن هناك أحاديث يجري تداولها حول عدم الذهاب إلى السويد قبل حضور وفد الجماعة الحوثية إلى المدينة، والمشاورات التي دائماً ما تجدد القول إنها يجب أن تكون تحت سقف المرجعيات الثلاث المتوافق، وعليها وفي مقدمها قرار مجلس الأمن (2216)».

وبالعودة إلى عبد الرقيب فتح، غرد وزير الإدارة المحلية اليمني في «تويتر» قائلاً إن «القانون الدولي وكل الاتفاقيات الدولية تنص على أن كل التراب الوطني لدولة ما يجب أن يخضع لرئيس شرعي وحكومة شرعية»، ويضيف في معرض انتقاده المقترح غريفيث: «الأمم المتحدة ومجلس أمنها وممثلوها على مستوى العالم هم حراس على تطبيق القانون التي تخمي الدول ووحدة ترابها؛ لذا فأي خروج عن ذلك هو عمل خارج القانون، وغريفيث يفهم ذلك».

ولم يمانع الحكومة الشرعية الاستمرار في دعم المساعي الأممية باتجاه السلام، لكن هناك أحاديث يجري تداولها حول عدم الذهاب إلى السويد قبل حضور وفد الجماعة الحوثية إلى المدينة، والمشاورات التي دائماً ما تجدد القول إنها يجب أن تكون تحت سقف المرجعيات الثلاث المتوافق، وعليها وفي مقدمها قرار مجلس الأمن (2216)».

وبالعودة إلى عبد الرقيب فتح، غرد وزير الإدارة المحلية اليمني في «تويتر» قائلاً إن «القانون الدولي وكل الاتفاقيات الدولية تنص على أن كل التراب الوطني لدولة ما يجب أن يخضع لرئيس شرعي وحكومة شرعية»، ويضيف في معرض انتقاده المقترح غريفيث: «الأمم المتحدة ومجلس أمنها وممثلوها على مستوى العالم هم حراس على تطبيق القانون التي تخمي الدول ووحدة ترابها؛ لذا فأي خروج عن ذلك هو عمل خارج القانون، وغريفيث يفهم ذلك».

منشق عن الحوثيين يتهم الميليشيات بعض الأطفال على القتال عبر «برامج ثقافية»



طفلان يجلسان قرب مركز لتسجيل النازحين في صنعاء (أ.ب.أ)

بعض هؤلاء الأطفال على القتال عبر «برامج ثقافية»

جدل حول العلاقة مع غزة وتوقعات باندلاع حرب في القطاع

المعارضة الإسرائيلية تصعد ضد نتنياهو وتعتبره «جباناً»



جنود إسرائيليون في أيتهم وراء سياج فاصل على الحدود مع غزة خلال مواجهات أول من أمس (إ.ب.أ)

القدس، الشرق الأوسط،

واصلت المعارضة الإسرائيلية توجيه سهام الانتقادات إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مستغلة الهزة التي سببتها جولة القتال الأخيرة في غزة للحكومة الإسرائيلية وأسفرت عن استقالة وزير الدفاع أفيغور ليرمان تاركاً الحكومة مع دعم أيل للسقوط. وهاجم مسؤولون إسرائيليون نتنياهو مجدداً متهمينه بالخوف والتردد أمام حماس ودلاً من اتخاذ سياسة حاسمة وواضحة تجاهها. وقال موشيه يعلون وزير الجيش السابق المستقيل هو الآخر من حكومة نتنياهو إن «ما يجري في الحملة السياسية حالياً يمثل تهديداً وجودياً لإسرائيل». وأضاف خلال مؤتمر «ثقافي أشكول» الأسبوعي، «الحادثة الأمنية التي شهدتها مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وأدت لمقتل ضابط وإصابة

آخر من أفراد القوة الخاصة التي تسللت إلى المدينة وقتلت عدداً من عناصر حماس، كان من الممكن أن تنتهي بنتائج سيئة منها قتل جميع أفراد القوة أو أسرهم من قبل حماس». وتابع: «إننا أعرف هذه الأنشطة جيداً، الاختبار الكبير هو حين تتعدد الأوضاع، لقد كان أفراد الوحدة أمام اختبار كبير، الإسرائيليون حققوا نجاحاً وعادوا إلى إسرائيل، ولذلك يجب أن نمنحهم وبسام الشجاعة». وطرق يعالون إلى استقالة الوزير ليرمان، مؤكداً أنها سياسية وليست أمنية وأن الشعارات التي كان يطلقها في كل تجاه لم يكن لها أي غطاء، وكان يطلقها متخفياً خلف رئيس الأركان وهو الأمر الذي يخلق فوضى في العلاقة بين القضايا السياسية والعسكرية. وكان ليرمان قال الجمعة خلال زيارته لبلدة سدبروت الحاذية لغزة، إن حكومة نتنياهو استسلمت للإرهاب، مشيراً إلى أن التسوية التي يتم

الحديث عنها لا تشمل الضفة الغربية في وقت لا تزال «حماس» تحاول تنفيذ هجمات بالضفة بعد اكتشاف جهاز «الشاباك» عدة خلايا مؤخرًا للمنظمة «الإرهابية» تخطط لتنفيذ هجمات قاتلة. وأشار ليرمان إلى أن هذه المحاولات من «حماس» مستمرة في وقت تواصل الحكومة الإسرائيلية السماح بنقل الأموال القطرية لذات المنظمة في غزة. واعتبر أن ذلك يشكل استسلاماً للإرهاب، واستقال ليرمان من منصبه عقب خلافات مع نتنياهو وحكومته بشأن الوضع الأمني وسياساته تجاه قطاع غزة. واتهمت تصار زانديبيرغ زعيمة حزب «ميرتس» الإسرائيلية اليساري، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بد «الخائف» والذي لا يمتلك أي سياسة واضحة تجاه الحكومة بشأن الوضع الأمني على جبهة غزة. ورجحت خلال مؤتمر القاهرة اليوم إجراء مشاورات،

الأسبوعي، الأيستر الهدوء وأن يشهد الوضع من جديد حالة من التدهور التي تنتج عنها حرب جديدة. وأشارت زانديبيرغ إلى قانون الولاء الثقافي الذي تسعى حكومة نتنياهو لتمريره في الكنيست والذي يستهدف المؤسسات الإسرائيلية اليسارية والعربية في الخط الأخرى، واعتبرت أنه يشكل خطراً على الثقافة ولا يتطابق مع التحضر الثقافي العالمي. أما عمر بارليف من المعسكر الصهيوني المعارض، فوصف نتنياهو بأنه خائف وجبان في السلم والحرب. واعتبر أن حالة الهدوء الحالية على جبهة غزة، مضللة ومخادعة وأن الوضع لن يبقى هادئاً طويلاً، وسيشهد حرب جديدة. واتهم بارليف، نتنياهو بالخوف من اتخاذ أي خطوات إنسانية كبيرة تجاه غزة، قائلاً بأنه يستخدم الوضع الأمني كذريعة لفشله في الجولة الأخيرة في الجنوب.

قال لانتشارف الأوسط إن الفلسطينيين يأملون في دور كبير لموسكو القيادي في منظمة التحرير واصل أبو يوسف؛ ندعم تحرك روسيا لإحياء العملية السياسية

رام الله، كفاح زيون

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غير متشجع لأمير بخلاف سلفه فرنسوا هولاند الذي أطلق مؤتمراً على مرحلتين في 2016 و 2017. وكان عباس عمل شخصياً على إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام مستخدماً نفوذه في المنطقة. ويراهن عباس على الحضور الروسي كمنافس وحيد للولايات المتحدة في المنطقة، وعلى علاقات موسكو المقدمة بقل أبيب بما في ذلك المصالح المشتركة والهامة بينهما. وبيحت عباس عن دولة قادرة على التأثير على إسرائيل وكذلك على دول كبيرة، ويمكن لها معارضة الولايات المتحدة التي لم يعد يريد لها وسيطاً في المفاوضات منذ إعلان القدس عاصمة إسرائيل. وأكد السفير الفلسطيني لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل، أن التغييرات الكبيرة التي طرأت على منطقة الشرق الأوسط، أنتجت واقعاً جديداً، ليس القرار الأودح فيه للولايات المتحدة إنما إلى الدور الروسي الفاعل في المنطقة. وقال السفير الفلسطيني لمحطة «أي 24» الإسرائيلية، إن روسيا تستعد لاستضافة محادثات سلام دولية. والإعلان الروسي يخدم موقف الفلسطينيين والرافضين للصفقة الأميركية المرتقبة. ويتعرض أن يتم طرح الخطة الأميركية للسلام في الأشهر المقبلة. ومن المقرر أن يعقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب اجتماعاً مع كبار المستشارين هذا الأسبوع لمراجعة خطة السلام ومناقشة توقيت إطلاقها.

وقال حديث أبو يوسف بعد يوم من تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن روسيا مستعدة للتوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين باعتبار أن الاستقرار في المنطقة لا يمكن الوصول إليه حتى يتم حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني. وقال لافروف: «من المستحيل تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط بما في ذلك في ليبيا والعراق دون حل لأقدم مشكلة إقليمية وهي المشكلة الفلسطينية». وتابع: «نحن ندعم الحاجة لاستئناف المحادثات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. نحن نؤكد مرة أخرى على عرضنا منذ عدة سنوات لاستضافة اجتماع بين القادة الإسرائيليين والفلسطينيين في روسيا من دون أي شروط مسبقة». ووجد جدل في الحكومة الإز حول من يتسلم حقيبة الدفاع والخارجية، وفي حين يصير نتنياهو على الاحتفاظ بالدفاع، رافضاً طلب حزب «البيت اليهودي» للمشاركة في الحكومة، بتعيين زعيمه نفتالي بينيت في هذا المنصب، يتنافس على وزارة الخارجية الإسرائيلية وزراء حزب «الليكود» الحاكم بإسرائيل كاتس وتساخي هنجبي وعلعاد إردان ويوفال شتاينتس.

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا إن ترمب يريد رؤية الخطة في فبراير (شباط) المقبل، لكن مستشاريه يفضلون اتباع نهج أكثر حذراً، في ضوء الأزمة السياسية التي اجتاحت إسرائيل على مدار الأسبوع الماضي، والضعف الذي أصاب الحكومة الائتلافية. وكانت وزيرة القضاء الإسرائيلية إليبيت شاكيد، وصفت أي اقتراح أمريكي الآن بأنه «مضيق للوقت». وأضافت: «نعتقد أن الفجوة بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكبر من أن يتم سدّها، نعتقد شخصياً أنها مضيق للوقت. على الرغم من أنني أريد السلام مثل أي شخص آخر، أعتقد أنني أكثر أريية. وأنا أعلم أنه مستحيل في المستقبل الحالي».

ولم يتضح إذا ما كان لافروف يقصد توسطاً روسياً في العملية السياسية أم مجرد محاولة لتقريب وجهات النظر وكسر الجمود. وهذه ليست أول مرة تدعو فيها روسيا القادتين الإسرائيليين والإسرائيليين إلى الاجتماع في موسكو. وحاول الروس قبل ذلك جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكن الأخير تهرب من اللقاء. وبإسالم الفلسطينيين بأن يكون التحرك الروسي مقدمة لآلية دولية متفق عليها وفق خطة الرئيس الفلسطيني. وتقوم خطة عباس على دعوة دولة كبيرة مؤتمر سلام ينتج عنه تشكيل آلية متعددة لرعاية العملية السياسية.

وقبل أسابيع، أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أن بلاده تدعم مبادرة الرئيس عباس للسلام، والقائمة على مؤتمر دولي للسلام. ووصف بوغدانوف مواقف عباس بالحيمة، وقال إنها تدعم الاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية. وجدد بوغدانوف التأكيد على «موقف روسيا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من 1967، وعاصمتها القدس الشرقية». ويسعى عباس إلى إطلاق مؤتمر دولي للسلام، تنتج عنه آلية دولية تشارك فيها اللجنة الرباعية بما في ذلك الولايات المتحدة، ودول أوروبية وعربية مكونة من 5 أو 7 دول تحت مظلة الأمم المتحدة، تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين على غرار «5+1» التي وضعت اتفاق النووي الإيراني، لكن أي خطوات عملية لم تتخذ. وحاول عباس إقناع فرنسا بهذا الأمر، لكن

وتشهد الساحة السياسية الإسرائيلية مؤخرًا جدلاً كبيراً، حول العلاقة مع قطاع غزة، إلى الحد كادت تنهار حكومة نتنياهو الذي أكد ضرورة بذل جميع الجهود لمنع إسقاط الحكومة والذهاب إلى انتخابات الكنيست والذي يستهدف المؤسسات الإسرائيلية اليسارية والعربية في الخط الأخرى، واعتبرت أنه يشكل خطراً على الثقافة ولا يتطابق مع التحضر الثقافي العالمي. أما عمر بارليف من المعسكر الصهيوني المعارض، فوصف نتنياهو بأنه خائف وجبان في السلم والحرب. واعتبر أن حالة الهدوء الحالية على جبهة غزة، مضللة ومخادعة وأن الوضع لن يبقى هادئاً طويلاً، وسيشهد حرب جديدة. واتهم بارليف، نتنياهو بالخوف من اتخاذ أي خطوات إنسانية كبيرة تجاه غزة، قائلاً بأنه يستخدم الوضع الأمني كذريعة لفشله في الجولة الأخيرة في الجنوب.

الحمد لله يأمل بنجاح مباحثات «فتح» و«حماس» برعاية مصر

رام الله، الشرق الأوسط،

أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله أمس السبت، عن أمله في نجاح محادثات ترعاها مصر بين حركتي «فتح» و«حماس» لإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي. وقال الحمد لله للصحافيين

في الضفة الغربية: «نأمل بأن تتكفل جهود الوفود الموجودة في مصر بالنجاح، وتطوى صفحة الانقسام وتحقق الوحدة الوطنية». وأضاف أن غزة «جزء مهم من الوطن ولا دولة من دونها أو فيها، ويجب إنشال مخطط إسرائيل بتشجيع أميركا لتزريق وحدة

الأرض الفلسطينية، وتدمير حل الدولتين». يأتي ذلك بعد أن أعلنت حركة «فتح» أن وفداً يضم القياديين البارزين فيها عزام الأحمّد وحسين الشيخ واللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة الفلسطينية، سيصل القاهرة اليوم لإجراء مشاورات،

المسؤولين المصريين، تتعلق بإنهاء حصار غزة والمصالحة الفلسطينية. وتعتبر جهود المصالحة على الرغم من توقيع الحركتين اتفاقاً برعاية مصرية لتسليم إدارة قطاع غزة إلى حكومة الوفاق، وذلك بسبب خلافات الحركتين بشأن تنفيذ بنود الاتفاق.

هنية يعتبر أن «المقاومة الخيار الاستراتيجي الأول للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال»

المالكي يشدد على حل الدولتين



رياض المالكي (إ.ب.أ)

وأنه من المستحيل أن تعلن أي دولة عربية عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل في ظل استمرار احتلالها الأرض الفلسطينية، وفي ظل عدم قيام دولة فلسطينية»، مؤكداً التزام فلسطين والدول العربية بمبادرة السلام العربية، التي أعلنت في قمة بيروت، والتي

مسؤولياتها والوقوف في وجه الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأن تقول للشعب الفلسطيني هذا وقت العدالة»، وقال إن «الدول العربية جادة وبشكل مطلق في التعامل مع القضية الفلسطينية، رغم محاولات إسرائيل تضخيم بعض النشاطات لإظهار حدوث تغيير في علاقة العالم العربي مع إسرائيل». وأشار المالكي إلى كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمام مجلس الشورى السعودي الذي أكد فيها أن قضية فلسطين هي القضية الأولى، وأن قرار القمة العربية تسمية القمة في الظهران بـ«قمة القدس» هي مؤشرات مهمة على التزام الدول العربية بالقضية الفلسطينية. وتابع الوزير: «إن علاقتنا مع شركائنا بالعالم العربي قوية والتزامهم تجاه فلسطين قوي وثابت، وأنه يمكن الاعتماد على الدعم العربي السياسي والاقتصادي المهم،

هذا، إن «يريد تطبيع العلاقات مع الدول العربية للضغط على الفلسطينيين». ومضى يقول: «لكن الدول العربية لن تسمح بذلك على الإطلاق، القضية الفلسطينية لا تزال قضية العرب الأولى». كما تحدث المالكي، عن حل الدولتين قائلاً إنه الحل المطلوب وليس حل الدولة الواحدة، مشيراً إلى أن الشعب والقيادة الفلسطينية «أمضوا 50 عاماً للوصول إلى هذا التوافق، وأنهم ليسوا على استعداد للقاء 50 عاماً أخرى لإيجاد صيغة توافق جديدة». وتابع: «إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لا تؤمن بحل الدولتين، وأنه على المجتمع الدولي ألا يسمح لإسرائيل بأن تفعل ما تريد». واتهم المالكي إسرائيل بالعمل على «إنهاء حل الدولتين من خلال سياساتها وبناء المستوطنات ومصادرة الأراضي، التي تقوض احتمالات إقامة دولة فلسطينية، مثل

مخطط «إي وإن» الذي يقسم الضفة الغربية ويفصل شمالها عن جنوبها، والهجمة الإسرائيلية ضد قرية الخان الأحمر التي تهدف إلى قطع أوصال وإنهاء فرض إقامة دولة فلسطينية». وأضاف: «إنه لا بد من حل الدولتين، وذلك لأن حل الدولة الواحدة ستفرض فيه إسرائيل نظام الفصل العنصري، والذي تقبمه بالفعل ويظهر بوضوح في الضفة الغربية، ويكون فيه نظامان، واحد خاص باليهود الإسرائيليين ونظام للفلسطينيين العرب»، مؤكداً «أن نظام الفصل العنصري لا يمكن لأي أحد أن يقبل به في القرن الواحد والعشرين وبعد التخلص من آخر نظام فصل عنصري في جنوب أفريقيا». وفي طهران، أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» أمس، أن «الانتصار الأمني والعسكري والسياسي الذي حققته غزة»، ستكون له أبعاد استراتيجية

في الصراع مع «دولة الاحتلال الإسرائيلي». وقال هنية، خلال كلمته في مؤتمر بالعاصمة الإيرانية بضمها موقع «فلسطين اليوم»، إن «الخبارات ستدق مفتوحة للدفاع عن الأرض والمقدسات الإسلامية»، وشدد على أن «المقاومة الفلسطينية بكل أشكالها ستبقى الخيار الاستراتيجي الأول للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال»، مشيراً إلى أنها تمثل إجماعاً وطنياً، وهي التي تصنع الإنجاز وتوحد الشعب الفلسطيني. وطالب هنية بـ«ضرورة التصدي لمحاولات تهويد المسجد الأقصى وانتزاع القدس من محيطها العربي الإسلامي». واعتبر أن «قضية فلسطين هي قضية الأمة العربية والإسلامية ولا ينبغي أن تنسب أو تخيب». وأشار هنية إلى أن «لنا بوصلة واحدة، وهي تحرير الأرض وتأسيس الدولة الفلسطينية».

رام الله، الشرق الأوسط،

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس، «إن على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في حل المشكلة الفلسطينية التي نشأت عن قرار دولي قسم فلسطين التاريخية إلى دولتين»، مضيفاً أن «هناك حالة إحباط من عدم تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ما سمح باستمرار القضية الفلسطينية دون حل لمدة 70 عاماً». وتابع المالكي في منتدى حوار المتوسط، المنعقد في العاصمة الإيطالية روما، أنه «على رغم وجود معاناة اللاجئين في دول العالم التي تستدعي تحركاً وعملاً قوياً من المجتمع الدولي، فإن هناك 5 ملايين ونصف المليون لاجئ فلسطيني ينتظرون حقه في العودة، وأنه على المجتمع الدولي أن يعمل على حل القضية الفلسطينية». وأردف

المصير، وتجنب الاستنصار بإسرائيل، وتجنب التركيز على معارضة المعارضة». وأكد المهدي أنه ينتظر تحقيق اتفاق بين القوى السودانية على غرار «كوديسا» جنوب أفريقيا الذي رسم الطريق للخلاص من نظام الفصل العنصري.

وقال المهدي لـ«الشرق الأوسط» إن الحوار مع الحكومة «وارد باستحقاقاته عن طريق الآلية الأفريقية الرفيعة»، واصفاً توحيد المعارضة بـ«الطوباوية»، (بعيد عن الواقع)، وأضاف: «للتنسيق مع أي قوى معارضة نشترط رفض العمل على إسقاط النظام بالعنف، وتجنب مطالب تقرير

قال رئيس تحالف «نداء السودان» المعارض، رئيس حزب الأمة، الصادق المهدي، إن الإجراءات التي أقدمت عليها الحكومة بإصدار مذكرة اعتقال بحقه «كيدية»، مؤكداً أنها لن تثنيه عن العودة إلى الخرطوم، في الموعد المحدد، وهو التاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

زعيم «الأمة» السوداني قال لـالتنريف الأوسط إنه ينتظر اتفاقاً سوالياً كـ«كوديسا» جنوب أفريقيا

المهدي: الحوار مع الحكومة وارد... ولدينا شروط للتنسيق مع المعارضة

الحوار مع النظام، وأفضى إلى اتفاق جيبوتي عام 1999، واتفاق السلام الشامل بين الحكومة والحركة الموقع في 2005، ونشرنا بقولنا فيه، والناقدون بلا دراية يقولون إننا حاورنا النظام للانضمام إليه، وكانت النتيجة أن أحزاب التجمع هي التي انضمت إلى النظام لمدة 6 سنوات، ونحن وحدنا الذين لم ننضم إليه في أي مرحلة، إن فن الذين فككوا تحالف المعارضة.

شاركنا في مؤتمر الأحزاب السياسية السودانية في جوبا في سبتمبر (أيلول) 2009 وشكلنا قوى الإجماع، واتضح بعد ذلك أنه يحتاج إلى مراجعة على ضوء التجربة، وانفقنا على ضبط العمل، ولكن الآخرين تجنبوا تنفيذ ما اتفقنا عليه وجحدنا عضويتنا، حتى يُنفذ ما اتفقنا عليه، وعند إعلان ميثاق الفجر الجديد من قبل الجبهة الثورية وعدد من قوى المعارضة تحفظنا عليه في أمرين: عبارة الوحدة الطوعية، واعتبار إطاحة النظام بالعنف من الخيارات، ولكن لم نقطع العلاقة مع الجبهة الثورية، وواصلنا الحوار، وتوصلنا إلى إعلان باريس في أغسطس (آب) 2014، ثم «نداء السودان» في ديسمبر 2014، وهذا دور توحيدنا للقوى السياسية حرصنا عليه وواصلناه حتى يومنا هذا.

● سبق أن عقدت مصالحة مع الرئيس الأسبق جعفر نميري (1969-1985م) في منتصف السبعينات، كما وقّعت عدداً من الاتفاقيات مع الرئيس الحالي عمر البشير (اتفاقيات نداء الوطن، والتراضي الوطني)، وهذا ما يجعل كثيرين يوجهون اليك انتقادات حول التعامل مع الأنظمة العسكرية، ما ردمك على ذلك؟

الحوار مع النظم القابضة من حيث المبدأ أمر لا يرفضه إلا وإهم، فقد قاد المناخسون الوطنيون حواراً مع دول



الصادق المهدي (غيتي)

ولكن سريعاً ما تفوضوها. التجمع الوطني الديمقراطي، الذي أسس في عام 1989 كان بمبادرة منا، وكنا المهندسين لمؤتمر القضايا المصرية في أسمرأ 1995، وأبدنا دخول الحركة الشعبية في الحوار مع الحكومة ضمن مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إفقاد)، وكانت لنا شروط وعندما رفضت رأينا أن نفتح

الحوار مبدئياً، وهناك معارضة ناعمة مثل تحالف 2020، وهناك معارضون منطرون أمثال عبد العزيز الحلو ورئيس الفصيل الثاني لـ«الحركة الشعبية - شمال»، وعبد الواحد محمد نور، رئيس فصيل حركة تحرير السودان» صاروا يرفضون أي حوار مبدئي، مع أن الحوار باستحقاقاته جزء من الذي وقّعوا عليه وهناك آخرون لم يوقعوا معنا لكنهم يرفضون

بالبهوت الناعم؟
- الحوار الوارد هو الحوار باستحقاقاته عن طريق الآلية الأفريقية الرفيعة.
● الآلية الأفريقية وأطراف دولية طرحوا عليكم المشاركة في لجنة الدستور والدخول في انتخابات 2020، بيد أن قضايا مثل وقف الحرب والتحول الديمقراطي لن تكون ضمن أجندة التفاوض.
- الحكومة أرسلت لآلية الرفيعة خطاباً أطلعتنا عليه، وفيه الاستعداد للحوار معنا عبر خريطة الطريق، وأي قضية مثل الانتخابات والدستور... فإن مكان بحثها هو أجندة الخريطة، وطبعاً لنا في كل هذه البنود مبادئ واضحة سوف نُبحث هناك، وهي توجب بحث كل القضايا، وأجندة التفاوض لا يجوز لأحد الأطراف إملاؤها بل ستكون تابعة من الخريطة.
● توازن القوى الآن في صالح حكومة عمر البشير، وفي المقابل فإن المعارضة غير فعالة.
- ما مقاييس توازن القوى في نظرك؟ نظام بعد 30 عاماً سجل إخفاقات غير مسبوقة في كل المجالات والأز على حافة الإفلاس الاقتصادي، والحالة الاقتصادية وحدها تخفي لزعة موقف الحكومة.
وفي العلاقات الدولية فإن دولاً تترك ضعف النظام وتنتهز هذه الفرصة لإسلاء شروطها، مثل الشروط الأميركية الداعية للنظام إلى تاهيل نفسه بكفالة حقوق الإنسان وإبعاد الإخوان المسلمين، وتجنب المناورة بين المحاور والتجاوب مع المصالح الأميركية... الذي أعلمه بقينا أن الدول تتعامل مع النظام على أنه مترنح وتملي شروطها عليه.
● تشهد أوساط المعارضة انتقادات مما يُضعف موقفها أمام الحكومة، هل لديك مبادرة لوحدة قوى المعارضة؟

الحكومة تعتقد أن مشاركتهم في مواقع كثيرة، ووسائنا في «نداء السودان» خالية من العنف، نحن نعتبر هذه الإجراءات ضدنا، مكابيات، نفس ما بلغنا من بعض أهل النظام الحاكم الذين يعتقدون أنهم جردونا من السلطة، ولكن لم يجردونا من الشرعية، لذلك إما أن نشاركهم وإما أن يقضوا علينا، وهذه البلاغات الكيدية الساليل للقضاء علينا قانونياً، وبداخل النظام يعلون تجاوز البلاغات الكيدية واخرون يرفعون وعيداً، والنظام فيه مراكز قوى مختلفة... وحتى الآن لا نستطيع أن نأجزم ماذا هم فاعلون. سوف نضمد على مواقفنا المبدئية ونتحمل نتائجها وندعو الله والشعب بتأييد مسعانا.

هل تستدل في حوار مع الحكومة وفق إطار ما أطلق عليه

السلطات تعيد فتح بعض مداخلها اليوم

«المنطقة الخضراء»

تستقبل البغداديين بالتسيب

بغداد، حمزة مصطفى
على مدى الأعوام الخمسة عشر الماضية، شكلت «المنطقة الخضراء» شديدة التحصين في جانب الكرخ من العاصمة العراقية بغداد عقدة لعامة العراقيين لسببين رئيسيين؛ الأول هو تحصينها الشديد كون ساكنيها هم من كبار المسؤولين، بالإضافة إلى ما تضمه من مقرات رسمية (القصر الحكومي الذي يضم مكاتب رئيس الوزراء والبرلمان وعدد آخر من الدوائر والمؤسسات المهمة، أما السبب الثاني فهو إغلاق طرق رئيسية تربط جانبي الكرخ والرصافة؛ الأمر الذي كان له تأثيره البالغ على ما تشهده العاصمة بغداد من زحامات مرورية.

الدخول إلى المنطقة الخضراء ليس متاحاً لعامة المواطنين، إلا لمن يحمل بطاقة خاصة، وهو لا يشمل إلا فئة قليلة من المسؤولين ووكلاء في بعض المؤسسات المهمة. في عام 2014 وفي بداية تسلمه منصبه رئيساً للوزراء، حاول حيدر العبادي «التحرش» بالمنطقة الخضراء لجهة فتحها أمام كل العراقيين. وبالفعل افتتح إحدى طرقها، واستقبل بنفسه العشرات من سيارات الأجرة والخصوصية السيول في صدق سائقوها أن «الخضراء» لم تعد خضراء، ولم تسر سوى ساعات حتى صدرت الأوامر بغلاق هذه الطريق اليتيمة. وفي تقرير ذلك قبل إن السفارة الأميركية ضغطت على العبادي لأنها تخشى وضع العاملين فيها بسبب الاحتلال الأجنبي، والتحويلات نحو الاستقلال كانت ثمرة لهذا الحوار.

وحوارنا مع الرئيس الأسبق المرحوم جعفر نميري مع أنه لم يحقق أهدافه لكنه حقق مناخاً هو الذي أدى إلى نجاح انتفاضة أبريل (نيسان) 1985 التي قمنا فيها بدور مشهود، ونتيجة تعاملنا مع النظام الحالي لم تكتمل. نحن حرصنا على مطالب الشعب المشروعة بينما كثيرون حاوروا وانخرطوا، ونحن صعدنا، مما أدى إلى خريطة الطريق ينبغي أن تخمر سلباً عادلاً شاملاً وتحولاً ديمقراطياً، وإن استحلال ذلك فالربيع السوداني الثالث خيار وارد، ولا يُعاب على القوى السياسية «الحوار» كما قال لتسون مانديلا، ما يُعاب حقاً هو الاستسلام.

● كيف تنظرون إلى مستقبل السودان مع هذه الأوضاع المعقدة داخلياً وإقليمياً ودولياً؟

راس المال البشري السوداني ممتاز، وموارد السودان الطبيعية كثيرة، والقوى السياسية تُجمع على أمرين مهمين: الصلابة والمبدئية، والصفات التسامحية التي تجعل الأيديولوجي «الإسلامي، والشيعي، والبعثي، والأفريقي» أكثر تسامحاً من أمثاله في غير السودان. هذه المقومات يمكن أن تحقق اتفاقاً مثل «كوديسا» جنوب أفريقيا، أو انتفاضة سلمية كثورة أكتوبر 1964، والحركة السياسية السودانية هي الأضعف في المنطقة، لأنها انطلقت من لبرالية ليس لحرياتها مثل، واختست تجارب يسارية، ويمينية، شيوعية وإسلاموية، ومع إخفاقات هذه التجارب فإنها كوّنت ثقافة سياسية ذرية سوف تسعف السودان مستقبلاً في بناء الوطن على أساس مستفيد من كل هذه التجارب.

زيارة بارزاني إلى بغداد والنجف... نجاح بروتوكولي في انتظار التفاهات

السياسية ستظهر نتائجها في المستقبل المنظور، بما فيها مبادئ الشراكة في صنع القرار والتوافق في التشريعات والتوازن المكوناتي من مؤسسات الدولة الفيدرالية». من جهته، يرى السعودون أن «الزيارة جاءت بعد متغيرات كثيرة حصلت، سواء في بغداد أو أربيل، فضلاً عن أن بارزاني لم يأت إلى بغداد منذ أكثر من سنتين، نضاف إلى ذلك النتائج التي ترتبت على الاستفتاء والحاجة إلى بدء تفاهات جديدة مع كل الأطراف»، مشيراً إلى أن «الفوز الكبير الذي حققه (الحزب الديمقراطي الكردستاني، سواء في الانتخابات الاتحادية، حيث جاء في المقدمة، وكذلك في انتخابات الأقليم، أثبت قوة التي انتخبها الديمقراطي الكردستاني، وتتم ترجمة هذه الأمور على الأرض لاحقاً»، موضحاً أن «زيارة الرئيس بارزاني أذابت الجليد بين بغداد وأربيل، وساهمت في معالجة قضايا كبيرة في العملية

الكابينة الوزارية، بالإضافة إلى مراجعة للعملية السياسية ووضع خريطة طريق وأسس متينة لمعالجة جميع مشكلات العراق؛ السياسية والأمنية والاقتصادية، والدستورية، بما فيها الموضوعات بين الأقليم وبغداد، خصوصاً المناطق المتنازع عليها، وتحديداً كركوك». ويضيف حيدر، الذي كان قريباً من جو المباحثات واللقاءات، أنه «تم التأكيد على عمق العلاقات التاريخية بين مكونات الشعب العراقي والقوى السياسية، وضرورة الاستفادة من الماضي والتطلع للمستقبل وخدمة جميع مكونات الشعب العراقي». وبنشان، ما إذا كانت هناك اتفاقات محددة تم التوصل إليها، يقول حيدر إن «القادة يناقشون ويتفقون على الأطر والخطوط العامة، ويتم ترجمة هذه الأمور على الأرض لاحقاً»، موضحاً أن «زيارة الرئيس بارزاني أذابت الجليد بين بغداد وأربيل، وساهمت في معالجة قضايا كبيرة في العملية

استقبال بارزاني للصدر في مطار أربيل قبل سنوات. وللحكاية أكثر ن تفسير، سواء من الذين رافقوا الزعيم الكردي إلى بغداد، أو الذين التقوا به أثناء الاجتماعات الرسمية، أو من قياديين في الحزب الديمقراطي الكردستاني. ففي تفسيره لحرارة الاستقبال غير المسبوق لبارزاني، الذي كان العام الماضي بالنسبة لبعض القيادات الكبيرة في بغداد، «انفصالياً»، خصوصاً بعد إقراره الاستفتاء بل حتى هناك من طالب بمحاكمته بتهمته الخيانية العظمى، يقول محسن السعود، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني والرئيس السابق للجنة القانونية في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط»، إن «مسعود بارزاني هو آخر القيادات الكبيرة ممن بقي في المشهد السياسي العراقي من قادة المعارضة، الذين وصلوا العمل بالصدارة بعد التغيير حتى الآن». بيد أن قيادياً سنياً التقى بارزاني في بغداد يقول لـ«الشرق الأوسط» وأضاف أن «الخسائر كانت وفاة 5 وإصابة 4 من ضمنهم منتسبان اثنتان من الفوج الثالث لواء المشاة 91 وفتقدان شخصين، وغرق وندمير 250 داراً، و15 عجلة مدنية، وغرق ونفق 1200 رأس غنم».

وأشارت إلى أن «القوات الأمنية ساعدت في إخلاء المصابين والمواطنين وما زالت عمليات الإنقاذ مستمرة». وشهد كثير من محافظات العراق، في غضون اليومين الأخيرين هطول أمطار غزيرة، تسببت في غرق كثير من الشوارع، بجانب اجتياح موجة من السيول المائية قرى ومناطق كثيرة في أنحاء البلاد. وصوت مجلس النواب أمس، على صيغة قرار بشأن المناطق المتضررة من السيول.

وكان رئيس الوزراء عادل

مسؤول في وزارة الموارد المائية العراقية يحمل «داعش» مسؤولية السيول

بهدف إعاقه القنات ومنع وصولها». ويضيف أن «القوات الحكومية قامت بدم تلك القنات المفجرة لتسهيل عملية مورها، ومناطق أخرى، وركز الإجماع على الواقع الحالي للمناطق المتضررة والإجراءات الإغاثية والمعالجات السريعة التي اتخذت ووضع الخطط لمواجهة التطورات المستقبلية المحتملة.

ورغم القضاء على تنظيم داعش وانحسار وجوده في العراق منذ أكثر من عام، فإن الخبر المائي والمتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية عون ذياب حطه مسؤولية الأضرار التي لحقت بقضاء الشرايط نتيجة السيول. وقال ذياب لـ«الشرق الأوسط» إن «التنظيم الإرهابي قام أثناء سيطرته على تلك المناطق بتفجير أغلب القنات على الطريق غرب الشرايط الواصلة إلى نينوى

بغداد، فاضل الشمشي
بينما أعلنت قيادة عمليات محافظة صلاح الدين، أمس، مقتل وإصابة 9 أشخاص وتدمير 250 منزلاً لجزء السيول التي اجتاحت قضاء الشرايط في المحافظة، قال مسؤول رفيع في وزارة الموارد المائية إن تنظيم داعش يتحمل مسؤولية كبيرة في الخسائر التي لحقتها موجة السيول في الشرايط نتيجة قيامه بتفجير القنات تحت الطريق العامة، ما حال دون وصول مياه السيول إلى نهر دجلة.

وقالت قيادة عمليات صلاح الدين في بيان أمس، إن «بعض القرى في قضاء الشرايط تعرضت إلى الغرق نتيجة السيول الجارفة السريعة، ومنها قرية الحورية التي يبلغ عدد سكانها 4 آلاف مواطن وعدد الدور فيها نحو 450

بغداد، فاضل الشمشي
بينما أعلنت قيادة عمليات محافظة صلاح الدين، أمس، مقتل وإصابة 9 أشخاص وتدمير 250 منزلاً لجزء السيول التي اجتاحت قضاء الشرايط في المحافظة، قال مسؤول رفيع في وزارة الموارد المائية إن تنظيم داعش يتحمل مسؤولية كبيرة في الخسائر التي لحقتها موجة السيول في الشرايط نتيجة قيامه بتفجير القنات تحت الطريق العامة، ما حال دون وصول مياه السيول إلى نهر دجلة.

وقالت قيادة عمليات صلاح الدين في بيان أمس، إن «بعض القرى في قضاء الشرايط تعرضت إلى الغرق نتيجة السيول الجارفة السريعة، ومنها قرية الحورية التي يبلغ عدد سكانها 4 آلاف مواطن وعدد الدور فيها نحو 450

بينهم أوائل رموز المقاومة الشعبية ومساعد مؤسس الدولة الحديثة

الجزائر تحت السطاط الفرنسية على تسريع نقل رفات مقاومة الاستعمار

الجزائر، بوعلام غمراسة

غالبية بقايا الجماع لم يعثر بها مسؤولو المتحف. ومن أشهر الجماع الموجودة في المتحف تلك التي تعود لمحمد الأمجد عبد المالك، الشهير بـ«الشريف بوبغلة»، والشيخ بوزيان زعيم المقاومة الشهيرة بـ«ثورة الزعانتشة» التي وقعت بمنطقة بسكرة (450 كلم جنوب شرقي العاصمة) عام 1849. وموسى الدرقاوي وسي مختار بن قويدر التيتراوي. كما تم اكتشاف الججمة المحنطة لعيسى الحمادي، الذي كان أحد أبرز المساعدين العسكريين للشريف بوبغلة، فضلاً عن القالب الأصلي لرأس محمد بن علان بن مبارك، مساعد الأمير عبد القادر، رمز المقاومة الشعبية ضد الاستعمار، ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.

وكان ماركرون قد وعد خلال زيارته للجزائر نهاية العام الماضي بتسليم بقايا عظام المجاهدين، في سياق الحاح شعبي ورسمي جزائري على تسوية ما يعرف بـ«ملف الذاكرة» المشتركة مع فرنسا. ويرتبط هذا الملف بجرائم الاستعمار في الجزائر (1830 - 1962). غير أن مدير «متحف التاريخ الطبيعي»، فيليب مينيسي، صرح في الفترة نفسها بأن الجزائريين لم يقدموا طلباً رسمياً بشأن استعادة الجماع.

وقال وزير الثقافة الجزائري عن الدين ميهوبي، في مقال نشره بـ«التشرق الأوسط»، مطلع العام، إن «ملف الذاكرة يبقى حاضراً باستمرار في العلاقات الجزائرية - الفرنسية، مع تسجيل تطور نوعي في معالجة بعض القضايا ذات الصلة، بينها موافقة الرئيس الفرنسي على استعادة مجامع المقاومين الجزائريين، المحفوظة في متحف الإنسان بفرنسا، وذلك بعد استيفاء بعض الإجراءات القانونية، وهي خطوة ذات دلالات مرتبطة بملف استعادة أرشيف ثورة التحرير بكل أبعاده».

وصرح مدير المتحف الجزائري، في وقت سابق لوكالة الأنباء الجزائرية (حكومية)، بأنه «ليس هناك أي مانع في إعادة رفات هذه الشخصيات إلى أرض الوطن، ولكي يتم ذلك يكفي أن يقدم الطرف الجزائري طلباً للفرنسيين». وأضاف موضحاً أن هذه الرفات «هي في الأصل هبات تعتبر إرثاً وطنياً، ويجدر اتفاق بين الدولتين الجزائرية والفرنسية يمكن أن يسهل مسعى استعادتها من طرف الجزائريين».

أفاد مسؤول بـ«منظمة المجاهدين»، وهو تنظي م مؤثر في السياسة الحكومية بالجزائر، بأن السلطات «تترقب أن يفي الرئيس الفرنسي بوعهداته بخصوص نقل رفات مجاهدين الموجودة ببباريس»، ويتعلق الأمر بأوائل رموز المقاومة الشعبية، الذين سقطوا خلال أولى المعارك، التي تصدت في القرن التاسع عشر للحملة العسكرية الفرنسية على الجزائر بعد الغزو عام 1830.

ونقل مسؤول «المنظمة» لـ«التشرق الأوسط» عن وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أن الاتصالات جارية مع الحكومة الفرنسية منذ عام لاستعادة رفات نحو 20 من رموز المقاومة الجزائرية، المعروضة في «المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي»، مبرراً أن الجزائر تأمل في أن يتم تسريع إجراءات نقلها، خصوصاً بعد أن أعلنت الرئاسة الفرنسية، أول من أمس، أن الرئيس إيمانويل ماركرون قرر أن تعيد بلاده 26 عملاً تطلب بها سلطات بنين، كان الجيش الفرنسي قد استحوذ عليها سنة 1892، وذلك بعد تسلمه أول من أمس تقريراً بشأن إعادة فرنسا أعمالاً فنية سلبت من التراث الأفريقي.

ويقترح التقرير تغييراً في التشريعات لإعادة آلاف الأعمال الفنية الأفريقية، التي تم الاستحواذ عليها خلال حقبة الاستعمار، والموجودة في المتاحف الفرنسية، إلى الدول التي تطلب بها. غير أنه يشدد على ضرورة توافر شروط عدة لتحقيق ذلك، من بينها تقديم اللدان المعنية بطلب مسبق، وتقديم معلومة دقيقة بشأن منشأ العمل، فضلاً عن وجود مواقع مجهزة لاستضافة الأعمال في ظروف جيدة، نزولاً عند رغبة المتاحف. وأشار قصر الرئاسة الفرنسية إلى أن الرئيس ماركرون، الذي تعهد العام الماضي بأن يدرس طلب هذه العاديات، يقترح أيضاً جمع مجمل الشركاء الأفرقة والأوروبيين في باريس في الربع الأول من 2019، لتحديد إطار سياسة تبادل الأعمال الفنية.

وذكر مسؤول «منظمة المجاهدين» بأن يدرس طلب هذه العاديات، يقترح أيضاً جمع مجمل الشركاء الأفرقة والأوروبيين في باريس في الربع الأول من 2019، لتحديد إطار سياسة تبادل الأعمال الفنية. وذكر مسؤول «منظمة المجاهدين» بأن يدرس طلب هذه العاديات، يقترح أيضاً جمع مجمل الشركاء الأفرقة والأوروبيين في باريس في الربع الأول من 2019، لتحديد إطار سياسة تبادل الأعمال الفنية.

منظمات غير حكومية تندد ببطء عمليات إنقاذ المهاجرين بحراً

«داعش» يضرب مجدداً في جنوب ليبيا... ويخطف 11 مدنياً



خفر السواحل الإسباني في عملية لإنقاذ مهاجرين انطلقوا من سواحل ليبيا (أ.ب)

ووتش» الألمانية، و«ماري جونيو» التابعة لمنظمة «ميديتيرانيا» الإيطالية، حيث تجوب السفن الثلاث المياه الدولية بين إيطاليا وليبيا. وفي مؤتمر صحافي عقد في برشلونة قالت جورجيا لينارد، المتحدثة باسم «سي ووتش»، إن «هناك صمتاً مطبقاً، والبحر خال من سفن الإنقاذ. لكن هناك الكثير بحاجة للمساعدة».

وحتىس البيان الأممي، ذكرت البعثة أطراف النزاع بوجود التزامهم بحماية المدنيين، وناشدتهم بالكف فوراً عن استهداف المدنيين والأهداف المدنية، امتثالاً للقانون الإنساني الدولي. إلى ذلك، أعلنت ثلاث منظمات غير حكومية من برشلونة، أول من أمس، إطلاق عملية إنقاذ مشتركة لمهاجرين قبالة سواحل ليبيا، حيث لم تعد تتواجد أي سفينة مساعدة منذ أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتابعت وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن «الحكومات الأوروبية التي تلتحق منذ 2012 كل قنات الوصول قانونياً إلى أوروبا هي أكبر حليف لمن يقومون بالاتجار بالبشر».

المارقة وملاحقتها والقضاء عليها». دورها، أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس، الهجوم الإرهابي الدامي الذي طال واحة تازربو، والذي أعلن تنظيهم داعش الإرهابي مسؤوليته عنه، وتقدمت في بيان لها بخالص تعازيها لأسر المرحومين، داعية إلى الإفراج الفوري عن المخطوفين وعودتهم إلى أسرهم بشكل آمن.

بعد هجوم أول تبنه تنظيهم داعش، في أقل من شهر ضد قوات الشرطة، وهذا الهجوم الذي لم تُعلن أي جهة مسؤوليته عنه، هو الثاني في أقل من شهر ضد قوات الشرطة، وأدى إلى مقتل خمسة أشخاص على الأقل في 29 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في منطقة الجفرة بوسط البلاد. وتعهدت وزارة الداخلية بالحكومة المؤقتة في شرق البلاد بالتعاون مع الجيش للقضاء على أفعة الإرهاب، وأعلنت أن مطاردة هذه الجماعات «بدأت منذ لحظة فرارهم تحت وطأة نيران رجالنا، الذين تصدوا لهذه الهجمة الغادرة حتى نال عدد منهم الشهادة».

وأدان الحادث مجلس النواب والاعلى للدولة، وحكومة الوفاق الوطني في طرابلس، وطالبوا بتوحيد الصف والجهود لمواجهة الإرهاب، ومواجهة «المجموعات

بيئهم شخص سوداني الجنسية، مشيراً إلى إصابة عشرة آخرين، تم نقل ثمانية منهم للعلاج في مدينة أجدابيا، بينما نشرت البلدة أسماء ستة سكان فقط على موقعها الإلكتروني، وقالت إنهم قتلوا في الهجوم.

مدير مديرية أمن تازربو العقيد عبد الحميد السنوسي، وأشقاءه أيضاً من منزلهم، قبل أن يعثروا بمحتويات مركز الشرطة وحرقه قبل مغادرتهم. وتحدث اللافي بدر الدين، رئيس مجلس حكماء تازربو، عن خطف وكيل ديوان البلدية محمد حسن خير الله، وقال لوكالة الأنباء الموالية لحكومة الوفاق الوطني التي تدير العاصمة طرابلس، إن الأهالي التاجين من عملية الخطف أن اللهجة الذين قتل منهم ستة أفراد، كما استولوا على سيارتين من اللتين نفذتا الهجوم. فيما نقل عن أحد

التاجين من عملية الخطف أن اللهجة التي كان يتحدث بها المهاجمون كانت في أغلبها لدول الجوار، إلى جانب الليبية. ونشر جهاز الإسعاف والطوارئ بالمدينة قائمة لثمانية قتلى، من

وسط معلومات عن خطف عدد من سكان البلدية رهائن من قبل المسلحين. وتحدثت مصادر محلية عن وقوع اشتباكات لساعات بين أفراد الشرطة، بمساعدة السكان المحليين، وبين منفذي الهجوم الذين خطفوا مدير مديرية أمن تازربو العقيد عبد الحميد السنوسي، وأشقاءه أيضاً من منزلهم، قبل أن يعثروا بمحتويات مركز الشرطة وحرقه قبل مغادرتهم. وتحدث اللافي بدر الدين، رئيس مجلس حكماء تازربو، عن خطف وكيل ديوان البلدية محمد حسن خير الله، وقال لوكالة الأنباء الموالية لحكومة الوفاق الوطني التي تدير العاصمة طرابلس، إن الأهالي التاجين من عملية الخطف أن اللهجة الذين قتل منهم ستة أفراد، كما استولوا على سيارتين من اللتين نفذتا الهجوم. فيما نقل عن أحد

التاجين من عملية الخطف أن اللهجة التي كان يتحدث بها المهاجمون كانت في أغلبها لدول الجوار، إلى جانب الليبية. ونشر جهاز الإسعاف والطوارئ بالمدينة قائمة لثمانية قتلى، من

القاهرة، خالد محمود

في هجوم هو الثاني من نوعه خلال شهر تقريباً، لقي تسعة أفراد من الشرطة على الأقل مصرعهم، وخطف 11 مدنياً بعدما فاجأت عناصر من تنظيم داعش المتطرف مركزاً للشرطة في بلدة تازربو، النائية في عمق صحراء جنوب شرقي ليبيا.

وقال مصدر أممي إن تسعة أفراد أمن من مركز شرطة تازربو قتلوا في أحدث هجوم من نوعه لـ«داعش» على المنطقة، مساء أول من أمس، لافتاً إلى أن اشتباكات جرت في محيط المركز قبل أن يتمكن أفراد التنظيم، الذين قدموا على 10 سيارات رباعية الدفع، مدججين بالأسلحة، من الانسحاب وخطف 11 شخصاً، بينهم مدير أمن المنطقة وبعض المدنيين.

وقال مصدر عسكري إن عشرات المسلحين شنوا على متن عربات مسلحة هجمات متفرقة على مركز الشرطة، وعدد من المقار الحكومية، مشيراً إلى أنهم فروا خارج البلدية بعدما نجح سكانها من الاشتباك معهم، وأجبروهم على الانسحاب.

انطلاق عمليات عودة اللاجئين بعد أن ذلت حكومة الوفاق غالبية العقبات

الكهرباء تنير تاورغاء بعد سنوات من الإظلام

وكان رئيس المجلس المحلي لتاورغاء قد أكد استمرار عمل بعض الشركات واللجان، لكنة كشفت عن الألبام ومخلفات الحرب، وبحث ملف المفقودين منذ قرابة 8 سنوات.

وشتكي نازحو تاورغاء من قسوة العيش في المخيمات، والحجرات المسقوفة بالخشب والصاج، ويقولون إن عدد المرضى في صفوفهم يتزايد بسبب برودة الطقس. وفي هذا السياق، قال عبد الرحمن غندور، الممثل الخاص لمنظمة «الجنيسف» في ليبيا، إنه «على الرغم من كل الصعوبات، تسعدني رؤية الأطفال في مخيم تاورغاء يرتادون الفصول الدراسية ويستمتعون ببيئة تعليم أمينة».

وكان السراج قد أعلن عودة نازحي تاورغاء إلى مدينتهم، مطلع فبراير (شباط) المقبل، لكن ميليشيات مسلحة محسوبة على رئيس المجلس الرئاسي منعت وصولهم، فافتشروا صحراء منطقة قرارة اللفظ بمدينة بني وليد (شمال غرب).

منتشرة في كل مكان، ما جعلها بيئة حاضنة للجرائم ومسيبات الأمراض، فضلاً عن نقص حاد في الإمكانيات الطبية، إذ ليس فيها سوى مستشفى ميداني واحد لا يستوعب المرضى».

لكن الشكشك قال لـ«التشرق الأوسط» إنه منذ الإعلان عن وجود المرض «بدأت منظمة الصحة العالمية، والأجهزة المعنية في البلاد، في مكافحته، بالدواء ورش المبيدات، ونوه ناصر إيدوي، الذي يقبع على نفقته الخاصة في شقة مستأجرة بمدينة سنها (جنوب البلاد)، بأن مطالب المواطنين المعترضين على العودة إلى ديارهم تتمثل في «تنظيف المدينة من مخلفات المصانع والمنازل»، التي يقول إن «مصراتة تجلبها إلى مدينته»، و«صيانة المرافق العامة مثل المدارس والمستشفى، وتعويض المواطنين بشكل عادل من أجل صيانة منازلهم المهتمة والمحترقة»، مستدركاً أن أهم مطلب لديهم هو «خروج ميليشيات مصراتة من مدينتنا».



أطفال من تاورغاء يتلقون دروسهم في فصول تابعة للمخيم

وسبق للشكشك الكشف عن «صابة أكثر من 200 شخص في المدينة بمرض الليشمانيا الجلدي، وأمراض أخرى تسببت بها مخلفات الحرب»، وسببت إن المدينة «تعاثي من انتشار أمراض بسبب مخلفات ما زالت

التي رجعت إلى المدينة حتى الآن قليل، قياساً بمن يقيمون في المخيمات، وفي شقق مستأجرة على نفقتهم الخاصة»، وقال بهذا الخصوص إن «باقي العائلات التي تقيم بالقرب من تاورغاء يذهبون إليها ليلتقطوا صوراً

التي رجعت إلى المدينة حتى الآن قليل، قياساً بمن يقيمون في المخيمات، وفي شقق مستأجرة على نفقتهم الخاصة»، وقال بهذا الخصوص إن «باقي العائلات التي تقيم بالقرب من تاورغاء يذهبون إليها ليلتقطوا صوراً

المواطنين منها»، متحدثاً عن «عودة وشيكة لجميع النازحين إلى ديارهم... والأجواء الآن أصبحت مواتية أكثر مما مضى».

وأضاف الشكشك: «كثير من المواطنين عدوا إلى ديارهم، ولم يتبق إلا قليل ممن يقيمون في المخيمات، وهؤلاء أحرار في النيران فيها بسبب خلائف مع مصراتة تعود إلى عصر النظام السابق، وأقاموا جبراً في مخيمات بشرق وغرب وجنوب البلاد».

وكانت تاورغاء من القوى الداعمة للعامة مع القذافي في أثناء حكمه، لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراتة المدينة عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم،

القاهرة، جمال جوهر

ذلت حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس غالبية العقبات، التي كانت تحول دون عودة مواطني تاورغاء إلى ديارهم التي نزحوا عنها، منذ إسقاط نظام العقيد معمر القذافي، قبل أكثر من 7 سنوات، فتحولت بلدتهم إلى مدينة أشباح.

واتخذ المجلس الرئاسي بقيادة فائز السراج، إجراءات فعلية لرفع كفاءة القطاعات الخدمية، بالإضافة إلى توصيل شبكات الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف الصحي من جديد، بجانب بحث تنفيذ ما تضمنه اتفاق المصالحة بين تاورغاء ومصراتة المجاورة (200 كيلومتر شرق العاصمة)، واستكمال تهيئة المنطقة تمهيداً لعودة جميع المواطنين.

وقال عبد الرحمن الشكشك، رئيس المجلس المحلي لتاورغاء في حديث إلى «التشرق الأوسط»، إن «تجار الكهرباء عاد إلى أنحاء المدينة للمرة الأولى منذ خروج

المعارضة تهتم الحكومة بإعادة إنتاج الأزمات الاقتصادية والاجتماعية نفسها

تونس: «اتحاد الشغل» يواصل تصعيده مع الحكومة بالدعوة إلى إضراب جديد

مداخلات الحكومة اهتمت بإعادة إنتاج الأزمات الاقتصادية والاجتماعية نفسها، حيث انتهت بعض نواب المعارضة بالفشل في المرور بالاقصا إلى بر الأمان. وفي هذا السياق، قال الجيلاني الهمامي، القيادي في تحالف «الجبهة الشعبية» اليساري المعارض، إن الشاهد قدم مخطبات السنة الماضية نفسها، التي لم تفض إلى نتائج، على حد قوله.

يذكر أن مناقشات ميزانية تونس المخصصة للسنة المقبلة ستواصل إلى غاية العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو التاريخ الأقصى لإنهاء المناقشات والمرور إلى المصادقة على الميزانية.

لمناقشة مشروع ميزانية الدولة للسنة المقبلة، حيث أكد رئيس الحكومة مضاعفة الميزانية الموجهة للتنمية في الجهات خلال سنة 2019، مشيراً إلى مواصلة الحرب على الفساد، بإعلان 11 إجراء لمكافحة هذه الآفة، التي تؤثر على النمو الاقتصادي، وتفقّد البلاد سنوياً نحو 2 في المائة من إمكانات إنتاجها.

ومن بين الإجراءات المتخذة، لقرار الحكومة لسجل وطني للمؤسسات، وهو ما سيمنح من متابعة كل المعاملات الاقتصادية، ويجعل ثقفي أثر المعاملات المالية وارداً وقابل للتنفيذ.

ومارسه هذا الحق، لكن دون فوضى أو عنف. وبخصوص موقف الحكومة من التهديد بالإضرابات وتصعيد النقابات، أقر محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، بحق العمال في الإضراب، مبرراً أن هناك إمكانية للزيادة في الأجور خلال السنة المقبلة، وهو ما قد يفتح أبواب الحوار بين الطرفين من جديد، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعرفها تونس، والضغط الذي تعيشه نتيجة توصيات صندوق النقد الدولي بضرورة خفض كتلة أجور موظفي الحكومة.

ممارسه هذا الحق، لكن دون فوضى أو عنف. وبخصوص موقف الحكومة من التهديد بالإضرابات وتصعيد النقابات، أقر محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، بحق العمال في الإضراب، مبرراً أن هناك إمكانية للزيادة في الأجور خلال السنة المقبلة، وهو ما قد يفتح أبواب الحوار بين الطرفين من جديد، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعرفها تونس، والضغط الذي تعيشه نتيجة توصيات صندوق النقد الدولي بضرورة خفض كتلة أجور موظفي الحكومة.

بممارسة هذا الحق، لكن دون فوضى أو عنف. وبخصوص موقف الحكومة من التهديد بالإضرابات وتصعيد النقابات، أقر محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، بحق العمال في الإضراب، مبرراً أن هناك إمكانية للزيادة في الأجور خلال السنة المقبلة، وهو ما قد يفتح أبواب الحوار بين الطرفين من جديد، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعرفها تونس، والضغط الذي تعيشه نتيجة توصيات صندوق النقد الدولي بضرورة خفض كتلة أجور موظفي الحكومة.

بممارسة هذا الحق، لكن دون فوضى أو عنف. وبخصوص موقف الحكومة من التهديد بالإضرابات وتصعيد النقابات، أقر محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، بحق العمال في الإضراب، مبرراً أن هناك إمكانية للزيادة في الأجور خلال السنة المقبلة، وهو ما قد يفتح أبواب الحوار بين الطرفين من جديد، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعرفها تونس، والضغط الذي تعيشه نتيجة توصيات صندوق النقد الدولي بضرورة خفض كتلة أجور موظفي الحكومة.

بممارسة هذا الحق، لكن دون فوضى أو عنف. وبخصوص موقف الحكومة من التهديد بالإضرابات وتصعيد النقابات، أقر محمد الطرابلسي، وزير الشؤون الاجتماعية، بحق العمال في الإضراب، مبرراً أن هناك إمكانية للزيادة في الأجور خلال السنة المقبلة، وهو ما قد يفتح أبواب الحوار بين الطرفين من جديد، على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعرفها تونس، والضغط الذي تعيشه نتيجة توصيات صندوق النقد الدولي بضرورة خفض كتلة أجور موظفي الحكومة.

تونس، المنجي السعيداني

تندن، «التشرق الأوسط»

قررت الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابية العمال) خلال اجتماعها، أمس، تنفيذ إضراب عام في القطاع العام والوظيفة العمومية في 17 من يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو الاجتماع الذي تزامن مع بداية مناقشة ميزانية السنة المقبلة، الذي حاول فيه يوسف الشاهد رئيس الحكومة الدفاع بقوة عن التوجهات الاقتصادية والاجتماعية التي تحملها الميزانية الجديدة.

وقال نور الدين الطوبوبي، رئيس نقابة العمال، إن الإضراب المقرر

وزير الداخلية يتهم اليمين المتطرف بتأجيج النزاع الشانزليزية «ساحة حرب» بين المتظاهرين والقوى الأمنية



فقدت جادة الشانزليزية أسس صورتها التقليدية الفاخرة وتطايرت فيها أحجار الطرقات والحواجز المعدنية وحوايات القمامة وكل ما وقع بأيدي المتظاهرين (أ.ف.ب)

الأول، التأكيد على أن الحركة الاحتجاجية لا تحظى بشعبية أو بدعم والدليل على ذلك تراجع الأعداد التي نزلت بالأمس إلى الشوارع ليس فقط في باريس وإنما أيضا في بقية المناطق. والثاني، رمي المسؤولية على اليمين المتطرف وعلى مجموعة من «المخربين». وسارعت مارين لو بان للرد على ذلك نافعية أن تكون دعت إلى التجمع في جادة الشانزليزية أو اللجوء إلى العنف وحتى التظاهر هناك بشكل عام.

هكذا، يجد الرئيس الفرنسي نفسه اليوم في وضعية لم يكن ينتظرها. وحتى اليوم، لم تنفع محاولات الحكومة نزع هذا اللغم الذي يزيد من صعوبات الرئيس والحكومة ويأتي ليمسح الفائدة السياسية والإعلامية التي جناها ماكرون من احتفالات نوفمبر (تشرين الثاني) وتحول باريس ليومين إلى «عاصمة العالم» مع تواجد كبار رؤساء الدول والحكومات فيها. ومشكلة ماكرون اليوم أنه لا يستطيع التراجع عن قراراته السابقة بشأن المحرقات تحت ضغط الشارع الذي لم تحتججته مرهونة بها فقط. كذلك ليس بوسع الرئيس الفرنسي أن يستمر في سياسته وكان شيئا لم يحصل لأنه عندها سؤدد حكم الكثيرين من أنه «منفصل» عن واقع الشعب. أما الصعوبة الأخرى، فإن هذه الحركة الاحتجاجية غير مرتبطة بحزب أو نقابة وبالتالي ليس ثمة من تستطيع الحكومة التنازل معه كما يحصل عند الإضرابات أو المظاهرات التقليدية. ولذا، فإن الجمع سيقرب ما سيقوله ماكرون في يوم الثلاثاء القادم لمعرفة ما إذا كان ذلك سيهدئ من غضب «السترات الصفراء» أم أنه سيفاقمها.

الأراضي الفرنسية لم يتعد 23 ألفا وهي أرقام لا تقارن بتلك التي تجمهرت السبت الذي قبله. وخلاصة كاستانير أن الحركة الاحتجاجية إلى كاستانير على شاشات التلفزة هم مجموعات اليمين المتطرف الذين استجابوا لدعوة مارين لو بان، رئيسة حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف. من خلال كلام وزير الداخلية، يبدو أن الحكومة تريد تحقيق أمرين:

على الثروة بحجة حمل أصحاب الثروات للاستثمار في الاقتصاد الفرنسي والمساعدة على إيجاد فرص عمل. بعد ظهر أمس، أعلن وزير الداخلية كريستوف كاستانير على شاشات التلفزة ليعطي جملة من الأرقام عن الحركات الاحتجاجية. وبحسب ما قاله، فإن 8 آلاف من السترات الصفراء كانوا متواجدين في شوارع باريس حتى قبيل الظهر وأن المجموع العام على

الاجتماعية والمعيشية. ويرى الكثير من المحللين الذين تكاثروا ظهورهم على الشاشات هذه الأيام أن ثمة «ظاهرة تراكمية» تشكلت من سياسات أصابت بالدرجة الأولى الطبقتين الوسطى والدنيا ولصالح الفئات الأكثر ارتياحا. وعنوان ذلك كله «غياب العدالة الاجتماعية» التي يرون أنها «غائبة» عن الإصلاحات الحكومية التي كانت باكورتها إلغاء الضريبة

يوم أمس. فالقنوات الإخبارية التلفزيونية والإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعي كافة كانت مركزا على ما يحصل فيها من تطورات تعكس مدى الاتصال بين السلطة من جهة وهذه الشرائح من الناس التي نزلت إلى الشوارع ليس فقط للاحتجاج على زيادة الرسوم على المحرقات بحجة متاجرها ومطاعها.

حواجز مرتجلة على الجادة المذكورة فيما المقت الفوق الأمنية القبض على العشرات مما تعتبرهم مسؤولين عن العنف. وكل ذلك، تحت أنظار القليل من السياح الأجانب الذين فاجأتهم هذه المشاهد غير التقليدية التي لم يفهموا لجادة معروفة باناقة متاجرها ومطاعها. حقيقة الأمر أن باريس وتحديدا الشانزليزية كانت «قلب» الحدث الفرنسي طيلة

من كافة المناطق بالطرقات والحافلات والسيارات الخاصة. وبعضهم أمضى خمس ساعات للوصول من جنوب فرنسا أو من غربها للمشاركة في هذا اليوم الذي أريد له أن «يتوج» حركتهم الاحتجاجية وإفهام الحكومة أن رهانها على تعب المحتجين والسلطات الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية ومديرية الشرطة في العاصمة «السبت الأسود» المنتظر، بأن أعلنت تحريم اقتراب المحتجين والمتظاهرين من «الربيع الذهبي» الممثل بالقصر الرئاسي والجمعية الوطنية وساحة الكونكورد ومقر رئاسة الحكومة. ومن أجل ذلك، عمدت إلى إغلاق الطرق المفضية إليها وبشاحنات الشرطة والحواجز المعدنية ورصت صفوف الفرق الأمنية كاملة التسلح والحماية ومنعت السير فيها كما أغلقت محطات المترو.

باريس: ميشال أبو نجم

تحولت جادة الشانزليزية التي يعتبرها الفرنسيون الأجل في العالم طيلة يوم أمس إلى ساحة حرب من الكر والفر بين المتظاهرين أصحاب «السترات الصفراء». واستبقت السلطات الأمنية ممثلة بوزارة الداخلية ومديرية الشرطة في العاصمة «السبت الأسود» المنتظر، بأن أعلنت تحريم اقتراب المحتجين والمتظاهرين من «الربيع الذهبي» الممثل بالقصر الرئاسي والجمعية الوطنية وساحة الكونكورد ومقر رئاسة الحكومة. ومن أجل ذلك، عمدت إلى إغلاق الطرق المفضية إليها وبشاحنات الشرطة والحواجز المعدنية ورصت صفوف الفرق الأمنية كاملة التسلح والحماية ومنعت السير فيها كما أغلقت محطات المترو.

وردا على مطلب المتظاهرين التجمهر في ساحة الكونكورد، جاءت مديرية الشرطة بالرفض. لكنها اقتاحت بدل ذلك السماح لهم بالتجمع في ساحة كبيرة تجاور برج إيفل وتسمى «شان دو مارس» الأمر الذي رفضه المحتجون الذين رأوا فيه محاولة من السلطات إبقاءهم بعيدين عن «مراكز القرار» وعن أعين السلطات وخصوصا منهم من الاقتراب من القصر الرئاسي. بيد أن هذه الاستراتيجية الأمنية جاءت غير مكتملة لأن المتظاهرين المحصرين على الوصول إلى ساحة الكونكورد ساروا باتجاهها من عدة جهات خصوصا من أعلى جادة الشانزليزية حيث قوس النصر. وكان المحتجون الذين أطلقوا حركتهم، بدايةً، للتعبير عن رفضهم للزيادات التي فرضتها الحكومة على المشتقات النفطية، قد بدأوا بالتوافد على باريس

بخروجها تتحول بريطانيا إلى مجرد «مُشاهد» للسياسة العالمية

قمة أوروبية حول «بريكست» اليوم بعد حل «عقدة جبل طارق»

وحسرت صحيفة «الغارديان» البريطانية اليومية ذات الميول اليسارية الليبرالية في عدد السبت من إضعاف دور المملكة المتحدة في السياسة العالمية كأحد تداعيات «بريكست»، وقالت إن بريطانيا ستتحول إلى مجرد «مُشاهد» على الساحة الدولية. وقالت الصحيفة إن «اللاعبين الدوليين الأكثر تأثيراً سيكونون هؤلاء الذين يمكنهم التحرك بمقاييس قارية كالصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند، وعندئذ سيثور السؤال حول مقدار الحرية التي يمكن أن تحظى بها دول أخرى في ظل هذه القوى العظمى». وأضافت: «وبينما كنا نلعب في الماضي دوراً مهماً في النقاشات الدولية، فإننا سنكون مستقبلاً مجرد مقترحين». ورات الصحيفة أن المملكة المتحدة استغلت نفسها من إمكانية ممارسة درجة كبيرة من النفوذ، وقلقت من قدرتها على فرض رؤيتها على المستوى الدولي.

مسودة الاتفاق هي أفضل خيار متاح لحماية الاقتصاد والبدء في إعادة توحيد بلد منقسم. وقال هاموند لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «هذا الاتفاق طريقة تغادر بها بريطانيا الاتحاد الأوروبي... بالحد الأدنى من التأثير السلبي على اقتصادنا». والتقى هاموند مع زعيمة الحزب الديمقراطي الودودي إرين فوستر، الجمعة، ودافع عن الاتفاق ووصفه بأنه جيد لبلد كشف استفتاء يونيو (حزيران) عام 2016 عن الانقسامات التي بداخله. وقال: «البقاء في الاتحاد الأوروبي بعد قرار استفتاء واضح بالخروج من الاتحاد يُضعف سياساتنا بشدة. سيقوض ذلك الثقة تماماً في النظام السياسي وسيؤدي لإحساس عدد كبير من المواطنين بالخيانة». وأضاف: «يتعين أيضاً أن نتعلق إلى عملية الإصلاح السياسي وجمع شتات بلدنا، لأن الدول المفككة والمنقسمة ليست دولا ناجحة».



تيريزا ماي المحاصرة (رويترز)

بعض النواب من حزب المحافظين، الذي ترأسه، والحزب الديمقراطي الودودي في أيرلندا الشمالية المتحالفة معه. وقال وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، أمس السبت، إن

طارق ويجتازون الحدود يوماً. أما ألمانيا، فتشدد على ضرورة عدم إعادة فتح باب التفاوض حول مضمون اتفاق «بريكست»، مؤكدة أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لا تحضر القمة

شامل ينظم خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019. وقال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في بيان لبريطانيا والاتحاد، «بلغت للتو ملك إسبانيا أن إسبانيا توصلت إلى اتفاق حول جبل طارق». وأضاف أن مدريد «تراجعت عن الفيتو وستصوت لمصلحة بريكست»، وذلك بعدما اعتبر الجمعة، أن القمة «قد لا تلتئم» إذا لم تلب مطالب بلاده.

اليوم نفسه. وحسب مصادر بروكسل، تركّز لقاء ماي ويونكر حول وضع اللمسات الأخيرة بشأن الاتفاق السياسي حول طبيعة العلاقات المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد، بينما جاءت محادثات توكس مع ماي بشأن مطالب إسبانيا بضرورة وجود تعهد بريطاني مكتوب حول مستقبل جبل طارق، الجيب المتنازع عليه مع إسبانيا، وهو ما تم الاتفاق عليه بين لندن و مدريد بعد ظهر أمس.

وعرفت الساعات القليلة التي سبقت القمة اتصالات ومشاورات مكثفة بين المسؤولين في لندن وبروكسل وعواصم أوروبية أخرى، والتقى مساء السبت رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في بروكسل، استئنافاً لمشاورات كانت قد انعقدت يوم الخميس الماضي بينهما، كما التقى رئيس مجلس الاتحاد دونالد توكس مع ماي في مساء

بروكسل - لندن - مدريد: «الشرق الأوسط»

تنعقد اليوم الأحد في بروكسل قمة وصفت بالتاريخية، نظراً لأهمية القرار الذي سيصدر عن قادة الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بشأن التصديق على مسودة الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين مفاوضين من بريطانيا والاتحاد الأوروبي، حول خروج لندن من عضوية

تخوفات من انفجار العنف والمظاهرات مجدداً

اعتقال زعيم حركة «لبيك» الباكستانية

العليا لتهمة النصرانية «أسيا بيبى» من تهمة الإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، ورفعوا شعارات بأن رئيس المحكمة العليا كذاب ويجب قتله، كما رفعوا شعارات تقول بأن قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوأ ليس مسلماً، حيث يتهمونه بالانتماء إلى الطائفة القاديانية التي ينص الدستور الباكستاني على اعتبارها طائفة مرتدة وثابعها ليسوا مسلمين. وهو ما أدى إلى رد فعل غاضب من رئيس الوزراء عمران خان، حيث حذر المحتجين آنذاك: «عليكم عدم الإصطدام بالدولة، وعليكم عدم القيام بأي أعمال شغب لأن الحكومة ستقوم بالرد بيد من حديد على كل المخلين بالأمن والاستقرار». واحتفظت محكمة محلية في لاهور بقرارها حول قضية اتهام حركة «لبيك» بإثارة

وليست لها علاقة بقضية «أسيا بيبى» التي برزتها المحكمة العليا من تهمة الإساءة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، واتهم الوزير الباكستاني، خادم حسين رضوي، واتباعه بأنهم لم يقتنعوا بكل ما حاولت الحكومة إقناعهم به واضروا على خرق القانون، مطالباً عامة السكان بالهدوء. وكان خادم حسين رضوي يحترم إحياء ذكرى من سقطوا قتلى في المواجهات مع الحكومة الباكستانية العام الماضي حين أغلق أنصاره مداخل المحكمة إسلام آباد احتجاجاً على قانون آزره البرلمان الباكستاني ثم ما لبثت الحكومة أن تراجعت عنه بعد إغلاق جميع مداخل العاصمة. وشهدت راولبندي اعتقال 143 شخصاً كما شهدت مدن سيالكوت وجهلهم واثك وشكوال في البنجاب حملة

ضد بي بي محمد أفضل قادري، أحد القادة الرئيسيين للحركة. واعتقل في مدينة لاهور وحدها أكثر من مائة من قادة وناشطي الحركة، فيما اعتقل خمسة عشر آخرون في مدينة كوجرانواله وبلدة كاموكي. وتحرك العشرات من أنصار الحركة في مدينة كراتشي إلى منطقة نمايش تشورانغي بعد وصول معلومات لهم عن اعتقال زعيم الحركة خادم حسين رضوي. وقال وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودري، إن اعتقال خادم حسين رضوي كان إجراءً احترازياً وتم نقله إلى مقر إقامة بعد إعلانه عزمه التوجه إلى راولبندي، وإغلاق مداخل العاصمة ورفضه شنت الشرطة حملة اعتقالات ضد حركة «لبيك» في عدد من المدن منها كجرات، حيث سجلت الشرطة لأثمة اتهامات

جرى بين أفراد الشرطة واتباع خادم حسين رضوي. وقد سارع أنصاره إلى احتلال الشارع الواصل بين لاهور وملتان، حيث وصل العشرات منهم إلى تقاطع للطرق في لاهور وأغلقوا الشوارع المؤدية إلى المدينة، كما ألغوا الحجارة على رجال الشرطة في المنطقة، حيث أصيب شرطي بجراح، فيما قامت الشرطة باعتقال أحد المحتجين في ميدان الاحتجاج، كما اعتقلت العشرات من المحتجين ونقلتهم إلى عدد من مراكز الشرطة، وقالت الشرطة إن عدداً من رجالها أصيبوا بجراح نظراً إلى إلقاء المحتجين الحجارة عليهم. ولم يتم تسجيل أي تهمة بعد ضد المعتقلين. وقد شنت الشرطة حملة اعتقالات ضد حركة «لبيك» في عدد من المدن منها كجرات، حيث سجلت الشرطة لأثمة اتهامات

إسلام آباد، جمال اسماعيل في خطوة احترازية قبل قيام حركة «لبيك» بالاعتصام مجدداً في العاصمة إسلام آباد الفت الشرطة الباكستانية القبض على خادم حسين رضوي زعيم الحركة، الذي قاد الآلاف من أتباعه قبل عام تقريباً وأغلقوا العاصمة إسلام آباد، كما قاموا باحتجاجات واسعة في المدن الباكستانية الشهر الماضي مما شل الحركة بين المدن ودخلها. فقد أعلنت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور اعتقال خادم حسين رضوي بعد موافقة الحكومة على عملية الاعتقال الاحترازي قبل قيادة رضوي أتباعه لإغلاق العاصمة إسلام آباد، حيث نقل إلى مركز شرطة في منطقة خانوان كوت ثم منه إلى مكان غير معلوم، وكان أنصار

إسلام آباد، جمال اسماعيل في خطوة احترازية قبل قيام حركة «لبيك» بالاعتصام مجدداً في العاصمة إسلام آباد الفت الشرطة الباكستانية القبض على خادم حسين رضوي زعيم الحركة، الذي قاد الآلاف من أتباعه قبل عام تقريباً وأغلقوا العاصمة إسلام آباد، كما قاموا باحتجاجات واسعة في المدن الباكستانية الشهر الماضي مما شل الحركة بين المدن ودخلها. فقد أعلنت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور اعتقال خادم حسين رضوي بعد موافقة الحكومة على عملية الاعتقال الاحترازي قبل قيادة رضوي أتباعه لإغلاق العاصمة إسلام آباد، حيث نقل إلى مركز شرطة في منطقة خانوان كوت ثم منه إلى مكان غير معلوم، وكان أنصار

إسلام آباد، جمال اسماعيل في خطوة احترازية قبل قيام حركة «لبيك» بالاعتصام مجدداً في العاصمة إسلام آباد الفت الشرطة الباكستانية القبض على خادم حسين رضوي زعيم الحركة، الذي قاد الآلاف من أتباعه قبل عام تقريباً وأغلقوا العاصمة إسلام آباد، كما قاموا باحتجاجات واسعة في المدن الباكستانية الشهر الماضي مما شل الحركة بين المدن ودخلها. فقد أعلنت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور اعتقال خادم حسين رضوي بعد موافقة الحكومة على عملية الاعتقال الاحترازي قبل قيادة رضوي أتباعه لإغلاق العاصمة إسلام آباد، حيث نقل إلى مركز شرطة في منطقة خانوان كوت ثم منه إلى مكان غير معلوم، وكان أنصار

إسلام آباد، جمال اسماعيل في خطوة احترازية قبل قيام حركة «لبيك» بالاعتصام مجدداً في العاصمة إسلام آباد الفت الشرطة الباكستانية القبض على خادم حسين رضوي زعيم الحركة، الذي قاد الآلاف من أتباعه قبل عام تقريباً وأغلقوا العاصمة إسلام آباد، كما قاموا باحتجاجات واسعة في المدن الباكستانية الشهر الماضي مما شل الحركة بين المدن ودخلها. فقد أعلنت الشرطة الباكستانية في مدينة لاهور اعتقال خادم حسين رضوي بعد موافقة الحكومة على عملية الاعتقال الاحترازي قبل قيادة رضوي أتباعه لإغلاق العاصمة إسلام آباد، حيث نقل إلى مركز شرطة في منطقة خانوان كوت ثم منه إلى مكان غير معلوم، وكان أنصار

انعكاس آخر للنفوذ الصيني والنزاع مع الهند والدول الغربية في المحيط الهندي تداعيات دولية جيوسياسية في أزمة سريلانكا الحالية

لرسو السفن وإصلاحها، ومضمار سباق سيارات، وقد انتهت بالفعل من بناء ساحة قريبة للحاويات العملاقة، وميناء ضخماً في جنوب البلاد. وأكد ضرورة السياسة الفاعلة في البلاد، لا مع طرف واحد فقط.

الهندي، ماهية ذلك التهديد مؤخراً بقوله: «لا يمكن للهند تجاهل الامتياز الاستراتيجي الذي حصلت عليه الصين في سريلانكا المتاخمة للهند». وفي كولومبو، تشيد شركات صينية منطقة تجارية جديدة تكلفتها 1,5 مليار دولار تضم فنادق وأحواضاً

من راجاباكسا ويكريمسينغي كل على حدة في نيودلهي خلال الشهر الماضي. تحتاج الهند إلى الحفاظ على التوازن». مع ذلك تختلف آراء بعض المحللين مع هذا الطرح. وقد أوجز العقيد هاربهارانا، ضابط استخبارات متقاعد في الجيش

في نيودلهي: «سوف تكون الهند حريصة وحذرة بدرجة كبيرة جداً في التعامل مع أي مشكلة سياسية في سريلانكا. ينبغي على الهند التفاعل مع كل الأطراف السياسية في البلاد، وليس فقط مع طرف واحد، حيث استقبل ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، كلا

سوى بيان واحد ذكرت فيه: «كدولة ديمقراطية ومقربة وصديقة نامل أن يتم احترام القيم الديمقراطية والعملية الدستورية». سوف تواصل تقديمنا المساعدة إلى شعب سريلانكا الصديق». يقول شيترابو أوداي بهاسكارا، مدير مركز للدراسات السياسية

الأساسية بين آسيا وسيشل قبالة ساحل شرق أفريقيا». على الجانب الآخر، تتبع الهند نهجاً غير متورط بشكل سافر على ما يبدو من خلال تعميق الأزمة السياسية في سريلانكا في ظل التزام نيودلهي الصمت، حيث لم تصدر نيودلهي حتى هذه اللحظة

المالية في الأسواق الناشئة. كسل من الهند واليابان والولايات المتحدة وأستراليا قد عززت تعاونها العسكري، وتعمل على إعادة إحياء ترتيب دفاع رباعي لمواجهة صعود الصين عسكرياً في المناطق المطلة على المحيط الهندي. وعلى هذه الخلفية تندلع تلك الأزمة السياسية في سريلانكا التي لها تداعيات دولية.

نيودلهي، براكريتي غوبتا تشهد سريلانكا، الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي والقرية من الهند سياسياً وجغرافياً، أزمة سياسية ودستورية، ولا تلوح في الأفق أي مؤشرات تدل على انفراجها، حيث ساد في البرلمان شغب غير مسبوق تبادل فيها المشرعون الاتهامات واللكمات، وقذف بعضهم بعضاً بزجاجات المياه وصفائح القمامة، والكتب.

تتمحور الأزمة حول ثلاثة أشخاص هم: الرئيس مايتريبالا سيريسينا، ورئيس الوزراء الخلوغ رانيل ويكريمسينغي، والقيادي النافذ ماهيندا راجاباكسا. اندلعت الأزمة في 26 أكتوبر (تشرين الأول) عندما أقال الرئيس سيريسينا، رئيس الوزراء ويكريمسينغي بشكل مفاجئ ومهين وقام بتعيين راجاباكسا بدلاً منه في خطوة اعتبرتها الأكثرية في البرلمان غير دستورية، وكذلك علق عمل البرلمان. المثير للاهتمام أن كلا من سيريسينا ويكريمسينغي مختلفان ومتعارضان على المستوى الإيديولوجي، لكنهما شكلاً ائتلافاً لهزيمة راجاباكسا خلال انتخابات عام 2015؛ تولى راجاباكسا رئاسة البلاد منذ عام 2005 حتى 2015، لكن شابت فترته الرئاسة اتهامات بارتكاب جرائم خلال الحرب ضد ثوار التاميل، وبالقساد، والمحسوبية.

علاقة سيريسينا ويكريمسينغي سادها التوتر منذ بعض الوقت، حيث لم يوافق الرئيس على الإصلاحات الاقتصادية التي كان يقوم بها ويكريمسينغي. كذلك اتهم سيريسينا ويكريمسينغي وزير آخر بالتخطيط لاغتياله، لكن ويكريمسينغي نفى ذلك. وبعد الاضطرابات التي تضمنت احتجاجات في الشوارع، أعلن سيريسينا حل البرلمان، ودعا إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في يناير (كانون الثاني)، بتشجيع من الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد الأوروبي، وكندا والهند، وإن كانت أقل تصريحاً، وتحدي ويكريمسينغي وحزبه سيريسينا من خلال رفض الاعتراف براجاباكسا رئيساً للوزراء، والطعن على دستورية ذلك القرار الذي اتخذته الرئيس. والمحكمة العليا قرار الرئيس، وسمحت للبرلمان بالانعقاد مرة أخرى، مع تأجيل إصدار حكم نهائي في هذه المسألة حتى 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وصوت أعضاء البرلمان مرتين خلال الأسبوع الماضي على مقترح بسحب الثقة من رئيس الوزراء الحالي راجاباكسا، لكن سيريسينا أكد، في مخالفة سافرة للدستور، ديكتاتوريته بقوله إن رئيس الوزراء هو أي شخص يقوم هو بتعيينه، سواء حظي ذلك الاختيار بدعم البرلمان أم لا.

إدانة دولية

أثارت تلك الخطوات احتجاجات شعبية وانتقادات دولياً، حيث أعربت الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، وغيرهما من الدول الكبرى، عن قلقها بشأن الأزمة في الدولة الجزيرة التي لها أهمية استراتيجية ويبلغ تعداد سكانها 22 مليون نسمة. وصرحت الولايات المتحدة بأن قرار الرئيس سيريسينا حل البرلمان «يمثل تهديداً كبيراً للمؤسسات الديمقراطية في سريلانكا». كذلك أصدر دبلوماسيون من أستراليا، والمملكة المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي، موجودون في كولومبو، بيانات يدعون فيها إلى احترام الدستور والديمقراطية في البلاد. كذلك عرض أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الاضطلاع بدور الوسيط في نقاشات بين راجاباكسا ويكريمسينغي، وأيضاً حث الحكومة على احترام العملية الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية في البلاد».

على الجانب الآخر، علقت الولايات المتحدة الأميركية منج 500 مليون دولار ضمن برنامج المساعدات، وكذلك علقت اليابان خططها بشأن منح قرض ميسر بقيمة 1,4 مليار دولار إلى سريلانكا إضافة إلى ذلك، هدد الاتحاد الأوروبي بإلغاء الامتيازات الخاصة بعدم فرض رسوم جمركية على صادرات سريلانكا إلى دولة. كذلك أضعفت الاتحاد عملة الدولة وسداتها، التي تشهد بالفعل تراجعاً، حيث انخفضت مرة أخرى في خضم عمليات لبيع الأوراق

إختر من عائلتنا.. لعائلتك



صنعت في اليابان فقط في اليابان

mazda



• ضمان موثوق حتى 100,000 كم أو 3 سنوات أيهما قبل وصيانة كل 10,000 كم أو 12 شهر فقط*
*تطبيق الشروط والأحكام

الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

• جدة، باب مكة | طريق المدينة | شارع الأمير سلطان | شارع فلسطين | الطريق الدائري | شارع الحميدانية | حي الفيحاء | شارع عبدالله سليمان • مكة المكرمة، الكعبة، المدينة المنورة، طريق المطار | طريق الملك عبدالله • الطائف، طريق الملك خالد • خميس مشيط • جيزان • تبوك • ينبع • الرياض، طريق أبو بكر الصديق | حي قريظة | طريق خريص | طريق الملك فهد | طريق ذيباب • بريدة • عنيزة • حائل • الخبر، طريق الملك فيصل | فرع طريق الدمام | الخبر السريع | فرع طريق الخبر الدمام السريع • العفوف، طريق الرياض • السليمانية | طريق الصناعية | طريق أبو علي، القطيف، طريق الخليج

WWW.MAZDA.COM.SA



كيف استفاد «الإسلاميون» من اليسار؟!

توظيف فكر الحداثة ممارسات تتميز بالمسافة والصمت وغيض الطرف قدر الإمكان؛ فالحديث عن الحرية والحقوق وفق الميثاق العالمي لحقوق الإنسان بنطويان على الصمت المقصود المعبر وفي لحظات الإحراج يتم اللجوء لسترة نجاة فكرة الخصوصية الثقافية. أيضا جدر الإشارة إلى أن الخطاب حول الحداثة رغم الحذر كثيراً ما يستمد بعض قوته من الاستقواء الرمزي بالأنموذج التركي الإردوغاني.

طبعاً تركنا قصداً المظهر الأكبر والجزء المهم من البساط المسحوب إلى خاتمة هذه المقالة؛ إنه موضوع المرأة قلب المشروع الإسلامي والعمود الأساسي الذي يستند إليه. فالتحول النوعي الذي يشهده الإسلاميون إنما يعد أهم استفادة حصلت للإسلاميين وقاموا فيها بما يشبه المزايدة على القوى التحديثية التي بنت مجدها الأيديولوجي بالانتصار لفضية المرأة. وفي هذه المنقطة ضرب الإسلاميون عصفورين بحجر واحد؛ من جهة كسب المرأة كخزان شعبي في عملية التصويت والافتراق وأيضا سد ثغرة لظالم أوجه بها خصومه؛ وهي تخلفه في تصور دور المرأة وحقوقها ومسواتها مع الرجل.

وأحسن مثال على حسن توظيف مسألة المرأة والتغير في الموقف منها تذكر حركة النهضة التونسية، حيث إنها بعد أن كانت ترفض قبول عضوية النساء غير المحجبات أصبحت ترحب بالمحجبة وغير المحجبة، وأيضاً رشحت غير المحجبات لتراس أهم بلدية في تونس، كما حصل مؤخراً مع السيدة سعاد عبد الرحيم مرشحة حركة النهضة لمنصب شيخ مدينة تونس.

كما صرحت منذ عودتها للنشاط السياسي بعد الثورة عن قبولها الكامل ببنود مجلة الأحوال الشخصية، إضافة إلى كونها انحطت في خطاب المساواة وعدم التمايز بين الجنسين وهو انحطاط لا بد منه في تدفع عنها تهمة النظرة الدونية للمرأة.

السؤال الآن هل: «الاستفادات المشار إليها يمكن أن تنفع الإسلاميين إذا كانت (استفادات) شكلية وضرباً من ضروب المناورات الأيديولوجية؟»
إنها كانت إيجابية بدعم فإن مزيد التعثر سيصعبها باكثر مما أصاب القوى التقدمية التي تمتاز بصداقية الخطاب، ولكنها تفقد للطرق المؤدية للتأثير السلبي الذي وحده يسحب الأحزاب فعاليتها.



د. آمال موسى

تشكل مجتمعة تطبيقاً لاستراتيجية سحب البساط من الخصم وتوظيف الليات المزايدة على الخصم في موضوعات وأفكار يعتبرها الخصم التقدمي مشروعه الجوهري والأسلحة التي يضرب بها خصمه الإسلامي. إن أول فكرة استفاد منها الإسلاميون من التقدميين هي فكرة الديمقراطية.. هذه الفكرة كانت منبوذة في خطاب التنظيمات الإسلامية ويعتبرونها فكرة غريبة وكانوا يدافعون عن البديل الإسلامي لفكرة الديمقراطية.

ولكن عندما تمكنت التنظيمات الإسلامية من القواعد الشعبية أبدت مصالحة كبرى مع فكرة الديمقراطية. وأصبحت تطالب بها وتصر عليها وعينها على صناديق الاقتراع وعلى قناعة أنه لا حل غير الدخول في لعبة الديمقراطية للوصول إلى الحكم، بل إن الخطاب الإسلامي ابتكر صيغاً احتفالية جديدة بفكرة الديمقراطية ومنها ما جاء على لسان زعيم حركة النهضة التونسية السيد راشد الغنوشي حيث استعمل مقولة «الإسلام الديمقراطي».

كما تشير في هذا السياق إلى التجربة المصرية سواء قبل الثورة وصول «الإخوان» إلى مجلس النواب أو بعد الثورة وبلوغهم سدة الحكم بعد سقوط الثورة الرئيس الأسبق حسني مبارك.

المظهر الثاني من استفادة الإسلاميين من القوى الديمقراطية العربية يتمثل في السطو على خطاب الحداثة ومحاولة أسلمتها وتجنيتها بعد إنكار عميق ورافق نشأة الحركات الإسلامية. وفي هذا الموضوع خاصة يجد الإسلاميون صعوبات وهم يحاولون التعامل بازدواجية وانتقائية مع هروب من الإشكاليات الصادمة لمنظومة الحداثة. لذلك يغلب على

يقضي الذكاء أن يتعلم الإنسان من خصمه أكثر مما يتعلم من صديقه. وكما نلاحظ أن في هذه الفكرة إقرار خفي بأن لكل طرف - مهما كان - إيجابية أو إيجابيات جدية بالالتقاط، ذلك أن صورة الخصم ذاتها، تشترط التمكن من عناصر أو خصائص معينة تؤهل صاحبها ليحلف في وجه «الطرف» الخصم أو الأيديولوجيا المتخاصم معها.

في هذا السياق العام نود أن نطرح بعض الأسئلة حول التبادلية النفعية في الخصومة الأيديولوجية التاريخية بين التقدميين والحداثيين والحركات الإسلامية. بمعنى آخر إلى أي مدى استطاع الإسلاميون الاستفادة من خصومهم وسحب البساط منهم في المواعيد الانتخابية وفي حجم استقطاب القواعد الشعبية؟

كما تلاحظون خُبرنا طرح سؤال الاستفادة بالنسبة إلى الإسلاميين وفقزنا عمداً على طرحة بالنسبة إلى التقدميين الديمقراطيين؛ وذلك لأنه من حيث الضمور الأيديولوجي الإسلامي لا يوجد ما يغري التقدميين وما يستحق إعغاء مشروعهم به. أما من النواحي الأخرى، فإن الخاصية التي تحتاج إليها القوى التقدمية المتمثلة في قوة التنظيم والانضباط الحركي الحزبي، التي تشكل نقطة قوة التنظيمات الإسلامية فإنها لم تهتم بها مع الأسف ولم تسع لاكتسابها، وهي حسب اعتقادنا السبب الأقوى وراء ما يعايناه الحداثيون اليوم من تعثر وتشردم.

ولكن في مقابل عدم استفادة التقدميين الحداثيين من الإسلاميين فإن الإسلاميين استفادوا من خصومهم في السنوات الأخيرة وكانوا من الدهاء الأيديولوجي ما مكثهم من تسجيل نقاط لصالحهم ومن مصادره بعض قوة الخطاب الديمقراطي الحداثي. ويبدو لنا أنه من المهم الانتباه إلى هذا المعنى خاصة، لأنه يكشف عن قدرة خاصة في إدارة الممارك الأيديولوجية وفي فهم البيئة الفكرية العامة. وهي قدرة مكتسبة من الممارك والخصومات ذاتها وليست من النسيج الجنوبي للتنظيمات الإسلامية، ذلك أنه رغم كونها تنظيمات تدافع عن الجنوبي السلفي الماخضوي وقضت عقوداً من نشاطها على هذا النحو، فإنها لجأت إلى نوع من الحراك الفكري لتدافع به عن وجودها.

وإذا أردنا حصر مجالات الاستفادة، فإنه يمكننا التوقف عند نقاط عدة إلى معالجتها بمساهمة الخطاب الديني في العلاج. كما يشير إلى ضغوط دينية على الدولة كي لا تأخذ بالأسلوب العملي حلاً. ويسجل الزميل في هذا الشأن كيف «أن البعض يستخدم نصوصاً لتجريب الكنائس العشوائية... ويستند هؤلاء في دعواتهم لمفاهيم مبهولة وغيبية وهذا خلط بين التوكل والتوكل بل والتقطع على النص الديني وعلى المجتمع». ثم يضيف في تقرير البعض لأهمية كثرة العدد في حياة الأمة القبول «إن هؤلاء من الحقيقة التاريخية التي أقرت بان كل الغزوات التي انتصرت فيها جيوش المسلمين كانت أقل

داعمة لآلة الدعائية الروسية بهدف التأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016. ولكن في حين أن شبكة ويكيليكس نشرت رسائل البريد الإلكتروني الأصلية المسربة، وغير المجزأة بصفة خاصة التي استولت عليها أجهزة الاستخبارات الروسية من كبار أعضاء الحزب الديمقراطي الأمريكي على ما يبدو، فإن شبكة «فيسبوك» قد سمحت للمصديدين وغيرهم من عملاء الدعاية الروسية بشيطنة هذه المواد والوثائق عبر نشر الأخبار المزيفة ذات الصلة. ومن ثم تكون منصة الإعلام الاجتماعي العملاقة قد ساهمت في انتشار التلغيفات والمودونات المزيفة التي دعت إلى التظاهر والاحتجاجات الوهمية والمثيرة للمزيد من الانقسام.

وهناك تباين شخصي هائل بين مارك زوكربيرغ، الذي صاحب المليارات، لين الحديث، والمؤيد للأعمال الخيرية، والمنعم بالزواج السعيد، وبين جوليان أسانج، المقاتل، المنفرد، غير المرتب، الذي يعتمد على التبرعات، والذي يقبع في عزلة بائسة ومترابذة في سفارة الإكوادور في لندن، التي التمس اللجوء إليها في أعقاب إصدار السويد أمراً بإلقاء القبض عليه، فيما يتعلق بارتكابه جرائم جنسية في بلاده. (ولقد نفى أسانج تلك الاتهامات كلها، وتم إسقاطها عنه في وقت لاحق). ولكن عندما يتعلق الأمر بأي من الرجلين قد الحق أكبر الأضرار بالولايات المتحدة وبالعالم، فإنني أقول إن مارك زوكربيرغ هو الأكبر سوءاً.

ربما أدت بعض التسريبات التي أفصح عنها أسانج إلى تهديد مباشر لمصالح الاستخبارات الأميركية. ولكن هذا من قبيل المخاطر المعيارية المتعلقة بنشر أي معلومات غير مصرح بنشرها بشأن الحكومات. وليس أسانج أول المبرهن ولن يكون، كما أشمل، آخر من يكشف عن هذه المعلومات للجمهور. ومن دون هذه التسريبات، تكون الرقابة الجماهيرية على أعمال الحكومات لضرباً من ضروب المستحيل، كما ظهر لدى الصحافة في الولايات المتحدة من خلال التقارير المبنية على التسريبات بشأن إدارة الرئيس ترمب.

بيد أن كشف «فيسبوك»، من ناحية أخرى، لبيانات المستخدمين الشخصية لخدمة الحملات السياسية، لا يخدم الصالح العام في شيء، بل إنه يسهل من عمليات التلاعب بالناخبين الأكثر عرضة للتلاعب بأصواتهم في الانتخابات، ولا سيما الشريحة الأقل تعليماً من المواطنين. * بالانفتاح مع «بلومبرغ» و«ويكيليكس»

بين أسانج وزوكربيرغ



ليونيد بيرشيدسكي*

الجميع لانتشار الأخبار المزيفة خلال مختلف الحملات الانتخابية، وتحول إلى منصة «غرف الصدى» المتماثلة التي تعكس الأفكار المتشابهة نفسها ذات الحاميات المسمومة ضد المخالفين. ووفقاً لمقال «كاشف» نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» هذا الأسبوع، فإن عملاق التواصل الاجتماعي قد حاول التغطية على إخفاقاته الكثيرة والنزوع إلى التلاعب في الرأي العام بهدف التخفيف من آثار ردود الفعل العنيفة ضد.

ولا يبدو أن زوكربيرغ يدرك حتى الآن مدى الضرر الذي تسبب فيه. ففي مقال نشر بتاريخ 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، تفاخر زوكربيرغ بأنه خلال الربع الثالث من عام 2018، تمكنت شركة «فيسبوك» من الوقوف بشكل استباقي على نحو 63 في المائة من خطابات الكراهية التي أُزيلت من حسابات ميانمار، ارتفاعاً من نسبة 13 في المائة الضئيلة المسجلة في الربع الأخير من عام 2017. وإني أشك في أن ذلك قد أحدث farkاً يذكر لصالح أقلية الروينغا المكتوبة في ميانمار، الذين كانوا هدفاً لأعمال العنف المرعبة الناجمة عن أعمال التحريض الموجهة عبر مختلف صفحات وحسابات شبكة «فيسبوك».

أما أسانج، من جانبه، فقد واصل عمله في نشر الوثائق المسربة هنا وهناك. وهناك أدلة تفيد بأن شبكة «فيسبوك» قد حاولت الاستيلاء على البيانات، وربما لم تلتزم حد الاستقامة في أساليب الحصول عليها (تزعّم الشبكة يجمع المعلومات فقط من المصادر التي تطوع بها المبلغون). وعلى الرغم من ذلك، ظلت الشبكة المشاكسة ملتزمة بالهدف الأصلي المتمثل في نشر الوثائق الأصلية للتسريبات. ووفقاً لما ذكره المستشار الأمريكي الخاص روبرت مولر، كان كل من «فيسبوك» و«ويكيليكس» بمثابة قناة

الآن وبعد أن علمنا، ربما بفضل خطأ ارتكبه، على ما يبدو، ممثلو الادعاء في الولايات المتحدة، أن جوليان أسانج قد وجهت إليه الاتهامات سرا بارتكاب جريمة ما داخل الولايات المتحدة، ومن المثير للاهتمام فعلاً إعادة قراءة مقال التحرير في مجلة «التايمز»، ريتشارد ستيبنغل، يقارن فيه بين مؤسس «ويكيليكس» جوليان أسانج ومؤسس شركة «فيسبوك» مارك زوكربيرغ.

ففي عام 2010، منحت مجلة «التايمز» مارك زوكربيرغ سمة شخصية العام، على الرغم من أن قراء المجلة قد صوتوا لصالح جوليان أسانج. ولتجريب موقف المجلة، رسم ريتشارد ستيبنغل خطاً موازياً بين الشخصيتين.

بمعنى من المعاني، يعتبر السيدان زوكربيرغ وأسانج وجهين للعملة ذاتها. فقد أعربا عن رغبتهما في الانفتاح والشفافية، كل في مجاله. ففي حين يناهض أسانج الحكومات والمؤسسات سلاح الشفافية غير الطوعية ورغباً في نزع التمكين وتقويض الأركان، يحاول زوكربيرغ تمكين الأفراد عبر الشفافية الطوعية من مشاركة المعلومات إثر فكرة التمكين الذاتي. ويرى أسانج العالم مكان مفعم بالأداء الحقيقيين والمصورين، في حين أن رؤية زوكربيرغ للعالم تتعلق بيمين ما معم بالأصدقاء المحتملين. ولدى كلا الرجلين إزراء واضح للخصوصية، وفي حالة أسانج يرجع ذلك إلى شعوره بأننا تسمع للشر بالفشي والاستفحال على نطاق كبير، وفي حالة زوكربيرغ يرجع ذلك إلى أنه يعتبرها من الفوضوية الثقافية، وعانقا كثيراً من عوائق التواصل المفتوح والفعال بين الناس.

ويعكس هذا التحليل وجهة نظر متفائلة بشأن مقدرة «فيسبوك» على تمكين الناس وتواصلهم كما كان شأنها في عام 2010. وتتناقض هذه المهمة بسلبية جهود ومساعي جوليان أسانج الواضحة: كشف الإعداء الحقيقيين والمصورين.

وتبدو المقارنة الآن أكثر اختلافاً من وجهة نظر عام 2018 الحالي. فكما تبين لاحقاً، فإن فكرة زوكربيرغ عن التمكين والتواصل استقرت في مضاعفة الانقسامات في واقع الحياة مثالا بالعلاقات الجيدة بين الناس، ولقد قبل بما يشبه الاقتناع إن «فيسبوك» يساعد على تاجيح نيران الكراهية والعنف. وفي بلد تلو الآخر حول العالم، كان «فيسبوك» هو المنصة المفضلة لدى

المحروسة ذات الأرقام الفلكية

مصر البشرية لا يمكن أن يكون بعيداً عن قلبها وهو رقم مؤكد، إن يخفي القول إن 119 مليون مصري عام 2030 يحتاجون في الحد الأدنى إلى نصف مليار ريفغ يوميا. وفي هذا الزمان الذي يكون بناء العمارات السكنية تسبب المزيد من التخفيض مساحة الأرض الزراعية.

أعان الله الرئيس عبد الفتاح السيسي فيما يتعلق بهام الأزمات الاجتماعية... أزمة الزيادة السكانية، كما أعان أسلافه جمال عبد الناصر وأنور السادات وحسني مبارك، فهي تنتقل من عهد إلى عهد ولا علاج لها. وهدي الذين يرون في تنظيم النسل في المحروسة ذات الأرقام الفلكية أمراً غير مستحب ولا يجوز شرعاً، في حين أنها على أوجه أن تكون حلاً للصين لمة المليار نسمة، وأما بالنسبة للموضوع الفلسطيني العالق في الهواة الأميركي - البريطاني

إعادة النظر، فإنها جائزة شرعاً ومستحبة كون «القبيلة البشرية» بمعنى أن الفلسطينيين أكثرية اليهود أقلية. وتستطيع فلسطين في هذه الحال استيعاب الطرفين يعيشان... ولا حروب.

زيادة 99 مليون نسمة عما كانت عليه مصر عند قيام الثورة قبل 66 سنة من كتابة العملي حلاً. ويسجل الزميل في هذا الشأن كيف «أن البعض يستخدم نصوصاً لتجريب الكنائس العشوائية... ويستند هؤلاء في دعواتهم لمفاهيم مبهولة وغيبية وهذا خلط بين التوكل والتوكل بل والتقطع على النص الديني وعلى المجتمع». ثم يضيف في تقرير البعض لأهمية كثرة العدد في حياة الأمة القبول «إن هؤلاء من الحقيقة التاريخية التي أقرت بان كل الغزوات التي انتصرت فيها جيوش المسلمين كانت أقل

عنداً من جيوش أعدائهم». ومن جانبتي أستحضر للمناسبة من الذاكرة عبارة قالها الرئيس (الراحل) حواري بومدين يوم 10-5-1978 خلال محاولة عربية جادة لإعادة الرئيس السادات عن موضوع السلام مع إسرائيل وهي: «إن حجم

لملايين الذين باتوا يعملون ويحتاجون إلى السكن والزواج والإنجاب. في مقالة لرئيس تحرير «أخبار اليوم» عمرو الخياط (السبت 17-11-2018) تنبيه من «الإرهاب السكاني» على حد توصيفه اللازمة، ودعوة صريحة

وأنا هنا أضيء على واقع حال أزمة المحروسة ذات الأرقام الفلكية لجهة الموالي من خلال قراءة متأنية للدراسة والتوقف عند الفلكي من أرقامها. تفيد الدراسة أن ركزت صحيفة «أخبار اليوم» على النسب المئوية والأرقام الخاصة بكل فترة، بأن مصر هي الأعلى في معدلات الإنجاب عربياً وأفريقياً وأنها في المرتبة 67 في العالم تتقدم على دول الخليج وليبيا وتونس وتركيا وإيران وبنغلاديش، وأن طفلاً يولد في مصر كل 15 ثانية. ولقد لاحظت شبكة «بلومبرغ» الأميركية أن زيادة عدد السكان في مصر بين



فؤاد مطر

لهذه الموجات المتتالية سنة تلو أخرى، وهل إن المليون وحدة سكنية التي بدأ العمل في إنشائها قبل سنتين ستفي بالغرض. ثمة تقديرات بأن عدد السكان في مصر سيكون 119 مليوناً في العام 2030. أي

مصر هي الأعلى في معدلات الإنجاب عربياً وأفريقياً وأنها في المرتبة 67 في العالم

تتقدم على دول الخليج وليبيا وتونس وتركيا وإيران وأن طفلاً يولد في مصر كل 15 ثانية

وكيل التوزيع

مركز 6216 الرياض 11585
هاتف 966 12128000 فاكس 966 1211774
بريد إلكتروني info@awsat-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 971 4 3916503
هاتف 971 4 3913554
ابوظبي هاتف 971 2 6733555
فاكس 971 2 6733384

وكيل الاشتراكات

البنية العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
مركز 22304 الرياض 11495
هاتف 966 12128000 فاكس 966 114429555
بريد إلكتروني info@arabmedia.co.com
موقع إلكتروني www.arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

التبليجية
AL-KHALEEJIAH
للتبليغ والاعلاميات العامة
مركز 920 417 020
هاتف 4420 7404 6950
دبي 4440 391 4440
فانكس 331 5377 6400
التواصل مع مختلف الدول
الإدارة العامة 966 11 441 4144
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرباط Rabat
الهاتف 212 37262616
فاكس 212 37260300
الكويت Kuwait
الهاتف 965 2997799
فاكس 965 2997800
واشنطن Washington DC
الهاتف 202 6628825
فاكس 202 6628823
دبي Dubai
الهاتف 971 4 3916500
فاكس 971 4 3918353
القاهرة القاهرة Cairo
الهاتف 202 7492996
فاكس 202 7492855
بيروت Beirut
الهاتف 961 549002
فاكس 961 549001
عمان عمان Amman
الهاتف 962 5539409
فاكس 962 5537103
الجزيرة Khairoun
الهاتف 2491 83778301
فاكس 2491 83785987
الدمام Damman
الهاتف 966 8353838
فاكس 966 8354918

المقر الرئيسي

الرياض Riyadh
الهاتف 966 112128000
فاكس 966 114401440
الدمام Damman
الهاتف 966 8353838
فاكس 966 8354918
الدمام Damman
الهاتف 966 8353838
فاكس 966 8354918

التشرف الأوسط

جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



اليوم وهي باتجاه جعلها جزءاً من الماضي مع الحفاظ على أخذ حق الضحية وتقديم الجرمين للعدالة عبر المؤسسات العدلية في السعودية، والعودة للتركيز على بناء النموذج الفذ الذي يقوده ولي العهد السعودي عبر «رؤية السعودية 2030»، وعبر البرامج المتعددة والمتشعبة المساندة لها، وعبر السياسات الخارجية المحكمة التي تفتتت السعودية الجديدة رقماً صعباً في كل المعادلات السياسية إقليمياً ودولياً.

ولي العهد السعودي سبراس وفد السعودية إلى قمة عالمية، قمة مجموعة العشرين (G20) في السعودية 2030، وإن كان من الدول الحليفة ابتداءً بالعاصمة الإماراتية أبوظبي، الحليف الأقوى والأصل للدولة السعودية، ما يعني فعلياً وعملياً الانتهاء من تلك الأزمة والتفويض والتسريبات وإدارة أوسع حملة إعلامية عالمية للذليل من السعودية ومكانتها ومستقبلها، وكان ولي العهد السعودي يتحدث عن «مشروعه الشخصي» كما سماه، وعن رؤيته لمستقبل المنطقة بأسرها ومستقبل السعودية فحسب، ويتحدث بارجحية عن أنه يرى «الشرق الأوسط أوروبا الجديدة»، وهنا يكمن فارق مهم بين من يسعى للهدم والتخريب عبر التزوير والكذب ومن يشد العزم نحو التنمية والمستقبل.

كما أشار كاتب هذه السطور من قبل في هذه المساحة، وأشار غيره، فإن السعودية قد تجاوزت الأسوأ في هذه الأزمة، وتبدو حجمها الطبيعي دون متاجرة أو تبجحها الشخصي، كما سماه، وعن رؤيته لمستقبل المنطقة بأسرها ومستقبل السعودية فحسب، ويتحدث بارجحية عن أنه يرى «الشرق الأوسط أوروبا الجديدة»، وهنا يكمن فارق مهم بين من يسعى للهدم والتخريب عبر التزوير والكذب ومن يشد العزم نحو التنمية والمستقبل.

كما أشار كاتب هذه السطور من قبل في هذه المساحة، وأشار غيره، فإن السعودية قد تجاوزت الأسوأ في هذه الأزمة، وتبدو



دنيس روس *

هناك مساع أو عملية دبلوماسية واضحة، تتحسّر الأمل وتصيح الرؤى أكثر رفضاً. ويجب ألا يعني العزم على منع حدوث فراغ أن الولايات المتحدة يجب أن تتولى الأمر بمفردها أو تتحمل عبء التصرف وحدها. يمكننا أن نتطلع إلى شركاء يتولون جزءاً من المسؤولية، علماً بأنهم سيفعلون ذلك على الأرجح إذا علموا أن الولايات المتحدة موجودة لدعمهم.

المفارقة أن احتمالات عثورنا على شركاء سوف تزداد إذا علمت الأطراف المحلية أن الولايات المتحدة جدية بالثقة، وأنها لن تترك الشرق الأوسط. لعل الوقت حان لكي توضح إدارة ترنب، ليس للشعب الأميركي فحسب، بل لشركائنا العرب أيضاً، ما الذي يرشد سياستنا في الشرق الأوسط، وكيف ولماذا سوف نحافظ عليها؟ وإجابتي البسيطة هي أن قواعد لاس فيغاس لا تنطبق على المنطقة، على وجه التحديد ما يحدث في المنطقة - من إرهاب ولاجئين وحرب - لا يبقى في المنطقة. وبالتالي سوف يؤثر الانسحاب وترك فراغ على الفراغات بأسوأ القوى، والأمر صحيح أيضاً في المساعي الدبلوماسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فعندما لا تكون

فجيرة في صفوف من تاجروا بقضية خاشقجي

عادل الجبير، الهستيريا في التعامل معها، والرسائل القوية التي تعاملت السعودية بها مع كل من أراد استفزازها في السياسة الخارجية قبل الأزمة وفي أثنائها وبعدها كانت مواقف الدول الرسمية بعيدة كل البعد عن الانسياق وراء الإرجاف الذي قادته تركيا وقطر ومعهما الإعلام اليساري الأميركي، ويمكن رصد ذلك من خلال مواقف الشركات الصارمة تجاه السويد وألمانيا وكندا على سبيل المثال قبل الأزمة، وفي أثناء الأزمة رفضت إسبانيا وفرنسا التعامل مع السعودية

على خصوم السعودية قبل البدء بالفتيش عن قضايا أخرى

واقترعاً زمامات جديدة الاستعداد لمواجهة سياسات أكثر حرماً وبياتة، وخاب ظنهم حين اعتقدوا أن السعودية دولة ضعيفة يمكن أن تهتز بحادثة عابرة مثل هذه القضية، هي قضية إنسانية لها حقها من التعاطف والمطالبات بتحقيق العدالة دون شك، ولكنها بالنسبة إلى الدول وحين يراد لها أن تكون سلاحاً لضرب استقرار الدولة تصبح قضية هامشية لا قيمة لها في الصراعات السياسية.

في أثناء اشتداد الأزمة والهيجان الإعلامي تجاهها، وما سماه وزير الخارجية السعودي وخاب ظنهم حين اعتقدوا أن السعودية دولة ضعيفة يمكن أن تهتز بحادثة عابرة مثل هذه القضية، هي قضية إنسانية لها حقها من التعاطف والمطالبات بتحقيق العدالة دون شك، ولكنها بالنسبة إلى الدول وحين يراد لها أن تكون سلاحاً لضرب استقرار الدولة تصبح قضية هامشية لا قيمة لها في الصراعات السياسية.

يجب ألا يعني العزم على منع حدوث فراغ أن أميركا يجب أن تتولى الأمر بمفردها أو تتحمل عبء التصرف وحدها

الأسئلة، سواء أكان ذلك منصفاً أم لا، يوجد عدم ارتياح يتعلق بالولايات المتحدة ونفوذها الباقي. من الجانب التاريخي، رأت الولايات المتحدة خطراً هاملاً في السماح بوجود فراغ في الشرق الأوسط. وجدت مصالحها فيما يتعلق بضمان عدم سيطرة قوة معادية على تدفق البترول وكيمويات من المنطقة. وجاءت مكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل لاحقاً، عناصر رئيسية للتصور الأميركي عن مصالح الولايات

الموقف الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي دونالد ترنب، بشأن قضية جمال خاشقجي كان حاسماً وعقلانياً، إذ تعامل مع القضية في إطارها القانوني والجنائي الذي تقوده السعودية، ورفض أي شكل من أشكال التسييس الذي كانت تقوده تركيا وقطر ومعهما إعلام اليسار الليبرالي الأميركي، ونظر بعين المصالح الثاقبة بعيداً عن كل الغوغائية والمتاجرة التي سادت المشهد الإعلامي.

قيادة النيابة السعودية أخذت القضية مسارها الطبيعي، فبعد تكليف الملك سلمان بن عبد العزيز للنيابة العامة بتولي القضية أصدرت بيانها الأول وأوضحت فيه الملامسات العامة للقضية، وكان ثمة اعتراف شجاع جداً بالقضية بصورتها المعروفة اليوم، وتضليل من بعض المشاركين فيها تم توضيحه علناً، وتم سحب الكثير من الأوراق من أيدي الخصوم، وبعد مباشرة النيابة للقضية خرجت حقائق جديدة عرضتها النيابة العامة في مؤتمر صحافي مهم وضع النقاط على الحروف.

النيابة العامة كعادتها تطالب بأقصى العقوبات ويبقى الأمر للقضاء ليقرر كلمته الأخيرة حين ينتهي بناء القضايا ضد الأفراد المشاركين وبحقوق كاملة لاختيار المحامين الذين يدافعون عنهم حتى يأخذ القضاء مجراه وتنتهي

وحتى الآن منع تجنب النزاع وقوع حرب أوسع نطاقاً، ولكن هناك شكوكاً جديدة بعد أن القي الروس بالوم على الإسرائيليين في إسقاط إحدى طائراتهم، وعلى متنها 15 فرداً من القوات، الذين لقوا مصرعهم. وعلى الرغم من أن أسقط الطائرة كان صاروخاً سورياً وأن الطائرة الإسرائيلية التي شنت غارة كانت قد عادت بالفعل إلى إسرائيل، لم يستطع الروس إلقاء اللوم على القوات ذاتها التي تدخلوا لإنقاذها. وفي أعقاب هذا الحادث، تغيرت لهجة الروسية تجاه إسرائيل، حتى بعد إعلان الإسرائيليين أنهم سيسترون في ضرب أهداف إيرانية سورية، وتابعة لمليشيات شيعية ربما تستخدم كمواقع لأسلحة نوعية جديدة، ترى إسرائيل أنها تشكل تهديداً غير مقبول للدولة العبرية.

في مثل هذه الظروف، لا تحتاج الولايات المتحدة إلى وجود مستقر في المنطقة فحسب، بل إلى توضيح إصرارها على تحقيق أهدافها في المكان. وإذا كانت هناك فكرة واحدة سمعتها في أثناء زيارة قمت بها حديثاً إلى أبوظبي، فهي تلك الفكرة، لا شك في أن مقتل خاشقجي وما حدث وتحتوي بذور التصعيد.



أرون براون*

الأزمة الائتمانية وحرائق الغابات

سرد المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية 29 انكماشاً ائتمانياً خلال الأعوام الـ14 الماضية، الأمر الذي يظهر مرة واحدة كل خمس سنوات. ولقد من الآن أكثر من 11 عاماً منذ الانكماش الائتماني الأخير في عام 2007، وهي الفترة الزمنية الأطول مساراً في التاريخ الائتماني المسجل. ولكن الائتمان يشبه الغابات إلى حد كبير. حيث تنمو الأشجار قبل أن تصبح كبيرة في السن وتنثر الأخشاب الجافة الميتة على سطح الأرض قبل أن تستعمل بعض الشرارات التي لا يمكن التنبؤ بها وتسفر عن اندلاع حريق هائل يدمر الغابة تدميراً. لذلك، وفي حين أنه يصعب كثيراً تخمين متى وأين سوف ينشب الحريق، فإن وضع خريطة لاحوال الغابة من شأنه أن يمنحنا إحساساً معقولاً حول أماكن وقوع الضرر على الأرجح - تماماً كما هو الحال مع الائتمان.

كانت 9 حالات من أصل 29 حالة انكماش ائتماني التي رصدها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية، تعاني بالأساس من أزمات مصرفية. و18 حالة تُعزى إلى انهيار سوق الأوراق المالية، و16 حالة تسببت في انكماش التوافر الائتماني، و21 حالة كانت سبباً في العجز النقدي. وهناك حالتان فقط «الكساد العظيم، والأزمة المالية العالمية التي بدأت في عام 2008» صفتاً من زاوية الانهيار الخاسم، مما أسفر عن كل من هذه الأمور السببية الأربعة المذكورة بالإضافة إلى انهيار سوق العقارات.

وفق استعراض التزامات المصارف التجارية الأميركية من حيث النسبة المثوية من الأصول. فإن معدلات رؤوس الأموال تبلغ ضعف ما كانت عليه في عام 2008. ولقد تشددت القواعد بدرجة كبيرة على نوعية الأصول ورؤوس الأموال. وهناك تحذيران مهمان للغاية في هذا السياق. أولاً، أسفر عن كل من هذه الأمور السببية الأربعة المذكورة بالإضافة إلى انهيار سوق العقارات.

ووفق استعراض التزامات المصارف التجارية الأميركية من حيث النسبة المثوية من الأصول. فإن معدلات رؤوس الأموال تبلغ ضعف ما كانت عليه في عام 2008. ولقد تشددت القواعد بدرجة كبيرة على نوعية الأصول ورؤوس الأموال. وهناك تحذيران مهمان للغاية في هذا السياق. أولاً، أسفر عن كل من هذه الأمور السببية الأربعة المذكورة بالإضافة إلى انهيار سوق العقارات.

لا تعد الصورة وريدة بالنسبة إلى الديون غير الرهنية مثل أرصدة بطاقات الائتمان، وقروض السيارات، وقروض الطلاب، والتي تظهر كنسبة مثوية من الأصول غير المالية للاسر على المستوى الأيسر والأصول المالية للاسر على المستوى الأيمن، إذ تبلغ 4.4% وتواصل الهبوط. ومن سوء الطالع، فإن الاسر التي لا تعاني من الديون غير العقارية هي التي تملك أغلب الأصول المالية. والاسر الذين يديرون غير الرهون العقارية بأكثر من إجمالي كل الأصول غير المالية وغير السكنية. من الأمور التي تفتقر إلى السوابق التاريخية. ولا يتوقع المحرضون من المستهلكين بيع مالههم أو حواسيبهم (أو ربما سياراتهم) لسداد الديون غير العقارية. ويظل المستهلكون من الديون في الأوقات السيئة من خلال تاجيل عمليات الشراء، ولكن حتى المزيد من التاجيل لا يؤدي إلى الكثير من التراجع في مستويات الدين. ومع ذلك، فإن ضغوط الديون قد تفضي إلى انخفاض كبير في الإئفاق. لذلك، فإن الأجزاء الضعيفة من سوق الائتمان في الأزمة المقبلة هي الأسر ذات الديون من دون أصول مالية أو عقارية أو شركات. وهذا محيط هاملاً من الناس، ومن شأن مشكلاتهم أن تسفر عن هبوط حاد في الإئفاق.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

أميركا وكوريا الشمالية... تصعيد النزاع

كان **إيلين والد*** الفخر هو السوفس الغالب على حديث الرئيس دونالد ترمب عن قمته التي عقدها مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي. ولقد طمان ترمب العالم بنزع فتيل الأزمة النووية بين البلدين، مع استمرار الجهود الدبلوماسية، وبقاء العقوبات الاقتصادية.

أدرك الخبراء منذ فترة ليست بالقصيرة أن نقاط الحوار المشان إليها لا تستند إلى ركائز راسخة. وأثبت الأمر مؤخرًا المحللون في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. إذ أصدر المركز تقريراً استعانا فيه بصور الأقمار الصناعية لإظهار أن كوريا الشمالية لا تزال تواصل العمل على تطوير برنامجها الصاروخي الباليستي في القواعد العسكرية المنتشرة في مختلف أرجاء البلاد.

ويركز التقرير الحديث على إحدى المنشآت المعروفة باسم «سكانمول»، بالقرب من الحدود مع كوريا الجنوبية. ويخفي هذا الموقع شبكة من الأنفاق تحت سطح الأرض يعتقد أنها تستخدم في تخزين منصات الإطلاق المتحركة التي يمكن نقلها من قواعد التشغيل الصاروخية إلى مواقع الإطلاق. ويقول التقرير إنه تمكن من الكشف عن 13 من 20 موقعاً لا تعترف حكومة بيونغ يانغ بوجودها من الأساس، مما يشير إلى أن جهود كوريا الشمالية في تطوير القدرات الصاروخية لا تزال مستمرة حتى مع التوقف المؤقت لإجراء التجارب النووية.

غير أن هذا لا يرقى إلى مستوى المخادعة. ولا يمكنه اعتبار معلومات التقرير مفاجئة كذلك. فاجهزة الاستخبارات الأميركية لا تعلم بمواقع الصواريخ السرية فحسب، بل إن الرئيس كيم قد أفصح عن نيته علناً: إنه يخطط لأن تتمكن صواريخه الباليستية من حمل وتوصيل الأسلحة النووية.

وفي خطابه عام 2018 بمناسبة العام الجديد، قال الرئيس الكوري الجنوبي إن حكومته تركز جهودها على «الرحلة النهائية من الاستعدادات لإطلاق أحد الصواريخ الباليستية الجديدة»، بعد أن تلقى علماء الفيزياء في بلاده المعادلات المطلوبة لإنتاج الرأس الحربي النووي.

ولا يمكن لإدارة الرئيس ترمب الزعم بأنها أخذت على حين غرة. فخلال فصل الصيف، أقر وزير الخارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو، بأن كوريا الشمالية تواصل إنتاج الوقود النووي.

بعد أن صور التطوير الصاروخي وإنتاج الوقود النووي تثير تساؤلاً مهماً حول كيفية تقدير السنتين ترمب وبومبيو لجهودهما الدبلوماسية مع كوريا الشمالية. وعند أي مرحلة سوف يخلصان إلى أن كوريا الشمالية لا تحزن أي تقدم ملموس على مسار الهدف المعلن بنزع الأسلحة النووية عن شبه الجزيرة الكورية؟

وأخيراً، هناك عقوبات الأمم المتحدة. ولقد تباهى الرئيس ترمب ببقاء العقوبات محلها من دون تغيير. مع استمرار جولات المفاوضات بشأن التوصل إلى اتفاق نووي مع بيونغ يانغ. غير أن تلك المفاوضات مغممة بالغموض لا سيما مع اعتبار الشريك التجاري الكبير والمهم لدى كوريا الشمالية، ألا وهي الصين. وكما ذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، لا تزال الشركات الصينية تستقدم العمال من كوريا الشمالية، وهي الممارسة التي كان من شأن العقوبات الدولية الحدولة من استمرارها. وفي الأثناء ذاتها، تواصل كوريا الجنوبية اعتماد سياستها القائمة على تنفيذ الصواريخ الباليستية لاختبار احتمالات التوحيد بين الشطرين الكوريين. وكان آخر هذه المشاريع هو توصيل 200 طن من اليوسفي إلى بيونغ يانغ. وكما أخبرني نيكولاس إيبستاد، الخبير الاقتصادي لدى معهد «أميركان إنتربرايز» والخبير كذلك في شؤون كوريا الشمالية، فإن الولايات المتحدة لا تزال تملك أوراقاً ضاغطة على اقتصاد كوريا الشمالية في حالة فشل المفاوضات النووية. وعلى الرغم مما وصفه بـ«الانتكاسات الذاتية»، فإنه قال إن الولايات المتحدة «مقدورها فرض المفاوضات النووية. وفي الوقت نفسه، يتيح المنهج الراهن لكوريا الشمالية تصعيد حالة النزاع مع الولايات المتحدة وحلفائها في الوقت الذي يختاره كيم جونج أون. فما الذي سوف يحدث بعد إتقان تطوير الصواريخ الباليستية التي تحتاج إليها كوريا الشمالية في توصيل الرؤوس الحربية النووية التي تعهدت في السابق بتفكيكها؟ إنه السؤال الذي يحتاج الرئيس ترمب إلى الإجابة عنه.

يبدأ أن هذا المنهج يحمل في طياته المخاطر الطبيعية الحال. حيث تهدد كوريا الشمالية بالفعل باستئناف البرنامج النووي الوطني بالكامل. إن لم ترقع الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وسوف تستأنف كذلك التجارب النووية والصاروخية، التي أوصلت شرق آسيا إلى حافة الحرب النووية. وإذا ما فرضت الولايات المتحدة العقوبات الاقتصادية الأكثر قسوة على بيونغ يانغ.

وفي الوقت نفسه، يتيح المنهج الراهن لكوريا الشمالية تصعيد حالة النزاع مع الولايات المتحدة وحلفائها في الوقت الذي يختاره كيم جونج أون. فما الذي سوف يحدث بعد إتقان تطوير الصواريخ الباليستية التي تحتاج إليها كوريا الشمالية في توصيل الرؤوس الحربية النووية التي تعهدت في السابق بتفكيكها؟ إنه السؤال الذي يحتاج الرئيس ترمب إلى الإجابة عنه.

* بالاتفاق مع «لومبرغ»

حج الإسلام الهندي الإصلاحي عن العرب



علي الغميد

رأى محمد عبده ورأي أتباع مدرسته الذين كانوا معاصريه. وهذا جانب لم تدرجه الدكتور حياة يعقوبي في دراستها عن رسائل المؤدودي وحسن البناء وسيد قطب في الجهاد. من اللافت أنه رغم حمله الدين الأفغاني ضمن عمل والعباس أحمد خان في كتابه (الرد على الدهريين) وفي مقالات له في مجلة (العروة الوثقى) شوه فيها سمعته الدينية والسياسية، فإن هذه الحملة لم تؤثر سلباً عليه عند رشيد رضا. فرشيد رضا كان متمماً لخطه الإصلاحي، وادافع عنه إزاء دوره الموجهة إليه. وكان مغيباً بتبشيره هذه الإصلاحية من خلال مجلته مجلة (المنار) للدور الإصلاحي الذي لعبته مجلة السيد أحمد خان (تهذيب الأخلاق) في الهند.

ولم يؤثر سلباً عليه عند مثقفين ليبراليين، كاحمد أمين وعباس محمود العقاد، فهما كانا من أنصار خطه الإصلاحي في الهند، رغم تقديرهما لفكر الأفغاني وشخصه.

أول كاتب استعاد حملة الأفغاني على السيد أحمد خان وزاد عليها هو الإسلامي غير الإخواني، الدكتور محمد البهي. وذلك في كتابه (الفكر الإسلامي الجيبي وصلته بالاستعمار الغربي) الذي صدر في عام 1958.

هذا الكتاب في نقده المتحامل على السيد أحمد خان استطاع أن يحقق ما لم تحققه حملة جمال الدين الأفغاني عليه. فصورة السيد أحمد خان المشوهة عند الدينيين وعند الإسلاميين هي مستمدة في الأصل من هذا الكتاب. وهذا الكتاب ظل لعقود طويلة مرجعاً أساسياً عند الإسلاميين السنة والشيعا في كتبهم الثقافية والفكرية، ومرجعاً أساسياً ولعقود طويلة للدينين الإسلاميين في رسائلهم العلمية التي كتبوها للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.

وقد ساعد على إشاعة الصورة المشوهة عنه أن أصحاب الإسلام الأصولي من الهند وباكستان قبلوها ضمناً ولم يحاولوا أن يصححوها. الوحيد الذي حاول أن يصحح هذه الصورة هو محمد إسماعيل الندوي، لكن هذا التصحيح غير معروف عند القراء، لأنه قد جاء في أسطر في مقال نشره في مجلة (الأزهر) عام 1961 وفي أسطر في مقال نشره في مجلة (الثقافة) عام 1965.

قبل زحف الإسلام الهندي الأصولي

من الحدائنة والتحديث الغربي عند مسلمي الهند، ليس له نظير في أي بلد إسلامي وعربي. والمثال الساطع على أن عملية الاستفادة هذه مرت بمصر وسلامه، هو تركيا وميسر.

إن مصر - على سبيل المثال - أدخل إليها نابلليون بعض القوانين الفرنسية، وفي عهد عباس حلمي الأول

ومحمد سعيد باشا أنشئ مجلس تمييز، وكان أعضاء هذا المجلس من الأعيان وقدماء الضباط الأتراك، ويضم إليهم عضو شرعي وكاتب. وفي عهد الخديوي إسماعيل أنشئ قضاء أجنبي وقضاء وطني. القضاء الأجنبي كان يسمى المحاكم المختلطة والقضاء الوطني كان يسمى المحاكم الأهلية. والمحاكم الأهلية كانت تحكم بقانون نابليون. وهناك قسم آخر من القضاء الوطني كان يسمى محاكم شرعية للنظر في قضايا الأحوال الشخصية للمسلمين والأقباط، كل حسب دينه.

هذه التشريعات الجديدة لم تجابه من الشعب المصري برفض أو أنه أثار بسببها زوبعة دينية. وهذه التشريعات الجديدة لم يستشر الأزهر فيها، وهو لم يستشر فيها لأنه كان حتماً سيرفضها، لأنه في ذلك الوقت كان غير موافق للعصر.

وفي مصر نشأت القومية المصرية وصار لها مناصرون كثر في مصر، ولم تقابل باعتبارها دينية واسعة. إن ما ذكرناه استوقف جواهر لال نهرو في إحدى رسائله، وهي الرسالة التي كان عنوانها (كفاح مصر في سبيل الحرية) والتي كتبها في 20 مايو (أيار) 1933، فقال معللاً: «من المحتمل أن مسلمي الهند قد قاوموا هذا الاتجاه (يقصد الاتجاه التحديتي) أكثر من أي فئة إسلامية أخرى، ولذلك فإنهم محافظون ويتمتعون بعقلية دينية لا تجددهم بهذه القوة عند نظرائهم في الدول الإسلامية الأخرى، إنها غريبة وهامة، فالقومية الجديدة تطورت بتطور الطبقات البرجوازية، وهي الطبقات الوسطى في النظام الرأسمالي، والمسلمون في الهند قد تكاثروا في تطوير البرجوازية، ولهذا أعاقوا تطور قوميتهم، ويجوز أن وجودهم في الهند كافي قد ضاع من شعور الخوف وزاد في انكماشهم وجهم المحافظة على التقاليد القديمة، وأنهم يشكون في كل فكرة جديدة».

إن حسن البناء مع أنه كان يرى أن الجهاد في الإسلام، جهاد دفاعي وهجومي، إلا أنه لم يجز على مناقشة

قلت في مقال سابق إن قول أستاذنا رضوان السيد بأن السيد أحمد خان قد لاحظ أن «ربط الجهاد بالكفر» حصل في زمن الاستعمار، هو قول غير دقيق. فالسيد أحمد خان يرى أن الجهاد في الإسلام جهاد دفاعي، وأن الجهاد لا يكون «إلا في حالة القهر البالغ أو الحيلولة بين المسلمين واداء شعائرهم الدينية، ولما كان ذلك غير محقق لأن الإنجليز يكفلون الحرية الدينية، فإن ذلك لا يبرر الجهاد ضدهم». وإنه كان يدعو مسلمي الهند إلى الولاء لبريطانيا إلى السلطان عبد المجيد الذي ادعى لنفسه الخلافة على المسلمين كافة. وكما أوزعنا في مقالات سابقة فإن الرأي الديني الشائع بين مسلمي الهند منذ مطلع القرن التاسع أن الهند أصبحت دار حرب لا دار إسلام. وما قاله السيد أحمد خان هو بمثابة رد على ذلك الرأي. وإذا كان رأي محمد عبده بأن الجهاد في الإسلام جهاد دفاعي هو الرأي الشائع لدى العرب المسلمين إلى ستينات القرن الماضي، فإن رأي السيد أحمد خان في هذه القضية كان غير مسلم به لدى كثيرين من مسلمي الهند.

هذا هو أحد الفروق بين المدرسة الإصلاحية العصرية في الهند، وبين المدرسة الإصلاحية العصرية في مصر. ومن الفروق التي لها صلة بموضوع حديثنا أن المدرسة الإصلاحية العصرية في الهند نشأت مع ظهورها مدرستان منافستان لها ذواتا طبيعية محافظة كمدروسة ندوة العلماء والمدرسة الديوبندية، الأكثر تشدداً دينياً من مدرسة ندوة العلماء، بينما لم يحصل مثل هذا الأمر مع المدرسة الإصلاحية العصرية في مصر، إلا في وقت متأخر.

وذلك مع نشوء جماعة الإخوان المسلمين، ومع نشوء حزب التحرير الإسلامي. دفع رأي المدرستين الإصلاحيتين العصريتين في الهند وفي مصر في قضية الجهاد، للنظر أنه أتى من الهند وليس من مصر أو من بلد عربي آخر. أتى من الهند وبحلة عصرية من قبل المنظر الأول للفكر الإسلامي الحركي، أبي الأعلى المودودي.

وسبب ذلك يرجع للظرف التاريخي الذي عاشه مسلمو الهند، ومنه أن حركات الجهاد الإسلامي في الهند في القرن التاسع عشر تمثل له القدوة والمثال في مواجهة المستعمر البريطاني وفي رفض الثقافة والتشريعات الغربية. ولأن آيات الحاكمية كانت ترد في تسوية رفض التنظيمات والتشريعات البريطانية في سحابة القرن التاسع عشر، كان من المفهوم أن يبلور نظرية حول الحاكمية الإلهية.

إن حجم الرفض وعمقه في الاستفادة من هذا التراث الإسلامي الهندي، وتطورته بتطور الطبقات البرجوازية، وهي الطبقات الوسطى في النظام الرأسمالي، والمسلمون في الهند قد تكاثروا في تطوير البرجوازية، ولهذا أعاقوا تطور قوميتهم، ويجوز أن وجودهم في الهند كافي قد ضاع من شعور الخوف وزاد في انكماشهم وجهم المحافظة على التقاليد القديمة، وأنهم يشكون في كل فكرة جديدة».

إن حجم الرفض وعمقه في الاستفادة من هذا التراث الإسلامي الهندي، وتطورته بتطور الطبقات البرجوازية، وهي الطبقات الوسطى في النظام الرأسمالي، والمسلمون في الهند قد تكاثروا في تطوير البرجوازية، ولهذا أعاقوا تطور قوميتهم، ويجوز أن وجودهم في الهند كافي قد ضاع من شعور الخوف وزاد في انكماشهم وجهم المحافظة على التقاليد القديمة، وأنهم يشكون في كل فكرة جديدة».

كتاب وثقة ومؤامرة



حسان شبكشي

كان المذيع التلفزيوني الأميركي المخضرم ولتر كرويكاتب مضرباً للأمثال في «الثقة» لدى المتلقي، وأصبح القول المتداول إن الخبر الذي لا يقرأه ولتر كرويكاتب قد لا يكون صحيحاً. نال ولتر كرويكاتب ثقة الجماهير العربية بمختلف توجهاتها عبر رزائمه وموضوعيته وثبات كل مبادئه، اليوم وكما يبدو واضحاً فإن هناك أزمة ثقة حادة جداً، ليست فقط على صعيد الخطاب الإعلامي ووسائله المختلفة، ولكن أيضاً على صعيد الخطاب السياسي والاقتصادي والديني. فالخطاب الإعلامي حول العالم أصبح يقدم «حقيقة بديلة» و«أخباراً كاذبة» بحسب تفسير مستشارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، والخطاب السياسي طغى عليه اللغة القمعية والعنصرية والإقصائية على حساب الحريات والحقوق، والخطاب الديني «يرفض في مكانه»، ويعتقد أنه طاله التجديد والإصلاح. مع كل هذا المناخ المتوتر يكون النتاج الطبيعي فيه الظهور الكبير والطاغي لنظريات المؤامرة.

أنهت قراءة كتاب ممتع ومثير ومهم منذ فترة قريبة بعنوان «إراك الحضان الماهت» صعود المؤامرة وسقوط الثقة في أميركا» للكاتب مارك جاكوبسون، وتظهر فيه أهم نظريات المؤامرة، وكيفية إزهارها في أجواء ومناخ انعدام الثقة. وليس هذا الكتاب الوحيد المهم الذي ينطرق إلى فكرة أهمية «الثقة»، فلقد تطرق إليها من قبل الكاتب الأميركي ذي الأصول اليابانية فرانسيس فوكوياما بمهارة واقتدار، وبين بالادلة الموثقة أهمية هذا العامل الحيوي في بناء القيم الاجتماعية وبناء الرخاء. وإذا ما طبقنا هذه المفاهيم والمعايير والمقاييس التي تاتي معها في العالم العربي، سنجد أن معدلات الثقة فيما سبق ذكره متدنية للغاية، وأن عقول العامة «ملغمة» بقدر مهول بنظريات المؤامرة يشتت الأنواع والأشكال.

ظهرت هذه الأمثلة بقوة خلال الأزمات والأحداث الكبرى، مثل نكبة عام 1948، وتأميم قناة السويس، والانقلابات العسكرية المختلفة، وحرب 1967 وغزو الكويت، وثورة الخميني، واحتلال الحرم، وغزو العراق، وأحداث سبتمبر (أيلول) 2001، والحرب الأهلية في لبنان، ووصول الخميني للحكم في إيران والربيع العربي. هناك أنظمة تمكنت من تسويق فكرة المؤامرة وترويجها على شعوبها، ولكن ظهر لاحقاً أنه لولا الهبوط الحاد في الثقة الموجودة في أوساط الشعب، لما كان الطرح مقنعاً ولا مقنعاً. ولكن «الثقة» المنقلبة بوجود الثقة الموجودة الصالحة لزراعة أفكار المؤامرة خصبة وجاهرة بشكل مددهش.

هناك عمق تحليلي لا يمكن الوصول إليه طالما استمر الطرح السطحي لتفسير الأحداث الكبرى، ولذلك ينتم الجوء إلى «أغبيات» المؤامرة وتفصيلها «المثيرة» و«الخيالية» لتفسير ما يحصل، وأصبح هذا سهلاً جداً ويمكنه للغاية بوجود شبكات التواصل الاجتماعي الفعالة والمؤثرة بشكل فوري ومددهش.

نظريات المؤامرة كانت ولا تزال وسيلة إلهام وإشغال وتشخير وتمكين ليتم إيجاد موضوع جديد وتفسير بديل لحدث كبير. وفي النهاية تبقى القضية الأولى هي وجود الثقة من عدمه، لأن معيار الثقة هو الذي يحدد مدى قدرة الشائعات ونظريات المؤامرة على الانتشار الهائل. ومع كل حدث يزداد هذا الأمر تآكداً.

هناك عمق تحليلي لا يمكن الوصول إليه طالما استمر الطرح السطحي لتفسير الأحداث الكبرى، ولذلك ينتم الجوء إلى «أغبيات» المؤامرة وتفصيلها «المثيرة» و«الخيالية» لتفسير ما يحصل، وأصبح هذا سهلاً جداً ويمكنه للغاية بوجود شبكات التواصل الاجتماعي الفعالة والمؤثرة بشكل فوري ومددهش.

«السياسة هي فن الممكن؛ أما الخيار الثاني فهو فن ما هو قابل للتحقيق» عبارة رجل الدولة وصانع المانيا الحديثة أوتو فون بسمارك (1815 - 1898).

تذكرت القول وسط دوامة التخمينات، رغم وجودي في قلب المؤسسة السياسية في وستمنستر لأكثر من 20 عاماً. احتمالات تفضي لأبواب الهرب من مآزق صنعته ورئيسة الوزراء تيريزا ماي لنفسها وللمملكة المتحدة كلها.

أهو سوء إدارتها لمفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي؟ أم فعلها في موقف فن يمكن تحقيقه؟ «الخيار الثاني» الذي قدمته بروكسل؟ ترفضه أغلبية مجلس العموم سواء كانوا الخروجيين أو البقائين؟ أمي «مؤامرة» بترتها وإيتيول (جهاز الدولة البيروقراطي الذي لا يتغير بتبديل الحكومات) لبقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي رغم أنف أغلبية الناخبين؟ هل نسق مكتب رئيسة الوزراء مع الجهاز البيروقراطي لإحباط إرادة الشعب؟ أم كانت تعلم وتجاهلت الأمر؟

فن الممكن ومشروع بسمارك

لكنسمبورغ) بأن التحول إلى دولة فيدرالية عظمى هو الهدف النهائي. يقولون إن ماي نسقت سرّاً مع المستشار الألماني أنجيلا ميركل على الاتفاق قبل اجتماع تشيكرز هذا الصيف. معظم الخروجيين يرون أن الانحد الأوروبي، الخاضع بشكل كامل لسلطة المحور الشمالي، هي الممارسة التي كان من شأن العقوبات الدولية البسيطة لاختبار احتمالات التوحيد بين الشطرين الكوريين. وكان آخر هذه المشاريع هو توصيل 200 طن من اليوسفي إلى بيونغ يانغ. وكما أخبرني نيكولاس إيبستاد، الخبير الاقتصادي لدى معهد «أميركان إنتربرايز» والخبير كذلك في شؤون كوريا الشمالية، فإن الولايات المتحدة لا تزال تملك أوراقاً ضاغطة على اقتصاد كوريا الشمالية في حالة فشل المفاوضات النووية. وعلى الرغم مما وصفه بـ«الانتكاسات الذاتية»، فإنه قال إن الولايات المتحدة «مقدورها فرض المفاوضات النووية. وفي الوقت نفسه، يتيح المنهج الراهن لكوريا الشمالية تصعيد حالة النزاع مع الولايات المتحدة وحلفائها في الوقت الذي يختاره كيم جونج أون. فما الذي سوف يحدث بعد إتقان تطوير الصواريخ الباليستية التي تحتاج إليها كوريا الشمالية في توصيل الرؤوس الحربية النووية التي تعهدت في السابق بتفكيكها؟ إنه السؤال الذي يحتاج الرئيس ترمب إلى الإجابة عنه.

حكومتها دخلوا المفاوضات من موقف ضعف ولم يستغلوا نقاط القوة. يوم الاثنين واجهها لهورد تيببت الذي كان وزيراً في حكومة مارغريت ثاتشر (1981 - 1987) ساعراً من مقارنتها باليدي ناشر (1925 - 2013). وأضاف أن الأزمة التي أدت لاستقالة ناشر من رئاسة الحكومة منذ 28 عاماً بالضبط هذا الشهر، كانت من صنع الموالين للاتحاد الأوروبي بزعماء مايك هزلتين (كان وزيراً في حكومات ناشر وجون ميجر) بتحديدها على زعامة الحزب عام 1990.

أول من أمس انتقد النائب جون ردوود، وكان وزيراً في حكومات ناشر (1983 - 1990) وميجر (1993 - 1995)، أداء الحكومة قائلًا إنها أضاعت فرصة الحصول على اتفاق، وإذا لم يستطع المفاوضات مرضى، وإذا لم يحفظ مصالح بلاده قبل أن يدفع للاتحاد الأوروبي 39 مليار جنيه (51 مليار دولار) كفيك سيحصل على أي تنازلات من بروكسل بعد فقدها ورقة الضغط المالية بدفع هذه «الإتاوة»؟ مشكلة ماي أن تفاصيل ورقة



عادل درويش

المشروع الذي قدمته في حال رفض الاتحاد الأوروبي له؟ رئيسة الوزراء لم تخلج قلب المستعدين بشأن الاستفتاء الثاني الذي يحاول التبار الملتحق للاتحاد الأوروبي إجراءه. لكن سكرتيرها الصحافي أجاب عن سؤال أول من أمس (الجمعة) بأنه «إن يكون هناك استفتاء آخر، طالما بقيت تيريزا ماي في داوينغ ستريت»... هل هي ورقة أخرى تلعبها رئيسة الوزراء خاصة عند عدد من نواب حزبها الحاكم يريد سحب الثقة منها واستبدال زعيم من المدرسة الخاتشيرية بها. الناشرجون يرون أن ماي وأعضاء

* بالاتفاق مع «لومبرغ»



برعاية كريمة من
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (رعاه الله)
تم وضع حجر أساس محطة سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية
أول مشروع للمرحلة الأولى ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة بالمملكة



www.acwapower.com

اقتصاد

بعد أن تساءل ترمب عن أسباب ارتفاع الحرارة

تقرير أميركي: التغير المناخي يهدد اقتصاد الولايات المتحدة بخسائر فادحة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذر تقرير حكومي أميركي من أن التغير المناخي أصبح يمثل تهديداً للاقتصاديين الأميركيين والعالمي، وإثاره السلبية ستؤدي إلى تفاقم الوضع ما لم تتخذ إجراءات صارمة لخفض انبعاثات الغازات المسببة للدفيفة. وقال تقرير «تقييم وطني حول المناخ»، الذي أعده أكثر من 300 عالم بنفويض من الكونغرس الأميركي، إنه «نظراً للمستوى التاريخي لانبعاثات الغازات المسببة للدفيفة، قد تبلغ الخسائر في الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات في قطاعات عدة بحلول نهاية القرن».

واكد معدو التقرير المنشور أمس أنه «من دون بذل جهود كبيرة ومتواصلة لتخفيف حدته (التغير المناخي) على المستوى العالمي والتكيف على المستوى المحلي، سيؤثر التغير المناخي بطريقة سلبية أكثر فأكثر على البنى التحتية والموجودات الأميركية وأيضاً على نسبة النمو الاقتصادي خلال هذا القرن». وأشار الخبراء في التقرير الواقع في أكثر من ألف صفحة إلى أن «تبعات التغير المناخي خارج حدودنا ستؤثر بشكل متزايد على تجارتنا واقتصادنا خصوصاً على أسعار الاستيراد والتصدير فضلاً عن الشركات التي توظف استثمارات وتملك شبكات ترمب في الخارج». كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وصف التغير المناخي بأنه «بدعة» مشككاً بمسؤولية البشر عنه. كما شكك



أكد التقرير المنشور أنه من دون بذل جهود كبيرة ومتواصلة سيؤثر التغير المناخي بطريقة سلبية أكثر فأكثر على البنى التحتية (أ.ف.ب)

رئيس الولايات المتحدة، الذي أعلن في 2017 انسحاب أول اقتصاد في العالم من اتفاق باريس حول المناخ، عن الأحوال الجوية والتغيرات الواضحة في المناخ. وكتب متسائلاً في تغريدة على موقع «فيسبوك»: «موجة البرد القاسية والطويلة القياسية، ماذا حل بارتفاع حرارة الأرض إذن؟». ونشر التقرير الحكومي خلال عيد الشكر وهو فترة أعياد ينشغل خلالها الأميركيون بلقاءاتهم العائلية والأكثر قوة، قد بدأت بالفعل. وقبل يومين فقط، تحدث

بكثير وترتفع بسرعة أكبر مما سجل حتى الآن في الحضارة الحديثة». وأضاف أن «هذا المسار باتجاه الدفيفة لا يمكن أن يفسر إلا بانشطة بشرية وخصوصاً انبعاثات الغازات المسببة لذلك في الجو». وتابع إن التقرير نشر «قبل موعده» مهمين في الأسابيع المقبلة. وأكد المسؤول في الوكالة نفسها ديفيد إيستلينغ من جهة، أنه ليس هناك «أي تدخل خارجي» في التقرير. وقال للصحافيين إن العلماء وجدوا «أدلة واضحة ودامغة على أن درجة الحرارة العالمية أعلى من معدلها

الأسود». وأثار توقيت نشر التقرير تساؤلات الصحافيين الاقتصاديين. وقالت ناطقة باسم «الوكالة الوطنية للمحيطات والجو» إن التقرير نشر «قبل موعده» تمهيداً لإجتماعين علميين في الأسابيع المقبلة. وأكد المسؤول في الوكالة نفسها ديفيد إيستلينغ من جهة، أنه ليس هناك «أي تدخل خارجي» في التقرير. وقال للصحافيين إن العلماء وجدوا «أدلة واضحة ودامغة على أن درجة الحرارة العالمية أعلى من معدلها

بصدقية نسخة العام الماضي من التقرير، التي خلصت إلى أن التغير المناخي واقعي وسببه على الأرجح الأنشطة البشرية، وسمح البيت الأبيض بنشر التقرير. لكن التقرير قال إنه إذا تم كبح انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بشكل كبير، فيمكن أن تتغير التوقعات الخاصة بحدوث المزيد من الأضرار رغم أن كثيراً من تأثيرات تغير المناخ بما في ذلك العواصف والجفاف والفيضانات الأكثر تواتراً والأكثر قوة، قد بدأت بالفعل. وقبل يومين فقط، تحدث

وضع سيناريوهات لمستقبل الاقتصاد مع تقلب أسعار النفط

المركزي الروسي يدعو لزيادة الإنتاجية لدفع النمو الاقتصادي

الاقْتِصاد الروسي، وقالت إن «نموننا محدود اليوم بالعوامل الهيكلية، بما في ذلك انخفاض الإنتاجية العمل، ورغم أن نسبة البطالة لدينا منخفضة، ويعمل العدد الأكبر من المواطنين، إلا أن إنتاجية العمل ليست مرتفعة»، وأكدت في هذا السياق «نحن بحاجة إلى الاستثمارات، وللمحصول عليها لا بد من أن يكون مستوى التضخم وسعر الفائدة قابلين للتنبؤ». وقالت إن السياسة النقدية لا يمكن أن تعوض عن القيد الهيكلية

الثاني فيقوم على توقعات لسعر النفط عند 75 دولاراً للبرميل، ويكون فيه التضخم قرب المستوى المستهدف. أما السيناريو الثالث، ففيه من سعر 35 دولاراً للبرميل النقط، مع توقعات بتدفق ملموس لرؤوس الأموال خارج روسيا نتيجة تشديد محتمل للعقوبات الأميركية، وكذلك نتيجة هروب رؤوس الأموال بشكل عام من الأسواق الناشئة. وتوقفت نابولونا عند مجمل العوامل التي تؤثر على نمو

العام القادم، وأحالت القرار النهائي بهذا الصدد إلى توقعات الاقتصاد الروسي. في سياق متصل أعد خبراء المدرسة الروسية العليا للاقتصاد تقريراً، حذروا فيه من أن نمو الاقتصاد الروسي خلال العام القادم سيكون عند مستويات أقل بكثير من توقعات وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، وذلك بسبب انخفاض أسعار النفط، وتباطؤ نمو الصادرات وزيادة ضريبة القيمة المضافة.

موسكو، طه عبد الواحد كشف البنك المركزي الروسي عن ثلاثة سيناريوهات لمستقبل الاقتصاد الروسي في ظل تطورات أسعار النفط. وعبرت الخبيرة نابولينا، مديرة «المركزي» عن قناعها بحاجة الاقتصاد الروسي إلى تغييرات هيكلية، والانتقال إلى نموذج جديد، لضمان النمو الاقتصادي، في ظل بقاء الظروف الخارجية على حالها، واستبعدت تخفيض سعر الفائدة قبل نهاية

«سوق» تطرح لأول مرة منتجات «أمازون» لمواطني الشرق الأوسط مبيعات «الجمعة السوداء» تعكس تفاؤل المتسوقين في أميركا

لندن، «الشرق الأوسط» يراهن التجار كل عام على زيادة المبيعات في موسم تخفيضات «الجمعة السوداء»، وفتحا أبواب متاجرهم صباح أول من أمس الجمعة لاستقبال الإقبال سواء بالمناجر أو عبر المنصات الإلكترونية. وفي ثمانينيات القرن الماضي وجد التجار في أميركا وسيلة لبيت الحياة في «الجمعة السوداء» وجعل النظرة لهذا اليوم إيجابية في نظر زبائنهم، وكانت النتيجة هي تحول المتاجر في الولايات المتحدة في الجمعة التي تأتي عقب عيد الشكر من الخسائر للأرباح. وقام أكثر من 164 مليون أميركي بالتسوق خلال أيام عيد الشكر بزيادة 14,8 في المائة مقارنة بالعام الماضي، ليصل إجمالي المبيعات في الولايات المتحدة خلال موسم عطلات عيد الشكر إلى 124,1 مليار دولار. كما ارتفع الإنفاق من خلال المنصات الإلكترونية بنسبة 27,8 في المائة عن العام الماضي ليبلغ 6,4 مليار دولار، وأنفق المتسوقون عبر الإنترنت 3,7 مليار دولار في عيد الشكر وحده بزيادة قدرها 28 في المائة عن العام الماضي، وفقاً لتقرير شركة أدوبي إنلتكس عن تحليل بيانات المتسوقين.

ويعتبر صعود فكرة التسوق عبر التجربة الذاتية رد فعل على تزايد التسوق عبر الإنترنت الذي ارتفع بنسبة 15 في المائة خلال العام الماضي في أوروبا وأميركا الشمالية، ويُتوقع أن يزيد بالنسبة نفسها هذا العام. وفي الشرق الأوسط تنجح الأنظار لموسم التخفيضات أيضاً لكن بمسمى «الجمعة البيضاء»، وأعلن موقع «سوق دوت كوم» لأول مرة عن توفير آلاف المنتجات المختارة من متجر «أمازون» العالمي لتكون جاهزة للشحن من الولايات المتحدة لعملائها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبتتمة عملاء المنصة الإلكترونية «سوق» في المملكة والإمارات العربية بإمكانية الوصول إلى أكثر من مليون منتج من متجر أمازون العالمي، إضافة إلى تخفيضات المنصة في موسم التخفيضات.

ويعتبر صعود فكرة التسوق عبر التجربة الذاتية رد فعل على تزايد التسوق عبر الإنترنت الذي ارتفع بنسبة 15 في المائة خلال العام الماضي في أوروبا وأميركا الشمالية، ويُتوقع أن يزيد بالنسبة نفسها هذا العام. وفي الشرق الأوسط تنجح الأنظار لموسم التخفيضات أيضاً لكن بمسمى «الجمعة البيضاء»، وأعلن موقع «سوق دوت كوم» لأول مرة عن توفير آلاف المنتجات المختارة من متجر «أمازون» العالمي لتكون جاهزة للشحن من الولايات المتحدة لعملائها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبتتمة عملاء المنصة الإلكترونية «سوق» في المملكة والإمارات العربية بإمكانية الوصول إلى أكثر من مليون منتج من متجر أمازون العالمي، إضافة إلى تخفيضات المنصة في موسم التخفيضات.

زيادة تذاكر الطيران في ليبيا تثير المخاوف من تحرير الخدمات

هيكل الأسعار لعدد من السلع والخدمات، التي كانت تعتبر ثابتة لفترة طويلة، على خلفية تعديل أسعار الصرف والتحول للتعامل بالسعر التجاري الجديد». وأضاف الشحومي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن «هناك حديثاً يزيد عن شكل وطريقة تحويل دعم الوقود إلى دعم مباشر للمواطن والذي سيعد تحرير أسعار كثير من السلع والخدمات المرتبطة بالوقود ومنها الكهرباء»، مستدرجاً: «ربما نشهد تحولاً بالزيادة في أسعار النقل الجوي وغيرها مرة أخرى وبشكل أكبر». وتابع: «على الحكومة أن تستعد لسيناريوهات معالجة الدعم على الوقود، وأدوات واليات ضبط الأسعار، والمنافسة وتحسين مقدرة الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل على مواجهة التغيرات التي قد تكون مؤلمة بفترة التحول»، واستطرد: «على وفور إعلان الشركتين عن الزيادة في أسعار التذاكر آخر الأسبوع الماضي، قال الخبير الاقتصادي الليبي، سليمان الشحومي، إن «هذه الزيادة كانت متوقعة»، لكنه رأى «أنها قد تفتح الباب أمام تغيرات في

التي تتكبدتها شركتا الطيران، خاصة بعد تغير سعر صرف الدولار مؤخراً في ليبيا»، «لكن هناك مخاوف أخرى، إذا ما اتجهت البلاد إلى تحرير أسعار الخدمات». وأضاف الفيتوري، أن «أي تغير في أسعار الخدمات سيؤثر سلباً على المواطنين، وسيزيد من حدة الاحتجاجات بين العمال والموظفين». وأضاف الفيتوري، أن «أي تغير في أسعار الخدمات سيؤثر سلباً على المواطنين، وسيزيد من حدة الاحتجاجات بين العمال والموظفين». وأضاف الفيتوري، أن «أي تغير في أسعار الخدمات سيؤثر سلباً على المواطنين، وسيزيد من حدة الاحتجاجات بين العمال والموظفين».



طائرة تابعة للخطوط الجوية الأفريقية (الشرق الأوسط)

وأشارت إلى أن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، رفض استثناء شركات الطيران الوطنية من قرار سعر الصرف الأخرى. وأضافت الشركة في بيان، مساء أول من أمس، أن «التشغيل يحتاج للعملة الصعبة، من أجل شراء قطع الغيار والزيوت والصيانة الدورية الثقيلة خارج البلاد»، فضلاً عن «تدريب الطاقم الفنية من طيارين وضباط ومهندسين»، بالإضافة إلى «رسوم الهبوط والعبور خارج البلاد والوقود الذي تتزود به الطائرات من الخارج». واستغرب خالد التينان، مدير الخطوط الجوية الليبية، من المحتجين على رفع أسعار التذاكر، وقال: «الأسواق الناشئة». وقال: «الأسواق الناشئة».

وأشارت إلى أن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، رفض استثناء شركات الطيران الوطنية من قرار سعر الصرف الأخرى. وأضافت الشركة في بيان، مساء أول من أمس، أن «التشغيل يحتاج للعملة الصعبة، من أجل شراء قطع الغيار والزيوت والصيانة الدورية الثقيلة خارج البلاد»، فضلاً عن «تدريب الطاقم الفنية من طيارين وضباط ومهندسين»، بالإضافة إلى «رسوم الهبوط والعبور خارج البلاد والوقود الذي تتزود به الطائرات من الخارج». واستغرب خالد التينان، مدير الخطوط الجوية الليبية، من المحتجين على رفع أسعار التذاكر، وقال: «الأسواق الناشئة». وقال: «الأسواق الناشئة».

وأشارت إلى أن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، رفض استثناء شركات الطيران الوطنية من قرار سعر الصرف الأخرى. وأضافت الشركة في بيان، مساء أول من أمس، أن «التشغيل يحتاج للعملة الصعبة، من أجل شراء قطع الغيار والزيوت والصيانة الدورية الثقيلة خارج البلاد»، فضلاً عن «تدريب الطاقم الفنية من طيارين وضباط ومهندسين»، بالإضافة إلى «رسوم الهبوط والعبور خارج البلاد والوقود الذي تتزود به الطائرات من الخارج». واستغرب خالد التينان، مدير الخطوط الجوية الليبية، من المحتجين على رفع أسعار التذاكر، وقال: «الأسواق الناشئة». وقال: «الأسواق الناشئة».

وأشارت إلى أن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، رفض استثناء شركات الطيران الوطنية من قرار سعر الصرف الأخرى. وأضافت الشركة في بيان، مساء أول من أمس، أن «التشغيل يحتاج للعملة الصعبة، من أجل شراء قطع الغيار والزيوت والصيانة الدورية الثقيلة خارج البلاد»، فضلاً عن «تدريب الطاقم الفنية من طيارين وضباط ومهندسين»، بالإضافة إلى «رسوم الهبوط والعبور خارج البلاد والوقود الذي تتزود به الطائرات من الخارج». واستغرب خالد التينان، مدير الخطوط الجوية الليبية، من المحتجين على رفع أسعار التذاكر، وقال: «الأسواق الناشئة». وقال: «الأسواق الناشئة».

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,88	9,52	1507	2,91
ج. استرليني £	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	22,95	12,34	1935	3,74
يورو €	4,25	4,13	0,43	4,17	0,42	0,35	0,80	20,42	10,86	1711	3,31

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,88	9,52	1507	2,91
ج. استرليني £	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	22,95	12,34	1935	3,74
يورو €	4,25	4,13	0,43	4,17	0,42	0,35	0,80	20,42	10,86	1711	3,31

المتقاعدون والموظفون الحكوميون يطالبون بإعادة المبالغ المستقطعة من رواتبهم المركزي اليوناني يعلن عن خطة إنقاذ للقطاع المصرفي



المركزي اليوناني في العاصمة أثينا (الشرق الأوسط)

أثينا، عبد الستار بركات

أعلن البنك المركزي اليوناني، عن تفاصيل خطته لإنقاذ البنوك، لتخفيف المزيد من الإغواء عن كاهل القطاع المصرفي، في إطار خطة معقدة تتضمن إصدار سندات ونقل مستحقات ضريبية للبنوك. وتتضمن الخطة إنشاء صندوق خاص ينقل إليه البنك المركزي جزءاً كبيراً من الديون المشكوك في تحصيلها بصافي قيمتها الدفترية لدى البنوك مع تحويل مستحقات ضريبية متأخرة ومسجلة في ميزانيات البنوك، واستخدام أموال هذا الصندوق في مساعدة البنوك اليونانية.

وأشارت المصادر إلى تراجع المؤشر الرئيسي لأسهم البنوك في اليونان في ظل القلق من احتمالات عجز البنوك عن تجاوز الأزمات الساجمة الديون المشكوك في تحصيلها دون استنفاد المزيد من رؤوس أموالها، مضيفة أن أسهم البنوك كانت قد ارتفعت عندما تم الحديث عن هذه الخطة لأول مرة في وقت سابق من الشهر الحالي، لكن الأسهم عادت إلى التراجع مجدداً، ولتمويل الصندوق سيتم طرح سندات من ثلاث فئات بضمان أصول الصندوق المثلثة في الديون ومستحقات الضرائب المتأخرة. ووفقاً للدوائر الاقتصادية فقبل إقرار أي اتفاق لدعم أحد البنوك فسبكون على هذه البنوك التنازل مع الأجهزة الرقابية الأوروبية بشأن المستهدف لخفض معدلات الديون المشكوك في تحصيلها لديها. ويستهدف البنك المركزي اليوناني خفض هذا المعدل إلى أقل من 10 في المائة من إجمالي قروض أي بنك خلال ثلاث سنوات.

وبحسب الخطة التي تم الإعلان

عنها، فإن البنك المركزي يعتزم تحويل نحو 40 مليار يورو (46 مليار دولار) من الديون المشكوك في تحصيلها 7,4 مليار يورو من مستحقات الضرائب المتأخرة إلى الصندوق الجديد، لتتخفف نسبة الديون المشكوك في تحصيلها لدى البنوك إلى 47 في المائة فوراً.

ويختلف خطة البنك المركزي اليوناني عن الاقتراح الذي قدمه الصندوق اليوناني لاستقرار المالي في وقت سابق من العام الحالي ويتضمن إنشاء كيان يتم تمويله جزئياً من خلال الأموال العامة. ويخشى البنك المركزي اليوناني من أن يواجه اقتراح الصندوق

العراقي، خاصة أن الأموال المتاحة له لن تكفي إلا لتغطية ديون معدومة قيمتها 15 مليار يورو تقريباً وهو أقل كثيراً من الرقم المطلوب. في غضون ذلك، خرج آلاف المتقاعدين في العاصمة اليونانية أثينا في مظاهرة للمطالبة بإعادة مبالغ استقطعتها الحكومة من رواتبهم، وتم تنظيم المظاهرة بدعوة من نقابات المتقاعدين في البلاد، حيث سار نحو 5 آلاف متظاهر نحو ميدان «سيندغما» المواجهة للبرلمان وسط أثينا.

ورد المتظاهرون هتافات منها «أعيدوا ما سرقتموه»، وحملوا لافتات كتبوا عليها عبارات مثل: «أعيدوا ما نسطحناه»، «الن يستسلم المتقاعدون». واستمرت المظاهرة نحو 3 ساعات، قبل أن تتفرق بسلام دون وقوع أحداث شغب.

ويستمر تدابير «التقشف» التي طبقتها الحكومة في اليونان بضغوط من الدائنين الدوليين جراء الأزمة المالية، تم اقتطاع 40 في المائة من متوسط دخل المتقاعدين خلال السنوات الـ8 الأخيرة.

وإثر انتهاء مدة برنامج الإنقاذ الموقع بين الدائنين الأجانب وأثينا في 20 أغسطس (آب) الماضي، يطالب المتقاعدون والموظفون الحكوميون بإعادة المبالغ المستقطعة من رواتبهم،

ورغم انتهاء مدة برنامج الإنقاذ، فإن اليونان أوضحت آخر دولة تخرج من البرنامج بين دول الاتحاد الأوروبي، إلا أنها لا تزال تعاني من صعوبات اقتصادية، بينها، الضرائب المرتفعة واقتطاع الرواتب وارتفاع البطالة.

وأسباب تدابير «التقشف» التي طبقتها الحكومة في اليونان بضغوط من الدائنين الدوليين جراء الأزمة المالية، تم اقتطاع 40 في المائة من متوسط دخل المتقاعدين خلال السنوات الـ8 الأخيرة.



علي الزيد

احذروا دبي

ازعم كمتابع للأحداث الاقتصادية أنني شاهد على تطور إمارة دبي منذ أن أعلنت دبي عن تحديث نفسها، وبدأت إمارة دبي بتحقيق مشروعها، ووضوح من عام لآخر أنها تتقدم وتحقق نسب إنجاز عالية في الوصول لهدفها، ورغم ذلك فإن آراء معظم الاقتصاديين سلبية، أو في أحسن الأحوال حيادية تجاه الإمارة، فهم يصفون اقتصاد دبي بالهش والقابل للانهيار في أي لحظة، فيما تفاجئهم دبي من عام إلى آخر بتطور غير متوقع، سواء على مستوى النمو المادي أو التطور التشريعي.

ببساطة شديدة جداً، دبي حددت بوضوح أهدافها منذ بداية نموها، فقد اختارت أن تكون مركزاً مالياً ومركزاً خدمياً للمنطقة، وبعد أن نجحت في تحقيق هذين الهدفين، لحقت ذلك أهداف أخرى سعت الإمارة لتحقيقها، وقد نجحت في ذلك.

النموذج المميز لإمارة دبي جعل كثيراً من المدن العربية تحاول الوصول له، ولكن منع من ذلك ما ذكره رئيس التحرير الأستاذ غسان شريل في لقائه مع حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد، الذي نشر في هذه الصحيفة، أمس، حيث ذكر أن المانع أمران، هما الفساد والرشوة، وأنا أضيف أمراً ثالثاً وهو سوء التشريعات وتغيرها، وفي معظم الأحوال عدم تطبيقها أو كسرها، وهذا يجعل المستثمر الأجنبي لا يرغب في الاستثمار في مدينة عربية.

ورغم ذلك فأبني لا أنكر بعض النجاحات التي حققها مدن عربية أخرى لاستلهاج تجربة دبي، ومحاولة تطبيقها، وأنصح هذه المدن بأن تسرع في استلهاج تجربة دبي وتطبيقها بسرعة.

أعرفون لماذا انصهروا بالسرعة؟ لأن هذه المدن حينما تبدأ في تطبيق تجربة دبي يستجد أن دبي ابتكرت إبداعات أخرى جعلت المقلدين لن يترجعوا للمرتبة العاشرة، بعد أن اقتربوا من الوصول إلى مركز متقدم، لكن إبداعات دبي تفاجئهم بالسرعة والمرونة. وسأضرب لكم مثلاً بسيطاً، فحينما أنرتك دبي نذر وجود أزمة عقارية تصرف بسرعة عالية جداً عبر تشريعات نتيج لمن يتملك عقاراً في دبي بالإقامة الدائمة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد أياً كانت جنسيته.

دبي لم تفكر في السيادة التي ترعب كثيراً من حكام مدنها العربية، الذين يعتقدون أن ثلثة من رجال الأعمال قادرون على السيطرة على الاقتصاد ومن ثم توجيه السياسة.

ألم أقل لكم احذروا دبي، فأنتم في منكم العربية حينما تحاولون نتيج خطوات دبي لتقليدها، فأبني استفاجكم بإبداعات لم تتوقعوها، سواء على مستوى التنمية المادية، أو على مستوى التشريع، فحاولوا اخوني العرب أن تبعدوا احتجاجوا دبي، وللأسف لا أنظكم فاعلين.

طلب النفط سيزيد على 100 مليون برميل يومياً في 2019



ارتفع الإنتاج النفطي للولايات المتحدة إلى مستويات قياسية بلغت 11,6 مليون برميل يومياً خلال الأسبوع المنتهي (أ.ف.ب)

متوسط نفط الأوبك 79,39 دولار للبرميل في أكتوبر 2018، مرتفعاً بنسبة 2,9 في المائة، فيما يعد أعلى مستوياته منذ أكتوبر عام 2014، وسجل متوسط مبيعات خام برنت انخفاضاً طفيفاً بنسبة 2,7 في المائة، حيث بلغ 81,3 دولاراً للبرميل.

زيادة الإنتاج

وقد أظهرت بيانات حديثة زيادة في إنتاج النفط بصفة عامة، مع بلوغ إنتاج الولايات المتحدة مستويات قياسية عند 11,6 مليون برميل يومياً وإنتاج روسيا نحو 11,4 مليون برميل يومياً. كما قامت منظمة «أوبك» بزيادة الإنتاج بواقع 430 ألف برميل يومياً في أكتوبر الماضي، إلى أعلى مستوياته على مدى 23 شهراً البالغ 33,33 مليون برميل يومياً، وذلك لتراجع العرض من إيران. إلى ذلك، في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي 2018، كان أكبر 8 مستوردين للنفط الإيراني، الذين يمثلون ما يقرب من نسبة 75 في المائة من صادرات طهران من النفط الخام، قد حصلوا على إعفاء لمدة 180 يوماً، مما يشير إلى ارتفاع الصادرات بعدما انخفضت إلى النصف منذ الإعلان عن عقوبات.

هذا وعلى ضوء أن أكبر ثلاثة منتجين للنفط في العالم قد ارتفع إنتاجهم بمعدلات قياسية، فقد كان الإنتاج أكثر من التراجع من قبل إيران وفنزويلا. وفي سياق تسليط الضوء على الزيادة في الإنتاج، توقعت وكالة الطاقة الدولية أن يفوق العرض على الطلب في العام 2019.

عوامل أخرى

وأضاف التقرير أن العوامل التي تحد من ارتفاع الطلب على النفط تضمنت ضعف عملات الأسواق الناشئة مقابل الدولار الأميركي، والتي كانت تتحرك حول أعلى مستوى لها في 16 شهراً. ورغم أن عملات الاقتصادات الناشئة التي تعتمد على استخراج النفط قد شهدت بعض التحسن في الأونة الأخيرة، فإن التراجع الذي تم تسجيله منذ بداية العام 2018 حتى الأسبوع الماضي بلغ 5 في المائة، بحسب مؤشر مورغان ستانلي لعملات

الأسواق الناشئة، حيث تراجع قيمة العملات الرئيسية مثل الروبية الهندية بنسبة 13 في المائة تقريباً منذ بداية العام، بينما خسرت الرينمينبي الصيني أيضاً نحو 7 في المائة من قيمته تقريباً. من جهة أخرى، تظهر اتجاهات الطلب في الصين أيضاً علامات ضعف بسبب الصعود التجاري بين الولايات المتحدة والصين. ووفقاً لأحدث الأرقام، فإن نمو القطاع الصناعي في الصين بلغ أضعف مستوياته منذ أكثر من عامين في أكتوبر الماضي. وأظهرت بيانات سابقة للصين نمواً عند مستوى 6,5 في المائة، إلا أنه يعد الأبطأ منذ الأزمة المالية.

ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، ارتفع الإنتاج النفطي للولايات المتحدة إلى مستويات قياسية بلغت 11,6 مليون برميل يومياً بعد أن ازداد بواقع 400 ألف برميل يومياً خلال الأسبوع المنتهي في 2 نوفمبر الحالي. ووفقاً للتقارير الأسبوعية عن منصات الحفر فقد ارتفع عددها في الولايات المتحدة بأسرع وتيرة منذ مايو (أيار) 2018 خلال الأسبوع المنتهي في 9 نوفمبر الحالي، مرتفعاً بواقع 12 منصة حفر ليصل الإجمالي

الثالث من العام 2018، بما وازن أثر ارتفاع توقعات نمو منطقة الطاقة المتكاملة بنسبة 13 في المائة تقريباً منذ بداية العام، بينما خسرت الرينمينبي الصيني أيضاً نحو 7 في المائة من قيمته تقريباً. من جهة أخرى، تظهر اتجاهات الطلب في الصين أيضاً علامات ضعف بسبب الصعود التجاري بين الولايات المتحدة والصين. ووفقاً لأحدث الأرقام، فإن نمو القطاع الصناعي في الصين بلغ أضعف مستوياته منذ أكثر من عامين في أكتوبر الماضي. وأظهرت بيانات سابقة للصين نمواً عند مستوى 6,5 في المائة، إلا أنه يعد الأبطأ منذ الأزمة المالية.

ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركية، ارتفع الإنتاج النفطي للولايات المتحدة إلى مستويات قياسية بلغت 11,6 مليون برميل يومياً بعد أن ازداد بواقع 400 ألف برميل يومياً خلال الأسبوع المنتهي في 2 نوفمبر الحالي. ووفقاً للتقارير الأسبوعية عن منصات الحفر فقد ارتفع عددها في الولايات المتحدة بأسرع وتيرة منذ مايو (أيار) 2018 خلال الأسبوع المنتهي في 9 نوفمبر الحالي، مرتفعاً بواقع 12 منصة حفر ليصل الإجمالي

الثالث من العام 2018، بما وازن أثر ارتفاع توقعات نمو منطقة الطاقة المتكاملة بنسبة 13 في المائة تقريباً منذ بداية العام، بينما خسرت الرينمينبي الصيني أيضاً نحو 7 في المائة من قيمته تقريباً. من جهة أخرى، تظهر اتجاهات الطلب في الصين أيضاً علامات ضعف بسبب الصعود التجاري بين الولايات المتحدة والصين. ووفقاً لأحدث الأرقام، فإن نمو القطاع الصناعي في الصين بلغ أضعف مستوياته منذ أكثر من عامين في أكتوبر الماضي. وأظهرت بيانات سابقة للصين نمواً عند مستوى 6,5 في المائة، إلا أنه يعد الأبطأ منذ الأزمة المالية.

عامين عند 3,12 مليون برميل يومياً، بينما انخفض إنتاج إيران هامشياً إلى 3,4 مليون برميل يومياً، رغم تقدير المصادر الثانوية لمنظمة أوبك للإنتاج العالمي. ومن المتوقع الآن أن ينمو الطلب بواقع 1,29 مليون برميل يومياً، ليصل إلى 100,08 مليون برميل يومياً.

العرض

أما في جانب العرض، فقالت اللجنة الوزارية المشتركة للدول الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة الاقتصادية والتنمية نظراً للتطورات الجارية للاقتصاد العالمي. ومن المتوقع الآن أن ينمو الطلب بواقع 1,29 مليون برميل يومياً، ليصل إلى 100,08 مليون برميل يومياً.

أما في جانب العرض، فقالت اللجنة الوزارية المشتركة للدول الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة الاقتصادية والتنمية نظراً للتطورات الجارية للاقتصاد العالمي. ومن المتوقع الآن أن ينمو الطلب بواقع 1,29 مليون برميل يومياً، ليصل إلى 100,08 مليون برميل يومياً.

أما في جانب العرض، فقالت اللجنة الوزارية المشتركة للدول الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة الاقتصادية والتنمية نظراً للتطورات الجارية للاقتصاد العالمي. ومن المتوقع الآن أن ينمو الطلب بواقع 1,29 مليون برميل يومياً، ليصل إلى 100,08 مليون برميل يومياً.

أما في جانب العرض، فقالت اللجنة الوزارية المشتركة للدول الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة الاقتصادية والتنمية نظراً للتطورات الجارية للاقتصاد العالمي. ومن المتوقع الآن أن ينمو الطلب بواقع 1,29 مليون برميل يومياً، ليصل إلى 100,08 مليون برميل يومياً.

عبد الواحد الحميد... مرفاً ثقافة وفنار جيل



د. عبد الرحمن الشيبلي *

تنصيات
على مدى اثني عشر عاماً، يلتزم الملتقى الفكري سنة بعد أخرى، في سكاكا الجوف، المقر الرئيسي لمركز عبد الرحمن السديري الثقافي، وفي دار الرحمانية فرعه بمحافظة الغاط، وتحتوي هيئته من موضوعات التنمية ما يلامس احتياجات الوطن، كي يؤذي المنتدى وظيفته الثقافية بوصفه «خلية تفكير» تصاف إلى مهماته الاجتماعية الأخرى، وفق نظام المركز الأساسي، الذي بدأ به قبل خمسة عقود وتبث. وعلى مدى سنوات، انجبت الجوف عبر مسيرة تنميتها، جيلاً ناهضاً يُعقل ثمار التنمية وقطاف التجربة، جمع بحسّ واع، بين ضمير الوفاء لمحيطه ومسؤولية الولاء لوطنه، وصار بثقافة نوعيّة، مضيئاً في مجتمعه ووضيئاً لامته، جيلاً شقّ طريقه رغم المعوقات، فخرج المعلم والشري والشوري والمهندس والطبيب والزراعي، ووضع كل حسب اجتهاده، هموم مجتمعه الداني في مصاف تطلعات المناطق الأخرى.

أثبت هذا الجيل «الجوفي» النابض، كما في المناطق الطرفية المغاربة في ظروها المفقرة إلى حظوظ متوازنة في التنمية، أن عائد الاستثمار في رأس المال البشري هو الأهم من بين أنواع الاستثمار على المدى الطويل.

واليوم، ومع استقبال منطقة الجوف عهداً واعداً يُبشر بمستقبل أكثر إشراقاً، خصّصت هيئة المنتدى هذه الدورة السنويّة الثانية عشرة، للبحث في آفاق فرص الاستثمار فيها على النحو الذي سنتناوله معاهور المنتدى، وأن نتخفي بهذه المناسبة جيل الجوف المتوّب من خلال تكريم رمزه المتفاني: د. عبد الواحد الحميد.

غرّف المحققي به في أثناء الخدمة العامة، استاذاً في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فامينا مجلس القوى العاملة، ونائباً لوزير العمل، وعضواً في مجلس الشورى، وعُرفت له جهود واقعية في ترتيب حال سوق العمل، وتقنين أوضاعها وقطاعاتها، وزاد الترجل عن المنصب قبل ثماني سنوات، توفداً بالإنتاج الفكري، وأضعا عنياً على المنطقة وأخرى على الوطن، متابعاً قضاياها، ومنشغلاً بحركتها التنويرية في كل أنحاء، مسكوناً على وجه الخصوص بها جس التوطن الذي شخصه كتابه «السعوديّة أو الطوفان» ووقعه د. غازي القصبي بالقول «كتاب يجب أن يقرأه كل مواطن حريص على مستقبل هذا الوطن، أمّا المعتنون بشؤون العمل فيجب أن يقرأوه أكثر من مرّة».

وبذل الجوف عبد الواحد وزملاؤه، من خلال عضويته في مجلس إدارة هذا المركز وجلسه الثقافي ورأسته لهيئة النشر ودعم البحوث، جهوداً تطوعيّة مشكورة، أقررت سوق العمل فكريّة وتوثيقية متنوّعة، في مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية والتاريخية والأثرية والإنسانية في منطقة الجوف بخاصة، وفي المملكة بعمامة، حتى صار المركز، بفضل الله، ثم بإصراره وبيدواته في الجوف والغاط، وفي الداخل والخارج، معزّزاً بجهود هيئة النشر، معلماً ثقافياً مشعاً بين المراكز الثقافية المشهورة في المملكة العربية السعودية وفي المحيط العربي.

كان الدكتور عبد الواحد الأكاديمي المتخصص في الاتصال، وعبر معرفته ببقواته في البيئة الاستثمارية في منطقته (الجوف) يتبنّى القضايا والمطالب التنموية والثقافية عبر الصحافة والنوادي والملتقيات الفكرية ومن خلال العمل في اللجان الحكومية العليا، ومن ثم تلك الاهتمامات اقتراحه موضوع المنتدى، مما جعله ينفث في محاوره الكثير من فكره واقتراحاته. ولا يفوت في هذا السياق، الإشارة بفكره الرشيق، وبأسلوبه الإبداعي الأنيق، اللذين تجلّت بهما سيرته الذاتية «سنوات الجوف»، وهي تتفرّد في ظني باجمل وصف روائي لمجتمع

تمولها دار نشر خاصة ومخصصة لكتاب «غير مكرسين»

«الجزائر تقرأ»... جائزة تعيد رسم المشهد الروائي بجهود ذاتية



جانب من معرض الجزائر الدولي للكتاب 2018

في الأسماء المكرسة فقط، وإنما هناك جيل واع من الشباب، رغم التعب الذي عانيناه من القراءة إلا أنه صاحبه لذة ونشوة قراءة نصوص متميزة». وتشير زقاي إلى أن «الجائزة جاءت في وقتها، خاصة أننا نعاني في جميع الدول العربية من تراجع رهيب في دوائر الخلق، إن مثل هذه الجوائز ستساعد على شحذ وتجربة الكتابة الروائية بالجزائر ومن ناحية أخرى ستشجع على الجوانب التي ليس في الجزائر وحسب بل في كافة أنحاء العالم العربي».

أما عن مسرحية الرواية الفائزة، فقالت: «محتفي كانت ثنائية ومضاعفة لأنني كنت أقرأ بذاكرة صورية، وهناك من الروايات التي وضعتها جانباً؛ لأنني أراها مستحقة أفلاماً ومسرحيات رائعة، كما وجدنا روايات تعد الأولى سردياً وروايات أخرى يمكن مسرحيتها أو تحويلها إلى أعمال سينمائية».

لكن لا تتفق زقاي مع بوطاجين حول تواصل الأجيال السريدي، تقول: «رايت قنات سردية جديدة مختلفة عما قرأته لكتاب جزائريين من أجيال سابقة مثل كاتب ياسين وأمين زاوي وواسيني الأعرج. هؤلاء الكتاب الجدد يتكثرون عن عصر الرقمة وتشظي الأجناس الأدبية والفنية».

أما الناقد والأكاديمي الجزائري الدكتور الأمين بحري، فيقول: «في إطار هذه الجائزة اكتشفنا صيغة جديدة في الكتابة غير مشار إليها، اعتبرها واقعا سردياً غير مرصود، هذه الروايات الست الأولى هي زبدة هذه القائمة الطويلة، واعتقد أنها تستعمل منحرجاً في الكتابة السردية الجزائرية. كان في الأعمال المتنافسة خليط من أسماء مكرسة وجديدة لكنها ولدت كبيرة، أقلام واعدة، تستشكّل من وجهة نظري طرفة من الروايات، ومن ناحيتي كمحكمة، اكتشفت أن الرواية الجزائرية لا تنحصر

تكون الجائزة مستقلة وغير ممولة من أي جهة حكومية أو غير حكومية». ويضيف الروائي الجزائري: «عرض علينا وزير الثقافة عن الدين ميهوبي دعم الجائزة، وكان صراعاً عميقاً دام أسبوعاً، خضنا المغامرة ووجدنا دعماً كبيراً من القراء والوسط الثقافي الجزائري والعربي وسوف نتلافى أي قصور في النسخة القادمة التي سيتم فتح باب الترشيح لها يناير (كانون الثاني) 2019. وكلنا يقين بأن هذه الجائزة ليست فقط جائزة لدعم الروائيين بل لدعم المسرح العربي أيضاً».

أما قادة زاوي، صاحب دار «الجزائر تقرأ» للنشر، فيقول: «إيماننا منا بالإبداع الجزائري، خضنا هذه المغامرة وحاولنا إخراج أروع الأعمال للجمهور، فنحن يوم أعلننا عن الجائزة خرجت من أيدينا لتصبح جائزة القراء والمثقفين، ويسعدنا أننا مع لجنة التحكيم التي تعبت كثيراً قدامنا هؤلاء الفائزين. وفي ظل تراجع الدعم الحكومي للنشر، حاولنا أن ندعم نشر روايات لبدعين غير مكرسين».

ويحظى الفائز الأول بمبلغ مقداره 99 مليون سنتيم (الدولار يساوي 118 ديناراً جزائرياً) و(السنتميم 100 دينار)، فيما سيتم ترجمة الرواية إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية كما سيتم مسرحيتها بإشراف من المسرح الجهوي بوهران عبد القادر علولة.

تجربة جديدة من نوعها في تخصيص جائزة خاصة للرواية أطلقتها دار «الجزائر تقرأ» بنفس الاسم لتضيف للمشهد السريدي الجزائري نصوصاً إبداعية لأسماء غير مكرسة روائياً لكنها تشي بطفرة نوعية تضيف للميراث السريدي الجزائري الذي سطره الرعيل الأول من أدباء الجزائر.

حول حفل الإعلان بالمغرب عن الرواية المتوجة بجائزة «الجزائر تقرأ»، تحدّث أصحاب الفكرة وعضاء لجنة التحكيم حول أهمية وقيمة الأعمال التي تنافست على الجائزة وذلك قبل أن يتم الاحتفاء رسمياً بالفائز أحمد عبد الكريم عن روايته «كولاج»، الروايات الخمس الأخرى الفائزة وهي: «وادي الجن» لمبروك دريدي، المرثية الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة «أوركسترا الموت» لآسيا رحاحلية، وفي المرتبة الرابعة، رواية «رعاة أركاديا» محمد فتيلينه، أما المرتبة الخامسة، فقاسمتها روايتا القبور» لمحمد ساري.

ويحظى الفائز الأول بمبلغ مقداره 99 مليون سنتيم (الدولار يساوي 118 ديناراً جزائرياً) و(السنتميم 100 دينار)، فيما سيتم ترجمة الرواية إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية كما سيتم مسرحيتها بإشراف من المسرح الجهوي بوهران عبد القادر علولة.

الجزائر: داليا عاصم

تجربة جديدة من نوعها في تخصيص جائزة خاصة للرواية أطلقتها دار «الجزائر تقرأ» بنفس الاسم لتضيف للمشهد السريدي الجزائري نصوصاً إبداعية لأسماء غير مكرسة روائياً لكنها تشي بطفرة نوعية تضيف للميراث السريدي الجزائري الذي سطره الرعيل الأول من أدباء الجزائر.

حول حفل الإعلان بالمغرب عن الرواية المتوجة بجائزة «الجزائر تقرأ»، تحدّث أصحاب الفكرة وعضاء لجنة التحكيم حول أهمية وقيمة الأعمال التي تنافست على الجائزة وذلك قبل أن يتم الاحتفاء رسمياً بالفائز أحمد عبد الكريم عن روايته «كولاج»، الروايات الخمس الأخرى الفائزة وهي: «وادي الجن» لمبروك دريدي، المرثية الثانية، وجاءت في المرتبة الثالثة «أوركسترا الموت» لآسيا رحاحلية، وفي المرتبة الرابعة، رواية «رعاة أركاديا» محمد فتيلينه، أما المرتبة الخامسة، فقاسمتها روايتا القبور» لمحمد ساري.

ويحظى الفائز الأول بمبلغ مقداره 99 مليون سنتيم (الدولار يساوي 118 ديناراً جزائرياً) و(السنتميم 100 دينار)، فيما سيتم ترجمة الرواية إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية كما سيتم مسرحيتها بإشراف من المسرح الجهوي بوهران عبد القادر علولة.

تمويل ذاتي

حول فكرة جائزة «الجزائر تقرأ» للرواية، يقول الروائي الجزائري عبد السراق بوعبيدة: «لجئنا بعد جهد وتفكير طويل أن تكون الجائزة مستقلة وممولة ذاتياً وأن تكون وازنة بلجنة تحكيمها وشروطها، وقد أصر قادة زاوي، مدير دار «الجزائر تقرأ»، بأن

بيروت، سوسن الأبيح
واحد من الأفلام التي تعرض ضمن «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية»، ذلك الذي كتب السيناريو له وأخرجه المصري محسن عبد الغني، محاولاً إعادة قراءة حياة الأديمة في زيادة التي لحق بها الظلم حية ومن ثم ميتة، وقليلاً ما أنصفت وبقيت سيرتها مشوهة إن لم يكن بالأسرار، فبالإسئلة التي نادراً ما وجدنا إجابات شافية عليها.

والفيلم الذي عرض يوم (أمس) السبت في «دار النمر» في بيروت، بلقي الضوء على شخصية هذه الأديبة اللبنانية التي عاشت بين لبنان وفلسطين وصمير وتعلمت 9 لغات، وكتبت الشعر والقصة والمقالة، وبعض تفاصيل حياتها تبدو لكثيرين وكأنها إما شوهتها المبالغة، أو أضفت عليها المخيلة بعضاً من الفانتازيا ودمت بين طياتها عبق المؤامرة التي تحلو لمن يتناقلون الحكايات. لكن العودة إلى حياة مي زيادة تظهر كم أنها كانت ضحية تربية سبقت زمنها العربي الذي

فيها للمواجهة باستمرار، وبيت تربت فيه وحيدة بعد وفاة شقيقها وهي صغيرة، وبين من ينهم عائلتها بالطمع تعرضها لصدمة نفسية بعد سلسلة الوفاة الملاحقة التي أحاطت بها، لبرميمها زوراً بالجنون، تبقى حقيقة مرض مي موضوع جدل متواصل لا يحسمه الفيلم.

في أي حال، الوثائقي عموماً يعيد إلى الواجهة قصة مي، ويقدم آراء لكتاب وأدباء من مصر ولبنان والذين كشف عن أقرابها مي دون أن يكشف عن وثائق جديدة أو معلومات كبيرة لم تكن معروفة، لكنه في النهاية، يستعيد ذكرى أديبة استثنائية ولا يسهر في جنازتها بالناسه سوى ثلاثة بقوا يتذكرونها وهم: أحمد لطفي السيد، وأنطوان جميل، وخلييل مطران.

معشوق هلامي غير قادر على فعل شيء لها غير تزويدها بكلمات فياضة. هل كانت تبحث عن رجل خارج المعايير المحافظة التي تحاربها، ولم يلج لها غير جبران؟

يحاول الفيلم الوثائقي أن يجيب على أسئلة عدة، لعل أهمها هو سبب انتهاء مي إلى العصفورية في لبنان بعد وفاة والدها عام 1930 بمرض عضال، ومن ثم رحيل جبران في مغتربه في العام الذي يليه، ووفاته والتهام عام 1932، حيث ستقضي هناك سنوات غاية في القسوة، وكادت تنتهي في هذا المكان المظلم لولا تدخل أمين الريحاني، وحملة في الصحافة. ووصل الأمر إلى مجلس النواب اللبناني، وأثار بعض أعضائه القضية، وبدأت حركة تطالب بإخراج «نايعة الشرق» من مستشفى المجانين. هكذا وتحت الضغط خرجت مي عام 1938، لتعالج من الإنهيار العصبي الذي كان قد أصابها في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، وتعود إلى مصر مرة أخرى.

بين أن تكون مي قد حملت بذرة الاضطراب بسبب نشأتها بين ثقافتين، وفي بيئة اضطرت

«سارة» إلى مصطفى صادق الرافعي وإسماعيل صبري، واللاخنة تطول. في شارع «ظلول باشا» بقيت في تجمع حولها النخبة المصرية بمختلف مشاربها الفكرية، وتدير الحوارات الحارة التي لم تكن سهلة بين متباعدين أحياناً متناقضين. رغم كل الحب الذي أحيطت به، لا يبدو أن مي كانت راغبة في الرجوع إلى حبلها، ولم يجذبها إلا جبران خليل جبران الذي قرأت كلمته يوم احتفالية خليل مطران ووجدت فيه صنو روحها. ثمة محاولات كثيرة لفهم هذه العلاقة الغريبة بين لبنانيين أحدهما في أميركا والأخر في مصر دون أن يلتقي مرة واحدة. الرسائل المتبادلة بين الحبيبين طوال تسعة عشر عاماً نتم عن حب جارف من مي وعاطفة أقل جموحاً من جبران الذي كان في كنف ماري هاسكل ومعرفة ببربارا بونغ، لما صدت مي كل أولئك الرجال الذين كان يمكن أن يؤمنوا لها الدفء والسعادة العائلية وتعلقت بسراب جبران؟ ما الذي جعلها قادرة على رفض كل تلك العواطف الجياشة التي أحاطتها مفضلة عليها ذلك الانتظار الصعب لرسائل



مي زيادة

سبقت هذا التاريخ، فتب بها من سمعوها يومها، كظاهرة في الجرة والمعرفة في زمن كان حتى تعليم المرأة موضع جدل، فإذا بها تناقش وتحاجج، تعزف موسيقى، تكتب عن الانعتاق، وتسقبل الرجال في صالونها الأدبي الذين كانوا يقاطرون إليه يوم الثلاثاء.

أحدهما منفتح، جذاب، بزاق، وأخر محافظ يكبل حركتها. لم تنخرط في الحركة النسائية كاسم ثوري كما هدى الشعرا إلى لم تكتب على طريقة قاسم أمين طالبة قلب المعادلة، لكنها كانت من أوائل من استخدموا مصطلح «النسوية» وأخذت تترجم روايات إلى العربية في البداية، ثم كتبت في سير مناضلات مثل «باحثة البادية» و«عائشة تيمور» ووردة اليانجي، وحولت سيرتها الشخصية إلى حكاية بحث موجع عن الحرية.

كتبت في صحف ومجلات كثيرة مثل «الأهرام»، و«النهال»، و«المقطم»، و«الزهور»، و«المقتطف»، ولم تكن بعيدة في الأصل عن أجواء الكتابة «المحروسة»، وهي مفتوحة بالأدب والشعر مشغولة بما يحيط بها من قضايا يوم كانت النهضة في عزها والحمام للذهاب إلى حياة أفضل في أوجه.

المرّة الأولى التي لفتت فيها الأنظار في مصر، كانت يوم حفل تكريم خليل مطران، فوجئ بها رجال الثقافة والأدب في مصر وهي تتحدث دون ارتباك أو تلعث، مع أن إصدارات لها

الأفخر والأطيب في العالم تعرف على أنواع الكبة الحلبية



لندن، كمال قدورة

المطبخ الحلبي واحد من أعرق وأطيب وأهم المطابخ المشرقية والعربية ويضم كمية كبيرة من أطباق المقبلات الساخنة والسلطات وأطباق الكباب والخضراوات والمحاشي والكبة. وينطلق على المطبخ الحلبي تماما المثل الشعبي القائل إن «حلب أم المحاشي والكبي»، فهناك ما لا يقل عن 16 نوعا من أنواع المحاشي المختلفة و90 نوعا من أنواع الكبة المختلفة تعرف منها 24 نوعا، 15 منها من أنواع الكبة المشوية والمخبوزة والمقلية والمسلوقة والنية و9 منها من أنواع الكبة بالمرق. وقد أطلق العراقيون اسم كبة حلب على واحدة من أنواع الكبة المفضلة لديهم، وهي من أنواع الكبة المحضرة من الأرز الأصفر والمحشية باللحم المفروم والخضراوات.

وتعتبر أنواع الكبة الحلبية من أهم وأفضل الكبة الحلبية في العالم العربي والمطبخ المتوسطي، ولا تزال تقليدية تعتمد على لحم الغنم (الضأن) والبرغل الناعم. وكان أبيض أم أحمر، وأحيانا يدخل في عملية تحضيرها المسكرات، وخصوصا الجوز واللوز والصنوبر والفسنق الحلبي بالثايد. وقد فردت مارلين مليطه مطر في كتابها الشهير والرائع «مائدة مارلين من حلب» لأثقة طويلة من أنواع الكبة الحلبية الشهيرة. ومن أنواع الكبة الحلبية المشوية والمخبوزة والمقلية والمسلوقة والنية:

- الكبة الكيمشون

تحضر هذه الكبة من لحم الهبر المدقوق باليد والبرغل وتشوى بالفرن على شكل كرات صغيرة.

- كبة البطاطا

هذا النوع من الكبة المفضل لدى النباتيين يستبدل اللحم بالبطاطا المسلوقة «كما يفضلها الفقراء الذين لا يمتلكون ثمن لحم الغنم الحلبي».

- الكبة المشوية

عادة ما تحضر هذه الكبة على شكل أقراص كبيرة وتحشى باللحم المخلوط بالدهن والشطة والجوز البلدي والرمان الحب أو دبس الرمان وتطلى قبل شويها بطبقة من شحمة الخروف لإعطائها نكهة اللذيذة ولعائنا براقا وحتى لا تكون جافة بحيث يصعب هضمها. وبعد ذلك يتم شويها على نار هادئة أو على الفحم.

- كبة على السبخ

كبة بالفرن / كبة بالصينية من أنواع الكبة المعروفة والمحبوبة في العالم العربي وبلاد الشام، وتقدم قطعة منها عادة في مطاعم حلب إلى جانب طبق الملوخية، وتقول مارلين مطر في كتابها عن مائدة حلب أن «ما يبقى منها لليوم التالي يقطع ويقلى مع البيض وهكذا تولد وصفة جديدة من العجة».

- كبة الدراويش

واحدة من أفخر أنواع الكبة التي تتميز بشكلها الطويل. ويفضل الناس هذه الكبة المقلية التي تؤكل باليد مقرمشة ومحضرة مع القلوبيات، وهي شبيهة بالكبة اليونانية التي تحشى باللحم المفروم

- الكبة مبرومة

من أنواع كبة الفرن الكلاسيكية التي تحضر مبرومة ومحشوة باللحم المفروم والقلوبيات وخصوصا الفسوق الحلبي. وتعتبر هذه الكبة من أطباق الاحتفالات والمناسبات الكبرى ومن أنواع المازة.

- كبة مقلية

كبة الدراويش لكنها أصغر وأكثر تدويرا وتقدم كمقليات عادة مع أطباق المشوية من أفضل أنواع الكبة، وعادة ما تحشى

- كبة مشوية بالنعناع

تقول مارلين مطر إن هذه الكبة المشوية من أفضل أنواع الكبة، وعادة ما تحشى

بالزبدة والنعناع والتوابل وتشوى على الفحم، ويكون حجم الكبة عادة بحجم حبة الخوخ.

- كبة مشوية حررزة

تحضر هذه الكبة «بشكل مثلث ومحشية باللحم والبصل والتوابل» وعادة ما تشوى على الفحم أو تطبخ بالفرن.

- كبة ربيعية مطر

تقول مارلين مطر في وصف هذه الكبة

بأنها وصفة قديمة من أنواع الكبة المسطحة والمحشوة بالجينة.

- كبة صاجية

هذه الكبة من أنواع الكبة الشعبية والكلاسيكية التي تحضر في المطاعم والمنازل وتباع في الشارع بالحبة ليتم تناولها كالمسندوش «تقدم ثلاث قطع منها كطبق رئيسي مع السلطة

- كبة البيض

هذه الكبة الشبيهة بطبق البيض الإسكوتلندي، تحضر من فأنض عجينة الكبب الأخرى،

- الكبة النية

هذه الكبة من الأطباق الوطنية في لبنان وسوريا، لكن النسخة الحلبية من أفضلها وأطيبها بسبب نوع اللحم المستخدم وإضافة بعض الخضراوات المفرومة على الخلطة مثل الفليفلة الحمراء. ومن أنواع الكبة الأخرى في هذه الأصناف: كبة مبرومة وردة وكبة قصابية وكبة قيب.

- من أنواع الكبة بالمرق

- الكبة السفرجلية

من أشهر أنواع الكبة في حلب، وتقول مارلين إن «هذه الكبة قديمة جدا، وقد جاء ذكرها في إحدى كتب القرن الثاني عشر، وتحتوي على الكبة واللحم والرمان والسفرجل الذي يضيف على الطبق نكهة مميزة ولونا زهريا شهيا».

- كبة جزرية

تقول مارلين في وصف هذا النوع من أنواع الكبة، بأنه طبق رئيسي من الجزر المطهي بصلصة حلوة - حامضة مع أقراص الكبة. ويستخدم الحلبيين في هذا الطبق الجزر البرتقالي اللون أو الأصفر بدلا من الجزر الأسود الذي يحبونه ويستخدمونه كثيرا في الطبخ.

- كبة لبنية

من أنواع الكبة المحببة والتي تحضر بمزج الدجاج واللبن وتزين بالنعناع.

- كبة رمانية

هذه الكبة أيضا من الأنواع المميزة والخاصة بفصل الشتاء، يدخل في عملية تحضيرها كثير من أنواع الخضراوات مثل البصل والثوم والكرفس والكوسا والباذنجان والبندورة.

بالإضافة إلى الكبة واللحم وعصير الرمان الذي يمكن استبداله بعصير الليمون والسكر أو دبس الرمان.

- كبة سماقية / سماقية الباذنجان

من أنواع الكبة المميزة والتي تحضر من اللحم والكبة والباذنجان ويدخل في عملية تحضير الصلصة الثوم والسمن ودبس البنندورة والبهارات والسماق والنعناع وعادة ما تقدم ساخنة.

- كبة كشك

يستبدل الحلبيون بالكشك الأصلي عصير الحصرم والذيق ويدخل في عملية تحضيره اللحم ومرقه والكبة والمفوف. ومن أنواع الكبة بالمرق أيضا كبة بهمس وكبة المقادم والكبة السبانجية.

الارمنية أو إلى جانب سلطة اللب غنوج أو المحمرة.

- كبة سوار الست

وتقول مارلين في وصف سوار الست بأنه «اسم جميل لوصفة تشبه سوار الست المرصعة بالزمرد (هذا الزمرد هو الفسوق الحلبي) مما يغري محبي المأكولات الجيدة لانتهاهما بسرعة».

- كبة البيض

هذه الكبة الشبيهة بطبق البيض الإسكوتلندي، تحضر من فأنض عجينة الكبب الأخرى،

- الكبة النية

هذه الكبة من الأطباق الوطنية في لبنان وسوريا، لكن النسخة الحلبية من أفضلها وأطيبها بسبب نوع اللحم المستخدم وإضافة بعض الخضراوات المفرومة على الخلطة مثل الفليفلة الحمراء. ومن أنواع الكبة الأخرى في هذه الأصناف: كبة مبرومة وردة وكبة قصابية وكبة قيب.

- من أنواع الكبة بالمرق

- الكبة السفرجلية

من أشهر أنواع الكبة في حلب، وتقول مارلين إن «هذه الكبة قديمة جدا، وقد جاء ذكرها في إحدى كتب القرن الثاني عشر، وتحتوي على الكبة واللحم والرمان والسفرجل الذي يضيف على الطبق نكهة مميزة ولونا زهريا شهيا».

- كبة جزرية

تقول مارلين في وصف هذا النوع من أنواع الكبة، بأنه طبق رئيسي من الجزر المطهي بصلصة حلوة - حامضة مع أقراص الكبة. ويستخدم الحلبيين في هذا الطبق الجزر البرتقالي اللون أو الأصفر بدلا من الجزر الأسود الذي يحبونه ويستخدمونه كثيرا في الطبخ.

- كبة لبنية

من أنواع الكبة المحببة والتي تحضر بمزج الدجاج واللبن وتزين بالنعناع.

- كبة رمانية

هذه الكبة أيضا من الأنواع المميزة والخاصة بفصل الشتاء، يدخل في عملية تحضيرها كثير من أنواع الخضراوات مثل البصل والثوم والكرفس والكوسا والباذنجان والبندورة.

بالإضافة إلى الكبة واللحم وعصير الرمان الذي يمكن استبداله بعصير الليمون والسكر أو دبس الرمان.

- كبة سماقية / سماقية الباذنجان

من أنواع الكبة المميزة والتي تحضر من اللحم والكبة والباذنجان ويدخل في عملية تحضير الصلصة الثوم والسمن ودبس البنندورة والبهارات والسماق والنعناع وعادة ما تقدم ساخنة.

- كبة كشك

يستبدل الحلبيون بالكشك الأصلي عصير الحصرم والذيق ويدخل في عملية تحضيره اللحم ومرقه والكبة والمفوف. ومن أنواع الكبة بالمرق أيضا كبة بهمس وكبة المقادم والكبة السبانجية.

موسيقى ميكونوس في أجدد عنوان بلندن

«أونيما»... رؤية يونانية وأطباق متوسطة بنكهة آسيوية



أطباق تعتمد على المكونات الطازجة وعلى طريقة التقديم العصرية

من المتوقع بأن يكون هذا المطعم من بين أهم عناوين الأكل في مايفير نسبة لطعامه وأجوائه التي تناسب الأكل فتره الغداء والعشاء في ساعة متأخرة، فالمرحون عن لندن أنها تقبل مطابخها في ساعة مبكرة مساء إلا أن «أونيما» يفتح أبوابه لغاية ساعة متأخرة من الليل، وهذه ميزة جاذبة أخرى تتناسب مع محبي السهر والأكل في وقت متأخر في أجواء موسيقية



أطباق لذيذة وجميلة بنفس الوقت

مع صلصة بونوزو وطماطم صغيرة، وفطيرة جبن الفيتا مع الصنوبر والسبانخ، أما بالنسبة للأطباق الرئيسية فاخترنا الريفونو على طريقة أهالي ميلانو مع الفطر والكمأة ولحم الضأن مع الباذنجان وشراخ من الدجاج المقل على الخضراوات.

الكوسا المحشوة بجبن الريكوتا الإيطالي وتلاها الكوسا مع الباذنجان المقل مع صلصة التزاكزيكي اليونانية. أما الأطباق الأولية فكانت كارباتشيو السمك مع الطماطم المجففة على الشمس مع الفسوق وطبق كارباتشيو اللحم البقري

القليلة، بهذا المستوى، التي تخرج منها وأنت تشعر بالشيء، لأن الأطباق حقيقية وبعيدة عن التصنع والتكلف واختراع مأكولات غير منطقية فقط لجذب الأنظار وللتسويق. وقع خيارنا على أكثر من طبق، فقررنا أنا وأصدقائي مشاركتها فبدأنا بزهرة

التقديم تساعد على ذلك وحجم الأطباق كبير نوعا ما بالمقارنة مع أطباق المطاعم الراقية الأخرى، وإلى جانب النكهات اللذيذة ما أحببته في طعام «أونيما» هو السخاء من خلال استخدام أفضل المكونات وأغلاها ثمنا، والميزة الثانية هي أن المطعم من الأماكن

الغريبة والجميلة بنفس الوقت. التقديم موزعة ما بين أطباق صغيرة للمشاركة وأطباق أولية وأخرى رئيسية وأطباق حلوة، ولكنني أنصح بمشاركة كل الأطباق بما فيها الطبق الرئيسي لأن طريقة

لندن، جوسلين إيليا

من الصعب إيجاد مطعم متوسطي، ويعني آخر مطعم يوناني في لندن على مستوى عال أيضا مطاعم أحياء مايفير الراقية في العاصمة، والسبب هو أن المطاعم اليونانية والتركية على حد سواء تعتمد على تقديم كل ما هو تقليدي بعيدا عن التكلف والأسلوب العصري والأنيق في طريقة تقديم الطعام، إلا أن «أونيما» Onima العنوان الجديد في زقاق «أفيري رو» Avery Row جار الأناقة في بوند ستريت سيغير مفهوم الأكل اليوناني لأنه بمثابة نجمة، أتوقع أن يطعم نورها في سماء لندن لأن المطعم مختلف تماما عن غيره من المطاعم المتوسطة ويقدم المطبخ اليوناني بطريقة عصرية وغير مسبوقة ويعطي المجال أمام الذواقة الذين يفضلون أطباق مطابخ أخرى مثل المطبخ الإيطالي والياباني أن يجدوا ضالتهم ويتمتعوا بالأجواء الجميلة التي تعتمد على الديكورات الراقية والموسيقى الجميلة التي تصح من الطابق الأول في المطعم الذي يتألف من طابقين، ومن المتوقع بأن يضاف طابق جديد العام المقبل في أعلى المبني ليكون بذلك واحدا من أجمل الشرفات المطلة على أحياء مايفير الجميلة، ويوجد



مبنى ضخم كان في السابق مقر «كارتيه» الرئيسي

مطعم السبع Restaurant

وفاة فتاة على متن طائرة يعيد فتح الملف

المطاعم في مواجهة حساسيات الطعام القاتلة

تحدث في المطاعم كما أن واحداً من كل ثلاثة من الذين يعانون من حساسية الطعام واجهوا مشكلات صحية في المطاعم. ويقول المركز الأميركي لمنع الأمراض والتحكم فيها إن معظم المطاعم الأميركية تعلن عن محتويات الوجبات التي تقدمها ولكن عليها أن تقوم بالمزيد في هذا المجال من أجل خفض مخاطر حساسيات الطعام.

ويتم هذا التحذير باي من عبارتي «هذه الوجبة قد تحتوي على...» أو «هذه الوجبة غير مناسبة لهؤلاء الذين يعانون من...» والنصيحة العامة لمن يعاني من حساسيات الطعام ويريد تناول وجبة في مطعم معين هي فحص قوائم الطعام جيداً على الإنترنت قبل الذهاب وسؤال المطعم عن سياسة الإفصاح عن الأطعمة المسببة للحساسية أو عن إمكانية تحضير وجبة خاصة.

وتوفر عيادة متخصصة في لندن اسمها «لندن الرجعي كلينيك» الكثير من أنواع العلاج لحالات الإصابة بالحساسية منها تناول منشطات

«ستيرويدز» أو الحقن بها، ويشرف أخصائيوها في العيادة على تشخيص كل حالة على حدة ووصف العلاج المناسب لها. ويمكن للعيادة إجراء الاختبارات التي تحدد أنواع الحساسية التي تصاب قبل وصف طرق

الوقاية والعلاج اللازمين. وتشمل الاختبارات فحصاً للدم وتعريض الجلد لمواد الحساسية للتعرف عليها والتعامل معها.

وتقوم العيادة أيضاً بتدريب المرضى على حقن أنفسهم بمواد مضادة للحساسية من أنواع الأطعمة المختلفة زادت في السنوات الأخيرة، بينما يفسر الخبراء هذه الظاهرة بأنها تعود إلى زيادة الوعي بالمشكلة لا أكثر. ويرى البعض وجود عوامل ساهمت في زيادة حالات الحساسية منها التلوث البيئي وأسلوب الحياة العصرية.

ويتم التركيز على تجنب حالات الحساسية لعدم وجود أي علاج لها في الوقت الحاضر.

وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.

وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.

وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.

وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.

وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.



وتعتبر بعض الحالات مثل الربو وأعراض الحمى الربو وحبوب اللقاح في الربيع من حالات الحساسية أيضاً. وفي أميركا وحدها يوجد نحو 15 مليون نسمة ممن يعانون من حساسيات الطعام بانواعها. ويذهب عدة آلاف

من هؤلاء إلى المستشفيات من أجل حالات الوفاة من حساسيات الطعام في أميركا سنوياً إلى ما بين 150 و200 حالة.

مسؤولية المطاعم

أكثر من نصف حالات الحساسية القاتلة في أميركا

بعضها يعرض حياة المصابين إلى الخطر

اعتقادات شائعة وخاطئة عن حساسيات الطعام

● هناك كثير من الاعتقادات الشائعة حول حساسيات الطعام لا تعبر عن الواقع وقد تكون خطراً على حياة المصابين بالحساسية إذا صدقوها. من هذه الاعتقادات:

- إن حساسيات الطعام ليست خطيرة: هناك بعض الحساسيات تهدد حياة المصاب. وتوضح الحالات التي ظهرت إعلامياً مؤخراً أن الحساسية قد تسبب الوفاة إذا لم تعالج في الوقت المناسب.

- إن تناول القليل من الطعام ليس

مضراً: المصابون بالحساسية يعرفون جيداً أن مجرد وجود آثار بسيطة في طعام معين للمادة المثيرة للحساسية قد يكون لها عواقب وخيمة.

- إن أنواع الطعام التي تسبب رد فعل بسيط يمكن اعتبارها قليلة الأضرار: يتغير رد فعل الجسم بين مرة وأخرى في التعامل مع الأطعمة المسببة للحساسية. وقد يكون رد الفعل بسيطاً في مرة وعنيفاً في مرة أخرى.

- الحساسية من الفول السوداني الأكثر شيوعاً: الحساسية الأكثر شيوعاً في الأطفال هي ضد الألبان والبيض، ولكن الحساسية من الفول السوداني تجذب الانتباه أكثر لأن رد الفعل فيها يكون شديداً.

- لا بد من الإعلان عن كل المحتويات التي تسبب الحساسية على الأغذية: لا توجد شروط أوروبية أو أميركية للإعلان عن كل المحتويات التي تسبب الحساسية ويتم التركيز فقط على ثمانية أنواع من الطعام هي الأكثر إصابة بالحساسية. وتجري جهود حالياً لإضافة مواد أخرى إلى اللائحة

وفي معظم حالات الحساسية، وفقاً لإدارة خدمات الصحة البريطانية، تبدأ الأعراض بشعور غريب في الفم واحمرار في المنطقة المحيطة بعقبه ورم في العينين والوجه ثم شعور بالغثان والتقيؤ. وفي الحالات الخطيرة التي تسمى (anaphylaxis) يشعر المصاب بضيق في التنفس وإغماء ويطلب نقله إلى المستشفى فوراً.

وتضيف الإدارة البريطانية أن نظام المناعة في الجسم يهاجم أحياناً بروتينات موجودة في بعض الأطعمة على أنها خطر يجب حماية الجسم منه. ومن الممكن أن يتسبب أي نوع من الطعام في رد فعل مماثل ولكن بعض الأطعمة تتسبب في معظم حالات الحساسية.

وفي حالة احتواء الأطعمة على أحد 14 نوعاً من الأغذية التي تتسبب في معظم حالات الحساسية لا بد من منافذ بيع

المحتويات كلاً من الحليب والأحباء البحرية والتمرس والأسماك والبيض والصويا والفول السوداني والقمح والمكسرات والسمسم

والمسقطرة والأصداق البحرية ومادة السلفات (ثاني أكسيد الكبريت).

وفي الأطفال اللازمة، رغم معظم أنواع الحساسية بعض أنواع الأطعمة مثل الحليب والبيض والفول السوداني والسمك. وتري إدارة الصحة البريطانية ارتباطاً قوياً بين الحساسية من الطعام وبين إصابتهم بمرض الإكزيما في طفولتهم.

أما في الكبار فإن حالات الحساسية الأكثر شيوعاً هي الفول السوداني والمكسرات والفواكه مثل التفاح والخوخ ومن السمك والأحباء المائية مثل الجمبري واللوبستر والكابوريا.

الحياة في حالات أخرى.

تحدث عندما «يتعامل نظام المناعة في الجسم بأسلوب دفاعي غير عادي مع الأطعمة بعينها». ورغم أن رد الفعل يكون معتدلاً في معظم الأحيان فإنه يمكن أن يكون خطراً على الحياة في حالات أخرى.

صحة وعافية

لندن، «الشرق الأوسط»

تناولت الفتاة ناتاشا عدنان - لايروس (15 سنة) سندويتشاً بعد قراءة محتوياته جيداً من محل مشهور في الصالة الخامسة لطار هيثرو في لندن ثم صعدت إلى طائرة الخطوط البريطانية

في رحلة مع والدها نديم عدنان إلى مدينة نيس الفرنسية يوم 17 يوليو (تموز) 2016. ولكنها أصيبت خلال الرحلة بنوبة حساسية انهارت على إثرها. وفي المستشفى في نيس لفقت ناتاشا أنفاسها الأخيرة إثر سكتة قلبية. والسبب كان احتواء السندويتش القاتل على حبات سمسم لم تكن مذكورة ضمن المحتويات. وكانت ناتاشا تعاني من حساسية مفرطة من السمسم.

وفي التحقيقات التي جرت بعد ذلك تبين أن المحل نفسه ارتكب 21 قضية حساسية

طعام في العام السابق لموت ناتاشا، تسع حالات منها كانت لحبوب السمسم. ولكن الحالات السابقة تم علاجها في المستشفيات وإنقاذ أصحابها، ولكن حظ ناتاشا التعيس أن وجودها داخل طائرة لم يتح لها فرصة النجاة.

حالة ناتاشا لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، حيث حالات الحساسية من بعض أنواع الأطعمة منتشرة بين كثير من الأشخاص، ولكن عدم الوعي بها يؤدي إلى نوبات إعياء وانهايار وأحياناً إلى الوفاة إذا لم يتم تحديد نوع الحساسية وعلاجها في الوقت المناسب.

الحساسية من بعض أنواع الطعام ما زالت لا تعامل بالجدية اللازمة، رغم خطورتها. فمنها من يسبب تورم العينين والوجه ومنها ما قد يسد القصبة الهوائية

من التورم ويسبب الوفاة في الاختناق. وتقول إدارة خدمات الصحة البريطانية في تعريف الحساسية من الطعام إنها

تحدث عندما «يتعامل نظام المناعة في الجسم بأسلوب دفاعي غير عادي مع الأطعمة بعينها». ورغم أن رد الفعل يكون معتدلاً في معظم الأحيان فإنه يمكن أن يكون خطراً على الحياة في حالات أخرى.

عشاءات ساخنة

القاهرة، عصام فضل

«شيف دليفرى» خدمة جديدة في مجال طهي الأطعمة في المنازل، بدأت تنتشر في مصر، من خلال مجموعات من شباب الطباخين، وتتيح الخدمة للزبائن وربات المنازل إمكانية استئجار طباخ محترف ليطهو الأصناف والأطباق المختلفة مقابل أجر يحتسب أحياناً بالساعة، إذ يقول الشيف أحمد عمارة لـ «الشرق الأوسط» إنه رغم حداثة الفكرة فإنها لاقت إقبالاً ملحوظاً من المصريين.

ويشير إلى أن شريحة الزبائن تتنوع ما بين نساء عاملات لا يجدن الوقت للطهي، حيث يستعن بالشيف مرة أسبوعياً ليحضر أصنافاً (نصف مطهية) يمكن حفظها في الثلاجة، وأيضاً ربات المنازل اللاتي يتطلعن إلى

تجربة أصناف وأطباق جديدة لا يجدن تحضيرها، إضافة إلى الحفلات ودعوات العشاء، لافتاً إلى أن قائمة الزبائن تتوسع لتشمل حفلات المدارس والشركات، كما امتدت الخدمة إلى توفير طباخين للمطاعم التي قد يحدث لديها طارئ ما يعيق حضور أي من طواقمها.

غير أن مؤسسي هذه المشروعات يقولون إنهم يسعون إلى تحقيق أهداف أخرى بجانب الربح، منها مساعدة النساء على تطوير مهاراتهم في الطبخ وتلقي دروس احترافية مجانية خلال وجود الطباخ المستاجر في منزلهن. وتوفر الخدمة طباخاً



محترفاً، رجلاً أو امرأة، حسب اختيار العميل، مراعاة لكون بعض النساء ربات المنازل، قد يجدن حرجاً في وجود شيف رجل بالمنزل خاصة إذا تصادف أن تكون ربة المنزل وحدها في توقيت حضوره، ويحتسب أجر الشيف بالساعة، ويبلغ أجره 60 جنيه مصرياً في الساعة (أقل من 4 دولارات) يطهو خلاله الأصناف والأطباق التي تم الاتفاق عليها والتي يحددها العميل مسبقاً، على أن يشتري العميل مستلزمات تحضير الطعام من خضراوات ولحوم ومكونات مختلفة، وهي تفاصيل يحددها الشيف خلال الاتفاق، ويمكن أيضاً أن يحتسب أجره كقيمة إجمالية

في حال الحفلات واعياد الميلاد أو عشاء العمل. لجذب أنواع مختلفة من العملاء، تعتمد الخدمة على قوائم الطعام المفتوحة، ويصعد العميل الأصناف المختلفة، لكن خبراء عملنا على إخلاء الأصناف المحلية التي تتميز بها بعض محافظات الأقاليم تحاول الحفاظ على طابعها الخاص، أي أننا نعدها بنفس الطريقة التقليدية والتي تعد أهم أسباب تميزها».

ويقول الشيف أحمد

«شيف دليفرى»... طباخ يرسم الإيجار



شبكة للطباخين حيث نستمر في إضافة أسماء جديدة للقائمة».

عندما تقوم ربة منزل باستئجار شيف محترف فإنها تسعى إلى تحقيق أكبر قدر من المكاسب، خاصة أنها تدفع أجره بالساعة، لذلك تحاول تعلم تحضير أصناف جديدة لا تعرفها، أو أطباق لا تجود تحضيرها، وهو ما دفع القائمين على خدمة «شيف دليفرى» إلى إضافة هدف جديد لمشروعاتهم من شأنه أن يجذب مزيداً من العملاء، وهو إعطاء دروس احترافية لربات المنازل خلال وجود الشيف في مطبخ منزلهن.

تقول الشيف رشا بركات، وهي شريك مؤسس في مركز لتقديم خدمة «شيف دليفرى» لـ «الشرق الأوسط»: «لاحظنا في البداية أن

ربات المنازل يحاولن دائماً الاستفادة من وجود شيف محترف، حيث يراقبهن بتركيز خلال تحضيره للأطباق المختلفة ويسألونه بعض الأسئلة الفنية»، «هذا ما جعلنا نضعه هدفاً جديداً يمكنه بالطبع أن يجذب مزيداً من العملاء، لكنه أيضاً يساعد النساء على تطوير مهاراتهم في الطبخ».

ولفت بركات إلى أن «الشيف دليفرى يجيب عن تلك الأسئلة ويكتب لهن الوصفات والمقادير عقب انتهائه من تحضير الأطباق»

لا يجدون فرصة للترقي في المطاعم الذين يعملون بها، ويضيف أنه في كثير من الأحيان يتركون العمل

نحاول تحقيقها

توفير فرص عمل للطباخين الشباب، فكثير منهم يعملون في المهنة لفترات طويلة قد تتجاوز العشر سنوات، وقد

نحاول تحقيقها

توفير فرص عمل للطباخين الشباب، فكثير منهم يعملون في المهنة لفترات طويلة قد تتجاوز العشر سنوات، وقد

هوندا نعمة معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

السعر العائلي
93,400 ريال

السعر السابق
93,900 ريال

استرجاع نقدي يصل لـ 6,000 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**.

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.*
*تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.**

www.honda-saudi-arabia.com

الاتحاد والأهلي في مواجهة من العيار الثقيل اليوم في دوري المحترفين السعودي

الفيصلي يوقف انتصارات الهلال... والتعاون يضاعف أوجاع الاتفاق بـ«رباعية»

لدى لاعبيه في تحطيم غريمهم التقليدي بسبب الفوارق الفنية الكبيرة بين اللاعبين، ويدرك جيداً غويدي أن مثل هذه المباريات لا تخضع لمقاييس معينة، وربما تطفئ الرغبة والروح على الأداء الفني، وهو ما عمل عليه خلال التدريبات الأخيرة.

ويعتمد الأهلي على قوته الهجومية الضاربة وقدرته لاعبيه على امتلاك منطقة المناورة وفرض أسلوبهم الفني على الفريق المنافس بفضل تجانس الخماسي باولو دياز ونوح الموسى وخورادو وديغانيني وعبد الرحمن غريب، فيما تبقى الخطوط الدفاعية المشككة المعضلة لدى الأرجنتيني بسبب الإصابات المتلاحقة التي ضربت هذا الخط في الفترة الأخيرة وتسببت في غياب اللاعبين الأساسيين، بينما يظل مرماه في أمان بتواجد المئات محمد العويس، ومن المتوقع أن يدفع بعمر السومة هداف الفريق منذ بداية اللقاء بعد تعافيه من الإصابة، ويمتلك غويدي مميزات وخيارات فنية على مقاعد البدلاء بتواجد حسين المغهوي وعبد الله السعيد، وهذا الثاني من الخيارات الهجومية التي دائماً ما يدفع بها في شوط المباراة الثاني.



فرحة تعاونية تكررت 4 مرات أمس أمام الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

المولد ورمارو وبيستش. وعلى الجانب المقابل، يسعى الأهلاويون بالعودة لطريق الانتصارات بعد الخسارة الموحجة من القادسية في الجولة الأخيرة والتي تجرد معها رصيد الفريق عند 19 نقطة في المركز الثالث، واستغلال الظروف التي يمر بها الاتحاديون. ويخشى الأرجنتيني باولو غويدي المدير الفني للفريق من الخسارة المفترقة



جانب من مواجهة فريق الهلال والفيصلي أمس (تصوير: علي الظاهري)

بعد من الأسماء الشابة في هذه المباراة لضمان الخروج على أقل تقدير بنتيجة إيجابية وعدم تقبل الخسارة من الأهلي والخسارة الرابعة على التوالي.

ولن تتعدد تشكيلة الاتحاديين عن فوز القرني في حراسة المرمى، وزيد الصحافي وعون السلولي في مهاجمين بالكرات والتسدبد فلاينوييفا لصناعة اللعب وإمداد المهاجمين بالكرات والتسدبد المباشر على المرمى، مستغلاً إمكاناته الفردية ودقة قدمه، وفي الدواحي الهجومية الثلاثي فهد

لهذه المباراة وسط تكامل في صفوف الفريق وجاهزية جميع اللاعبين لخوض غمار «الديربي». وعلى الرغم من تواضع أداء جميع اللاعبين الأجانب وتدني مردودهم، وعدم قدرتهم على الإضافة في المباريات السابقة، فإن مواجهة هذا المساء ستكون المحك الحقيقي في متاهة اللاعبين رقم 12 داخل المستطيل الأخضر.

ويدخل أصحاب الضيافة

وستكون الدافع الكبير لتقدم أنفسهم بصورة مغايرة قبل فترت الانتقالات الشتوية. ويستند «العميد» على الروح القتالية للاعبين في المباريات المقبلة، ودائماً ما يظهرون بصورة رائعة إذا ما وجدوا الدعم والمساندة من أنصارهم، حيث يعتبر جمهور الاتحاد اللاعب رقم 12 داخل المستطيل الأخضر.

ويدخل أصحاب الضيافة

الرياض، طارق الرشيد

أوقف الفيصلي مسلسل انتصارات الهلال بالتعادل الإيجابي بهدف مثله ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وافتتح التسجيل للضيوف سلمان الفرج من علامة الجزاء، وعادل النتيجة حسين القحطاني لأصحاب الضيافة في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وعلى الرغم من تعثر الهلال فإنه حافظ على صدارة الترتيب بـ28 نقطة بينما وصل الفيصلي للنقطة 12 في المركز التاسع.

وقاد الكاميروني تومبا فريقه التعاون لقلب تأخره بهدفين لانتصار عريض يباريه أهداف على مستضيفه الاتفاق، وافتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق حسن السيد وأضاف محمد الكويكبي الهدف الثاني، وقصص توموبا النتيجة للضيوف، قبل أن يدخل هليدون النتيجة من علامة الجزاء، وعاد تامومبا لتسجيل هدف التقدم واختتم أميسي الأهداف التعاونية. ووصل التعاون مع هذا الانتصار للنقطة 15 وصعد للمركز السادس، بينما توقف الاتفاق عند 14 نقطة في المركز السابع.

رفض احتجاج هاس ضد مشاركة فورس إنديا هاميلتون يتقدم اليوم ختام «فورمولا 1» في أبوظبي



هاميلتون حقق زمناً قياسياً في التجربة الحرة الثالثة الأخيرة لسباق الجائزة أمس («الشرق الأوسط»)

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

سباق فورمولا 1 للسيارات في أبوظبي أمس، احتجاج فريق هاس والإعتراف بأن فورس إنديا صانع جديد بحق لسيارته المتنافسة في البطولة.

واعترض هاس على مشاركة فورس إنديا، الذي تغيرت ملكيته في أغسطس (آب) الماضي، باعتباره أنه خرق القوانين وطالب بعدم مشاركة سائقه المكسيكي سيرجيو بيريز، والفرنسي سيبتيان أوكون، في السباق، اليوم (الأحد).

وأصدر مسؤولون بياناً مطولاً قبل التجارب الأخيرة للسباق الذي يقام، اليوم، على حلبة مرسى ياس، جاء فيه: «قرر مشرفون رفض المرة 11 هذا الموسم.

وانهسى هاميلتون أسرع لفة في دقيقة واحدة قياسياً في هذه الحلبة البالغ طولها 5554 متراً، متوقفاً على كيمي رايكونن وسيبستيان فيتيل، سائقي فيراري.

وكان هاميلتون قد حسم لقب بطولة العالم عبر سباق المكسيك، لكنه قد يحقق رقماً قياسياً شخصياً في حالة الفوز بسباق أبوظبي، حيث سيكون الفوز الحادي عشر له خلال موسم واحد.

وكانت التجارب الرسمية التأهيلية قد أقيمت أمس، لتحديد مراكز انطلاق السائقين في سباق اليوم، إلى ذلك، رفض مشرفون على السباق الختامي لموسم

استنفر في معقل الغريمين قبل ساعات من المواجهة المرتقبة بيليتش يغلق دفاعياً بـ«ساتر»... وغويدي يعتمد على «التسدبد»

نقاط. ووقف مدرب الأهلي على النجح الفني الذي سيدخل به اللقاء من خلال تقديم شرح مختصر لتعليمات التي قدمها طوال الأيام الماضية قبل أن يجري مناورة مصغرة لتطبيقها على أرض الميدان مع إيقافها في أكثر من حالة لتوجيه اللاعبين وتوضيح بعض الأخطاء.

ويتوقع أن يلجأ الجهاز الفني لفريق الأهلي على السرعة في نقل الكرات بين اللاعبين، وخصوصاً للاعبين خط الهجوم للاستفادة من بقاء مدافعي المنافس بجانب التصويب المباشر نحو المرمى للوصول لتسليح المنافس في حالة اعتماده على تحصين خطوطه الخلفية واعتماده على الهجمات المرتدة.

ويتنظر أن يدفع بابلو غويدي مدرب الأهلي بمباراة لليلة جمجمية أسماهة البارزة سواء في القائمة القائمة



بيليتش يتطلع لتحقيق الانتصار الأول مع الاتحاد اليوم («الشرق الأوسط»)

في الجانب الآخر، اختتم فريق الأهلي تحضيراتهم لمواجهة الديربي أمس وسط روح معنوية عالية، وذلك خلال الحصة التدريبية التي أجراها الفريق على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل.

وواصل الأرجنتيني باولو غويدي مدرب فريق الأهلي تركيزه على العمل الفني من خلال إجراء تدريب تكتيكي للاعبين اطمأن به على النهج الفني الذي سيدخل به مباراة الليلة والذي استهله باجتماع مع اللاعبين وسط الملعب شدد من خلاله على أهمية التركيز منذ بداية

جدة، إبراهيم القرشي ومحمد ياسينيد

استنفرات الأجهزة الفنية والإدارية في نادي الاتحاد والأهلي وبتفرع وترجع الغيرة والتهمينة النفسية للاعبين قبل ساعات من المواجهة المرتقبة بين الفريقين في تدريبي المدينة الساحلية جدة اليوم ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة المشعة» وسط ترقب وتحفيز جماهيري من أنصار النادي.

وفي الاتحاد المستضيف لغريمه التقليدي الأهلي، شرع المدرب الكرواتي سلاف بيليتش على وضع السمات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة بعد وقوفه على كامل عيب لاعبيه شارحاً للاعبين مهام كل لاعب على حدة في المباراة. وركز بيليتش خلال الحصة التدريبية التي أقيمت على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية على الجوانب الفنية والتكتيكية ونقل اللاعبين الكرة من لسة واحدة مع توجيه اللاعبين في عدة نقاط فنية.

ومن المنتظر أن يعتمد بيليتش



غويدي مدرب الأهلي («الشرق الأوسط»)

فحوصات دونكان الإيجابية تعزز أفراح القادسية



الحارس الأسترالي دونكان خلال إجرائه الفحوصات الطبية («الشرق الأوسط»)

ورفع القادسية رصيده نتيجة للفوز على الرائد إلى 10 نقاط متقدماً خطوات جيدة للأمام، إلا أنه لا يزال بعيداً عن المركز الذي تهدف الإدارة إلى تحقيقه في وسط الترتيب لبطولة الدوري.

واحتفل القادسيون بالفوز على الرائد، لكن الأكثر سعادة بالنسبة لهم هو مواصلة المهاجم

فبيتش خلال الفترة التي تعرض فيها الفريق لخمس خسائر متتالية.

ويتوقع أن يواصل مسرحي مشاركته في المباراة المقبلة ضد الفيصلي يوم الجمعة المقبل، ضمن مباريات الجولة 11 من بطولة الدوري، حيث هناك رغبة في عدم المجازفة بإعادة الحارس الأساسي سريعاً للقائمة الأساسية في ظل ضيق الوقت بين المباريات.

وكان القادسية كسر الحاجز الذي استمر معه لمدة 3 سنوات بعدم تحقيق انتصارين متتاليين في بطولة الدوري، بعد أن كسب مواجهته ضد الرائد بثلاثة أهداف لهدف، التي جاءت بعد الفوز التاريخي الأهم الذي تحقق على الأهلي في مدينة جدة في الجولة قبل السابقة، والتي أوقفت سلسلة الخسائر المتتالية للفريق وأعادته لمسار الحصاد الكامل للنقاط.

الدمام، علي القطان

عززت الفحوصات الطبية التي أجراها الأسترالي جاك دونكان حارس مرمى القادسية في رأسه، الارتياح الحادسوي، بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها حاجته للراحة 3 أيام فقط للعودة بشكل طبيعي لتدريبات ومباريات فريقه في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وخرج الحارس الأسترالي مصاباً في مباراة فريقه ضد الرائد في الجولة العاشرة من بطولة الدوري، حيث حل بدلاً عنه الحارس المحلي فيصل مسرحي، الذي كان قد نجح في وقت سابق في كسر احتكار الحارس الأجنبي للمركز الأساسي وشارك أساسياً بإحدى المباريات في وجود المدرب الصربي السابق ألكسندر ستانجوج

دورتموند يعزز صدارته بفوز صعب على ماينز في الدوري الألماني... وبايرن يواصل التعثر سיתי يتشبت بقمة الدوري الإنجليزي... وليفربول مستمر في المطاردة

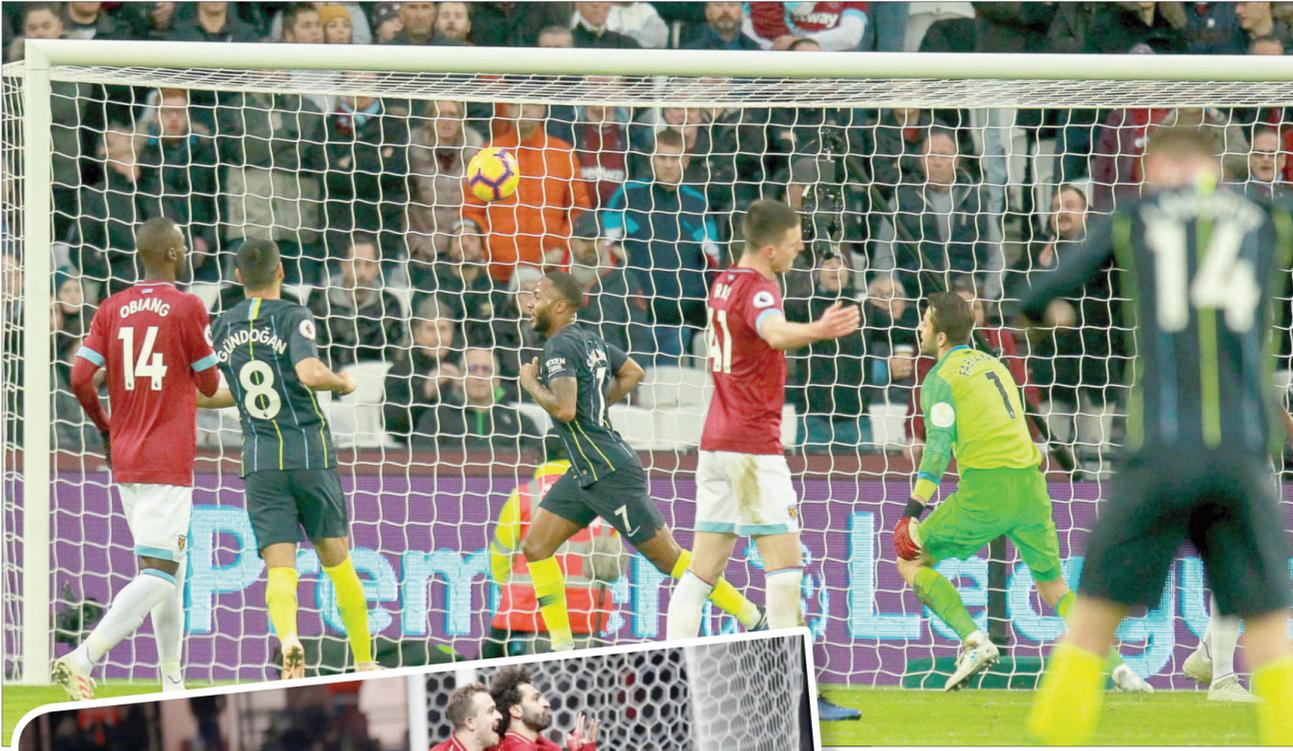
لندن - يـرلين، الشرق الأوسط

تواصل الصراع الشرير بين مانشستر سيتي وليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن حقق كلاهما الفوز خارج الديار أمس السبت في المرحلة الثالثة عشرة للمسابقة. وفاز مانشستر سيتي على مضيفه وستهام يونايتد 4 / 0 صفر كما تغلب ليفربول على ضيفه وانفورد 3 / 0 صفر. وفي باقي المباريات فاز فولهام على ضيفه ساوثهامبتون 3 / 2 وإيفرتون على ضيفه كارديف سيتي 1 / 0 صفر وتعادل برايتون مع ليدستر سيتي 1 / 1 ومانشستر يونايتد مع ضيفه كريستال بالاس سلبيا.

ورفع مانشستر سيتي رصيده في الصدارة إلى 35 نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول صاحب المركز الثاني. وواصل سيتي زحفه نحو اللقب بتحقيقه الفوز الخامس على التوالي والحادي عشر هذا الموسم مقابل تعادله وتسجيله خال من الهزائم. وحقق ليفربول فوزه العاشر هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات وبسجل خال من الهزائم أيضاً.

وعلى استاد لندن الأولمبي تقدم الإسباني ديفيد سيلفا بهدف لسيتي في الدقيقة 11 ثم أضاف رحيم ستيرلينغ الهدف الثاني في الدقيقة 19 وتكفل

الألماني ليروي ساني بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 34 و 90. وعلى ملعب فيكارج رود افتتح النجم المصري محمد صلاح التسجيل للفرق في الدقيقة 67 ثم أضاف ترينت الكسندر ارنولد الهدف الثاني في الدقيقة 75 واختتم البرازيلي روبرتو فيرمينو التسجيل للفرق في الدقيقة 89. ولعب ليفربول عشرة لاعبين منذ الدقيقة 82 لطرده جوردان هندرسون لحصوله على الإنذار الثاني. ومرت أول ربع ساعة من المباراة دون أي فرص حقيقية على الفريقين. وكان بإمكان صلاح أن يفتتح التسجيل للفرق في الدقيقة 23 بعدما تهيأت له الكرة أمام المرمى مباشرة لكن بن فوستر حارس وانفورد كان أسرع منه ونجح في الإمساك بالكرة. وكان روبرتو فيرمينو أن يفتتح التسجيل للفرق في الدقيقة 38 بعدما استخلص الكرة من دفاع وانفورد وسدد كرة قوية ولكن الحارس بن فوستر وقف له بالمرصاد. ورد وانفورد بهجمة سريعة انتهت بتوصية رائعة من روبرتو بيريرا ولكن



ستيرلينغ والهدف الثاني من رباعية مانشستر سيتي (إ.ب.أ)

اليسون حارس ليفربول أبعده الكرة بإطراف أصابعه. وضاعت فرصة مؤكدة للفرق قبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول عبر ضربة رأس قوية من محمد صلاح ولكن بن فوستر أبعده الكرة من على خط المرمى. ونجح صلاح في فك لوغاريمات المباراة أخيراً في الدقيقة 67 بهدف رائع للفرق عندما تلقى تمريرة ذكية من ساديو ماني ليسد من لمسة واحدة بقدمه اليسرى في الشباك. وأضاف الكسندر ارنولد الهدف الثاني للفرق في الدقيقة 75 عبر ضربة حرة مباشرة نفذها بشكل مذهل في الشباك. وتعرض ليفربول لصدمة قوية في الدقيقة 82 لطرده جوردان هندرسون لحصوله على الإنذار الثاني بعد تدخله بقوة مع إيتيان كابوي. ورغم النقص العددي أضاف فيرمينو الهدف الثالث للفرق من ضربة رأس بعد متابعتها لتسديدة ماني التي أبعدها حارس وانفورد في الدقيقة 89.

وفي مباراة أخرى بدد مانشستر يونايتد، بعد أداء باهت، فرصة في الاقتراب من الأربعة الأوائل في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد تعادله من دون أهداف مع ضيفه كريستال بالاس صاحب المركز 15 أمس السبت. وأصبح يونايتد في المركز السابع ولديه 21 نقطة من 13 مباراة بفارق 14 نقطة عن المتصدر مانشستر سيتي. وعاد المهاجم روميلو لوكاكو إلى تشكيلة يونايتد الأساسية بعد غيابه في المباريات الأربع الماضية بجميع المسابقات، لكنه لم يترك تأثيراً وكان الفريق المضيف محفوظاً بعدم استقبال أهداف من الزائر الذي كان أكثر خطورة.

واقترب ويلفريد زاهار وياتريك فان انهولت من هز الشباك لبالاس في الشوط الأول والغى الحكم هدفاً لزميلهما شيخ كوياتي بداعي التسلل بينما منع حارس بالاس وين هينيسي مهاجم يونايتد جسدياً لينغارد من التسجيل. والغى الحكم هدفاً آخر للوكاكو بداعي التسلل في الدقيقة 57 قبل أن يهدر أندروس تاونسند فرصة خطيرة لبالاس من مسافة عشرة أمتار. وبعد نزول ماركوس



صلاح يحتفل بافتتاح ثلاثية ليفربول (رويترز)

1 / 2 أمس السبت في المرحلة الثانية عشر للبطولة سيلفيا. وواصل بايرن ميونيخ حامل اللقب مسيرته الباهتة وتعادل مع ضيفه فورتونا دوسلدورف في باقي المباريات فاز إينتراخت فرانكفورت على مضيفه أوغسبورغ 3 / 1 وفولفسبورغ على ضيفه لايبزغ مع صفر وتعادل هوفنهايم مع مضيفه هيرتا برلين 3 / 3. وعلى ملعب أويل أرينا، انتظر دورتموند حتى الدقيقة 66 لافتتاح التسجيل بواسطة الإسباني باكو الكاسير. ولكن فرحة دورتموند لم تدم طويلاً حيث نجح ماينز في إدراك التعادل عن طريق روبن كاسون في الدقيقة 70. وتقمص الدفاع البولندي لوكاش بيشتشيك دور البطولة وسجل هدف الفوز لدورتموند في الدقيقة 76. وحقق دورتموند فوزاً الثالث على التوالي والتاسع له هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات ويقتي هو الوحيد من بين كل فرق

راشغورد واليكسيس سانتشيز في الشوط الثاني أنهى المدرب جوزيه مورينيو اللقاء بالدفع بكل مهاجميه في الملعب بنتى الفريق فشل في التسجيل بنتى الطريق.

الدوري الألماني

عزز فريق بوروسيا دورتموند موقعه في صدارة الدوري الألماني لكرة القدم بفضل فوزه الصعب على ضيفه ماينز

سولاري يتذوق مرارة الهزيمة الأولى مع «الفريق الملكي» بثلاثية نظيفة

إيبار يسحق ريال مدريد ويعيده إلى دوامة الهزائم



فرحة إيبار بالهدف الثاني (رويترز)

إسكالانتى الذي أودعها المرعى وسط محاولة فاشلة من داني سيبايوس لاعب الريال لإبعاد الكرة. بعد مرور أكثر من نصف ساعة، شعر الريال بخرج موقفه وانتفض لاعبه بحثاً عن هدف ضيفه. وسقط بنزيمة على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 34 وسدد بيل الضربة الحرة بيسراه ولكن حارس إيبار أبعده

الحكم بعد توقف المباراة لأكثر من دقيقة. وجاء الهدف إثر هجمة سريعة من الناحية اليسرى حيث مرر فابيان أورباناً الكرة عرضية لتصل إلى مارك كوكوريا الذي مررها بدوره إلى كيكى الذي سددها وهو على بعد خطوات من المرمى وحاول كورتوا التصدي للكرة لكنها سقطت من يده لتجد متابعة جيدة من

بهزيمته الأولى تحت قيادة سولاري الذي قاد الفريق لانتفاضة في الشناعات منذ توليه المسؤولية بتحقيق أربعة انتصارات متتالية على بلد الوليد وسلتا فيغو في الدوري الإسباني ومليلية في كأس الملك إسبانيا وفكتوريا بلزن التشيكي في دوري أبطال أوروبا. ولم يكن الفوز الكبير هو المكسب الوحيد لإيبار في مباراة أمس وإنما كشفت المباراة عن نجم واعد للكرة الإسبانية هو لاعب الوسط الشاب مارك كوكوريا (20 عاماً) المعار لإيبار من الفريق الثاني بنادي برشلونة حيث كان أحد أبرز نجوم المباراة وصنع غاريت وساهم في صنع الهدف الثالث.

وبدأت الإثارة في وقت مبكر للغاية بالمباراة حيث دخل الفريقان سريعاً في أجواء اللقاء وقدم إيبار

وفى الشوط الثاني، عزز إيبار فوزه بهدفين متتاليين أحرزهما سيرغي إرنيسش وإيزيكي غارسيا كيكى في الدقيقتين 52 و 57. وخاض الريال المباراة الخامسة له تحت قيادة المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري الذي تولى المسؤولية في نهاية الشهر الماضي بشكل مؤقت خلفاً للمدرب المقال جولين لوبيتيغي. ومثني الريال اليوم

بيل وبنزيمة... إلى أين؟

في الدقيقة 17 ثم أضاف مولر الهدف الثاني في الدقيقة 20 ولكن دودي لوكيباكيو رد بهدف لفورتونا دوسلدورف في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني سجل مولر فوز الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة 58 ثم سجل دودي لوكيباكيو الهدف الثاني لدوسلدورف في الدقيقة 78. وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع انتهاء المباراة بفوز بايرن، انشقت الأرض عن لوكيباكيو ليسجل الهدف الثالث له ولفريقه في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وواصل بايرن كيوته بعد أن تعثر في المباراتين الماضيتين أيضاً، حيث تعادل مع فرايبورغ 1 / 1 وخسر أمام دورتموند 2 / 3. وحصد بايرن نقطة واحدة ليرفع رصيده إلى 21 نقطة في المركز الخامس مقابل تسع نقاط لدوسلدورف في المركز السابع عشر قبل الأخير.

وعلى ملعب إيمبولس أرينا فاز إينتراخت فرانكفورت على مضيفه أوغسبورغ بثلاثة أهداف مقابل هدف. ورفع فرانكفورت رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثاني وتجمد رصيده أوغسبورغ عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر. وتقدم جونانان دي غوزمان بهدف فرانكفورت في الدقيقة الأولى ثم أضاف سباستيان هيلبر الهدف الثاني في الدقيقة 47 وأحرز أنتي ريبيتش الهدف الثالث في الدقيقة 68. وتكفل سيرجيو كوردوفا بتسجيل الهدف الوحيد لأوغسبورغ في الدقيقة الأخيرة. وعلى الملعب الألماني ببرلين

تعادل هوفنهايم مع ضيفه هيرتا برلين 3 / 3. وتقدم هوفنهايم بهدفين عن طريق كريم ديميرباي أندريس كراماريتش في الدقيقتين الأولى والعاشر. ورد فيداد إيبسيفيتش بهدف لهيرتا في الدقيقة 12 ثم أحرز أرمين بيسكاستش الهدف الثالث لهوفنهايم في الدقيقة 55 وتكفل مانيو ليكي بتسجيل الهدف الثاني لهيرتا في الدقيقة 71 قبل أن يخطف فالينتينو لازارو هدف التعادل للقاتل في الدقيقة 87. ورفع هوفنهايم رصيده إلى 20 نقطة في المركز السادس مقابل 17 نقطة لهيرتا في المركز الثامن. وفاز فولفسبورغ على ضيفه لايبزغ بهدف حمل توقيع جيروم روسيلون في الدقيقة 55. الفوز رفع رصيده فولفسبورغ إلى 15 نقطة في المركز التاسع وتوقف رصيده لايبزغ عند 22 نقطة في المركز الرابع.

أودريوزولا مدافع الريال وخطف منه الكرة ليمررها إلى زميله سيرغي إرنيسش الذي هيا الكرة لنفطة على حدود منطقة الجزاء وسددها بيميناء قوية في اتجاه الزاوية البعيدة على يمين الحارس كورتوا الذي لم يستطع الوصول للكرة ليتعاقب الكرة الشباك في الدقيقة 52.

وخرج أودريوزولا مصاباً بعد الهدف ولعب داني كارفاخال في الدقيقة 54. وواصل إيبار ضغطه على الدفاع للمهزلة للريال ليطلق كيكى رصاصة الرحمة على الفريق الملكي بهدف ثالث في الدقيقة 57 إثر تمريرة من كوكوريا. وعمق إيبار جرح الريال بالضغط على الفريق الملكي في الدقائق التالية وتوالي الفرص الخطيرة على مرمى كورتوا الذي أخذ فريقه من هدف مؤدع بعد انطلاقة رائعة من أورباناً وتسديدة قوية من اللاعب من داخل منطقة الجزاء تصدى لها كورتوا برد فعل رائع. ودفع سولاري بلاعبه إيسكو في الدقيقة 63 بديلاً لمودريتش في محاولة لاستعادة بعض الإتران. ومنح إيسكو فريقه بعض الإتران بمجرد دخوله الملعب ولكن صحوه الملكي ظلت بلا خطورة كبيرة، حيث صمد دفاع إيبار وحارس مرمى الفريق ضربة رأس لكن الكرة ذهبت بعيداً عن المرمى. ولقن إيبار دفاع الريال درساً قاسياً عندما ضغط كوكوريا على الفارو

لينتهي الشوط الأول بتقدم إيبار بهدف نظيف. ومع بداية الشوط الثاني، عاد إيبار لتهديد مرمى الريال من خلال هجمة منظمة في الدقيقة 48 وتمريرة عرضية لعبها كوكوريا وقابلها كيكى بضربة رأس لكن الكرة ذهبت بعيداً عن المرمى. ولقن إيبار دفاع الريال درساً قاسياً عندما ضغط كوكوريا على الفارو

قبل انطلاق المرحلة الـ13

إحصائيات الدوري الإنجليزي المثيرة للدهشة... من الأكثر ركضاً ومن الأكثر إهداراً للفرص؟

لكن هناك حالة شاذة للغاية في هذا الإطار، حيث جاء نادي وانفورد في المرتبة الثانية من حيث إهدار الفرص المحققة بـ25 فرصة بعد نادي مانشستر سيتي الذي جاء في المركز الأول بـ26 فرصة، ولاعبو مانشستر سيتي، الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، نجحوا في تسجيل 17 هدفاً من الفرص المحققة مقابل خمسة أهداف فقط لوانفورد، الذي يأتي في المركز الثامن عشر في هذه القائمة.

وتشير هذه الأرقام إلى أن معدل تحويل لاعبي نادي وانفورد للفرص إلى أهداف سيئ للغاية. وقد أهدر نادي بيرنلي 20 فرصة محققة أقل من نادي وانفورد، بالإضافة إلى أن بيرنلي سجل هدفاً أكثر من وانفورد، وهو ما يعني أن معدل نجاح بيرنلي في تحويل الفرص المحققة إلى أهداف قد وصل إلى 54,5 في المائة مقابل 16,7 في المائة فقط لوانفورد. وكان أكثر فريق إهداراً للفرص المحققة خلال موسم واحد، ومنذ أن بدأت «أوبتا» في تجميع الإحصائيات والبيانات في عام 2010، هو نادي نوريتش سيتي في موسم 2013-2014، الذي هبط في ذلك الموسم إلى دوري الدرجة الأولى بـ33 نقطة، بعدما وصل معدل تحويل الفرص المحققة إلى أهداف إلى 22,9 في المائة.

ولحسن الحظ، سجل نادي وانفورد أهدافاً من مسافات بعيدة ومرامغات جيدة وكرات عرضية، وهو ما يعني أنه على الرغم من إهدار الفريق لعدد كبير من الفرص المحققة، فإن المحصلة النهائية تبدو جيدة نظراً لإحرازه أهدافاً من فرص أخرى أكثر صرامة، والدليل على ذلك أن عدد الأهداف التي كان يُتوقع أن يحرزها الفريق حتى هذه المرحلة من المسابقة كانت 17,13 هدف، في حين أن الفريق سجل بالفعل 17 هدفاً.

وكان الفريق الوحيد غير المحظوظ هو ساوثهامبتون، الذي أهدر 18 فرصة محققة وسجل ستة أهداف، وكانت التوقعات تشير إلى إحرازه 15,96 هدف حتى هذه الجولة لكنه لم يحرز سوى ثمانية أهداف فقط. ويعني هذا أن معدل تحويل الفرص إلى أهداف متوقعة قد بلغ 51,13 في المائة، وهو أسوأ معدل بعد كريستال بالاس بـ49,61 في المائة (أحرز 26 هدفاً رغم أن معدل الأهداف المتوقعة كان 16,51 هدف)، ويأتي ساوثهامبتون في المركز الثالث من حيث عدد الأهداف التي سجلها بالفصل، وهو ما يجعله أكثر الفرق إهداراً للفرص في المسابقة.



بيبراردو سيلفا (مانشستر سيتي)



أرون موي (هيدرسفيلد)

المرمى بالراس. وكان مدافع إيفرتون مايكل كين، الذي يأتي في المركز الأول بين جميع لاعبي المسابقة من حيث المحاولات على المرمى بالراس، فلهذه 15 محاولة براسه على المرمى، وهو العدد الذي يفوق محاولات جميع لاعبي أرسنال ووانفورد بالراس، التي تصل إلى 14 محاولة.

إنهاء الهجمات

ربما لم يكن من الغريب أن نعرف أن أكثر الفرق إهداراً للفرص المحققة كانت هي أيضاً الأكثر تسجيلًا للأهداف من هذه الفرص، وهذا يعني بكل بساطة أن هذه الفرق تصنع عدداً هائلاً من الفرص. وتأتي أندية مانشستر سيتي وتشيلسي وبورنموث وتوتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد في المراكز الستة الأولى بين الأندية الأكثر إهداراً للفرص المحققة، التي تعرفها شركة «أوبتا» المتخصصة في البيانات والإحصائيات الرياضية بأنها «المواقف التي يفترض أن يسجل فيها اللاعب، التي غالباً ما تكون في موقف لاعب ضد لاعب أو من مناطق قريبة للغاية من المرمى». كما تأتي هذه الأندية أيضاً ضمن الأندية الستة الأولى من حيث استغلال الفرص المحققة.

الأمر لم يكن كذلك بالمرّة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نادي هيدرسفيلد تاون هو الأكثر إرسالاً للكرات العرضية، حيث أرسل لاعبه 202 كرة إلى داخل منطقة جزاء الفرق المنافسة من اللعب المفتوح. لكن هذا الكثير من الكرات العرضية لم يسفر إلا عن 24 محاولة بالراس فقط على المرمى. وفي المقابل، أرسل لاعبو كارديف سيتي، على سبيل المثال، 128 كرة عرضية لكن جاء من بينها 29 محاولة بالراس على المرمى. ويواجه نادي وولفرهامبتون واندررز المشكلة ذاتها، حيث يأتي في المركز الخامس في قائمة الفرق الأكثر إرسالاً للكرات العرضية بـ164 كرة عرضية، لكنه يأتي في المركز الرابع من مؤخره جدول الترتيب فيما يتعلق بعدد المحاولات على المرمى بالراس، حيث وصل معدل تحويل الكرات العرضية إلى محاولات على المرمى إلى 12,8 في المائة فقط (لكنها نسبة أفضل من نسبة هيدرسفيلد تاون التي تصل إلى 11,9 في المائة).

أما كريستال بالاس، الذي يأتي في المركز قبل الأخير من حيث عدد الكرات العرضية بأقل من 51 كرة عرضية من وولفرهامبتون واندررز، فلهذه عدد محاولات وولفرهامبتون واندررز على الكرات العرضية، لكن هذا لا يعني أنه لا يمكن توقع البعض أن يكون الفريق صاحب أكبر عدد من الكرات العرضية هو أكثر الفرق من حيث عدد المحاولات على المرمى بالراس. ربما يتوقع البعض أن يكون الفريق صاحب أكبر عدد من الكرات العرضية هو أكثر الفرق من حيث عدد المحاولات على المرمى بالراس. ربما يتوقع البعض أن يكون الفريق صاحب أكبر عدد من الكرات العرضية هو أكثر الفرق من حيث عدد المحاولات على المرمى بالراس.

يمثل في أن 42,86 في المائة من تسديداته هذا الموسم قد تحولت إلى أهداف، وهو أعلى معدل بين جميع اللاعبين الذين أحرزوا خمسة أهداف أو أكثر في البطولة بفارق كبير عن باقي اللاعبين، وهو لاعب كارديف سيتي، برونو إكويل مانغا، يلعب هذا الموسم في مركز الظهير الأيمن، لكنه ظل يعاني من الكسل أيضاً في هذا المركز. ولم تضم هذه القائمة سوى ثلاثة مهاجمين، من بينهم مهاجم وستهام ماركو أرناتوفيتش، الذي سبق أن صرح لصحيفة «الغارديان» في وقت سابق من هذه الشهر بأن المدير

مهجوداً في الجهة المقابلة، حيث أظهرت الإحصائيات أن قائمة الـ25 لاعباً الأقل ركضاً في المسابقة حتى الآن، في متوسط التسعين دقيقة لكل مباراة، تشمل ما لا يقل عن 20 مدافعاً (واحد من هؤلاء اللاعبين، وهو لاعب كارديف سيتي، برونو إكويل مانغا، يلعب هذا الموسم في مركز الظهير الأيمن، لكنه ظل يعاني من الكسل أيضاً في هذا المركز). ولم تضم هذه القائمة سوى ثلاثة مهاجمين، من بينهم مهاجم وستهام ماركو أرناتوفيتش، الذي سبق أن صرح لصحيفة «الغارديان» في وقت سابق من هذه الشهر بأن المدير

قد يشعر البعض بالدهشة حين يعلم أن النجم الفرنسي نغولو كانتي يتصدر قائمة اللاعبين الأكثر ركضاً داخل الملعب هذا الموسم

الفني للفريق السابق ديفيد موييس قد علّمه كيفية «العمل الجاد، والركض قدر المستطاع، ثم تأتي بعد ذلك باقي الأشياء» ولم يكن هناك سوى مهاجم واحد فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز بأكمله يركض أقل من أرناتوفيتش، أما المهاجم الأخران في تلك القائمة، فكلاهما يلعب في مانشستر يونايتد، وهما أنتوني مارسيال (هناك جانب إيجابي بالنسبة له



تروي ديني (وانفورد)



ماركو أرناتوفيتش (وستهام)

مكان للاعبين الكسالي، والدليل على ذلك أن ماركووس النوسو كان اللاعب الوحيد ضمن قائمة أكثر 10 لاعبين ركضاً لا يلعب في خط الوسط. ولم يتمكن إلا ثلاثة لاعبين فقط من الركض لأكثر من 13 كيلومتر في مباراة واحدة، كما أن قائمة أكثر خمسة لاعبين ركضاً في مباراة واحدة كانت تضم دائماً لاعباً من أحد الفرق التي تحتل المراكز الستة الأولى في مباراة، يكون الخصم فيها فريقاً من المراكز الستة الأولى أيضاً. لكن هوية اللاعب الأكثر

مجان الاستثناء الوحيد يتمثل في نادي كريستال بالاس وهيدرسفيلد تاون، اللذين يحتلان المركزين الثامن والتاسع على التوالي في هذه القائمة، لكنهما يأتيان في المراكز الخمسة الأخيرة في جدول الترتيب، في حين أن نادي مانشستر يونايتد لا يتفوق إلا على أربعة فرق فقط من حيث معدلات الركض داخل الملعب، لكنه يحتل أحد المراكز التي قد تؤهله للمشاركة في البطولة الأوروبية العام المقبل.

وعلى الرغم من أن الفوارق بين الأندية العشرين تكاد تكون محدودة للغاية فيما يتعلق بمعدلات الركض، فإن معدلات الركض الخاصة بنادي كارديف سيتي، كانت أقل بكثير من 40 كيلومتراً عن أي فريق آخر، وأقل بـ130 كيلومتراً كاملة عن معدلات الركض الخاصة بنادي أرسنال، الذي يأتي في المقدمة في هذا الصدد. أما فيما يتعلق باللاعبين، فقد

يشعر البعض بالدهشة حين يعلمون أن النجم الفرنسي نغولو كانتي يتصدر قائمة اللاعبين الأكثر ركضاً داخل الملعب هذا الموسم. لكن الصورة الأكثر وضوحاً التي ترسمها هذه الأرقام تتمثل في أن خط الوسط ليس به

ركضاً في مثل هذه المباريات تبدو غير متوقعة بالمرّة، وهو نجم مانشستر سيتي بيبراردو سيلفا.

إذا كان لاعبو خط الوسط هم الأكثر ركضاً ومجهوداً داخل الملعب، فإن المدافعين هم الأقل

كأنتي أكثر اللاعبين ركضاً في الدوري الإنجليزي

الركض داخل الملعب، لكنه يحتل أحد المراكز التي قد تؤهله للمشاركة في البطولة الأوروبية العام المقبل.

وعلى الرغم من أن الفوارق بين الأندية العشرين تكاد تكون محدودة للغاية فيما يتعلق بمعدلات الركض، فإن معدلات الركض الخاصة بنادي كارديف سيتي، كانت أقل بكثير من 40 كيلومتراً عن أي فريق آخر، وأقل بـ130 كيلومتراً كاملة عن معدلات الركض الخاصة بنادي أرسنال، الذي يأتي في المقدمة في هذا الصدد. أما فيما يتعلق باللاعبين، فقد

لندن، سيمون بورتون

مضت 12 جولة من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز قبل انطلاق الجولة الثالثة عشر، وبات لدينا ما يكفي من الإحصائيات والبيانات التي سيجلبها، فيما يتعلق بالمشاركة في المسابقة، فيما يتعلق بالأهداف التي سجلها، والأهداف التي استقبلها والنقاط التي جمعها، وصولاً إلى استنتاجات معينة حول طريقة لعب كل فريق وفرصه في المنافسة على اللقب أو الهروب من شبح الهبوط. وخلال توقف المسابقة بسبب فترة التوقف الدولية، كان هناك متسع من الوقت لقراءة هذه الأرقام والبيانات، التي تكشف عن بعض التفاصيل المثيرة للاهتمام.

المجهود البدني

وجدت هذه الإحصائيات علاقة وثيقة بين المجهود الذي يبذله اللاعبون داخل المستطيل الأخضر، وبين النتائج التي يحققها الفريق، إذ وجد أن الفرق العشرة الأوائل من حيث أعلى معدلات للركض داخل الملعب تضم سبعة فرق من فرق المقدمة، كما تضم الأندية الستة الأولى في جدول الترتيب، كما وجد أن الفرق السبعة الأقل من حيث معدلات الركض داخل الملعب تضم الستة فرق التي تتدلى جدول الترتيب، كما تضم ثلاثة من آخر أربعة فرق في الجدول.

وكان الاستثناء الوحيد يتمثل في نادي كريستال بالاس وهيدرسفيلد تاون، اللذين يحتلان المركزين الثامن والتاسع على التوالي في هذه القائمة، لكنهما يأتيان في المراكز الخمسة الأخيرة في جدول الترتيب، في حين أن نادي مانشستر يونايتد لا يتفوق إلا على أربعة فرق فقط من حيث معدلات الركض داخل الملعب، لكنه يحتل أحد المراكز التي قد تؤهله للمشاركة في البطولة الأوروبية العام المقبل.

وعلى الرغم من أن الفوارق بين الأندية العشرين تكاد تكون محدودة للغاية فيما يتعلق بمعدلات الركض، فإن معدلات الركض الخاصة بنادي كارديف سيتي، كانت أقل بكثير من 40 كيلومتراً عن أي فريق آخر، وأقل بـ130 كيلومتراً كاملة عن معدلات الركض الخاصة بنادي أرسنال، الذي يأتي في المقدمة في هذا الصدد. أما فيما يتعلق باللاعبين، فقد

الجنح الشاب سيكون لاعباً محورياً وأساسياً مع الشباب بدلاً من الجلوس على مقاعد البدلاء مع الكبار مشاركة سانشو مع منتخب إنجلترا للناشئين أفضل من انضمامه للفريق الأول

المواجهات الكبرى وهو يؤمن تماماً بحظوظه في تحقيق الفوز على أقوى وأعتى المنتخبات العالمية، بدلاً من الشعور بأنه الفريق الأضعف. وقد رأينا من الاحتفالات بعد الفوز على كرواتيا ماذا يعني للاعبين أن يتصدروا المجموعة التي يلعبون بها. وفي الحقيقة، كان الفوز على كرواتيا بعد الهزيمة أمامها في كأس العالم بمثابة خطوة مهمة لمواصلة الزخم الذي حصلت عليه إنجلترا في الماضي. ويجب الإشادة بغايريت ساونغيث بسبب جراته في الاستعانة بالوجوه الجديدة، بما في ذلك لاعب بورنموث، كالوم ويلسون، بعدما كنا نرى في الماضي عدم انضمام الكثير من اللاعبين الجيدين لمجرد أنهم يلعبون في أندية صغيرة أو لأنهم لا يملكون الأسماء الرنانة التي تتردد في وسائل الإعلام. والآن، بات بإمكان أي لاعب أن يحلم بالانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي لو لعب بشكل جيد على مدار فترة طويلة. وأنا متأكد من أن جمهور ساندي بورنموث سيكون في قمة سعاده عندما يرى ويلسون يقدم نفس الأداء القوي مع منتخب بلاده.

الصفيف المقبل وهو يعرف جيداً أن فرصه كبيرة في الفوز بلقب دوري الأمم الأوروبية. وقد شعرت بخيبة أمل كبيرة خلال كأس العالم الأخيرة في روسيا بعدما شعرت بأن وسائل الإعلام تحفل بوقوع المنتخب الإنجليزي في الجانب الأضعف من القرعة، وكأنها تشير بشكل غير مباشر إلى أن المنتخب الإنجليزي ليس قادراً على الفوز على المنتخبات الكبرى في العالم. واعتقد أن منتخبات مثل بلجيكا والبرازيل وفرنسا لم تكن تهتم كثيراً بهوية المنتخبات التي ستواجهها في مرحلة خروج المغلوب لأن لديها عقلية الفوز على أي فريق. وبعد نهائيات كأس العالم، كنت أأمل أن تكون إنجلترا أحد المنتخبات التي تذهب إلى أي مكان، ولكن بقدرة على الفوز على أي فريق، خاصة بعدما تمكن المنتخب الإنجليزي من الوصول إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم. وبعد الفوز على كل من إسبانيا وكرواتيا في دوري الأمم الأوروبية، كان من الواضح أن نرى المنتخب الإنجليزي يواصل العروض والنتائج القوية بعد كأس العالم، والأهم من ذلك أن يدخل المنتخب الإنجليزي



سانشو تألق مع منتخب إنجلترا الأول لكن المشاركة مع الشباب في الصيف أفضل لجميع الأطراف

المقبل، ذلك لأن النجاح يولد مزيداً من النجاح. وفي الحقيقة، حدث تحول كبير في العقلية التي تفكر بها كافة المنتخبات الإنجليزية، وسوف يذهب المنتخب الأول إلى البرتغال

بمشر بمستقبل مشرق وواعد لكرة القدم الإنجليزية. تشير التوقعات إلى أن المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً قادر على الفوز بكأس الأمم الأوروبية في إيطاليا الصيف

حقتها كرة القدم الإنجليزية على مستوى الناشئين والشباب خلال السنوات القليلة الماضية، حيث فاز منتخب إنجلترا تحت 17 عاماً وتحت 20 عاماً بكأس العالم عام 2017، وهو الأمر الذي

المنتخبات التي سيواجهها في دور المجموعات بهذه البطولة. وفي حال فوز المنتخب الإنجليزي بهذه البطولة الصيف المقبل، فسيكون ذلك بمثابة إضافة أخرى إلى الإنجازات التي

الأساسية للمنتخب الإنجليزي في كل مبارياته في دوري الأمم الأوروبية؟ الإجابة هي: على الأغلب لا. وبالتالي، وبالأفضل بالنسبة له أن يشارك في كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً من أجل اكتساب مزيد من الخبرات، خاصة أنه سيكون لاعباً محورياً وأساسياً في تلك البطولة، بدلاً من الاكتفاء بالجلوس على مقاعد البدلاء والمشاركة في 15 دقيقة مع الفريق الأول. واعتقد أن الأمر لا يتعلق بعدم قدرة اللاعبين الشباب مثل سانشو على المشاركة في المنتخب الأول خلال الصيف المقبل، لكن الأمر يتوقف بصورة أكبر على عدد الدقائق التي سيشارك بها اللاعب ومدى التأثير الذي سيحدثه. وخلال الأسبوع الجاري، أكمل المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً بقيادة مديره الفني إيدي بوثرويد 22 مباراة من دون أي خسارة باستثناء جدولاً من جولات الترتيب - بعد الفوز على كل من إيطاليا والدنمارك، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً في واقع الأمر. وسوف تقام قرعة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً يوم الجمعة المقبل، وسيتعرف المنتخب الإنجليزي على هوية

لندن، إيتي أوكو انتهت مرحلة المجموعات بدوري الأمم الأوروبية هذا الأسبوع، وكان من الرائع أن يتأهل المنتخب الإنجليزي للمرحلة النهائية لهذه البطولة. وفي ظل إقامة المرحلة النهائية الصيف المقبل قبال انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً، فإن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريث ساونغيث يواجه معضلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الاعتماد على نجومه الشباب مثل جادون سانشو وتيرينت الكسندر أرنولد.

ولا يفضل البطولتين عن بعضها البعض سوى أسبوع واحد فقط. ورغم أنه يمكن للاعبين الشباب أن يشاركوا في البطولتين معاً، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل سيكون هذا شيئاً صحيحاً خلال الصيف الذي يشهد جدولاً مزدحماً للمباريات بالفعل؟ وإذا افترضنا أنه يجب اختيار اللاعبين الشباب للمشاركة في بطولة واحدة فقط من هاتين البطولتين، فاعتقد أنه يتعين على المسؤولين أن ينظروا إلى الصورة من إطار أوسع. فهل سيشارك سانشو في التشكيلة

يوميات الشرق

قالت إن فنها ينبع من الأشياء البسيطة في حياتها

السعودية مها ملوح... ما بين المعلمات وصواني الخبز

بعملي، وسببت العمل (لتظل بارداً). اعتقد أنه من الأعمال التي تفسر الكثيرين؛ كل منا يتفاعل معها بشكل ما، هي أشياء نراها دائماً إلى درجة أن أصبحنا لا نراها، وغابت عن أعيننا، ولكن دور الفنان أن يظهر للناس أشياء قد لا يلاحظونها، ورغم أنهم قد يفكرون بها طوال الوقت».

الإحظ أنها تستخدم في أعمالها عناصر ترتبط بحياتها في الماضي، وأسأل إن كانت تلك مجرد حالة من الحنين للماضي (نوستالجيا)؟! أو أنها تفعل ذلك مدفوعة بتصور للمستقبل؟
تجيبني: «الإنسان معاً، عندما أرى هذه الأشياء، وأتذكرها، أبدأ بالتفكير في الاستفادة منها في شيء جديد للمستقبل. مثل الأشرطة الكاسيت؛ كنت أجدتها مهمة في أكياس بلاستيك سوداء، كان الناس لا يحدون القاءها في المهملات، ولهذا كانت تترك جانباً. كنت أجمعها دائماً، وأفكر في طريقة لاستخدامها؛ فهي تذكرنا بمرحلة من حياتنا، في البيت كان عندي (صواني) الخبز الكبيرة، نظفتها واستخدمتها لوضع الأشرطة بها... ومن هنا ولدت فكرة عملها الأشهر «غذاء للفكر».

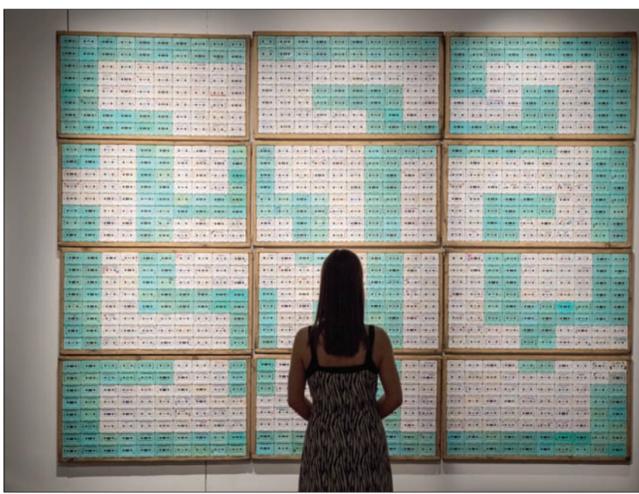
تستمتع ملوح بمرحلة البحث والتجميع التي تقوم بها في الأسواق: «قررت أن أبحث عن مجموعة من (الصواني) مائلة لعمر الأشرطة ذاته، وبدأت جولة في الرياض للبحث عنها من مخزن لخبز، تلك الرحلات للبحث بالرياض حيث أعيش، وهي منطقة صحراوية، ولقائمة الحر نستهلك طاقة كبيرة من الكهرباء في أجهزة التكييف. من هنا جاءت فكرة المكثفات الصحراوية التي استخدمت في البيوت قديماً، وأصبحت تستخدم بصورة موسمية في موسم الحج ثم تباع بأسعار رخيصة في الأسواق الشعبية». فكرة ملوح كانت أن تجمع عدداً من تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وتشكلها على هيئة «مكعب روبيك» الشهير، في إشارة إلى أن تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وحاولت أن أؤنثها بالوان صحراوية، وبعضها كان لا يزال



من أعمال مها ملوح في مركز جميل للفنون بديبي (الشرق الأوسط)

تشرح أكثر: «آخر مشاركة لي في الأسواق» (21،39) بجدة عام 2015. كان الموضوع العام عن الأرض وعن البيئة وعندما طلب مني تقديم عمل، فكرت في حياتي بالرياح حيث أعيش، وهي منطقة صحراوية، ولقائمة الحر نستهلك طاقة كبيرة من الكهرباء في أجهزة التكييف. من هنا جاءت فكرة المكثفات الصحراوية التي استخدمت في البيوت قديماً، وأصبحت تستخدم بصورة موسمية في موسم الحج ثم تباع بأسعار رخيصة في الأسواق الشعبية». فكرة ملوح كانت أن تجمع عدداً من تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وتشكلها على هيئة «مكعب روبيك» الشهير، في إشارة إلى أن تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وحاولت أن أؤنثها بالوان صحراوية، وبعضها كان لا يزال

تشرح أكثر: «آخر مشاركة لي في الأسواق» (21،39) بجدة عام 2015. كان الموضوع العام عن الأرض وعن البيئة وعندما طلب مني تقديم عمل، فكرت في حياتي بالرياح حيث أعيش، وهي منطقة صحراوية، ولقائمة الحر نستهلك طاقة كبيرة من الكهرباء في أجهزة التكييف. من هنا جاءت فكرة المكثفات الصحراوية التي استخدمت في البيوت قديماً، وأصبحت تستخدم بصورة موسمية في موسم الحج ثم تباع بأسعار رخيصة في الأسواق الشعبية». فكرة ملوح كانت أن تجمع عدداً من تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وتشكلها على هيئة «مكعب روبيك» الشهير، في إشارة إلى أن تلك المكثفات التي تم الاستغناء عنها، وحاولت أن أؤنثها بالوان صحراوية، وبعضها كان لا يزال



من سلسلة «غذاء للفكر» في مزاد لدار سويديز (غيتي)

الشمس».

منها ما كان يستخدم لطهي الجمال، وكانت تُستخدم في مجالس الرجال للطبخ، ورايت أنها القدور معترة جداً، وقررت تعليقها كما هي، وعندما طلب مني عمل للعرض في معرض أن تعامل معها فنياً. (قدور) الطبخ جمعتها على أساس أن استخدمها كحوايات لنباتات الزينة في منزلي، أكثر شيء جذبي لها هو الجزء الأسفل المتفحم بفعل نار الطهي. وضعتها عندي في الاستوديو ثم علقها على الحائط، ووجدت أنها حركت شعوري، وإن بها دراما، وقررت عرضها بعد ذلك».

دعوة من بينالي البندقية في عام 2017 تلقت ملوح دعوة من إدارة بينالي البندقية للمشاركة ضمن المعرض العام الذي يُقام تحت إشراف البينالي، تقول: «كنت أول فنانة سعودية تتلقى مثل هذه الدعوة، بالنسبة لي كان شيئاً كبيراً، وأرى كل مشاركة دولية لي تعد تحدياً جديداً وتزيد معها المسؤولية». في آخر مشاركة لها بمعرض في السعودية لجأت ملوح مرة أخرى للأسواق الشعبية لتجد ضالتها في أجهزة التكييف التي تعمل بالماء، ويُطلق عليها في السعودية «مكثفات صحراوية».

الأسواق الشعبية غذت هوية للفنانة في جمع الأشياء: «بدأت في جمع تلك القطع التي أراها وأضعها عندي في الاستوديو الخاص بي، وقد تمر أعوام قبل أن أقرر الطريقة التي أريد أن تعامل معها فنياً. (قدور) الطبخ جمعتها على أساس أن استخدمها كحوايات لنباتات الزينة في منزلي، أكثر شيء جذبي لها هو الجزء الأسفل المتفحم بفعل نار الطهي. وضعتها عندي في الاستوديو ثم علقها على الحائط، ووجدت أنها حركت شعوري، وإن بها دراما، وقررت عرضها بعد ذلك».

دعوة من بينالي البندقية في عام 2017 تلقت ملوح دعوة من إدارة بينالي البندقية للمشاركة ضمن المعرض العام الذي يُقام تحت إشراف البينالي، تقول: «كنت أول فنانة سعودية تتلقى مثل هذه الدعوة، بالنسبة لي كان شيئاً كبيراً، وأرى كل مشاركة دولية لي تعد تحدياً جديداً وتزيد معها المسؤولية». في آخر مشاركة لها بمعرض في السعودية لجأت ملوح مرة أخرى للأسواق الشعبية لتجد ضالتها في أجهزة التكييف التي تعمل بالماء، ويُطلق عليها في السعودية «مكثفات صحراوية».

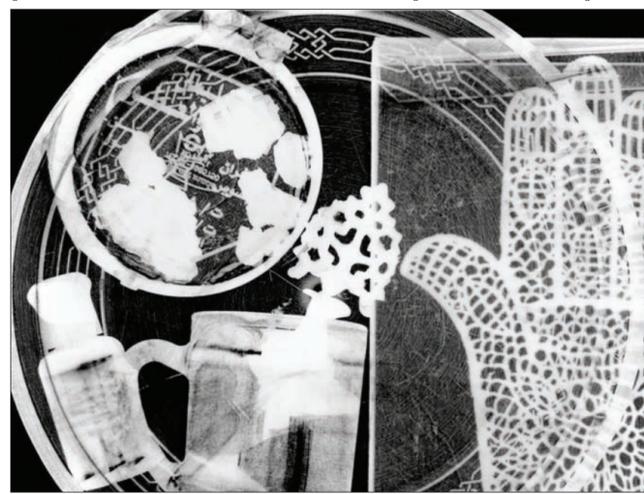


الفنانة مها ملوح

من التصوير لهذا: «قال لي الجانب (ضع في الهند). عندما يحرك الفن شعور الناس تصبح ردود الفعل هي الأهم بالنسبة لي». على اختلاف الأجيال والمشارب الكاسيت التي احتفظت بها، كما تحتفظ بقطع كثيرة دخلت حياتها بشكل أو بآخر. أسألها عن مغزى ذلك: «في أعمالك تستخدم دائماً أشياء حياتية، لها علاقة بالماضي؟» القدور والصحون والأبواب والكاسيت كلها لها علاقة بالماضي ولها انعكاسات على الحاضر؟: «كل فني مستمد من حياته اليومية، أنا أحب التجول في البلد (وسط المدينة القديم) في الرياض أو في جدة، أزور الحراج (حيث تباع رحلات الاستكشاف في

من التصوير لهذا: «قال لي الجانب (ضع في الهند). عندما يحرك الفن شعور الناس تصبح ردود الفعل هي الأهم بالنسبة لي». على اختلاف الأجيال والمشارب الكاسيت التي احتفظت بها، كما تحتفظ بقطع كثيرة دخلت حياتها بشكل أو بآخر. أسألها عن مغزى ذلك: «في أعمالك تستخدم دائماً أشياء حياتية، لها علاقة بالماضي؟» القدور والصحون والأبواب والكاسيت كلها لها علاقة بالماضي ولها انعكاسات على الحاضر؟: «كل فني مستمد من حياته اليومية، أنا أحب التجول في البلد (وسط المدينة القديم) في الرياض أو في جدة، أزور الحراج (حيث تباع رحلات الاستكشاف في

من التصوير لهذا: «قال لي الجانب (ضع في الهند). عندما يحرك الفن شعور الناس تصبح ردود الفعل هي الأهم بالنسبة لي». على اختلاف الأجيال والمشارب الكاسيت التي احتفظت بها، كما تحتفظ بقطع كثيرة دخلت حياتها بشكل أو بآخر. أسألها عن مغزى ذلك: «في أعمالك تستخدم دائماً أشياء حياتية، لها علاقة بالماضي؟» القدور والصحون والأبواب والكاسيت كلها لها علاقة بالماضي ولها انعكاسات على الحاضر؟: «كل فني مستمد من حياته اليومية، أنا أحب التجول في البلد (وسط المدينة القديم) في الرياض أو في جدة، أزور الحراج (حيث تباع رحلات الاستكشاف في



عمل بعنوان «مردود»

لندن، عبير مشخن

مها ملوح فنانة سعودية تمضي بإصرار هادئ في طريقها الفني، تنتج وتعرض في أنحاء العالم، ولكنها تدع أعمالها تتحدث عنها، وتعترف بأنها مُقلِّدة في الظهور الإعلامي. قابلتها أثناء افتتاح مركز جميل للفنون في دبي، بداية الشهر الحالي، نوفمبر (تشرين الثاني)، خلال عرضها المميز ضمن «غرفة الفنانين» بالمركز. عرض ملوح كان مكوناً من أعمال معروفة سجلت اسمها كفنانة سعودية في المحافل الدولية؛ فهناك سلسلة «غذاء الفكر» الشهيرة، التي استخدمت فيها ملوح أشرطة الكاسيت التي احتوت على محاضرات وعظيمة انتشرت في فترة الثمانينات في المجتمع السعودي والعربي، استخدمتها ملوح للتعبير عن مرحلة شكلت عقول وأفئدة الكثيرين، وأثرت على مجريات حياتهم سلباً في الأغلب. في مركز جميل أيضاً عرضت «المعلقات»، وهو عمل مكون من الخات من «قدور» (أواني الطهو الألمنيوم متفاوته الأحجام، التي انتظمت على مساحة جدار كامل للعرض، وكوّنت نقطة جذب للزوار بجمايلها، وبمضمونها وإيجاءاتها المنزلية والعائلية المرتبطة بذكريات مجتمعها بأكمله. سنحت لي الفرصة للحوار مع ملوح، فتحدثت معها حول أعمالها المعروضة هنا وعن بداياتها والمعارض التي شاركت بها في السعودية وفي أوروبا، وعرضها في بينالي البندقية كاول فنانة سعودية تتلقى دعوة رسمية من إدارة بينالي لشاركت بعملها مع فنانين من جميع أنحاء العالم.

المعلقات وقدر الطبخ البداية كانت من معرضها بمركز جميل للفنون، نتحدث عن «المعلقات»، ما صلب «قدور» الطبخ بالمعلقات الشعرية في الجاهلية؛ سؤال يظل حاضراً في ذهن خلال الحوار، وإن كان أيضاً يخلط مع المشاعر الكثيرة التي يثيرها العمل، بداية، طريقة عرض القدور هنا تحديداً تختلف عن المرات التي عرض فيها سواء في جدة أو في غاليري ساتشي بلندن أو في فيينا. القدور هنا تنتظم على مساحة جدار كامل مقوس، أقول لها إنني أحسست بانني محاطة ليس فقط بالقدور المعدنية ذات القعر الملمخ بسواد نار المواقد، ولكن أيضاً بذكريات طفولة وصور مآببات غذاء وعشاء أقيمت في أعياد أو في أعراس أو ماتم الصور الكثيرة المتداخلة تشغلها دائماً نساء يقمن بالطهي في منازلهن، أو رجال يقومون بالطهي في الرحلات البرية، وغيرها من الصور المجتمعية في ماضي وحاضر السعودية.

تقول بابتسامتها الهادئة إن الانطباعات المختلفة التي يثيرها العمل هي ما يهيمها في المقام الأول، وتصيف: «هذا أهم شيء بالنسبة لي، الفن يذكر كل شخص بشيء معين، ومرحلة في حياته، قال لي زوار من الهند إنهم أحسوا بالقرب من تلك

يقدم على خشبة «المركز الثقافي» في الكويت تكريماً للسينما المصرية

«أبيض وأسود» لعبير نعمة استعراض غنائي يعيدنا إلى زمن الفن الجميل

بيروت، فيفيان حداد

لا يزال زمن الفن الجميل حليماً يدغدغ مخيلة كثيرين لما يحمل من أعمال غنائية وتمثيلية تركت بصمتها في تاريخ الفن العربي، فالاستماع إلى أغاني أم كلثوم ونجاة الصغيرة ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وأسماهان وغيرهم من نجوم الحقبة الذهبية للفن الأصلي، تبقى الفسحة الفنية الوحيدة المتبقية لأجيال اليوم لتذوق أصالة الكلمة واللحن والصوت. وعندما نتحدث عن نشأة الأبيض والأسود للسينما المصرية التي انطلقت بأعمالها بعد نحو ستة (1896) من تقديم أول عرض سينمائي للأخوين لوميير مخترعا الشاشة الذهبية في عام 1895. وانطلاقاً من العصر الذهبي في تلك الفترة تقدم الفنانة عبير نعمة الاستعراض الغنائي «أبيض وأسود» على خشبة مسرح

الشيخ جابر الأحمد الثقافي في الكويت. ويأتي هذا العرض كتحية تكريمية للسينما المصرية مسلطاً الضوء على أشهر اللحظات الرمزية المبدعة التي أغاني «على الببال» لا تزال تحتل مساحة لا يستهان بها من الساحة الغنائية اليوم ستؤديها عبير نعمة المعروفة باهتماماتها العميقة والدقيقة بموسيقى الشعوب العربية والغربية على أنواعها. ويوقع هذا العمل الذي يقدم ابتداءً من 27 الحالي ولغاية 30 منه على خشبة المذكورة. يخرج العمل هشام جابر الذي أخذ على عاتقه منذ بداياته حتى اليوم توثيق مراحل زمنية مرت بها الأغنية العربية. فمن خلال عروضه المسرحية الكثيرة التي يستضيفها مترو المدينة في بيروت منذ العام 1995. وانطلاقاً من العصر الذهبي في تلك الفترة تقدم الفنانة عبير نعمة الاستعراض الغنائي «أبيض وأسود» على خشبة مسرح

أغاني زمن الفن الجميل واليوم. وفي «أبيض وأسود» اختار نجوم أغاني من أبرز أعمال الشاشة الذهبية المصرية في تلك الفترة كشادية وعبد الحليم حافظ وأسماهان وغيرهم ليكرم هذه السينما مسلطاً الضوء على الأهمية التي لعبتها في عالم الفن القديم والحديث معاً. «إن راح منك يا عين» و«إمسي ح تعرف» و«يا تمر حنة» و«قلبي دليبي» وغيرها ستشدها عبير نعمة في هذا الاستعراض الغنائي المميز لتعيدنا بالذاكرة إلى أفلام «أرحم حبي» و«غرام وانتقام» و«تمر حنة» و«قلبي دليبي». فتأخذنا بصوتها الشجي إلى عالم الرومنسية التي طبعته السينما المصرية في تلك الحقبة وخاطبت مشاعر وأحاسيس أجيال متعاقبة من الشباب العربي، فعبير التي وقتت على أهم المسرح العالمية بينها خارج لبنان، في باريس وجامعة هارفارد وقصر الفنون الجميلة في بروكسل.

كما شاركت في مهرجانات بعلبك وبيت الدين والأرز في فخورة اليوم كما تقول بتقديم هذا العمل على خشبة معلم ثقافي بهذا المستوى سبق ووقف عليها نجوم من الفن الأوبرالي ويمقدمهم أندريا بوتشيلي. كما استضاف أعمالاً أوبرالية «النأي الساحر» للنمساوي إيمانويل شيكانديير. ومن نجوم الفن الحديث أحيا كل من سميرة سعيد وعبادي الجوهر وكاتلم الساهر ونجوى كرم ووائل كفوري وغيرهم حفلات غنائية عليها. وكانت نعمة قد عادت إلى الكويت قبيل موعد الحفل بأسبوع للقيام بالترديدات المطلوبة للعمل التي تستغرق منها نحو 12 ساعة يومياً نظراً لتنوعه وغزارة برنامجه. وسيتابع الحضور في الوقت نفسه إطالة للفنان طارق بشير وهو مصري سبق ووقف على هذا المسرح في أغسطس (آب) الماضي ضمن عرض غنائي بعنوان «من غير ميكروفون». وينتشر بشير خصيصاً لهذه المناسبة.



عبير نعمة



إنام كجا جي

ساكنات القصور

في مذكراتها الصادرة حديثاً، كتبت ميشيل أوباما أنها لم تفتح نافذة طيلة إقامتها في البيت الأبيض لثمانى سنوات. كان من غير المناسب لها، ولا يمتثلها، فتح الشبابيك والإطالة على الشارع. هناك دائماً كاميرات وعدسات مُقربة قيد الانتظار. ثم انتهت ولاية زوجها و غادرت القصر الرئاسي لتقيم في بيت عادي في واشنطن. خرجت إلى حديقة وتمتعت بتلك البهجة التي يعرفها الناس الأحرار. سمعت نباح كلاب الجيران تأتيها من بعيد وشعرت بالغبطة. تقول إنها التفتت إلى كليبيها «بو» و«سانتي» وشعرت بالرتاء لهما لأنهما لم يسمعا أصوات كلاب أخرى من قبل.

كتاب ميشيل أوباما على كل شفة ولسان. أعبط هؤلاء الذين يغادرون المواقع العليا ويسرعون إلى استثمار يومياتهم في كتب تدرز الملايين. غالباً ما يستعينون بمن يحرق لهم المذكرات. خرجت برناديت شيرك من مقر الرئاسة فلم تعرف ابن ترسل حقائبها. كانت قد عاشت أربع قرن في بيوت الدولة الفرنسية. أقامت في القصر التاريخي الفخم للبلدية حين كان زوجها عمدة لباريس. ثم انتقلت إلى قصر «ماتينون» حين كان شيرك رئيساً للوزراء. وحين صار رئيساً لجمهورية انتقلت إلى قصر «الإليزيه» لتمضي فيه أكثر من 10 سنوات. وبعد ولايتين رئاسيتين اكتشفت أن لا بيت لها في العاصمة التي كانت سيدتها الأولى. وارتمت أن تحل وزوجها ضيفين على آل الحريري في شقة على ضفة السين. صار في مقدورها أن تفتح الشبابيك. وذات صباح رصدها العدسة المقربة لأحد المصورين وهي تنسقي النباتات في شرفة الشقة. عادت برناديت، مثل ميشيل أوباما، إلى يوميات عموم البشر.

كانت دانجيل، زوجة الرئيس ميتران، عاقلة تركه تقلبات الأنواء الجوية. لذلك بقيت في بيتها القديم ولم تنتقل للإقامة في قصر الرئاسة. وفي حفلات الاستقبال الرسمية وعشاءات الدولة تذهب إلى هناك وتسبق المدعوين وتقف مع زوجها للترحيب بهم. ومثلها فعلت كارلا ساركوزي. فهي تملك منزلاً لائقاً ولن يرضيها السكن في جناح سبقته إليه زوجة سابقة. وكان الرئيس هو الذي يترك «الإليزيه»، ويذهب لتمضية نهايات الأسابيع في منزل كارلا. وفي العراق يسمونه «قعدي». أي يقعد عند أهل زوجته.

في عدد من بلداننا يهجر الميسورون أحياءهم التي ترعرعوا فيها ويعزلون في مجتمعات سكنية مُسججة، يحرسها رجال أمن عماليق من أصحاب السماعات في عروة السترة. في زماننا كانوا يسمونها «توكي ووكي». بجكر أبناء «الكومبونات» دون أن يسمعوها نداءات الباعة الجوالين ولا زعيق سيارات الشرطة أو مشاجرات الحارات الشعبية. وقد فتحنا أعيننا على المسلمات المصرية، أول ما فتحناها، بمسلسل كان اسمه «بنت الحنة». ثم تفتحت الحنت وغادرها أبناءها إلى مساكن جديدة أو إلى عشوائيات. راح مؤلفو المسلسلات يحثون إلى أيام الحلمية وزينجيا وعابدين وشبرا.

ما علاقة الست ميشيل أوباما بحي شبرا؟ تقول في مذكراتها إنها نشأت في حي شعبي فقير في شيكاغو وتسلحت بداب وطموح عظيمين لتبلغ ما بلغته. أحببت الشاب الوسيم باراك وراهنه عليه. ومعه صارت أول سيدة أميركية سوداء للبيت الأبيض. لعل هذا هو السبب في أنها اختارت لمذكراتها عنوان «أصبحت».

حذت جيهان السادات ونور الحسين حذو الأميركيات ونشرت كل منهما كتاباً عن تجربتها في قصور الحكم. وخرجت غيرهن من القصور إلى المنافي. وما زالت فرح بهلوي تنتقل في أرض الله الواسعة وتحلم بأن يعود ابنها إلى عرش الشاهنشاهات. العرش الذي تزوجت إمبراطوراً لكي تلد وريثاً له. الدنيا صائر وحظوظ.

يعد من المشروعات المبتكرة على مستوى السعودية وسيقدم عروضاً متحفية رقمية متنوعة

أمير المدينة المنورة يضع حجر الأساس لمشروع متحف وبستان الصافية



الأمير فيصل بن سلمان متوسطاً أعضاء المشروع النموذجي في تصاميم البناء (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
وضع الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المنطقة، حجر الأساس لمشروع متحف وبستان الصافية جنوب المسجد النبوي الشريف على مساحة 4419 متراً مكعباً، المتضمن ثلاثة أجزاء رئيسية تشمل الحديقة الثقافية ومنطقة العرض المتحفي، إضافة إلى المنطقة المخصصة للخدمات التجارية والترفيهية. واستمع أمير المنطقة إلى شرح مفصل عن مكونات المشروع الذي تنفذه هيئة تطوير المنطقة الذي يتوقع الانتهاء من تنفيذه في الربع الثالث من عام 1441هـ ضمن برنامج التنمية الحضرية للمدينة المنورة، لجسد نموذجاً مميّزاً في تصاميم البناء تتجانس مع هوية المدينة المنورة، من حيث تكوينات المبنى الرئيس للمشروع وبساتين النخيل الموزعة بطريقة

تكافئ كل عام شخصية أثرت في العالم من خلال عملها في مجال التنمية المستدامة
مؤسسة «غوي» للسلام اليابانية
تمنح جوائزها السنوية للأميرة المغربية للا حسناء

«فمن المغيد جدا وأكثر فعالية تربية أطفالنا وترسيخ ثقافة مغايرة وعلاقة مختلفة مع العالم لديهم وكذلك علاقة مختلفة مع الآخرين». وختمت الأميرة كلمتها بالقول: «إنني طفلة من المغرب، المملكة التي تغرب فيها الشمس. جئت اليوم إلى البلد الذي تشرف منه من أجل تسلم هذه الجائزة، وبين بلدنا، لا تغرب الشمس أبداً. واتمنى أن يكون هذا الضوء الأبدي بمثابة ضوء السلم الأبدي الذي نهديه، مثل هذه الجائزة، إلى أطفال بلدينا».

وينسجم هذا الالتزام من أجل تحسيس الأطفال وتربيتهم على المحافظة على البيئة، وهو الهدف الذي تعمل على تحقيقه بشكل يومي مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، مع قيم مؤسسة غوي للسلام. وقد أنخرطت المؤسسة منذ سنة 2014 في تعاون أثمر توامات بين مدارس اليابان والمغرب، وتبادلا الخبرات في مجال حماية البيئة، كما هو الحال بين تلاميذ مدرسة «الحزام الأخضر» بالرباط ومدرسة «أوموري» بطوكيو، التي زارتها الأميرة للا حسناء الخسيس.

وأضافت الأميرة المغربية أن هذا العمل، إذا كان هائلاً على أرض الواقع، فإنها على وعي بأنه يظل غير كاف بالنظر إلى حجم التحديات المطروحة، إذ «من المهم جدا العمل على تشجيع عالم مختلف ومتضامن تعتبر فيه مسؤولية حماية البيئة مسؤولية متقاسمة بين الجميع، يبذل فيها الكل الجهود نفسه». وشددت الأميرة للا حسناء على أن رفع «هذا التحدي الكبير المتمثل في حماية البيئة، والذي يهجم جميع مناحي نشاطنا البشري، يتطلب أن تكون التربية هي الوسيلة التي تحظى بالأولوية أمام الجوانب الأخرى». وأبرزت أنه أمام الوضع المستعجل الحالي،



الأميرة للا حسناء أثناء منحها الجائزة

عمل مؤسستها. ومنذ سنة 2000، كافات جائزة مؤسسة «غوي» للسلام عدداً من الشخصيات المرموقة مثل ميخائيل غورباتشوف، وبيل غيتس، وأوسكار أرباس سانتشيز، وليستر براون المدافع عن البيئة. وارتأت المؤسسة أن تكافئ هذه السنة الأميرة للا حسناء على انخراطها في الدفاع عن البيئة وتكريس حياتها للعمل من أجل عالم مستدام يعمه السلام. وأشارت الأميرة للا حسناء إلى منشأ هذا الالتزام، في خطاب القته بهذه المناسبة، حيث أوضحت أن حدها كام كان منبعها لهذا الانخراط، وهو الحسد الذي تجلى بعد ذلك في

«الأمن السيبراني»

يطلق برنامجاً لتدريب 800 سعودي خلال عام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في السعودية برنامجاً لتدريب 800 مواطن خلال العام الجاري بإشراف الهيئة لرفع كفاءة الموظفين الحكوميين العاملين في المجال ذاته، وطلبة الجامعات حديثي التخرج في التخصصات ذات العلاقة بالأمن السيبراني. وانطلقت الدفعة الأولى من دورات برنامج تدريب الأمن السيبراني (CyberPro)، التي تستهدف في عامها الأول توفير 800 فرصة تدريبية حيث بدأ البرنامج بدورتين للمستوى المتوسط حضرهما 50 متدرباً يعملون في 30 جهة حكومية، حيث اشتملت على تدريب نظري وعملي مكثف لمدة أربعة أسابيع في مجالات الاختراق الأخلاقي والأمن السيبراني لأنظمة التشغيل وشبكات الحاسب.

وتستهدف المبادرة في عامها الأول توفير 800 فرصة تدريبية لأبناء وبنات الوطن في مجال الأمن السيبراني من خلال شركات عالمية متخصصة في هذا المجال وتحت إشراف الهيئة. وتأتي هذه المبادرة ضمن عدة مبادرات أطلقتها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني لمواجهة النقص في الكوادر الوطنية في هذا المجال؛ إذ أطلقت مؤخراً مبادرة الابتعاث في الأمن السيبراني بالشراكة مع وزارة التعليم من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، إذ تم الاتفاق على زيادة أعداد مقاعد الابتعاث للعام الأول من 200 إلى 540 مقعداً للجنسين، تلبية للحاجة لبناء الكوادر الوطنية في مجال الأمن السيبراني ولسد الاحتياج الذي يتخلله سوق العمل الحكومي والخاص بهدف حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية، لحماية الفضاء السيبراني للمملكة. وتعد المبادرة تنفيذاً لما ورد في تنظيم الهيئة الوطنية للأمن السيبراني المتضمن اختصاصها ببناء القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني، والمشاركة في إعداد البرامج التعليمية والتدريبية الخاصة بها.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

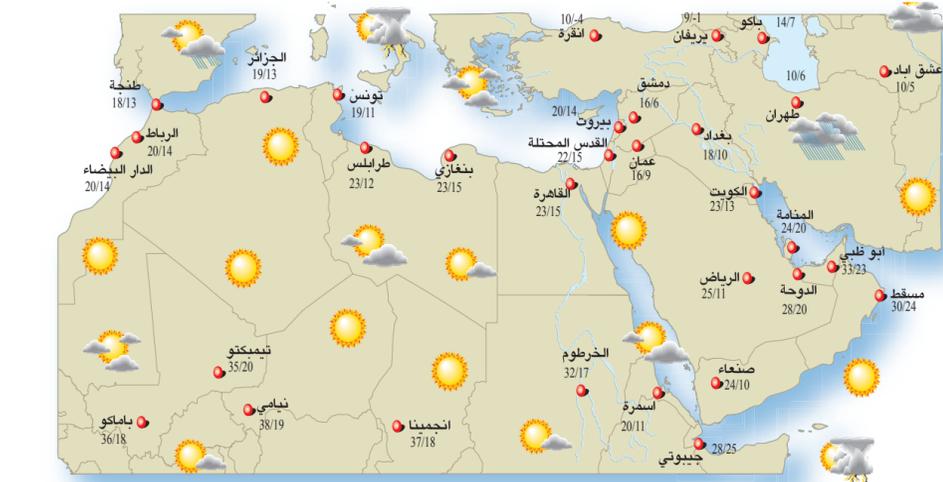
توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية الشديدة على شمال شرقي السعودية والكويت، فضلاً عن تساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف العاتية التي تمتد في اتجاه غرب السعودية وحتى اليمن، وتكون الأجواء جافة في سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف المتحرك ببطء إلى هطول المزيد من الأمطار الغزيرة والمتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجواء المنطقة مع الأمطار والعواصف الشديدة والغزيرة التي تضرب جنوب العراق مع ارتفاع مخاطر وقوع الفيضانات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الأمطار والعواصف القليلة من شرق المغرب وعبر شمال غربي الجزائر وحتى تونس مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال مصر وشبه جزيرة سيناء، وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



أميركا الشمالية
تتساقط الأمطار على الكثير من مناطق غرب البحيرات العظمى وفي اتجاه الشرق صوب أواسط الولايات المطلة على الأطلسي مع تساقط الثلوج على بعض مناطق بنسلفانيا ونيويورك. ويمتد تساقط الثلوج على خلفية هذه العواصف شمالاً عبر غرب أونتاريو، في حين تكون الثلوج غزيرة التساقط على جبال الروكي.

أوروبا
توقعت بهطول الأمطار على جنوب إنجلترا، وتكون الأجواء بقلية اليوم جافة على الجزر البريطانية بصفة عامة. وتتساقط الأمطار من غرب ألمانيا وعبر شمال فرنسا وحتى شمال غربي إسبانيا والبرتغال مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب إيطاليا، وفي اتجاه الشرق صوب البلقان مع الثلوج التي تهطل على شمال جبال الألب.

سودوكو

	2			9	
	1	5	6		
4					6
9	5		1		3
		1	8	4	
				9	
		3	4		
				2	8
					1
2	9				

الحل السابق

8	9	3	5	1	4	7	2	6
1	2	7	3	6	8	4	5	9
4	5	6	7	9	2	3	8	1
5	7	1	8	2	6	9	3	4
9	3	2	1	4	7	8	6	5
6	8	4	9	3	5	1	7	2
2	6	8	4	7	1	5	9	3
7	4	9	6	5	3	2	1	8
3	1	5	2	8	9	6	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

ما صح وما بطل من القسم

جرني الحديث مع المستر ديفيد نيوتن، السفير الأميركي السابق، إلى موضوع القسم واليمين في الدين الإسلامي، ما صح منه وما لم يصح. تدخلت زوجته الفاضلة فسالتني وقالت: لماذا لا تأخذون في العراق بيمين المطيرجي (هاو ومرابي الطيور)، تفضل المستر نيوتن بهذا التفسير وقد خدم في العراق وعرف شعبه مدة طويلة، فقال: هذا لأن المطيرجي لا يحترمه الشعب، فهو يربي طوره في أبراج فوق سطوح البيوت، وبجحة الإنشغال بالطيور وتربيتها يستغل وجوده فوق سطح البيت للتفرج على نساء الجيران عندما يصعدن على سطوح بيوتهن. وهو ما يفعله العراقيون في النوم صيفاً.

تأملت في ذلك فوجدته غير صحيح. فمن المعتاد للمطيرجي أن ينشغل بطوره خلال النهار. وخلال النهار تكون المرأة العراقية منشغلة بالعراك وتبادل الشتم مع زوجها في الحوش. ولا تصعد إلى السطح إلا بعد أن تنعم من شؤون البيت فتصعد للسطح ليلاً لتنام. الصحيح، قلت للسيدة نيوتن، إن القضاة لا يقبلون بشهادة المطيرجي لأنه معتاد على الكذب واليمين الكاذب. يقف بين زملائه من هواة الطيور فيتفاخر بطوره ويقول مثلاً إنه أطلق واحداً منها في بقوطة على مسافة أربعين ميلاً، وقبل أن يعود هو لبغداد كان الطير قد سبقه ووصل للبيت قبله. ينبري الآخر فيكذبه ويقول: هذا كذب فقد كان هناك منع تجول في البلاد. فيقسم الأول بغاظ الأيمان بصحة حكايته ويقسم الثاني بان الطيور العراقية تعرف ساعات منع التجول وتلتزم بها... وهكذا.

العراقيين طبع عجب باليمين ويفتنون به. من صيغ إيمانهم الحبيبة الحلف بطلاق الزوجة؛ يقولون لك: بالطلاق لازم تجي نتعنتي معي. وزوجتي طلق إذا ما تزورني. والمسكينة زوجته جالسة في البيت وزوجها يقسم بطلاقها خمسين مرة في السوق. لا أدري ماذا يقول الفقهاء وأصحاب تاجر المرأة في مثل هذا اليمين. ولكن امرأة تضايقت من زوجها وساورتها الشكوك في أنها بحكم المطلقة بكل هذه الأيمان من زوجها. فلبست عباءتها وحرمت على زوجها الاقتراب منها حتى يحكم القاضي بينها.

سأله القاضي عن كل هذه الأيمان فأجابته معتذراً بأنه لم يقصدها وإنما كانت أسلوبه في الكلام عادة اعتاد عليها، وأنه يجب زوجته ولم يحلم قط بطلاقها. فكر القاضي في الأمر ثم قال للرجل: «اسمع هنا. هذا قسم لا يجوز. سأعفو عنك هذه المرة على أن تعدي بالآ تعود لهذا القسم مطلقاً بعد اليوم». فأجابته الرجل فوراً: «يا حضرة القاضي اطمئن. بالطلاق بعد ما أكرها».

فضح القاضي وقال له: أخرج من هنا يا سخيفاً، قسمك هذا لا يعتد به.

هذا ما يسميه القضاة في العراق بيمين الهازل الذي لا يؤخذ به. وهو أساساً حرام في حرام. وعندما نتأمل كل الأيمان التي حلف بها البعض من ساسة العراق؛ اليمين بتحرير فلسطين ومكافحة الفساد وإزالة الفقر والبطالة، دون أن يحققوا أي شيء منها، ندرك أنها كلها جاءت من باب القسم الهازل.

العثور على تابوتين من الخشب الملون مصر: اكتشاف مقبرة فرعونية عائلية لكاتب التحنيط وزوجته «منشدة آمون»

العساسيف، وعثرت قبل 10 أيام على لوحة من الحجر الرملي، وتابوتين خشبيين يعودان لعصر الأسرتين 17 و 18 وفي حالة جيدة من الحفظ، وتم فتح أحد التابوتين أمام الصحافيين لمشاهدة المومياء الموجودة بداخله.

وقال فريدريك كولان، رئيس البعثة الفرنسية لـ «الشرق الأوسط» إن «البعثة عثرت خلال عملها على أشياء، لوحة حجرية وتابوتين، تم فتح واحد منهم ووجدنا داخله مومياء، بحالة جيدة من الحفظ، وفتحنا الثاني أمس أمام الصحافيين لمشاهدة المومياء الموجودة بداخله، التي تبين أنها بحالة جيدة أيضاً».

وعثر على اللوحة الحجرية فاقدة جزءاً من جزئها الشمالي، ونقش عليها ثلاثة نصوص لتقديم القرابين وأسماء لآنتين من كبار رجال الدولة هما تيتي عنخ وأنيبي صاحب مقبرة TT81، وأضاف كولان أن «التابوتين يرجعان لعصر الأسرتين 17 و 18، الأول لمومياء مجهولة، حيث لا توجد نقوش واضحة عليه لكن يتوقع أنه لرجل، والثاني لسيدة يبدو أنها من عائلة مهمة وتدعى «بوا».

وأوضح كولان أن «البعثة وجدت التابوتين خلف حاوطة الجيري، وإناء من الألباستر، وبقايا عظام آدمي، وجزء من بردية عليها الفصل 125 من كتاب الموتى، صاحبها يدعى (با - حبو) ووالدته تدعى سخمت نفرت».

وعز وزير يري أن هذا الكشف يأتي استكمالاً لمسلسل اكتشافات البعثات المصرية الأثرية، خلال العام الحالي، وعددها 25 بعثة تعمل في مختلف أنحاء مصر. وإلى جانب الكشف الجديد واصلت البعثة المشتركة بين المعهد الفرنسي للآثار الشرقية وجامعة ستراسبورغ عملها في البر الغربي حول مقبرة «بيتا مينوب» في المنطقة الشمالية بجبانة الغطاء الخارجي لتابوت فرعونى من الخشب الأسود يعود إلى عصر الدولة الحديثة (أ.ف.ب).



مرممة آثار تنظف حاوطة المقبرة «تي تي» 28 التي ترجع إلى الدولة المتوسطة لكن أعيد استخدامها في عهد الدولة الحديثة (أ.ف.ب)

الحفائر أسفرت عن الكشف عن ألف تمثال من الأوشابتي مصنوعة من الفايانس والخشب والطين المحروق، و5 اقنعة خشبية ملونة، وغطاءين كانبين مصنوعين من الحجر الجيري، وإناء من الألباستر، وبقايا عظام آدمي، وجزء من بردية عليها الفصل 125 من كتاب الموتى، صاحبها يدعى (با - حبو) ووالدته تدعى سخمت نفرت».

وعز وزير يري أن هذا الكشف يأتي استكمالاً لمسلسل اكتشافات البعثات المصرية الأثرية، خلال العام الحالي، وعددها 25 بعثة تعمل في مختلف أنحاء مصر. وإلى جانب الكشف الجديد واصلت البعثة المشتركة بين المعهد الفرنسي للآثار الشرقية وجامعة ستراسبورغ عملها في البر الغربي حول مقبرة «بيتا مينوب» في المنطقة الشمالية بجبانة الغطاء الخارجي لتابوت فرعونى من الخشب الأسود يعود إلى عصر الدولة الحديثة (أ.ف.ب).



سقف المقبرة التي تم اكتشافها في العساسيف في الأقصر (رويترز)

والآخر من المحتمل أنه يخص صاحب المقبرة. «تا - خارو» أو «سخمت - نفرت»، وكانت «منشدة آمون». وتم العثور داخل المقبرة على تابوتين مصنوعين من الخشب، في منتهى الروعة، نثر عليهما مجموعة من الزهور، أحدهما لشخص يدعى «با - دي - إيست» ابن «نوس - روتي»، وكان كاهن معبد آمون، والثاني لسيدة تدعى «نوس - موت - عنخي»، وهي منشدة لآمون أيضاً، ومن المحتمل أن تكون بنت «با - دي - إيست».

وعثرت البعثة بحوار التابوتين على تمثالين مصنوعين من الخشب أحدهما لبتاح سوكر وزير،

والآخر من المحتمل أنه يخص صاحب المقبرة. «تا - خارو» أو «سخمت - نفرت»، وكانت «منشدة آمون». وتم العثور داخل المقبرة على تابوتين مصنوعين من الخشب، في منتهى الروعة، نثر عليهما مجموعة من الزهور، أحدهما لشخص يدعى «با - دي - إيست» ابن «نوس - روتي»، وكان كاهن معبد آمون، والثاني لسيدة تدعى «نوس - موت - عنخي»، وهي منشدة لآمون أيضاً، ومن المحتمل أن تكون بنت «با - دي - إيست».

وعثرت البعثة بحوار التابوتين على تمثالين مصنوعين من الخشب أحدهما لبتاح سوكر وزير،

والمشرف على الحفارين، وكتب المقصورة المقدسة (مقصورة التحنيط) في معبد موت، ومعنى اسمه هو



رأس تمثال من ضمن التحف التي تم العثور عليها في العساسيف (رويترز)



المقبلة، لكننا نعمل بتأن، ونحرص على توثيق كل ما نعثر عليه قبل استكمال الحفائر والعمور على كنوز أخرى».

الغطاء الخارجي لتابوت فرعونى من الخشب الأسود يعود إلى عصر الدولة الحديثة (أ.ف.ب).

وقال وزير يري إن «أعمال

علاوة على

التنمية الدولية بالإمارات، وسعيد عبد الله القعزي، مدير إدارة شؤون الزيارات بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة، وعدد من رجال الأعمال اللبنانيين وأبناء الجالية اللبنانية المقيمة بالدولة.

● حميد شبار، سفير المملكة المغربية المعتمد في نواكشوط، استقبلته وزيرة التثريب الوطني والتكوين المهني بموريتانيا، الناهة بنت حمدي ولد مكناس، بمتكبتها في نواكشوط. وتم خلال الاستقبال، الذي حضره المستشار المكلف بالتعليم الثانوي، محمد بنون، سفير الجزائر لدى الأردن، أقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ 64 لحرب التحرير. وأكد سفير على عمق العلاقات المتجددة في التاريخ بين الأردن والجزائر، لافتاً أن العاهل الأردني والرئيس الجزائري يوليان هذه العلاقات الأهمية والرعاية العظيمة، مشيراً إلى أن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين عقدت اجتماعها بداية هذا العام ووقعت الكثير من اتفاقيات التعاون والبرامج. وعرض بنون النمو والتطور الذي تشهده الجزائر في مختلف المجالات.

● مروان طوباسي، سفير فلسطين لدى اليونان، قلد باسم الرئيس محمود عباس، سكرتير عام اللجنة المركزية لحزب «سيريزا» الحاكم باليونان، بانوس سكورليبتيس، «وسام نجمة الصداقة» في حفل خاص أقيم بسفارة فلسطين لدى اليونان. وأشاد السفير طوباسي في كلمته بالحفل بدور سكورليبتيس، والذي شغل سابقاً منصب وزير الداخلية بالحكومة اليونانية وأضنى حياته الطلابية نشطاً في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضايا الحرية والسلام.

● سمير الطيب، وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، التقى على هامش مشاركته اجتماعات المجلس الدولي للزيتون في مدريد، الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر. وتناول الاجتماع التعاون بين القطاع الخاص المصري والتونسي في إنتاج زيت الزيتون، وكذلك تبادل الخبرات والتعاون في المجال البحثي، واتفق الطرفان على بدء التعاون في إنتاج واستخلاص زيت الزيتون من المحاصيل الواعدة، وإن لدى مصر خطة لزيادة إنتاجه وزراعته في الأراضي الصحراوية.

● نزيه التجاري، السفير المصري في بيروت، أقام حفل استقبال في منزله على شرف وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، سحر نصر، التي تزور لبنان للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة للملتقى الأعمال المصري اللبناني الذي تستضيفه بيروت. وقال السفير إن العلاقات بين البلدين على المستوى الاقتصادي، ترقى إلى مستوى العلاقات السياسية المميزة ونحن نحاول تعزيزها لأن الاستثمارات اللبنانية في مصر تزيدها الثامن للدول المختلفة، والعلاقات التجارية بين البلدين حجمها كبير، لكن نحاول أن نكسر هذه العلاقة ونعمقها.

● شهاب فؤاد دندن، سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وحضر الحفل، الذي أقيم في فندق الشاطي روتانا انبوظبي، سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون

إنتاج زيت الزيتون، وكذلك تبادل الخبرات والتعاون في المجال البحثي، واتفق الطرفان على بدء التعاون في إنتاج واستخلاص زيت الزيتون من المحاصيل الواعدة، وإن لدى مصر خطة لزيادة إنتاجه وزراعته في الأراضي الصحراوية.

● نزيه التجاري، السفير المصري في بيروت، أقام حفل استقبال في منزله على شرف وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، سحر نصر، التي تزور لبنان للمشاركة في أعمال الدورة الرابعة للملتقى الأعمال المصري اللبناني الذي تستضيفه بيروت. وقال السفير إن العلاقات بين البلدين على المستوى الاقتصادي، ترقى إلى مستوى العلاقات السياسية المميزة ونحن نحاول تعزيزها لأن الاستثمارات اللبنانية في مصر تزيدها الثامن للدول المختلفة، والعلاقات التجارية بين البلدين حجمها كبير، لكن نحاول أن نكسر هذه العلاقة ونعمقها.

● شهاب فؤاد دندن، سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. وحضر الحفل، الذي أقيم في فندق الشاطي روتانا انبوظبي، سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:19	06:38	12:08	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:23	06:44	12:09	03:12	05:33	07:03
القدس	04:49	06:12	11:26	02:19	04:39	05:59
الرياض	04:55	06:16	11:41	02:44	05:04	06:34
القاهرة	04:55	06:24	11:41	02:37	04:57	06:18
الخرطوم	05:34	06:54	12:36	03:52	06:17	07:29
الرباط	05:38	07:04	12:13	03:02	05:22	06:44
تونس	05:33	07:02	12:05	02:48	05:08	06:33
الكويت	04:52	06:15	11:34	02:31	04:52	06:22
انبوظبي	05:21	06:41	12:09	03:14	05:35	07:05
المنامة	04:38	05:59	11:24	02:26	04:47	06:17
الدوحة	04:33	05:54	11:20	02:24	04:45	06:15
مسقط	05:03	06:23	11:52	02:58	05:20	06:50
بيروت	04:49	06:14	11:24	02:13	04:33	05:54
صنعاء	04:51	06:07	11:49	03:05	05:30	07:00
عمان	04:43	06:09	11:22	02:15	04:35	06:05
بغداد	05:13	06:37	11:49	02:38	04:58	06:20
اسطنبول	05:22	06:57	11:50	02:22	04:42	06:13
نيقوسيا	04:59	06:25	11:33	02:19	04:39	06:02
أثينا	05:40	07:10	12:11	02:51	05:11	06:37
لندن	05:30	07:26	11:47	01:44	04:05	05:57
باريس	06:17	08:07	12:37	02:44	05:05	06:50
نيس	05:52	07:31	11:57	02:41	05:02	06:37
روما	05:29	07:05	11:56	02:26	04:46	06:18
بروكسل	06:11	08:06	12:29	02:29	04:50	06:40
مدريد	06:32	08:06	01:01	03:34	05:54	07:24
جنيف	05:59	07:43	12:21	02:38	04:59	06:38
فيينا	05:20	07:08	11:41	01:50	04:12	05:55
برلين	05:37	07:36	11:52	02:16	04:07	06:02
فرانكفورت	05:45	07:37	12:04	02:08	04:30	06:17
استوكهولم	05:46	08:28	11:51	02:57	03:12	05:48
كوبنهاغن	05:43	07:54	11:56	01:35	03:56	06:01
امستردام	06:10	08:09	12:26	02:20	04:42	06:36
نيويورك	05:30	06:48	11:42	02:14	04:35	05:54
واشنطن	05:40	06:56	11:54	02:31	04:51	06:08
لوس انجليس	05:18	06:29	11:39	02:28	04:48	06:00

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة برازيلية.
- 2- مدينة فرنسية - عقل 'معكوسة'.
- 3- آلة موسيقية 'معكوسة' - فلنكي.
- 4- ضد عيد - ناعب - قاطعة العدد 'معكوسة'.
- 5- متشابهاً - بشر 'معكوسة'.
- 6- الهضبة 'معكوسة' - من الألوان.
- 7- مرض.
- 8- تعبير للصاح - ضد حرب.
- 9- شرف - قاطعة محرقة - التتويج.
- 10- وقت - حمية 'معكوسة'.

- عجائب
- 1- شاعر فلسطيني معاصر.
 - 2- أعلى قمة جبلية بتركيا - مع باردة.
 - 3- ناعس - دولة عربية.
 - 4- بانخلي - لالستان.



مستعل السديري

الشر المستطير

صدق من قال: إن انطلاقك بسيارتك من بيتك إلى المطار لتلتحق برحلتك، وهي في المتوسط تستغرق ما يقرب من (نصف ساعة)، وإذا وصلت عليك أن ترفع كفيك للسما وتحمّد ربك على السلامة، فهذه الرحلة هي أشد خطورة بـ100 مرّة، من رحلتك بالطائرة التي تستغرق ست أو عشر ساعات مثلاً.

الحوادث المرورية هي الشر المستطير التي يتعدّى ضحاياها ضحايا الحروب.

وباختصار (خير الكلام ما قل ودل) - خصوصاً إذا كانت مركزة على الإحصائيات والأرقام - كان تعداد الوفيات من حوادث الطرق في ألمانيا عام 2009 على سبيل المثال هو: 4152، وفي عام 2012 أصبح 3600 - أي أنه انخفض 13 في المائة، علماً بأن عدد السكان هو 81,8 مليون نسمة.

وفي السعودية كان عدد الوفيات من حوادث الطرق عام 2009 هو 6142، وفي عام 2012 أصبح 7638 - أي أنه ارتفع إلى 24 في المائة، علماً بأن عدد السكان 28,2 مليون.

وتكشف مصدر في إدارة المرور السعودية أن قيمة المخالفات المرورية على مستوى المملكة تجاوزت خمسة مليارات ريال في العام الماضي.

وأثبتت دراسة أجراها أحد الباحثين السعوديين أن خسائر الحوادث المرورية في السعودية سنوياً تبلغ قيمتها 41 مليار ريال.

وأكدت الدراسة أن المملكة بحاجة إلى 23 مليار ريال لعلاج 50 ألف مصاب بالحبل الشوكي نتيجة الحوادث المرورية.

ومن حسن الحظ أخيراً أن نشطت إدارات المرور في تشديد العقوبات وضبط المخالفين، مع انتشار كاميرات الرصد الآلي، وإصلاح الطرق عبر البلديات والإماتات، والتي كانت تعد نقاطاً سوداء لكثرة الحوادث.

وهذا كله أدى إلى انخفاض ملحوظ في عدد الوفيات نتيجة الحوادث المرورية في السعودية ووصل الانخفاض إلى 36 في المائة مقارنة بالوضع قبل عامين. وأشارت المعلومات إلى أن هذه النتيجة الإيجابية كان مخططاً لتحقيقها بعد عام 2020، ولكن جرى التوصل إليها بأسرع مما خطط لها، ويعود ذلك إلى جهود القطاعات الضبطية ممثلة في إدارة المرور وأمن الطرق.

ولا شك أن هذه النتيجة الإيجابية تحسب للقطاعات التي ذكرتها في المملكة، ومن وجهة نظري أنه لا تكفي أخذ الغرامات المادية من المخالفين، ولكنني أتمنى أن يفرض على بعضهم خصوصاً من الشباب الانخراط في الخدمات الاجتماعية، والذهاب بهم إلى المستشفيات ليلصقوا ويفجعوا من مناظر المكشزين والمشلولين والذين لا يتحركون إلا على الكراسي المتحركة.

وقبل ذلك أقترح إعطاء لو حصة واحدة في الأسبوع لطلاب المدارس ليكون لديهم استيعاب لتعليمات المرور ولثقافة النظام كذلك.

هل تعلمون أن عدد السيارات التي تجري في العالم تزيد على مليار سيارة؟، وأن واحدة منها راحت ضحيتها ديانا - أجمل أميرة... أه منك يا سيارة أه.



المثلة أندرا غوتي حضرتت العرض الأول لفيلم «اليس تي» في مهرجان خيخون الدولي للسينما في إسبانيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الرواسم

يتكرر في كتاباتنا استخدام التعابير والمصطلحات التي لكثرة ما استعملت أصبحت عبئاً على اللغة نفسها، وقد سُمي هذا النوع من التردّد «الرواسم»، ترجمة لكلمة «كلشيه» الفرنسية. ولقد وجدت في الرواسم تعبيراً عبقرياً عن المقصود، لأن معناها الأصلي، هو الأختام. والختم مكرّر لا يتغيّر فيه شيء إلى ما شاء الله. من أكثر التعابير التي استهلكت في العالم العربي، وإلى حد ما في الحضارات الأخرى، بيت الشعر الذي قاله رودبارد كيبليغ: «أم، الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقي هذا المثنى على الإطلاق». لم يحاول أحد على الإطلاق أن يُكمل قراءة تلك القصيدة، لأن الأبيات التالية تلغي تماماً معاني وأهداف البيت الأول. إذ يُكمل كيبليغ قائلاً: «لأنه ليس هناك شرق ولا غرب ولا حدود ولا تنشئة ولا عرق/ تفصل بين رجلين قوين عندما يبقان في وجه بعضهما البعض/ مع أنهما أتيان من آخر أطراف الأرض». كان كيبليغ، إذن، يريد القول إن الشرق والغرب ملتقيان بغوة الطبيعة، شيئاً أم أينا. وإن الحضارات والطبائع والظروف بهما اختلفت لا بد من أن تنصهر، بطريقة أو بأخرى في حقل أو في آخر. وعندما كتب هذا الكلام أوائل القرن الماضي من الهند حيث عاش فترة طويلة من حياته، إنما كان يريد القول إنه لا بد من الانصهار عند نقطة ما، مهما تعمّقت التباينات الحضارية. غير أن العالم استخدم هذا «الكلشيه»، في الشرق وفي الغرب، لكي يدعم نظرية معاكسة تماماً. وهي مناقضة بالدرجة الأولى للغريزة البشرية التي قام تاريخها على تلاحم أو تلاحق الحضارات والأجناس ولو ظلت صفات كل منها على ما هي.

لا يتذكّر ناقلو هذه النظرية المبتورة أن عدم الالتقاء وادّ في الغالب عند أهل الجنس الواحد أو الحضارة الواحدة. فالحروب الطاحنة كانت بين الأوروبيين والمسيحيين والعرب والأفارقة أنفسهم، وبين ما سُمي «الجنس الأصفر»، حيث لا يزال فريق كبير منه متخافاً أو متعادياً على أثر حروب واحتلالات لا حصر لها في اليابان والصين وكوريا.

يخطر لي أن أجمع الرواسم التي يبدو أن لا فكاك عنها. بعضها يعود إلى الجاهلية، التي عرفت أيضاً باسم «أيام العرب»، وبعضها الآخر لم يعد يعني شيئاً على الإطلاق، أو هو غير مفهوم لدى فريق كبير من الناس، كمثّل القول «ما هكذا يا سعد تورد الإبل»، مع أن الكثير حتى من أهل البادية لم يعد يعرف كيف تورد الإبل، فكيف نطلب ذلك من ابن القاهرة أو بيروت. في لقاء مع طلاب الإعلام، قبل عام، تحدّثت عليهم شيئاً واحداً - يعكس المألوف - هو الامتناع عن التأتّر بالأساتذة وتجنّب مفرداتهم والهرب كلياً من جفاف الرواسم.

مرشح كورليوني ظهر في صورة مع أقارب المنظمة الإجرامية

الماфия تلقي بظلالها على انتخابات العمدة في بلدة إيطالية

جدير بالذكر أن كورليوني هي مسقط رأس ثلاثة من زعماء كوزا نوسترا، من بينهم اثنتان من أسلاف بروفينسانو وهما لوتشيانو ليجيو الذي توفي عام 1993 وسلفاتورى / توتو / رينا، الذي توفي عام 2017.

حتى القبض عليه في 2006. وأوضح باسكوتشي أنه كان يريد أن يمنح فرصة لأقارب مجرمي المافيا الذين ليس لهم تورط شخصي في الجريمة المنظمة، ولكن دي مايو قال إنه يمكن أن يساء فهم الصورة.

برناردو بروفينسانو. وكان بروفينسانو، الذي توفي في السجن عام 2016 بينما كان يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة، أحد المجرمين الأكثر إثارة للربح في إيطاليا. ورأس المافيا الصقلية «كوزا نوسترا»

عقوبة وهي العزل من حركة خمس نجوم». ويرجع هذا الجدل إلى صورة نشرها باسكوتشي على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأربعاء، ويظهر فيها مع سلفاتورى الذي تزوج حفيدة

من مرشح حزبه، موريتسيو باسكوتشي. وكتب دي مايو على موقع «فيسبوك»، بعد إلغاء حضوره في مؤتمر جماهيري ختامي لمرشحه قبل التصويت اليوم أن باسكوتشي «يستحق أقصى

في صورة مع أحد أقارب كبار قادة المافيا. وتدخل زعيم حزب حركة خمس نجوم، نائب رئيس الوزراء، لويجي دي مايو، في الخلاف في وقت متأخر من أمس الجمعة، ليتصل علانية

روما، «الشرق الأوسط»، تعرض المرشح الأوفر حظاً في سياق العمدة في بلدة كورليوني بجزيرة صقلية، المعروفة بتاريخها الملوث بالمافيا، للانتقاد بعدما ظهر

إزالة ما يقرب من 8 آلاف كيلومتر مربع في عام واحد

قطع أشجار غابات الأمازون بالبرازيل

يبلغ أعلى مستوياته منذ عقد

الجائر للأشجار ليس هو السبب الوحيد لقطع السلع المتنامي في البرازيل يسهم في تدمير الغابات مع سعي المزارعين للتوسع. وذكّرت وكالة رويترز أن إزالة الغابات ما زالت أقل بكثير من المستويات المسجلة في أوائل الألفية الثالثة، قبل أن تدهش الحكومة البرازيلية استراتيجيتها لمكافحة تدمير الغابات. ففي عام 2004 على سبيل المثال، تمت إزالة أكثر من 27 ألف كيلومتر مربع أي ما يماثل حجم هايتي. ويعتبر العلماء، غابات الأمازون واحدة من أفضل وسائل حماية الطبيعة من الاحتباس الحراري حيث إنها بمثابة «حوض» كربون عملاق يمتص الغاز. والغابات غنية أيضاً بالتنوع الحيوي وتعيش فيها مليارات الأنواع التي لم تتم دراستها بعد.

النقل. وخلص تقرير حكومي أميركي إلى أن تغير المناخ سيكلف الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات بحلول نهاية هذا القرن. وقال وزير البيئة البرازيلي إدسون دوارتي في بيان إن القطع الجائر للأشجار هو العامل الرئيسي وراء تفاقم إزالة الغابات في الأمازون. ودعا الحكومة إلى زيادة الحراسة في الغابة.

ساو باولو، «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات حكومية أن تدمير غابات الأمازون المطيرة في البرازيل بلغ أعلى مستوياته منذ عشر سنوات هذا العام بسبب القطع الجائر للأشجار وزحف الزراعة على الغابات. وأشادت صور الأقمار الصناعية على مدى 12 شهراً حتى نهاية يوليو (تموز) 2018 إلى أنه تمت إزالة 7900 كيلومتر مربع من الغابات في الأمازون مما يمثل زيادة قدرها 13,7 في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وتعد إزالة الغابات أحد العوامل الرئيسية وراء ارتفاع حرارة الأرض حيث تمثل نحو 15 في المائة من الانبعاثات السنوية من الغازات المسببة للاحتباس الحراري على غرار الانبعاثات الناتجة عن قطاع

تعد ولايتا بارا وماتو جروسو من أكبر المساهمين في تفاقم إزالة الغابات. وولاية ماتو جروسو هي أكبر منتج للحبوب في البرازيل حيث تنصهر قطاع إنتاج فول الصويا المزدهر في البرازيل. وقال مرصد المناخ في البرازيل، وهو شبكة من المنظمات غير الحكومية، في بيان منفصل إن هذه الزيادة ليست مفاجأة. وقال إن القطع

مراهقان يسرقان طائرة ويحلقان بها فوق طريق سريعة بولاية يوتا الأميركية



الطائرة ذات المحرك الواحد التي سرقها مراهقان أميركيان وأعادها لمطار «فيرنال» الإقليمي في مقاطعة بيناه في ولاية يوتا (رويترز)

سولت ليك، «الشرق الأوسط»

قال مسؤولون إن مراهقين سرقا طائرة صغيرة في منطقة ريفية في شرق ولاية يوتا، وحلقا بها على ارتفاع منخفض فوق طريق سريعة، ثم هبطا في مطار محلي قبل القبض عليهما. وقال مكتب قائد شرطة مقاطعة بيناه، في بيان، إن المراهقين ويبلغان من العمر 14 و15 عاماً سرقا الطائرة أحادية المحرك من مهبط طائرات خاص في بلدة جنسن الصغيرة في شمال شرقي يوتا.

وأشارت وكالة «رويترز» إلى أنه خلال الحادث الذي وقع يوم الخميس، حلق المراهقان على ارتفاع منخفض فوق الطريق السريعة 40. وقال مكتب قائد الشرطة إنهما شوهدا فوق منطقة جوشنر على بعد نحو 50 كيلومتراً غرب المنطقة التي ألقعا منها.

وأضاف المكتب أنهما فكرا في مواصلة الطيران غرباً إلى منطقة أكثر سكاناً في يوتا، لكن قررا العودة والهبوط في مطار «فيرنال» المحلي على بعد نحو 25 كيلومتراً من منطقة الإقلاع.

ووصف المكتب الطائرة بأنها طائرة صغيرة. وألقت الشرطة القبض على المراهقين بالقرب من المطار، وأودعتهما في مركز للشباب بالمنطقة. ولم يذكر بيان مكتب قائد الشرطة التهم الموجهة لهما، ولم يتسن الحصول على تعليق من ممثل للمكتب.

منظمة السلام الأخضر تصف الاقتراح بأنه عذر رخيص

بولندا تدعو إلى زراعة غابات لتحسين امتصاص انبعاثات الكربون

العلمي هزبل، وقيمتها هامشية في امتصاص الانبعاثات الضارة التي تطلقها بولندا»، مضيفة أن هذه الفكرة ليست وسيلة لتنظيف المناخ من انبعاثات الكربون، وهو ما يُطلق عليه «محايدة الكربون» بل هي على أفضل الأحوال «بجرد ادعاء».

مقارنة بمساحاتها في 2010، ضمن إجراءات أخرى. وتغطي الأشجار ثلث مساحة بولندا، وتقوم البلاد بزراعة المزيد، وروجت قبل محادثات التغير المناخي في وارسو لما يسمى بمشروعات غابة الكربون، التي من المتوقع أن تمتص نحو مليون

القيام بتغييرات سريعة وغير مسبوق في الطريقة التي تستخدم بها الناس الطاقة للأكل والسفر والحياة. وأضاف التقرير أن تحقيق هذه الهدف يحتاج إلى زيادة تصل إلى 9,5 مليون كيلومتر مربع في مساحات الغابات، بحلول عام

الترويج لاستخدام المركبات الكهربائية لتقليل نسبة التلوث من انبعاثات الديزل. وذكر تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة أن إبقاء ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1,5 درجة مئوية يعني الحاجة

شمل زيادة معدل قطع الأشجار في غابة بياولوفيزا العتيقة. وقالت وارسو مراراً إنها تحتاج إلى الوقت لتقليل اعتمادها على الفحم، وأطلقت في الوقت ذاته حملات للترويج لاستخدام الغابات في امتصاص انبعاثات الكربون، إضافة إلى

المتحدة بشأن المناخ تستضيفها وارسو، الشهر المقبل. وأشارت استضافة بولندا للمحادثات جداراً، بسبب اعتمادها على الفحم لتوليد الطاقة، إضافة إلى خلافات متعددة بشأن البيئة نشبت بين حكومة بولندا القومية المحافظة والإتحاد الأوروبي، بما

وارسو، «الشرق الأوسط» دعت بولندا لزراعة مزيد من الغابات في أنحاء العالم لامتصاص انبعاثات الكربون، وبالتالي المساعدة في الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض قبل محادثات سنوية تعقدتها الأمم